صخر
برنامج
تعلم الإملاء

AL HAYAT
الحياة
٢٤ صفحة
طبعة القاهرة
الخميس ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ٢٠ شوال ١٤١٧هـ / العدد ١٢٤١٨
إن الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT THURSDAY 27, FEBRUARY, 1997 ISSUE NO 12418

السر الطبيعي فايتل فورس
من الاعشاب الطبيعية
قوة . نشاط . حيوية
للزوج المثالي
مضمون والا استرجع نقودك
الضمان يشمل العبوات المرسلة بالبريد فقط
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والامارات
NK Natural Kingdom
الوكيل العام في الشرق الاوسط ناتشورال كينغ دوم

اسرائيل تفتح معركة القدس

ضوء اخضر لخطة الاستيطان والجيش يستعد لمواجهات

□ القدس المحتلة، عمان، القاهرة، الرباط، لندن - «الحياة»:

■ فتحت اسرائيل امس معركة القدس، وأعطت حكومة بنيامين نتانياهو الضوء الاخضر لبناء حي استيطاني يهودي في مدينة القدس في خطوة تنذر بتفجير مواجهات دموية جديدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقال وزير اسرائيلي: «الصراع على القدس بدأ». في الوقت ذاته كشف رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك ان الجيش «مستعد لكل الاحتمالات».

وأعلن الناطق باسم البيت الابيض ان القرار الاسرائيلي لا يساعد في بناء الثقة بين الاطراف المعنية في الشرق الأوسط فيما حذر القنصل الاميركي في القدس من اوضاع قد تخرج عن السيطرة، نتيجة خطة الاستيطان التي اقرت امس.

التتمة في الصفحة (٦)

يرشقون جنوداً اسرائيليين بالحجارة في الضفة ، وفي الاطار السيد فيصل الحسيني داخل مبنى الكنيست. (رويترز)

الملك حسين: نتانياهو هاوٍ

□ عمان - من طارق المومني:

■ وصف العاهل الأردني الملك حسين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بانه «سياسي هاوٍ» تنقصه الحكمة. وشدد على ضرورة عدم التعرض للوضع النهائي لمدينة القدس، فيما دعا رئيس الوزراء الأردني عبدالكريم الكباريتي الى وقف الاستيطان الاسرائيلي.

وقال مصدر رسمي اردني لـ «الحياة» أمس ان الملك حسين اعرب خلال لقائه الثلثاء وفداً من أصدقاء حزب «ميريتس» الاسرائيلي في الولايات المتحدة، عن امله بأن يكتسب نتانياهو الحكمة مستقبلاً.

وأشار المصدر الى ان ولي العهد الأردني الأمير الحسن اعتذر عن عدم القيام بزيارة لاسرائيل كانت مقررة السبت المقبل، وذلك احتجاجاً على السياسة الاستيطانية لحكومة نتانياهو واجراءاتها في مدينة القدس».

وكان نتانياهو وجه الى الأمير الحسن دعوة لحضور افتتاح

التتمة في الصفحة (٦)

اسرائيل باشرت تحديث مقاتلات تركية

■ القدس المحتلة، انقرة - رويتر، أ ف ب - أعلنت شركة صناعة الطيران الاسرائيلية أمس انها تسلمت أول طائرتين عسكريتين تركيتين ضمن صفقة قيمتها ٦٠٠ مليون دولار لتحديث ٥٤ قاذفة مقاتلة تركية اميركية الصنع من طراز «فانتوم اف - ٤».

وجاء الاعلان اثناء زيارة رئيس أركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي قره داي للشركة، وذلك في ختام زيارته لاسرائيل، وهي الأولى من نوعها لمسؤول عسكري تركي على هذا المستوى.

التتمة في الصفحة (٦)

وزير بريطاني يناقش وآيت احمد أزمة الجزائر

□ لندن - من كميل الطويل:

■ اجرى زعيم جبهة القوى الاشتراكية الجزائرية السيد حسين ايت أحمد محادثات في لندن بعد ظهر امس مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جيريمي هانلي تناولت التطورات في الجزائر وسبل حل الازمة في هذا البلد.

وأكد ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية لـ «الحياة» لقاء هانلي - أيت أحمد. وقال ان الزعيم الجزائري المعارض يقوم بـ «زيارة عمل» لبريطانيا تستمر من ٢٤ الى ٢٨ شباط (فبراير) الجاري بدعوة من الخارجية البريطانية. وأوضح ان زيارة آيت أحمد «ليست سراً».

وسئل الناطق تعليقه على «الاستياء» الجزائري المتوقع من حصول اللقاء بين المسؤول البريطاني والزعيم الجزائري المعارض، فأجاب انه لا يرى «سبباً يمنعنا من رؤية شخصيات من دول اخرى». وتابع ان هانلي «استقبل السيد ايت أحمد مثلما يستقبل العديد من المسؤولين والشخصيات من الدول التي تدخل ضمن اطار مهمته» (الشرق الأوسط).

وتابع ان الحكومة البريطانية «تامل بأن يتمكن الجزائريون من حل مشاكلهم بانفسهم» وتستنكر موجة العنف في البلاد»، وتامل بوقف اراقة الدماء في اقرب فرصة. واشار الى ان حكومة جون ميجور «تامل بان تساهم الانتخابات (الاشتراعية) المقبلة في الجزائر في حل الازمة». معروف ان الانتخابات النيابية ستجرى في أيار (مايو) او حزيران (يونيو) وستكون الأولى منذ العام ١٩٩١.

واوضح الناطق ان أيت احمد سيلتقي عدداً من مسؤولي الاحزاب البريطانية ويشارك في محاضرات في مراكز بحوث تعنى بازمة الجزائر كذلك سيلتقي مسؤولين في منظمات تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان.

وهذه هي المرة الأولى التي تستقبل فيها الخارجية البريطانية - على هذا المستوى - قيادياً في المعارضة الجزائرية. وكان وفد من المعارضة التقى بعد توقيع «العقد الوطني» في روما عام ١٩٩٥ مسؤولاً في الخارجية البريطانية لم يكن بمستوى وزير.

وانتقدت الجزائر الشهر الماضي دعوة اطلقها آيت أحمد لمبادرة اميركية تساهم في حل الازمة الجزائرية. لكن آيت أحمد اوضح انه لا يسعى الى «تدخل اجنبي» في ازمة الجزائر.

واشنطن تشدد على مواجهة تهديدات العراق وايران

الأمير سلطان: تعاوننا للدفاع وليس للاعتداء

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ اجرى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي أمس محادثات شاملة مع وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين، استكمالاً للمحادثات التي كان اجراها أول من امس مع الرئيس بيل كلينتون ونائبه آل غور وتناولت العلاقات الثنائية والقضايا الامنية الاقليمية.

واقيم في باحة مبنى وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) استقبال رسمي للأمير سلطان الذي عرض، يرافقه كوهين، حرس الشرف.

وشارك في المحادثات التي اجراها الأمير سلطان وكوهين في البنتاغون كبار المسؤولين العسكريين من الجانبين.

وقال الأمير سلطان: «لست بعيداً وغريباً عن هذا المكان. زرته مرات عدة وكل مرة تزداد فيها الثقة والتعاون المتكافئ بين الدولتين لخدمة السلام العالمي. واثبت الشعب الاميركي والقيادة الاميركية حين سألناهما ان نتعاون لنعيد الحق الى نصابه ونعيد الحقوق الشرعية التي اهينت من بلد عربي، الى بلد عربي آخر. وعندما دعونا القوات الاميركية والقوات الصديقة من عربية واسلامية وصديقة لنعيد الحق الى نصابه ويعود العراق عن احتلال الكويت. ليس القصد من ذلك الحرب او اسالة دماء الشعب العراقي الشقيق».

واضاف: «بذلنا جهداً لدعوة صدام والاخوة العراقيين الى ان يعودوا الى رشدهم وينسحبوا من الكويت ومن دون اراقة دماء وضربوا المثل الأعلى، بان اخطأ الانسان ثم عاد، ولكن بكل اسف من اب (اغسطس) وحتى ١٥ كانون الثاني (يناير) والجهد مبذول من الدول الكبرى والدول الصديقة ومن المسلمين والعرب، لكنه (صدام) اصرّ الا ان يريق دماء الشعب العراقي النبيل، وصار ما صار وتحققت الامنية وهي اعادة اهل الكويت وحكومتها الى بلادهم، واندحر الاعتداء وانتصر الحق». وزاد الامير سلطان ان «تعاون المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة وقواتهما المسلحة ليس للاعتداء وانما للدفاع عن النفس فقط».

وسئل عن التحقيقات في حادث التفجير في الخبر فقال ان «التحقيقات جارية والتعاون مثمر

التتمة في الصفحة (٦)

اللجنة المركزية للاشتراكي تجتمع غداً

صنعاء: الائتلاف ومجلس التنسيق يتفقان على ضمانات الانتخابات

□ صنعاء - «الحياة»:

■ توصلت لجنة تضم ممثلين عن حزبي الائتلاف الحاكم في اليمن (المؤتمر الشعبي العام وتجمع الاصلاح) واحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة، إلى صيغة اتفاق في شأن الانتخابات النيابية المقررة في نيسان (ابريل) المقبل. ويتوقع ان تستكمل مناقشة الاتفاق ويقر في اجتماع يعقد في غضون يومين، وذلك على مستوى الأمناء العامين للأحزاب الممثلة في اللجنة.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعاً استمر حتى وقت متقدم ليل الثلثاء - الأربعاء. وقال الأمين العام المساعد للتنظيم الوحدوي الناصري السيد عبدالله المقطري لـ «الحياة» ان الاتفاق يتضمن في شكل عام الضمانات السياسية والقانونية والاجرائية اللازمة لنزاهة الانتخابات، وقضايا سياسية أخرى من شان معالجتها تهيئة مناخ ملائم للاقتراع وإتاحة فرص متكافئة لكل الأحزاب والتنظيمات السياسية للمشاركة في الانتخابات.

واعتبر أنه في حال اقر الاتفاق لن يكون لقرار اي حزب مقاطعة الانتخابات او عدم المشاركة في لجانها اي معنى.

وأوضح عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي ممثله في اللجنة المصغرة السيد أحمد علي السلامي لـ «الحياة» ان الاتفاق وقعه جميع أعضاء اللجنة على رغم أن بعض القضايا ما زال عالقاً، وترك ليُحسم في اجتماع الأمناء العامين الذي تحدد موعده مبدئياً بعد غد السبت.

ورفض السلامي كشف تفاصيل الاتفاق، وقال إنه سيعلن لدى توقيعه في صيغته النهائية. وزاد ان «لا بنود سرية» تحول دون اعلان التفاصيل لاحقاً.

يذكر أن اللجنة المصغرة تضم ايضاً السادة حمود عباد (المؤتمر الشعبي) ومحمد قحطان (تجمع الاصلاح) وعلي سيف حسن (الوحدوي الناصري)

التتمة في الصفحة (٦)

هاجم 'جماعة احترفت القتل'

البابا شنودة يستبعد فتنة طائفية في مصر

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ استبعد البابا شنودة الثالث ان تؤدي العمليات التي تستهدف الاقباط في صعيد مصر الى فتنة طائفية في هذا البلد. ووصف منفذي المذبحة التي وقعت في مدينة ابو قرقاص قبل حوالى اسبوعين واسفرت عن مقتل ١٣ قبطيا وجرح ٥ آخرين بانهم «جماعة احترفت القتل والاجرام». وشدد على ان مثل هذه الحوادث «لن يشوه العلاقات بين المسلمين والاقباط الذين عاشوا سويا في مصر اكثر من ثلاثة عشر قرناً».

وقال شنودة في حديث بثه امس التلفزيون المصري: «ان مرتكبي المذبحة شاردون عن المجتمع والحادث لم يؤثر على الاقباط فقط بل اثر على المسلمين ايضا، فهم عنصرا الامة ولا فرق بينهم».

وأكد ان العمليات التي ينفذها اعضاء الجماعات الدينية في

التتمة في الصفحة (٦)

الحكومة اللبنانية تطالب وزيرين بتزويدها معلومات عن اليابانيين

□ بيروت - «الحياة»:

■ طلبت الحكومة اللبنانية في جلسة لها امس من وزيري الداخلية والعدل ميشال المر وبهيج طبارة تزويدها كل المعلومات المتعلقة بقضية المعتقلين اليابانيين، الذين اكد ديبلوماسي ياباني في بيروت ان «عددهم كبير». وعقد مجلس الوزراء مساء أمس جلسة في القصر الحكومي برئاسة رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي

التتمة في الصفحة (٦)

جوبيه قلق على 'الإرث الجمهوري' والاشتراكيون مرتبكون

فرنسا تنقسم على المهاجرين ... تعبئة وعصيان والمثقفون في الشارع

□ باريس - من أرليت خوري:

■ عشرات الآلاف من المتظاهرين، يتقدمهم المثقفون والفنانون، في شوارع باريس، ومواجهات تسفر عن ٢٣ جريحاً بين رجال الامن و٨٠ معتقلاً.

وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه يؤكد ان لا الغاء ولا تأجيل للقانون الذي وضعه في شأن الهجرة.

رئيس الحكومة آلان جوبيه يدعو الى «الالتفاف حول الإرث الجمهوري»، والقصر الرئاسي مرتاح الى حال التعبئة واليقظة التي تستهدف «الجبهة الوطنية الفرنسية» (اليمين المتطرف) وليس الحكومة، لكن الرئيس جاك شيراك غاضب على البرلمان الاوروبي لتدخله في شؤون فرنسا، عبر انتقاده قانون دوبريه.

اما الحزب الاشتراكي الفرنسي فيحاول بارتباك واضح ان يجيّر لمصلحته النقمة التي يثيرها قانون الهجرة في محاولة غير مجدية لتفعيل دوره كقوة رئيسية للمعارضة في البلاد.

هكذا بدت فرنسا مع انعقاد الجمعية الوطنية (البرلمان) في جلسة قد تستمر حتى الغد لتعديل أحد بنود القانون الذي وضعه دوبريه، في قراءة ثانية، تطغى عليها مزايدات نواب المعارضة وصخب المحتجين في الشارع. هكذا تبدو فرنسا منذ اقرار القانون الجديد للهجرة مطلع الشهر.

فقانون دوبريه الذي يهدف الى تنظيم دخول المهاجرين الى فرنسا، والحؤول دون بقاء من ليست لديهم إقامات مشروعة في البلاد أقره البرلمان ومجلس الشيوخ، وكان هدفه تفادي الحالات الشاذة التي نجمت عن قانون وضعه وزير الداخلية السابق شارل باسكوا، وتسبب تطبيقه في تفريق افراد العائلة الواحدة الذين لم يتبعوا جميعاً الاجراءات المنصوص عليها قانوناً لدى دخولهم فرنسا.

لكن قانون دوبريه المحكوم، مثل قانون باسكوا، بهاجس مكافحة الهجرة غير المشروعة التي تثقل كاهل فرنسا، التي تعاني بطالة بمعدل ١٢٫٧ في المئة، تضمّن بنداً يحمّل كل من يستضيف في منزله اجنبياً، مسؤولية التحقق من شرعية وجوده على الاراضي الفرنسية، ومن مغادرته لدى انتهاء مدة تأشيرته.

وبموجب هذا البند لم يعد يكفي من يستضيف اجنبياً ان يحصل على «شهادة استضافة» من بلدية المنطقة التي يقيم فيها، بل عليه ايضاً ابلاغ السلطات المختصة بموعد مغادرة ضيفه. فأثار هذا البند احتجاج مجموعة ضمت بضع عشرات من المثقفين والفنانين الذين بادروا الى توقيع عريضة يعلنون فيها العصيان ويرفضون الالتزام بالبند القانوني.

وخلال اقل من اسبوع تكاثرت عرائض العصيان، فتجاوز عددها مئة في حين قدر عدد الموقّعين عليها بحوالى ٥٥ ألف شخص في قطاعات مهنية مختلفة. فاتسعت الحملة مثل كرة الثلج، ونزل ١٥٠ الفاً من المحتجين الى الشارع السبت الماضي، وعادوا اليه أمس.

وجاء هذا التحرك الذي بدأ عفوياً غير مرتبط بطرف سياسي معين، إثر سيطرة «الجبهة الوطنية الفرنسية» (اليمين المتطرف) على بلدية فيترول، بعد تولون واورانج وماريننان التي سيطرت عليها صيف ١٩٩٥.

وعكس التحرك انقساماً داخل المجتمع الفرنسي بين من يرى ان حلّ المشكلات الاجتماعية والاقتصادية ممكن بتبني طروحات اليمين المتطرف التي تلقي مسؤولية هذه المشكلات على «الطبقة السياسية التقليدية الفاسدة» وعلى المهاجرين، وبين من يرفضون هذا التبسيط ويعتبرون ان احتجاجهم من شأنه ان يضع السياسيين في مواجهة مسؤولياتهم.

ونتيجة التعبئة المتصاعدة رأت الحكومة الفرنسية ان من الضروري مراجعة البند القانوني المثير للجدل

التتمة في الصفحة (٦)

الصحافيون رهائن لدى العصابات من اجل حفنة من ... الدولارات

قطاع الطرق يشوهون سمعة جمهورية مسخادوف

□ موسكو - من يوري تيسوفسكي:

■ «اختفى» في غروزني اخيراً الصحافي الايطالي ماورو غاليغاني، ويعتقد انه خطف. هكذا، تتحول الشيشان الى ما يشبه «ثقباً اسود» يختفي داخله كثيرون من دون أن يتركوا أثراً، او يصبحون رهائن لا يتم تسليمهم أحياء الا مقابل فدية سخية.

كان غاليغاني (٥٥ سنة) توجه الى الشيشان كمراسل لمجلة «بانوراما» ودار «موندادوري» للنشر كي يجمع معلومات وصوراً فوتوغرافية عن المرحلة الصعبة التي تمر بها الجمهورية الصغيرة بعد سنتين من الحرب في مواجهة الآلة العسكرية الروسية. ووصل الى مطار غروزني بسلام آتياً من موسكو، لكن الطبيعة الآمنة لرحلته انتهت هناك...

لم تكن سيارة «نيفا» التي أقلته ومترجمه، قطعت نصف المسافة الى مركز المدينة المهدمة، عندما اعترضتها مجموعة من الرجال المقنعين المدججين بالسلاح. وأخرج ماورو من السيارة واقتيد الى مكان مجهول. هذا كل ما تمكنت وزارة الشؤون الداخلية الشيشانية من اعلانه عن الحادث، وأكدت ان الجهود تتواصل لتأمين اطلاق الصحافي الايطالي.

وستكون هذه مهمة صعبة. اذ تحولت الشيشان الى ميدان لعمليات الخطف واحتجاز الرهائن، والمطالبة بدفع مبالغ كبيرة لاطلاقهم. كانت هذه الممارسة اللاانسانية من تقاليد منطقة القوقاز كلها، ولم تكن مقتصرة على الشيشان. لكن الشيشانيين اكتسبوا خلال السنوات الخمس الماضية سمعة سيئة نتيجة دأبهم على احتجاز الرهائن ومبادلتهم بالمال. وسجلت عشرات الحوادث من هذا النوع خلال هذه الفترة، وحدث معظمها خارج الشيشان في مناطق مجاورة، حيث اعترضت باصات واوقفت تحت تهديد السلاح وترويع ركابها، الا انها منيت كلها بالفشل، ولم يسقط ضحايا كثيرون. وعندما اندلع القتال في جمهورية الشيشان خريف ١٩٩٤، أحتجز عشرات وربما مئات الاشخاص، غالبيتهم من المدنيين الروس، وأستخدموا في اعمال السخرة في قرى جنوبية نائية، او كرهائن لمبادلتهم بشيشانيين احتجزوا في معتقلات

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
27
9 770967 559026

استقبل وزراء ونواباً والبعلبكي

الحريري مرتاح الى زيارة روما واستعداد البابا لتفعيل الدور الأوروبي

□ بيروت - «الحياة»:

■ أبدى رئيس الحكومة رفيق الحريري ارتياحه الى الاجواء التي رافقت زيارته للفاتيكان وايطاليا. ونقل نقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي زاره امس عنه انه «ابلغ البابا يوحنا بولس الثاني ان اللبنانيين جميعاً يرحبون بزيارته (في ١٠ و١١ أيار/ مايو المقبل) ويعلقون عليها اكبر الآمال وهم مرتاحون اليها، وكانت مناسبة بحث خلالها الحريري مع البابا في ما يمكن ان يكون لأوروبا من دور فاعل في دعم مسيرة السلام الشامل والعادل في المنطقة، وجميعنا يعلم ما للبابا والفاتيكان من تاثير معنوي كبير على الاوروبيين».

وابدى البابا، وفق ما نقله البعلبكي عن رئيس الحكومة، استعداده الكامل لدعم تفعيل الدور الاوروبي وحمل الاوروبيين على الاتفاق في ما بينهم على دور موحد يقومون به خدمة للسلام العادل والشامل». واضاف ان «الزيارة لم تتطرق الى مواضيع داخلية لأن هذا شأن داخلي محض ويتمنى البابا لجميع اللبنانيين ان يكونوا صفاً واحداً في الدفاع عن وحدة لبنان وشعبه واستعادة سيادته على كل اراضيه، وتحرير الاراضي المحتلة من الاحتلال الاسرائيلي الغاشم».

وعن زيارة روما، قال البعلبكي «كان دولته مرتاحاً جداً الى التجاوب الايطالي. ونحن نعلم ان ايطاليا كانت من الدول الاوروبية السباقة الى مساعدة لبنان في مسيرة اعماره، وتشجيع الاستثمارات الايطالية على توظيفها فيه وكان لها ايضاً موقف ايجابي في مؤتمر اصدقاء لبنان، اذ قررت يومئذ ان تخصه بمساعدة معينة لكن الزيارة لرئيس الجمهورية الايطالية (لويجي سكالفارو) انتهت الى قرار من الحكومة الايطالية بزيادة المعونة الايطالية المخصصة في مؤتمر أصدقاء لبنان في مقدار لا باس به. وهذا امر يدل الى ثقة بمستقبل لبنان وبمسيرة الاعمار فيه».

واستقبل الرئيس الحريري في اليوم الاول من معاودته لنشاطه في القصر الحكومي وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان الذي قال: «بحثنا في موضوع الاسكان. واطلعناه على المذكرة التي ستدفع بموجبها المبالغ المطلوب لـ ١٤٠٩ طلبات حازوا الموافقة النهائية: وتقدر هذه المبالغ بـ ٣٥ بليون ليرة. ولدينا في صندوق الاسكان ١٥ بليوناً وطلبنا من الرئيس مساعدة وزارة المال لنا في بعض المبالغ المخصصة لوزارة الاسكان، حتى نستطيع الدفع خلال شهر وفق التسلسل الرقمي. وبحثنا في المرحلة الاولى من الخطة الاسكانية ووعدنا دولته ان المؤسسة العامة للاسكان ستكون على النار، وامكان البدء بالعمل في دفع نحو خمسة آلاف طلب سنوياً، والبدء ايضاً بخطة المرحلة الاولى من البناء السكني لذوي الدخل المحدود بيعاً او ايجاراً».

واضاف «تطرقنا الى الكوارث الزراعية التي حصلت في الجنوب والبقاع الغربي من خلال الاعتداءات الاسرائيلية ووعد دولته بان تدفع الهيئة العليا للاغاثة التعويضات من خلال مجلس الجنوب في اقرب وقت. وتطرقنا الى موضوع التبغ خصوصاً في منطقة البقاع والشمال وعلمنا ان الموضوع سيكون على جدول اعمال مجلس الوزراء الاسبوع المقبل».

كذلك استقبل الحريري النائب سامي الخطيب الذي نقل عنه «ارتياحه البالغ الى نتائج زيارته لروما». واكد ان «جميع اللبنانيين مرحبون بزيارة قداسة البابا للبنان». وعن قرار البابا عدم زيارة القدس، اجاب الخطيب «اننا نكبر هذا الموقف وهو يؤكد مدى حب قداسته للبنان وتقديره لهذا البلد» معتبراً ان لقرار قداسته «ابعاداً دولية ايجابية».

واستقبل الحريري وفداً من مزارعي التبغ في البقاع والشمال في حضور وزير الدولة غازي سيف الدين والنواب طلال المرعبي ووجيه البعريني ومروان فارس ومصباح الاحدب وخالد ضاهر وغازي زعيتر الذي قال «عرضنا للمصاعب التي تواجه هؤلاء المزارعين» حاصراً المشكلة في «استلام الدولة محاصيل التبغ والتنباك». واشار الى ان «دولته وعد بحل الموضوع».

ميتشل في بيروت الأسبوع المقبل

■ بيروت - «الحياة» - يزور الرئيس السابق للغالبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي السيناتور جورج ميتشل اللبناني الأصل بيروت للمرة الأولى مطلع الاسبوع المقبل بدعوة من النائب عصام فارس. وسيقابل ميتشل رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ونائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي ووزير الخارجية فارس بويز.

ويزور ميتشل لبنان في اطار الاجتماع الذي تعقده مؤسسة «انترناشيونال كرايزس غروب» في بيروت وتشارك فيه شخصيات سياسية واقتصادية من بلدان عدة.

التيار العوني يحث مناصريه على نيل البطاقة الانتخابية

■ بيروت - «الحياة» - ذكّر المنسق العام لـ «المؤتمر الوطني اللبناني» اللواء نديم لطيف بان «التيار الوطني الحر (العوني) يخوض الانتخابات البلدية المقبلة بهدف تامين الخير المحلي العام في معزل عن اي خلفيات سياسية».

واضافه في بيان امس «كي لا يتعرض اعضاء التيار الوطني الحر والأصدقاء والمناصرون لما تعرض له السيد وزير الداخلية (ميشال المر) من تزوير لبطاقته الانتخابية، ندعوهم الى ملء الاستمارة التي أعدّت للحصول على هذه البطاقة باوفر ما يمكن من السرعة نظراً الى ضيق الوقت ولكي يتسنى لهم اجراء التصحيحات اللازمة على هذه البطاقة في حال اعتورتها شوائب».

يسعى إلى إعادة النظر في التقرير الفني عن الإعلام

بري: الحكومة خالفت الدستور بالترخيص لمحطات مرمزّة بمرسوم

□ بيروت - «الحياة»:

■ شدد رئيس المجلس النيابي نبيه بري امس على «ضرورة تطبيق القوانين والحرص على تنفيذها بحذافيرها لأن ذلك سيشكل انطلاقة فعلية لعمل المؤسسات التي يجب أن تاخذ دورها في البلد في شكل فاعل».

وقال بري، بحسب ما نقل عنه نواب التقوه أمس في اطار لقاء الاربعاء الإسبوعي «انه يؤيد تعزيز صلاحيات مجلس الخدمة المدنية بما يكفل الوصول الى اصلاح اداري فعلي ومواكبة للمواضيع التي تهم الادارات العامة من ناحية الكفاية والنزاهة وصولاً الى عمليات توظيف مبنية على هذه الأسس». وأكد «اهمية معالجة موضوع سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام، لأنه يشكل المدخل الاساسي لانصاف الموظفين وتامين حقوقهم التي بقيت مدة طويلة تنتقل من معالجة الى اخرى».

وعرض الرئيس بري مع النواب مسالة الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع التي طرحتها لجنة الاعلام النيابية اول من امس. وأثار موضوع «اعطاء تراخيص جديدة لعدد من المحطات المرمّزة من دون العودة الى المجلس النيابي والاكتفاء فقط بقرارات صدرت عن الحكومة». وقال انه «فوجئ بصدور مراسيم لمحطات بث فضائية مرمّزة» معتبراً «ان هذا الامر يشكل مخالفة للدستور، لان هذا الامر يجب ان يصدر بموجب قوانين عن المجلس النيابي» معلناً انه «غير موافق على هذه الخطوة. واذا اقتضى الامر فان المسالة تحتاج الى اصدار قوانين تلغي مراسيم الترخيص لتلك المحطات».

وتطرق بري الى العلاقة بين وزارة الاعلام والمجلس الوطني للاعلام، واكد «ضرورة الاخذ في الاعتبار الصلاحيات المعطاة في هذا المجال» للمجلس. واشار الى «وجود مادة في قانون الاعلام تشير الى تكليف الوزارة المجلس الوطني للاعلام درس ملفات الترخيص. ان هذا الامر خطأ اذ يجب الغاؤه واستبداله بمادة في هذا الشان». وايّد «وجود استقلال في القرار للمجلس الوطني من دون العودة الى وزارة الاعلام».

واكد النواب «ان الرئيس بري يسعى الى اعادة النظر في التقرير الفني لجهة سعة الفضاء وفتح مجال التراخيص لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة». واشاروا الى «ان البحث مع الرئيس بري تناول ايضاً مسالة تامين انتاج مزارعي التبغ الذي سيصدر في شانه قرار من مجلس الوزراء الاسبوع المقبل لتبدأ الدولة بتسلّم المحاصيل».

وكان بري استقبل ظهراً سفير تونس في لبنان محمد نجيب حشانة وعرض معه العلاقات الثنائية، ثم نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني فالنائبة السابقة مهى الخوري اسعد، فالوزراء محمود ابو حمدان وياسين جابر وعلي حراجلي، اضافة الى عدد من النواب. وتلقى برقية شكر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رداً على تهنئته له بعيد الفطر.

الخليل أكد أن لا تناقض داخل الحكومة في شأن السياسة الخارجية

لجنة الشؤون الخارجية رفضت "تحريف" المبادرة الفرنسية

□ بيروت - «الحياة»:

■ عرضت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية للاتصالات التي قام بها رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز اخيراً في باريس. وأكدت رفضها الطروحات الاسرائيلية الرامية الى حرف المبادرة الفرنسية عن اساسها، وطروحات اخرى كونها تؤدي الى زعزعة الاستقرار والى فك التلازم مع سورية.

عقدت اللجنة اجتماعاً في المجلس النيابي برئاسة النائب علي الخليل وحضور الوزير بويز والنواب الأعضاء. وأكد الخليل: «ان لا تناقض داخل الحكومة في شان السياسة الخارجية».

وقال الخليل بعد الاجتماع: «ناقشت اللجنة مواضيع عدة في مقدمها الموضوع المتعلق بالتشويش الاسرائيلي على الموقف الفرنسي الذي ألمح الى استعداد باريس لارسال قوات فرنسية للمرابطة على الحدود اللبنانية - الفلسطينية في حال تم الانسحاب من جانب واحد. وأكدت فرنسا رفضها هذه الطروحات وعدم علمها بها، واشارت الى انها على استعداد لارسال قوات عسكرية فقط في حال التوافق الكامل والشامل بين الافرقاء الثلاثة، اي بين لبنان وسورية والعدو الاسرائيلي، وهذا امر لم يحصل».

واضاف «اطلعنا ايضاً على الزيارات واللقاءات الخارجية التي عقدت اخيراً وخصوصاً زيارة رئيس الحكومة ووزير الخارجية لفرنسا، اذ أكد الرئيس جاك شيراك ووزير الخارجية (هيرفيه دوشاريت) ووزير الدفاع (شارل ميون) رفض فرنسا الطروحات التي اثارتها اسرائيل اعلامياً بهدف تشويش الموقف».

وتابع «ناقشنا الطرح الاسرائيلي «لبنان اولاً» هذا الطرح المفخخ الذي يرفضه لبنان لانه يؤدي الى اثارة البلبلة الداخلية وإشعال نار الفتنة بقصد ضرب المقاومة، ويهدف الى فك المسارين اللبناني والسوري، وهذان امران مرفوضان لانهما يناقضان ثوابت السياسة اللبنانية».

واوضح «ان البحث تطرق الى الاصول المتبعة للاتصالات الخارجية لان بعض الزملاء اثار موضوع الاتصالات التي يجريها دولة رئيس الحكومة (رفيق الحريري) في الخارج. والمعروف ان اتفاق فيينا يعطي الحق لكل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في اجراء الاتصالات في الخارج من دون العودة الى مجلس الوزراء لكن القوانين المرعية الاجراء تؤكد ايضاً ضرورة ان يعطى المجلس علماً بالمهمة، اي ان مجلس الوزراء يحدد المهمة والمواضيع التي ستتم الاتصالات في شانها». وأكد «ان الانسحاب الاسرائيلي من جانب واحد يهدف الى نسف القرار الرقم ٤٢٥ ويضم شروطاً مرفوضة وترتيبات امنية مرفوضة ايضاً لاننا نصرّ على ان يتم على اساس القرار ومن منطلق مبادئ مدريد التي تقول بالانسحاب الكامل والشامل على قاعدة الارض في مقابل السلام وليس على قاعدة السلام في مقابل الامن» وقال ان الحريري اعتذر عن عدم حضور الاجتماع باعتبار ان وزير الخارجية ينطق باسم الحكومة.

وعن عدم التنسيق بين رئيس الحكومة ووزير الخارجية قال: «يفترض ان يكون التنسيق قائماً في السياسة اللبنانية، ومنذ قيام الجمهورية الثانية تعبّر السياسة الخارجية اللبنانية عن وجهة نظر السواد الاعظم من اللبنانيين. وهناك توافق شعبي ورسمي بالنسبة اليها ولا تناقض داخل الحكومة وحتى ما بين الحكومة والشعب».

وعن الخطوة التي يمكن ان تتخذها الحكومة في حال انسحاب اسرائيل من جانب واحد؟ اجاب «نحن لن نتمسك باسرائيل لئلا تنسحب، انما نريد ان يكون الانسحاب على اساس استمرار التمسك بحقنا المشروع في المقاومة وبتلازم المسارين اللبناني والسوري وانطلاقاً من مبادئ مدريد اي الارض مقابل السلام لئلا يكون الانسحاب مفخخاً». واضاف «ان وزير الخارجية افادنا عن الناحية السياسية لهذا الانسحاب ولم يتحدث عن الناحية العسكرية، من الناحية السياسية لا يعتقد الوزير بويز ان حكومة اسرائيل والسلبيات الكامنة في سياسة رئيسها (بنيامين) نتانياهو تؤدي الى تحقيق السلام. ويعتقد ان نتانياهو لا يريد السلام الشامل ويعمل الان لتغطية ثغرات امنية محددة».

وعن مسالة الموقوفين اليابانيين، قال الخليل: «سالنا معالي الوزير بويز عن هذا الموضوع، فقال ان سفير اليابان (ياسوجي اتشيغاكي) زاره في مكتبه وقدم اليه طلباً مفاده: في حال وجود سجناء يحملون الجنسية اليابانية يجب ان يسلّموا اذا امكن الى الدولة اليابانية. وقال الوزير بويز انه اجرى اتصالات بالجهات المعنية ليتاكد اولاً هل هناك سجناء يابانيون، وانه تشاور مع الجهات القضائية المنوط بها هذا الشان، ولغاية تاريخه لم يحصل على جواب في هذا الموضوع».

كشرط لإقرار سلسلة الرتب والرواتب

التقدمي طالب بإعادة النظر في حجم الأجهزة والقوات المسلحة

□ بيروت - «الحياة»:

■ طالب الحزب التقدمي الاشتراكي، في بيان بعد اجتماع مجلس القيادة والمفوضين برئاسة رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط «بضرورة الاسراع في تعيين عمداء الجامعة اللبنانية وتحرير هذا الموضوع من دائرة التجاذب السياسي، وانصاف الاساتذة الجامعيين وتحقيق مطالبهم مع التشديد على مراعاة الشروط الاكاديمية».

واكد الحزب «حق الموظف في تقاضي راتب يؤمن له ولعائلته الحياة الكريمة ويمنع البعض من الوقوع في شرك الرشوة تحت وطاة الحاجة والعوز». واعتبر ان «اقرار سلسلة الرتب والرواتب يجب ان يقترن بشرطين اساسيين: الاول اصلاح اداري يقوم على قواعد واسس سليمة للادارة الحديثة ومرتبطة بتنقية الادارة، وتخفيف الاهدار فيها عن طريق اعتماد سياسة توظيف مدروسة تقيم وزناً اساسياً للكفاية والنزاهة وتمنع بقاء ادارات الدولة غطاء للبطالة المقنعة والفاسدة، ومكاناً يصاب فيه المواطنون الاكفاء والمخلصون باليأس والاحباط والثاني اعادة النظر في حجم القوات المسلحة والاجهزة الامنية وفي حجم الانفاق عليها، بما يوازن بين الدور المطلوب من هذه القوى وامكانات البلد».

السجون

وفي موضوع السجون، افاد بيان الحزب ان «الاوان آن لصحوة اخلاقية وحضارية في هذا الموضوع تعيد الاعتبار الى الهدف الاساسي من مبدأ السجون، باعتباره مدخلاً للاصلاح لا قبواً للتعذيب والانتقام، فيتم تاهيل السجون وتحديثها على هذا الاساس، اذ من المعيب ان تبقى في هذا الوضع المزري بينما مشاريع الاعمار تكبر وتتوسع لتطاول بعض الاحيان مرافق لا تعتبر من الاولويات. ولا بد من الاسراع في اقامة الاصلاحيات للاحداث المنحرفين ودور العناية للاهتمام بذوي الحالات النفسية عن المحكومين قضائياً، لكي لا تتكرر - ويا للاسف - حكاية سجن الشاعر والمثقف صفوان حيدر الذي، نتيجة للوضع الخاص الذي يعانيه، رمته دولتنا الكريمة في سجن رومية بدلاً من ان تضعه في مثل هذه الدور، ما يجعلنا نرفع الصوت تضامناً معه ومع الكثيرين من امثاله».

الفلسطينيون

وفي موضوع الخدمات للفلسطينيين، قال البيان «اذا كان عدم اعطاء الفلسطينيين حقوقاً مدنية في لبنان ينطلق من مبدأ ابقائهم على تعلقهم بهويتهم الفلسطينية وبنضالهم من اجل تحقيق حلم العودة، وهذا امر طبيعي، الا ان ذلك لا يمنع اعطاء هؤلاء الفقراء بعض الحقوق الاجتماعية والانسانية التي تعينهم على الصبر واحتمال صعوبة العيش في انتظار تحقيق حلمهم الموعود. ولا بد من ان يستفيدوا من الخدمات الاساسية للدولة، ولا سيما المياه والكهرباء، باعتبار ان هذه الخدمات غير مرتبطة بجنسية المستفيد منها، بل تعطى - وفي كل دول العالم - لجميع المقيمين من دون تفرقة او تمييز».

الملاحظ إقبالاً كبيراً على البطاقة الانتخابية

لجنة الإدارة والعدل أقرت ١١ مادة من اللامركزية

□ بيروت - «الحياة»:

■ باشرت لجنة الادارة والعدل النيابية امس درس مشروع قانون اللامركزية الادارية واقرت لاحدى عشرة مادة منه من اصل اربعين في ضوء تعديلات ادخلها مجلس الخدمة المدنية. واكد وزير الداخلية ميشال المر ان موضوع تعيين المخاتير ورؤساء البلديات في «الشريط» سيبحث الثلثاء المقبل. ولاحظ اقبالاً كبيراً للحصول على البطاقة الانتخابية.

عقدت اللجنة اجتماعاً امس برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وحضور وزير الداخلية ميشال المر ووزير الدولة الياس حنا ووزير العدل بهيج طبارة والنواب الاعضاء ورئيس المجلس التاديبي العام موريس خوام والقاضي عاطف مقلد وعن ديوان المحاسبة القاضي حسن نور الدين.

وقال ابو سليمان على الاثر ان اللجنة «اقرت مشروع قانون يتعلق بتعديل قانون تنظيم ديوان المحاسبة، واقرت معدلاً مشروع قانون يتعلق بالموظفين الذين صرفوا من الخدمة ويتعلق بالمجلس التاديبي العام للموظفين. وباشرت درس مشروع اللامركزية الادارية، وستتابع درسه الاربعاء المقبل وستكرس وقتها للانتهاء منه واستكمال درسه آملة في ان تنجزه قريباً، باعتبار ان قانون البلديات والمخاتير يتعلقان الى حد بعيد باقرار قانون اللامركزية الادارية او عدمه».

اما الوزير المر فقال ان «للحكومة اخذت بالتعديلات التي وضعها مجلس الخدمة المدنية على مشروع اللامركزية الادارية، ووزعت على النواب نسخاً عنه معدلاً. واقررنا (امس) ١١ مادة من اصل ٤٠» موضحاً ان «غالبية التعديلات تشمل الجدول المتعلق بالمصالح والدوائر، فلمجلس الخدمة راي معين وهو ان يكون التمثيل في المحافظات بالنسبة الى الوحدات الادارية على اعلى مستوى... فاقترح ان تكون صلاحية القرار والبت لرؤساء المصالح على ان تبت معاملات المواطنين في المحافظات اضافة الى ١٢ ملاحظة ادخلت على مواد مشروع القانون وهي في محلها، وكان لا بد من اعتمادها».

وعن عدم الخلط بين النيابة ورئاسة البلدية، قال: «هذا ليست له علاقة بقانون التنظيم الاداري انما لحظ في قانون البلديات، وهذه النقطة هي موضع نقاش لم يستقر الراي عليها بعد». وامل في ان «يقر مشروع اللامركزية الادارية قبل الانتخابات البلدية».

وعن الاقبال على الاستحصال على البطاقة الانتخابية، قال: «هناك اقبال كبير وخلال ثلاثة ايام هناك مئتا الف طلب». وعن المستوى العلمي المطلوب لرئيس البلدية، اعتبر ان «مشروع القانون لم يتطرق اليه كي لا يفسر ذلك اننا نحد من حرية الترشح وافساحاً في المجال امام الديموقراطية وحرية الترشح». وعن المهلة الزمنية التي يعتبرها البعض قليلة للحصول على البطاقة الانتخابية، قال: «نحن ندعو المواطنين الى الحصول على البطاقة وسنرى لاحقاً هل المهلة قصيرة ام لا».

وعن موضوع تعيين المخاتير ورؤساء البلديات في قرى الشريط الحدودي، اكد ان «هذا الموضوع وضع في جدول اعمال اللجان المشتركة في اجتماع الثلثاء المقبل». وختم ان «موضوع تزوير البطاقة الانتخابية احيل على النيابة العامة». ورفض الرد على سؤال عن توقيف اليابانيين.

"حزب الله": استمرار خرق التفاهم قد يعرض الإسرائيليين للـ"كاتيوشا"

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن نائب الامين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم ان «تفاهم نيسان» (ابريل) «لا يلغي احتمال ان يتعرض المدنيون في اسرائيل في يوم من الايام لصواريخ كاتيوشا فيما لو استمر الخرق الصهيوني لهذا التفاهم اذا نفد صبر اهلنا في عملية مواجهة العدوان».

وقال في محاضرة القاها في الجامعة اللبنانية - فرع صيدا ان «المقاومة من دون استخدام كاتيوشا حتى الآن ورّث اسرائيل من اقصاها الى اقصاها من خلال عملياتها الارضية والسماوية». وسأل «كيف نستخدم كل ما عندنا بينما نحن وباقل ما لدينا اربكنا الواقع الاسرائيلي كله؟».

واضاف «اننا ننتظر ونتريث ما دمنا لم نجد الامر وصل الى حد يستلزم رداً حقيقياً، ليشكل الرادع الحقيقي للعدو الصهيوني، لكننا لن نتخلى عن الدفاع عن اهلنا المدنيين».

ميدانياً، قصفت المدفعية الاسرائيلية قبل ظهر امس اطراف بلدات زبقين وحداثا وعيتا الجبل وصفد البطيخ وجبل الزعتر وطاول القصف بلدة برعشيت وسجل سقوط اربع قذائف قرب مزرعة لتربية الدواجن واثنتين قرب المدرسة الرسمية واقتصرت الاضرار على الماديات. وتعرضت بعد ظهر امس مرتفعات اقليم التفاح ولا سيما الجبل الرفيع واحراج سجد والريحان لقصف مدفعي. وافادت مصادر امنية ان المدارس الرسمية والخاصة في القرى المحاذية لـ «الشريط الحدودي» في قضائي بنت جبيل ومرجعيون اقفلت ابوابها بسبب القصف الاسرائيلي.

ALMAZ JABER GROUP

LEBANON SHOPPING FESTIVAL '97

LAHOYA SUITES

The most luxurious Suites in the Middle East with outstanding Sea View. 200-300m2 each Suite. Fully serviced.

Avenue de Paris, Manara (next to Riviera Hotel)

Tel: 961 1 372754, 372659/ 69/ 79

Fax: 961 1 372753, 372671, Beirut, Lebanon

IMPERIAL SUITES HOTEL

De luxe accommodations suitable for business men and families. High quality hotel services provided.

Raouché, Australia Str., Beirut, Lebanon

Tel: 961 1 862781, 860986, 869049, 869494, 805233/9, 603598/9, 603685, Fax: 961 1 603687

Special rate for Junior Suite: US$ 65 / night during the Lebanon Shopping Festival in February 1997.

PLAZA SUITES

Fully serviced. One, two & three bedrooms Suites, in one of the most prestigious shopping Malls of Beirut.

Verdun Plaza, Verdun Str., Beirut, Lebanon,

Tel: 961 1 869483, 867710/1, 860190, Fax: 961 1 603273/4

تملك في لبنان

بدون وسيط

فرصة نادرة في اجمل موقع في عاليه

بناء فخم مؤلف من خمسة طوابق مستقلة

مساحة اجمالية ١٨٩٤ م٢

مع حدائق ومواقف

او شقق من ٢١٠ م٢ الى ٣٣٠ م٢

جاهزين للسكن والتسجيل

شباط شهر المقاومة

تعلن هيئة دعم المقاومة الإسلامية عن فتح صندوق بريد الكتروني للمراسلة عبر الانترنت على العنوان التالي:

moqawama@cyberia.net.lb

كما تعلن عن البدء باعداد صفحة عبر الشبكة العالمية على العنوان التالي:

http: //www.moqawama.org/

ادعموا المقاومة الإسلامية - لتبرعاتكم الإتصال:

هيئة دعم المقاومة الإسلامية

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in **Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.**

الوفد الأمني الياباني زار عضوم

رئيس الحكومة تمنى عدم التسرع وواكيم يسأل عن مصير عبود

□ بيروت - «الحياة»:

■ تمنى رئيس الحكومة رفيق الحريري، في أول تعليق له على مسألة توقيف اليابانيين في لبنان، على وسائل الاعلام عدم التسرع في نقل معلومات غير دقيقة، مشيداً باليابان واستعدادها للمساعدة في اعمار لبنان، ومبدياً حرصاً على المحافظة على أوثق العلاقات معها.

وكان نُقل عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ليل اول من امس دعوته الاجهزة الامنية الى «حسم هذه القضية في اسرع وقت ممكن» والسلطات القضائية الى «درس سبل التعجيل في التحقيق مع كل الاجهزة الامنية لتوضيح هذه المسالة».

وساد في المدة الاخيرة جو من البلبلة والغموض وتضارب المعلومات في شأن هذه القضية، بين جهات ومراجع لبنانية معنية. ولاستجلاء الحقيقة زار الوفد الامني الياباني الموجود في لبنان منذ حوالى عشرة ايام لمتابعة الموضوع، خصوصاً ان معلومات تردنت ان اليابانيين الموقوفين ينتمون الى منظمة «الجيش الاحمر» المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم حوالى ربع ساعة. ولم يرشح شيء عن اللقاء ولم يدلِ الوفد بأي تصريح.

وكان نقيب الصحافة محمد البعلبكي زار الرئيس الحريري امس، وقال بعد الزيارة: «سألت دولته عما يشاع ويقال في موضوع اليابانيين سواء كانوا يابانيين بالفعل او يحملون جنسيات غير يابانية. ووجدت عنده اللواء نبيه فرحات رئيس جهاز أمن الدولة وكان البحث يدور طبيعاً على هذه النقطة. وتمنى دولة الرئيس على كل وسائل الاعلام الا تتسرع في نقل معلومات غير دقيقة في هذا الموضوع الذي له صلة بعلاقات لبنان الدولية والخارجية، وعلينا كما يقول دولته، ان ننتظر نتيجة التحقيق الجاري في هذا الموضوع ولا بد من ان تنتهي المراجع العدلية الى اعلان الحقيقة في هذا الشأن ما دام التحقيق لدى الاجهزة الامنية لم ينته. وقال دولته ان لبنان حريص على علاقته الوطيدة مع دولة اليابان الصديقة التي هي على اتم الاستعداد لمساعدته في مسيرة اعماره، وكان لها موقف ايجابي في مؤتمر اصدقاء لبنان. وننتظر ان يأتينا من اليابان خبراء كثيرون لدرس المشاريع التي من الممكن ان تسهم فيها اليابان. فللبنان مصلحة في الحفاظ على اوثق العلاقات مع هذه الدولة الصديقة».

وفي موازاة هذه القضية، اثار النائب نجاح واكيم مصير المواطنة اللبنانية أمية عبود «التي تم توقيفها مع اليابانيين»، في سؤال وجهه الى الحكومة بواسطة رئاسة المجلس النيابي، وجاء فيه: «في ١٩٩٧/٢/١٥ اعتقل عناصر تابعة لجهاز امني رسمي عدداً من الاشخاص بتهمة الانتماء الى ما يسمى الجيش الاحمر الياباني. وكان بين المعتقلين مواطنة لبنانية هي الدكتورة أمية عبود. وبتكليف من ذويها التقى عدد من المحامين المدعي العام التمييزي للحصول على اذن لمقابلتها وتنظيم وكالة قانونية للدفاع عنها وفقاً للاصول. وفوجئ المحامون برد المدعي العام ان لا علم له بوجود معتقلين، وبينهم امية عبود. كذلك ردّ المحامي العام خطياً على إدعاء تقدم به المحامون جاء فيه حرفياً الآتي: بعد الاطلاع على الاستدعاء تقرر التريث في الطلبين المحددين في الاستدعاء لحين التثبت من صحة توقيف المدعوة امية عبود ومكان التوقيف على ان يصار في ما بعد وفي ضوء النتيجة بتّ قانونية الطلبين المقدمين».

ولاحظ واكيم «كان المدعي العام صرّح لوسائل الاعلام ان جهاز أمن الدولة افاد ان لا وجود لمعتقلين لديه. وهذا ما أعلنه ايضاً وزير الداخلية (ميشال المر) ما يثبت ان عملية التوقيف تمت خلافاً لكل اصول قانونية. وردّ المدعي العام على المحامين وتصريحه للصحافة يعني ان عملية التوقيف تمت من دون امر النيابة العامة، وان التوقيف استمر مدة تزيد عن ٢٤ ساعة من دون ابلاغ النيابة العامة وبذلك يكون الجهاز الرسمي الذي ارتكب هذه العملية وبكل المخالفات التي رافقتها قام بعملية اختطاف مواطنة لبنانية».

وسأل واكيم الحكومة «من هي الجهة المسؤولة في السلطة التي اعطت الامر بهذه العملية؟ ولماذا لم تتبع الاصول القانونية في تنفيذها؟ وما هو مصير المواطنة أمية عبود؟ ومن هي الجهات الرسمية في السلطة والادارة والقضاء المسؤولة عن خرق القانون والدستور وعن انتهاك حقوق الانسان في لبنان؟». وطلب الاجابة «ضمن المهلة القانونية».

وكان ذوو الموقوفة عبود، يرافقهم المحامي هاني سليمان، واصلوا اتصالاتهم بالمراجع الرسمية والاهلية لمعرفة مصيرها والافراج عنها. فقابل وفد منهم الرئيس حسين الحسيني وزار مكتب رئيس الحكومة رفيق الحريري وسلّم المسؤولين فيه مذكرة موجهة اليه تتعلق بظروف اعتقال عبود واستمرار احتجازها.

كذلك قابل الوفد مطران بيروت للروم الاورثوذكس الياس عودة ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي ابراهيم العبد الله. وأكد ذوو عبود ان كل من التقوهم «ادلوا بمواقف متضامنة مع الموقوفة ومع قضيتها، خصوصاً بعدما مضى على توقيفها ١٣ يوماً من دون معرفة مكان وجودها ومن دون احالتها على المراجع القضائية المختصة». وأبدوا «علامات استفهام كبيرة على تصرف بعض الاجهزة والعلاقة بالقضاء وما يؤدي الى طغيان سلطة على اخرى وما تتعرض له حقوق الانسان».

الخطيب: مشروع محاصصة المخطط التوجيهي للكسارات

□ بيروت - «الحياة»:

■ وصف النائب زاهر الخطيب المخطط التوجيهي للكسارات بـ «مشروع محاصصة جديدة».

وقال في مؤتمر صحافي، في المجلس النيابي امس: «من خلال قراءتنا للمخطط التوجيهي لمشروع الكسارات تبين لنا انه مشروع يفتقر الى العدل والقلب اضافة الى كون منطقة اقليم الخروب غارقة في الحرمان منذ سنوات عدة. واليوم هناك محاولة لاغراقها في التلوث وتدمير بيئتها. وعلى هذا الاساس نحن واكبنا حركة ابناء الاقليم وتحرك ابناء ابو ميزان ونهر ابراهيم ونهر الموت (حيث تقع كسارات)، وبالتالي فان هذا المشروع يندرج في سياق السياسات التدميرية لهذه الحكومة التي تستهدف الانسان في بيئته وحقوقه».

ورأى «ان هذا المشروع الذي يستهدف ١٥٠ الف مواطن في ٤٢ قرية في اقليم الخروب لا يأتي منفصلاً عن السياسة التي تنتهجها الحكومة». وسأل «على اي اساس ومعايير اعتمد هذا المخطط الذي لحظ في مشروعه ثلاث كسارات من اصل سبع على ساحل اقليم الخروب، فيما نجد ان اصواتاً مرتفعة من جانب هيئات حماية البيئة في المنطقة لوقف التلوث والانفجارات الحاصلة فيها والناتج عن بعض الكسارات والزفاتات التابعة للمتنفذين».

'غرين بيس' حذرت من حرق النفايات الخطرة للمستشفيات

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن مكتب «غرين بيس - البحر المتوسط» امس ان «سكان بيروت عرضة للتلوث الناجم عن محرقة العمروسية، اذ تحرق نفايات المستشفيات الخطرة في صورة غير قانونية». وناشد مجلس الانماء والاعمار «إقفال محرقتي النفايات السامتين جداً في العمروسية والكرنتينا في اسرع وقت ممكن». واوضح ان «ما بين طنين واربعة اطنان من نفايات المستشفيات الخطرة تنقل يومياً الى العمروسية لتحرق. ويحتوي الدخان المنبعث مواد سامة تتضمن معادن ثقيلة تسبب أمراضاً سرطانية وتدمّر الجهاز العصبي. ويعتبر الاطفال الاكثر تعرّضاً لمخاطرها».

واعتبر ممثل «غرين بيس» في لبنان فؤاد حمدان «ان حرق نفايات المستشفيات في العمروسية مخالف للقانون لان المحرقة غير مجهزة لمعالجة هذه النفايات السامة بطريقة سليمة بيئياً». واوضح «ان غرين بيس كانت طلبت رسمياً من مجلس الانماء والاعمار قبل اسبوع بوقف هذه الكارثة، الا اننا لم نتلقَ اي ردّ». وقال «انها أعلمت نقابة المستشفيات في لبنان ان هناك ١٥٧ مستشفى في لبنان تضم ١٢ الف سرير تنتج خمسة كيلوغرامات من النفايات لكل سرير في اليوم اي ما يعادل ٢١٩٠٠ طن في السنة، منها ٣ في المئة نفايات خطرة».

٣٥ ألف سائح حتى ١٥ شباط والمبيعات وصلت الى ٣٢٥ مليون دولار

'شهر التسوق' يتبعه 'شهر الاصطياف': الزوار ساحوا وشكوا من قلة الحسومات

□ بيروت - من لبنى الشنطي:

■ مع نهاية شباط (فبراير) الجاري، يوم غد الجمعة، يختتم «مهرجان التسوق في لبنان» الذي ظل حتى ايامه الاخيرة يسجل نجاحاً ملموساً. وجذبت قاعة الاستقبال التي استحدثتها وزارة الاقتصاد في مطار بيروت الدولي خلال هذا الشهر سياحاً من اقطار عربية عدة، خصوصاً بعدما سمع بعضهم من اصدقاء لهم او اقارب سبق ان أتوا الى لبنان عن حفاوة الاستقبال، والتسهيلات الكبيرة التي يقدمها مندوبو الوزارة الى الزائرين، لتبقى تلك القاعة ذكرى جميلة تنسيهم ما قد يلاقونه من صعوبات اثناء تجولهم في لبنان بسبب ازمات السير.

وأكد مندوب وزارة الاقتصاد في المطار عبد سعد «اننا نتصل بالزوار في استمرار لنطمئن اليهم، ولنتأكد ان كل شيء على ما يرام. حتى ان احد افراد العائلة الحاكمة في قطر اتصل بنا من فندق ماريوت، بعد ساعة على وصوله، ليوجه الينا تحية شكر باسم العائلة مشيراً الى انها ستأخذ طابعاً رسمياً موجهاً الى وزارة الاقتصاد». ويشير المراقب الموفد من الوزارة في المطار احمد محيي الى «ان مكاتبنا في الوزارة وغرفة العمليات مفتوحة امام السياح طول ايام السنة وليس في شهر شباط فقط لتسهيل اعمالهم وتقبل شكاواهم وحلها».

طابع قاعة الاستقبال مميز، اذ يوزع المضيفون الذين يعملون على مدار الساعة كتيبات تشمل معلومات عن المناطق السياحية في لبنان والمطاعم والفنادق وطريقة الوصول اليها، ويقدمون القهوة والحلوى الى الوافدين. وأسهمت نقابة اصحاب الفنادق في انشاء زاوية تراثية ليستريح فيها الزوار، هي عبارة عن خيمة وضعت فيها مقاعد اضافة الى صالون اخر في الجهة المقابلة. وتنتشر النباتات الخضر في أرجاء قاعة الاستقبال واللوحات الفنية على جدرانها. وهناك زاوية خصصت للمنتوجات اللبنانية من فاكهة وخضر. ويوزع المضيفون على كل زائر ورقة يانصيب مجانية تخولهم الفوز بسيارة «بي. ام. دبليو» من طراز ١٩٩٧، وتذكرة سفر ذهاباً واياباً من مكان اقامته الى بيروت، وغيرها من الجوائز القيمة. وسيجرى السحب في ١٠ آذار (مارس) على شاشة تلفزيون «المستقبل» وتنشر النتائج في صحف لبنانية وعربية دولية مختلفة.

وأوضح سعد: «تتولى مكتبنا في المطار تسهيل حجوزات الزوار في الفنادق واستئجار سيارات لهم. ووفر لهم المعلومات التي يحتاجون اليها»، مشيراً الى «ان الكتيبات التي وزعت على الزوار حوت ارقام هواتف خاصة لتلقي الشكاوى في حال حصول اي مشكلة، وخصصنا موظفين عملوا من ساعات الصباح الباكر الى العاشرة ليلاً، فيما مكتبنا في المطار مفتوح امام الزوار ٢٤ ساعة». وأكد «ان الاسبوع الاول من شهر شباط شهد اقبالاً كبيراً من السعوديين والقطريين اضافة الى الكثيرين من الفرنسيين والبلجيكيين والسوريين واليابانيين والماليزيين، حتى ان مكاتب تأجير السيارات نفدت منها السيارات واكتملت حجوزات الفنادق». ولإضفاء جو لبناني على القاعة، كانت تبث اغاني فيروز على مدار الساعة، في حين علقت صور مختلفة للمناطق السياحية في لبنان على طول الممر الذي يصل ساحة الجمارك بقاعة الاستقبال.

شهر التسوق أسهم في انعاش الحركة التجارية، ما انعكس ايجاباً على الوضع الاقتصادي في لبنان والدول المحيطة به. اذ استورد اصحاب المتاجر بضائع مختلفة من دبي ومصر. كذلك استورد تجار اردنيون وسوريون بضائع من لبنان، واستثمر رجال اعمال مصريون وسعوديون في لبنان.

وتشير احصاءات مطار بيروت الدولي الى ان اكثر من ٣٥ الف زائر أتوا الى لبنان حتى ١٥ شباط، بينما كان عددهم يقتصر في الشهر نفسه، في ما مضى، على ٢١ الفاً، اضافة الى الاعداد الكبيرة التي أتت براً. وعلى ما قال اصحاب الفنادق والمحال التجارية كانت الحركة في بداية شباط سعودية وإماراتية وقطرية وأردنية وسورية، وتحولت ابتداء من ٢١ منه الى كويتية بسبب اجازة العيد الوطني هناك. وأسهم مهرجان «أوربيت» للأغنية العربية الذي اقيم في ايام عيد الفطر في بيروت في جذب عدد كبير من السياح العرب الذين استغلوا توقيته المتناسب مع اجازة العيد وشهر التسوق وتوزع معظمهم في فنادق بيروت وجبل لبنان اضافة الى الاجانب الذين يعملون في بلدان عربية. وتشير الاحصاءات الى ان قيمة البضائع التي سوقت في النصف الأول من الشهر بلغت حوالى ٣٢٥ مليون دولار اميركي.

وأبدى معظم السياح العرب سعادتهم بالحسومات التي قدمتها الفنادق وشركة «طيران الشرق الاوسط» (ميدل ايست) إلا انهم انتقدوا الحسومات على البضائع. وتقول عائلة الحقيل من السعودية: «ذهبنا الى الاسواق في فردان والكسليك وجونيه فلم نجد ان الاسعار تغيرت كثيراً، إلا ان السياحة في لبنان جميلة جداً، والبلد يتطور في شكل كبير». ويقول عبد العزيز محيميد، وهو رجل اعمال سعودي: «تجولنا في لبنان فزرنا طرابلس والجبال ومراكز التزلج في فاريا وقضينا وقتاً ممتعاً، الا ان الحسومات الحقيقية لم نجدها إلا في أسعار الفنادق وتذاكر السفر». وتقول عائلة الدوسري من السعودية ايضاً: «سررنا بجولتنا على جونيه وطرابلس وعاليه وبرمانا. ونحن نزور لبنان في استمرار ولاحظنا ان السياحة الان افضل مما كانت عليه قبل ثلاث سنوات، ومعاملة الشعب اللبناني لنا ممتازة، ولكن لم نجد الاسعار كما توقعنا ان تكون». ويقول مشاري المشاري الذي جاء برفقة اصدقائه من السعودية: «ان الاعلانات كانت تشير الى ان الحسومات على كل شيء ٥٠ في المئة ولكن لم تكن كذلك. واستمتعنا كثيراً بالسياحة وذهبنا الى قصر موسى ويحشوش وعاليه وبرمانا وزحلة». ويعلل مستشار وزير الاقتصاد علي يوسف سبب الانتقادات على الحسومات بأن «السياح العرب راضون عن اسعار تذاكر السفر والفنادق لانها واضحة وهم على دراية مسبقة بها، إلا انهم لا يعرفون اسعار البضائع الاصلية. وفي تقديري الكلام ناتج عن البلبلة التي سببها رأي مجموعة من اللبنانيين الذين ليسوا على دراية بالأسواق وما تقدم من حسومات». وأضاف: «نحن نعرف ان الحسومات صحيحة في المحال ذات المستوى المتوسط وما فوق لاننا اخذنا عينات منها ودرسنا الاسعار».

وعن مفاجأة السياح بأن هناك محال لم تلتزم الحسومات، خلافاً لما يبث في الاعلانات، قال: «ان اقتصادنا حر، ولا نستطيع اجبار المتاجر كافة على ان تحسم ٥٠ في المئة من اسعار بضائعها». وأشار الى ان وزارة الاقتصاد «لم تتلق شكاوى وحسب، بل كانت تسارع الى حلها ايضاً»، مؤكداً «ان الشكاوى الحقيقية كانت قليلة»، مشيراً الى «ان الاقبال خلال شهر التسوق كان متركزاً في بيروت وجبل لبنان حيث اماكن الترفيه والفنادق والسياحة اما المناطق الاخرى فهي غير مجهزة بعد ولكل منها خصوصية. ففي طرابلس والبقاع كانت الحركة تجارية وفي صور سياحية. وكانت هناك ثغرات بسبب قصر مدة التحضير التي انحصرت في شهر ونصف الشهر، اما السنة المقبلة فستكون افضل وسيكون لدينا متسع من الوقت للتحضير، وسنساعد تلك المناطق ونقدم اليها افكاراً تساعد على جذب السياح اليها».

ويبدو ان نجاح «شهر التسوق» حمل وزارة الاقتصاد بالتنسيق مع وزارات اخرى، على التحضير لبرامج سياحية واقتصادية كشهر الاصطياف.

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

الوطنية لخدمات الطيران

National Flight Service

A HIGH PROFILE NEW HANDLING ORGANIZATION TO OPEN SOON AT KING ABDUL AZIZ INTERNATIONAL AIRPORT JEDDAH, HAS THE FOLLOWING CAREER OPPORTUNITIES

- Senior Traffic Agents: مشرف حركة طيران
- Traffic Assistant Agents: موظف حركة طيران
- Duty Manager: مدير مناوب
- Load Controllers: مشرف تحميل طائرات
- Ground Equipment Operators: مشغل معدات خدمات أرضية
- Ground Equipment Maintenance Mechanics: ميكانيكي معدات خدمات أرضية

(Preference for Saudis الأفضلية للسعوديين)

* Should be a graduate, fluent in reading, writing and spoken English/ Arabic.
* Minimum 3 to 5 years work experience with an Airline or handling agency.
* Diploma in the respective field.
* Pleasing personality.

Submit a typewritten BIO-DATA within two weeks indicating detailed education and employment history (with job description) work certificates or diplomas, copies of Training and Seminars attended, references and a recent photo.

We offer: competitive salary and fringe benefits package.

The personnel Office
P.O. Box 52025 Jeddah 21536

ALL APPLICATIONS WILL BE HANDLED STRICTLY CONFIDENTIALLY

اعتبر تسليم العراق صواريخ لتحليلها في الخارج "خطوة ايجابية"

أكيوس: انجزنا نصف مهمتنا

■ انقرة - رويتر - رحب رالف اكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل من العراق امس بموافقة بغداد على نقل اجزاء من صواريخ عراقية محظورة الى الخارج لتحليلها.

ووصف ذلك بانه «خطوة ايجابية (...) نامل ان تؤدي الى خطوات مماثلة».

وقال اكيوس امام صحافيين في انقرة حيث يجري محادثات مع مسؤولين اتراك «سويت احدى القضايا الصعبة التي كانت تعترض سبيلنا في الأشهر الأخيرة». واعتبر ان اللجنة التي يرأسها «أنجزت نصف مهمتها».

وكان اكيوس أعلن في بغداد مطلع الاسبوع ان العراق وافق على نقل اجزاء من محركات صواريخ تم تدميرها الى الخارج لتحللها اللجنة.

وقال اكيوس آنذاك ان خبراء من الأمم المتحدة بدأوا في جمع اجزاء المحركات لنقلها الى الولايات المتحدة عبر البحرين.

وتريد الأمم المتحدة ان تحدد ما اذا كانت هذه الاجزاء من محركات مفقودة سوفياتية الصنع كما يقول العراق ام انها معدات محلية وضعت تحت الأرض لتحويل الانتباه عن محركات صواريخ مخبأة.

واستخرجت هذه الأجزاء من تحت الأرض خلال عمليات بحث العام الماضي. ودمر العراق الصواريخ عام ١٩٩٢ من دون الحصول على موافقة الأمم المتحدة. وقال اكيوس ان تدمير العراق الأسلحة المحظورة من جانب واحد يعقد عمل لجنته.

وفي أنقرة قال أكيوس ان اللجنة «أنجزت نصف مهمتها»، لكنه أضاف ان الأمر ما زال يتطلب مزيداً من العمل.

وقال ان الأسلحة الكيماوية والبيولوجية ستشكل خطراً كبيراً على أمن المنطقة اذا سمح للعراق بامتلاكها.

واضاف انه سيتناول خلال زيارته لأنقرة المخاوف العسكرية التي يثيرها موقع تركيا المجاور للعراق وقلق أنقرة في شأن التأثير الاقتصادي للحظر الدولي.

وقال «أعتقد ان هناك قلقاً كبيراً في تركيا من العواقب الاقتصادية التي ستتعرض لها تركيا نتيجة الحظر».

ويقول مسؤولون اتراك ان العقوبات أضاعت على بلادهم صفقات تجارية قيمتها ٢٧ بليون دولار.

وتطالب العقوبات العراق بإزالة جميع أسلحة الدمار الشامل قبل رفع الحظر على صادراته النفطية بالكامل.

وسيعقد مجلس الأمن في الثالث من الشهر المقبل جلسة (يعقدها كل شهرين) لإعادة النظر في العقوبات على العراق.

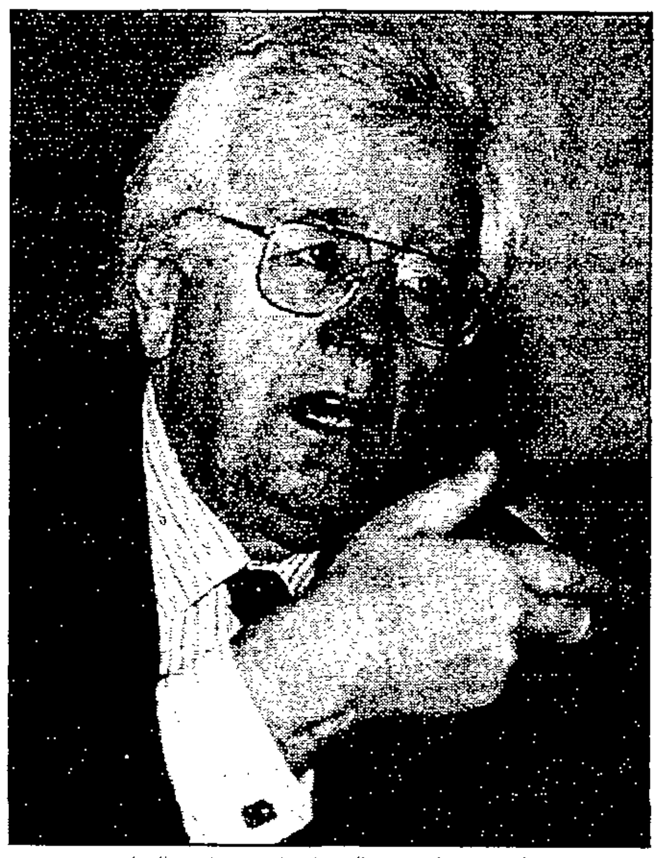

اكيوس خلال مؤتمره الصحافي امس في انقرة (ا ب)

الانتخابات الرئاسية الايرانية السابعة: خمسة مرشحين يتصدرهم رئيس البرلمان

■ دبي - رويتر - قال محللون امس ان خمسة مرشحين يتنافسون للفوز في انتخابات الرئاسة الايرانية وان كان رئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري ما زال في مقدم السباق.

واعلن وزير الداخلية علي محمد بشارتي اول من امس خلال اجتماع مع الزعيم الروحي الايراني آية الله علي خامنئي وحكام الاقاليم ان الانتخابات ستجرى يوم ٢٣ ايار (مايو) المقبل.

وستجرى الانتخابات لاختيار خليفة للرئيس هاشمي رفسنجاني في سابع انتخابات رئاسية منذ الثورة الاسلامية التي اطاحت الشاه محمد رضا بهلوي عام ١٩٧٩.

ولا يجوز لرفسنجاني ترشيح نفسه في هذه الانتخابات بموجب الدستور بعد ان قضى ولايتين متتاليتين كل منهما اربع سنوات.

ومن المقرر ان يترك منصبه في الثالث من آب (اغسطس).

ويتصدر ناطق نوري الرئيس المحافظ للبرلمان المكون من ٢٧٠ مقعداً السباق حتى الآن. وارجع محلل في طهران هذا الى معرفة الناس به لكثرة ظهوره في وسائل الاعلام، خصوصاً التلفزيون.

الى ذلك، يحظى نوري ناطق بتأييد اكبر مجموعات رجال الدين المحافظين. وفي وقت سابق من الشهر الجاري توقع احد كبار مؤيديه وهو محمد جواد لاريجاني ان يشرع في برنامج اصلاح اقتصادي اذا انتخب رئيساً للبلاد.

وقال لاريجاني وهو نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة للبرلمان في مؤتمر صحافي في لندن ان ناطق نوري سيعمل على انعاش الاقتصاد وتنفيذ سياسة نقدية صارمة وتنظيم عمل البنوك وتوفير مناخ امن للاستثمار.

اما المرشحون الآخرون الذين اعلنوا ترشيحهم بالفعل فهم محمد محمدي ريشهري وزير الاستخبارات (الأمن الداخلي) السابق ومحمد خاتمي وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٩٢، وسيد رضا زعفري نائب رئيس الهيئة القضائية، وحشمت الله تبرزدي الأمين العام للاتحاد الوطني لاتحادات الطلاب الاسلامية.

وتدور تكهنات بان رفسنجاني (٦٢ عاماً) سيوضع في منصب لائق بعد انتخابات الرئيس الجديد.

ويقول رفسنجاني انه لا يطمح لمنصب بعينه. وصرح للصحافيين بقوله «لم اخطط ابداً لأي وظيفة في المستقبل. واعتقد انه اذا توافر لدي الوقت الكافي فسأشرع في بضعة أشياء ساحاول تقسيم وقتي بينها».

صدام يستقبل بن بله ويعتبر أميركا "أكبر طاغية"

■ بغداد - ا ف ب، رويتر - وصف الرئيس العراقي صدام حسين في تصريحات نشرت امس، الولايات المتحدة بانها اكبر طاغية في التاريخ.

ونقلت الصحف عن صدام قوله لوفد زائر على راسه الرئيس الجزائري السابق احمد بن بله، ان هناك طغياناً داخل «دوائر معروفة» وأن الولايات المتحدة تتصدر «مسيرة الشر».

وقال صدام ان الاميركيين يريدون أن يفرضوا نظاماً عالمياً رغم أنهم اكبر طغاة عرفتهم البشرية.

وبث التلفزيون العراقي ليل الثلثاء - الأربعاء لقطات لصدام وهو يستقبل وفداً قال المذيع انه يشارك في تجمع تأسس في مدريد عام ١٩٩٦ لمحاكمة الولايات المتحدة ومجلس الامن للمعاناة التي تسببا فيها من خلال فرض حظر على العراق.

ونقل الوفد لصدام حكمه الذي يتهم الأعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الأمن، خصوصاً الولايات المتحدة اضافة الى رالف اكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل من العراق، بارتكاب عمليات ابادة جماعية.

ولا يمكن رفع القيود على صادرات العراق النفطية الا عندما يشهد اكيوس امام مجلس الأمن بان جميع أسلحة الدمار الشامل في العراق دمرت او أصبحت لا تشكل خطورة.

وقال صدام ان بقاء العراق رغم حرب الخليج والعقوبات التجارية الدولية ألحق الخزي بالولايات المتحدة وحلفائها.

واضاف ان الولايات المتحدة تحاول نشر طغيانها ليشمل العالم باسره وفرض استبدادها على حكومات واقتصاد وحياة شعوب أخرى.

وقال ان الشعب العراقي «مصمم بلا فتور ولا تردد على ان يعبر هذه المحنة باقتدار كبير» وانه «سيكون مع كل المعاني الانسانية التي يؤمن بها من غير نقص».

ووصف صدام حسين قضية العراق بانها «قضية الامة بكاملها وقضية الانسانية برمتها» وأكد ان العراقيين «في الوقت الذي يجدون ان من واجبهم الدفاع عن سيادتهم ووطنيتهم يجدون ايضا ان عليهم واجب الدفاع عن المعاني الانسانية الكبيرة».

وشدد على ان «الولايات المتحدة ومن معها استخدموا اغطية بصيغة شعارات كالديموقراطية وحقوق الانسان» متهماً اياهم بانهم «أرادوا فرض ديكتاتوريتهم على العالم ككل، على كل البلايين من البشر في العالم».

وخاطب الرئيس العراقي اعضاء وفد محكمة مدريد قائلاً: «من حقكم علينا ان لا نتحطم امام العاصفة بل ولا حتى ان ننحني امامها لتسجل علينا ضعفاً تستفيد منه لتهاجم الشعوب الاخرى».

واكد صدام حسين ان شعب العراق «له فضل على اولئك الطغاة لأنه اعاد لبعضهم طوعاً او كرهاً حتى ولو جزءاً من انسانيتهم التي فقدوها بسبب سكرة الشعور الغاشم بالقوة».

حسم ابتداء من ٣٤ في المئة بمناسبة شهر التسوق
فرصة نادرة للسكن والاستثمار
شقق فخمة ومميزة - مفرزة وجاهزة للسكن
٣٦٠م٢ - ٢٧٠م٢ - ١٧٥م٢ - ١٣٠م٢
إطلالة ساحرة على خليج جونيه وجبل حريصا
ضمن منطقة سياحية راقية، تبعد دقيقتين عن البحر
نادي صحي وترفيهي - مسبح - تنس - ميني ماركت
سناك - حديقة زهور وحديقة العاب للأطفال
مواصفات عالية الجودة:
حراسة صيانة مياه كهرباء ٢٤ ساعة على مدار السنة
استحالة تسكير الواجهة البحرية
فيصبح سعر المتر المربع الواحد ابتداء من ٦٢٧$
الدفع نقداً فقط - التسليم فوري
الاتصال: لبنان: ٠٣/٢٧٣٠٦٩ - تليفاكس: ٠٩/٩١٠١٦٦
الكويت: ٢٤٥٠٠٧٧ ٢٤٥٧٥٥٥ فاكس: ٢٤٢٧٨٨٨

القاهرة: العراق يعطي الأولوية في العمل للمصريين

□ القاهرة - من حسين عبدالهادي:

■ عقد مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية السفير نبيل نجم اجتماعاً مع مسؤول توظيف العمالة المصرية في الخارج اللواء محمد ابو المجد رئيس شعبة شركات توظيف العمالة في اتحاد غرف التجارة المصرية وبحثا في تنظيم سفر العمالة المصرية مجدداً الى العراق وذلك في تطور جديد في العلاقات المصرية - العراقية.

وكشف ابو المجد لـ «الحياة» عن مساعي بلاده لعودة العمالة المصرية الى سوق العمل في العراق. واعرب عن تفاؤل لجهة زيادة العمالة الى العراق في الفترة المقبلة مشيراً الى أن بلاده تأكدت، خلال لقائه مع نجم قبل ايام - من ان القيادة العراقية تعطي اولوية للاستعانة بالعمالة المصرية لاعادة تعمير العراق والاعتماد عليها في معظم الوظائف نتيجة هويتها وتسلحها بالمهارات والقدرات الفنية التي يحتاج اليها المجتمع العراقي لعملية التنمية.

يذكر ان الاحصاءات، غير الرسمية، تشير الى وجود ٢٠٠ الف مصري حالياً في العراق مقارنة بمليوني عامل قبل احداث اب (اغسطس) ١٩٩٠.

مصارعون أميركيون يشاركون في بطولة تستضيفها ايران

■ طهران - رويتر- بثت إذاعة طهران امس ان فريق مصارعة اميركياً طلب المشاركة في بطولة دولية للمصارعة في ايران تجري في وقت لاحق من السنة الجارية.

وأضاف ان المصارعين الاميركيين الذين رفضوا المشاركة في البطولات التي تجري في ايران في الأعوام الأخيرة سيشاركون في منافسات المصارعة الحرة والرومانية مع مصارعي تسع دول اخرى على الاقل. وكانت إيران التي شاركت في اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦ وفي عدد من البطولات الرياضية التي اقيمت في الولايات المتحدة انتقدت في مناسبات عدة رفض الولايات المتحدة ارسال فرق إلى ثلاث بطولات عالمية للمصارعة اقيمت في ايران في الفترة الاخيرة.

وذكرت طهران في كانون الاول (ديسمبر) انها لن ترسل فريقاً للمصارعة الحرة يضم مجموعة من المصارعين الذين يتنافسون على ميداليات إلى بطولة عالمية ستجري في الولايات المتحدة في نيسان (ابريل) للاحتجاج على موقف الولايات المتحدة.

عائلة اميركية تقاضي ايران على مقتل احد افرادها في غزة

■ واشنطن - رويتر - قال محامي عائلة امرأة من نيوجيرسي قتلت في انفجار حافلة عام ١٩٩٥ في الشرق الأوسط انه ينوي مقاضاة ايران عن دورها المزعوم في الهجوم ويطلب تعويضاً ١٥٠ مليون دولار.

وقال المحامي ستيفن بيرليز ان الدعوى ستقيمها في المحكمة الاتحادية في واشنطن العاصمة عائلة اليسا فلاتو التي قتلت حينما انفجرت حافلة اسرائيلية كانت مسافرة في قطاع غزة الذي يحكمه الفلسطينيون.

وقال المحامي ان الدعوى المدنية ستكون في حق الحكومة الايرانية وكبار زعمائها ووزارة الاعلام والأمن الايرانية ومسؤولين ايرانيين آخرين متهمة اياهم بالمسؤولية عن الهجوم.

وقال بيرليز ان الدعوى ستقام بموجب قوانين مكافحة الارهاب التي وقعها الرئيس بيل كلينتون العام الماضي.

اعتقال شخصين في اربيل بتهمة محاولة اغتيال مسؤول كردي

□ لندن - «الحياة»:

■ أعلنت حكومة اقليم كردستان العراقي اعتقال اثنين من منفذي عملية محاولة اغتيال محافظ اربيل، وذكرت انهما ينتميان الى «الاتحاد الوطني الكردستاني» بزعامة جلال طالباني.

وقال ناطق باسم حكومة الاقليم في بيان تلقت «الحياة» نسخة عنه امس «ان الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية في حكومة اقليم كردستان اعتقلت في ٢٥ من الشهر الجاري في مدينة اربيل اثنين من المسلحين الذين فتحوا النار في ٢٣ من الشهر نفسه على موكب محافظة اربيل السيد فرنسوا حريري».

وقال البيان ان «المتهمين هما آزاد خدر أحمد وطه قادر عزيز من عناصر الاتحاد الوطني الكردستاني ومن أهالي قرية فريزه القريبة من بلدة شقلاوة، وادليا باعترافات كاملة عن مشاركتهما المباشرة في محاولة الاغتيال، واعترفا ايضاً بانهما كانا ضمن مجموعة مؤلفة من خمسة أشخاص كلفوا من قبل كوسرت رسول عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني تنفيذ هذه الجريمة».

كندا تسعى إلى تطوير علاقاتها مع دولة الإمارات

■ أبو ظبي - ا ف ب - أعلن وزير الدفاع الكندي دوغلاس يونغ، الذي يزور الإمارات العربية المتحدة، أمس ان كندا تسعى إلى تنشيط علاقاتها السياسية والاقتصادية مع الإمارات.

وقال يونغ، الذي افتتح رسمياً مقر السفارة الكندية في أبو ظبي، أمام صحافيين «انه قرار مهم. من الضروري أن تكون لنا سفارة في هذا البلد وهذا يعني ان تكون لنا علاقات سياسية واقتصادية وتجارية قوية».

وأضاف ان «الإمارات أصبحت بلداً مهماً في المنطقة واقتصادها هو أحد أهم الاقتصادات في الشرق الأوسط» وكانت كندا اغلقت سفارتها في الإمارات في نهاية الثمانينات لأسباب مالية.

واستناداً إلى احصاءات رسمية ارتفع حجم الصادرات الكندية إلى الإمارات من ٢٠ مليون دولار منذ عشر سنوات إلى ٧٦ مليون دولار في النصف الأول من عام ١٩٩٦، ويأتي إلى الإمارات نحو الفي كندي سنوياً.

إلى ذلك، اكد يونغ، الذي اجرى محادثات مع كبار المسؤولين الإماراتيين، أن بلاده «تعمل بالتنسيق مع شركائها في الخليج على ضمان الاستقرار في هذه المنطقة».

توضيح

■ لندن - «الحياة»: نفى ١٦ من الطيارين العسكريين اليمنيين الذين كانوا غادروا بلادهم عقب الحرب اليمنية صيف ١٩٩٤ نيتهم العودة الى اليمن. وأكدوا ان ما نُشر عن «ترتيبات تجري حالياً لعودتهم نتيجة لما يتعرضون له من مضايقات مالية من قبل قيادة (موج) الجبهة الوطنية للمعارضة» غير صحيح.

ووقع الطيارون الـ ١٦ على بيان تلقت «الحياة» نسخة عنه امس، وأكدوا فيه «ارتباطنا الوثيق بالجبهة الوطنية للمعارضة (موج) ونعتبر قيادة الجبهة الجهة الوحيدة التي يحق لها التفاوض واتخاذ اي قرار في شأن العسكريين النازحين جميعاً».

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:
AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

الحوار الوطني الفلسطيني: لقاء مصالح متناقضة يكرس زعامة "فتح"

■ القدس المحتلة - ا ف ب - تشارك فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية» (حماس) اعتباراً من اليوم الخميس في حوار وطني فلسطيني يرى المراقبون المحليون فيه لقاء للمصالح المتناقضة يكرس زعامة حركة «فتح».

وقال عماد الفالوجي عضو لجنة الحوار الوطني العليا لوكالة فرانس برس: «لم تبلغ برفض اي فصيل المشاركة. الجميع رحبوا بالحوار ومستعدون للاجتماع يوم الخميس» في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

وستعقد جلسة الحوار الأولى من نوعها منذ بدء الحكم الذاتي الفلسطيني في ايار (مايو) عام ١٩٩٤ برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وحضور شخصيات وطنية ومستقلة.

وتشارك في الحوار حركة التحرر الوطني الفلسطيني (فتح) والجبهتان الديموقراطية والشعبية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة وجورج حبش والحزب الديموقراطي الفلسطيني (فدا) وهو تنظيم منشق عن الجبهة الديموقراطية، وحزب الشعب (الشيوعي سابقاً) وجبهة التحرير الفلسطينية وجبهة التحرير العربية.

وللمرة الأولى تشارك «حماس» من خلال وفد خاص باسمها اضافة الى مشاركة حزب «الخلاص الوطني الاسلامي» المقرب منها.

اما حركة الجهاد الاسلامي فقد أكد الفالوجي «رغبتها في المشاركة» على رغم صدور بيان باسمها ينفي ذلك.

ووصف الفالوجي، وهو مسؤول سابق في «حماس» ويشغل الآن منصب وزير الاتصالات في السلطة الفلسطينية، انعقاد الحوار بانه «انتصار لنهج العقلانية وضرورة فلسطينية ملحة عشية الشروع في مفاوضات الحل النهائي».

وحسب اتفاق اعادة الانتشار الاسرائيلي في مدينة الخليل في ١٥ كانون الثاني (يناير) الماضي ستنطلق المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول الوضع النهائي خلال الشهر المقبل.

وتشمل هذه المفاوضات قضايا مستقبل القدس والحدود واللاجئين والمياه. وكانت «الجبهة الديموقراطية» المعارضة لاتفاق الحكم الذاتي أعلنت في الأسبوع الماضي رغبتها في الانضمام الى مفاوضات السلام مع اسرائيل معللة هذه الرغبة بأنها «ضرورة ملحة قبل البدء في مفاوضات الحل النهائي التي ستقرر مصير الشعب الفلسطيني». وقبل أيام على بدء الحوار أعلنت حركة «حماس» التي تشكل رأس الحربة للمعارضة الفلسطينية يوم الأحد الماضي انها تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة في المناطق التي احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧ مؤكدة ان ذلك لا يعني اعترافاً بالدولة العبرية.

وكذلك وافقت فصائل المعارضة الفلسطينية جميعها على دخول الحوار دون شروط مسبقة.

ويرى محللون سياسيون ان هذه الخطوات تشكل «نواة كبيرة للقاء مصالح متناقضة لكنها لا تعني خلافاً بالضرورة».

وقال مدير مركز البحوث والدراسات الفلسطينية خليل الشقاقي ان السلطة الفلسطينية «تذهب الى هذا الحوار وهي مرتاحة خصوصاً بعد انجاز اتفاق الخليل».

واضاف في حديث الى «فرانس برس» «تريد السلطة الفلسطينية الدخول في مفاوضات المرحلة النهائية دون سيف مسلط» في اشارة الى انتقادات المعارضة المتواصلة ازاء المستوى التفاوضي في المحادثات مع اسرائيل.

اما بالنسبة الى المعارضة فإن لها مطالبها الخاصة والتي تبرر تناقض المصالح الذي يمكن ان يكشف عنه الحوار الوطني الفلسطيني.

ورأى الشقاقي في ان «فصائل المعارضة تعرف ان وقت القطاف قد حان وهي لا تريد ان تجد نفسها بعد كل سنوات النضال دون نتيجة ومكسب».

واضاف ان «المكسب الذي تراه هذه الفصائل هو في مطالبة السلطة الفلسطينية باطلاق الحريات السياسية والعامة في الأراضي الفلسطينية والمطالبة بمواقع داخل السلطة».

يشار الى ان الشرطة الفلسطينية تعتقل عشرات من اعضاء وأنصار هذه الفصائل في سجونها. وفي رأي الشقاقي، فإن معادلة هذه المصالح المختلفة تكتمل بامكان «موافقة فصائل المعارضة على ترك العمل المسلح الأمر الذي سيجعل عرفات والسلطة الفلسطينية في وضع مريح خلال مفاوضات الحل النهائي».

الا ان مدير مركز القدس للاتصال والاعلام غسان الخطيب يرى ان السلطة الفلسطينية «في وضع لا يدفعها الى القبول بشروط مثل هذه» مشيراً الى ان حركة «فتح» لا تزال تتمتع بنفوذ كبير مقابل تراجع في شعبية المعارضة التي لم تتمكن من تقديم اي بديل.

ويستدل من استطلاع أخير للرأي اجراه مركز البحوث الذي يديره الشقاقي في كانون الأول (ديسمبر) الماضي ان «فتح» تتمتع بتأييد ٤٥ في المئة من فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة مقابل ١٠ في المئة لـ «حماس» و٣ في المئة لـ «الجبهة الشعبية».

وختم الشقاقي بالقول «لا يمكننا الجزم بما سيفضي اليه هذا الحوار، الا ان أمراً واحداً أكيداً وهو ان القرار سيبقى في يد عرفات».

أزمة المعارضة الفلسطينية: لانجاح في التوحد ولا في المواجهة

■ دمشق - ا ف ب - تعترف المعارضة الفلسطينية بانها مضطرة الى مباشرة حوار مع السلطة الوطنية بقيادة الرئيس ياسر عرفات بعدما فشلت في مواجهة اتفاقات اوسلو في العام ١٩٩٣ او في توحيد قواها خلف برنامج سياسي واضح.

ويقول ماهر الطاهر الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) ان المعارضة «لم تنجح لاسباب موضوعية ذاتية ولاخرى خارجية سواء في التوحد او في المواجهة»، مؤكدا ان الحوار مع قيادة الرئيس عرفات لا يعني القبول باتفاق الحكم الذاتي.

وكانت الجبهتان الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين انسحبتا من تحالف القوى الفلسطينية العشر المعارض لاتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني القريب من سورية والذي يتخذ من دمشق مقرا له.

وأوضح الطاهر ان اتفاق اوسلو «افرز حقائق موضوعية على الارض لم تتمكن المعارضة من مواجهتها واسقاطها» علماً انها «لا تستطيع تجاهلها وهي مضطرة الى التعامل معها».

ومن «الوقائع» التي يشير اليها الطاهر ان الفلسطينيين في الداخل «يريدون العمل وتامين الغذاء والسكن والانونات» وكل ذلك بحسب قوله. كان لا بد من تأمينه «اما عبر السلطة الفلسطينية واما عبر اسرائيل».

وهذا يعني، كما يضيف، انه «لا بد من الحوار مع السلطة» مع التأكيد ان مثل هذا الحوار «لن يسفر عن نتيجة» ان لم يكن سيؤدي الى «تعميق الازمة سواء بالنسبة للسلطة التي تقدم المزيد من التنازلات، او للمعارضة التي تفتقر الى وسائل معالجة ازمة الشعب الفلسطيني لافتقادها الى البعدين العربي والدولي».

ويقول الناطق باسم الجبهة الشعبية المعارضة لاتفاقات الحكم الذاتي والتي تتخذ من دمشق مقرا لها انه «باستثناء سورية لم تتمكن المعارضة الفلسطينية من تأمين البعد العربي او البعد الدولي الذي يسمح لها بمواجهة اتفاق الحكم الذاتي والامر الواقع الاسرائيلي».

ويضيف انه «حتى بالنسبة للكفاح المسلح كانت اي عملية تتم ويذهب ضحيتها اسرائيلي او اكثر تثير ردود فعل من نوع وماذا حققتم؟ ها هي اسرائيل تغلق المناطق الفلسطينية وتحرمنا من العمل وتبدأ حملات الدهم والاعتقال».

اما الجبهة الديموقراطية فتوجز المشكلة في «البديل لاتفاقات اوسلو وفي صيغة الائتلاف» وتعتبر ان «العمل داخل صفوف الشعب في الارض المحتلة هو الطريق الحقيقي لاسقاط وتجاوز اتفاقات اوسلو»، وتدافع عن «ضرورة الحفاظ» على منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها «انجازاً فلسطينياً في مصلحة الشعب الفلسطيني». ويحدد علي بدوان، الناطق باسم الجبهة الديموقراطية، خمسة أسباب لأزمة المعارضة ابرزها وجود اكثر من برنامج للحل لدى عدد من الفصائل.

ويشير في هذا المجال الى برنامج حركة «حماس» التي «تعتبر ان برنامجها في اقامة دولة اسلامية في فلسطين هو البديل». ويقارن هذا البرنامج ببرنامج السلطة الفلسطينية التي «وضعت نفسها مكان الجميع واستفردت بالقرار» الفلسطيني.

ويؤكد بدوان ان اسباب الازمة هي «غياب لغة الحوار اولاً ومحاولة بعض الاطراف فرض برنامجهم الخاص ثانياً ولحجام اطراف المعارضة عن الانخراط في برنامج مشترك ثالثاً والخلاف حول الجبهة الوطنية العريضة رابعاً والدعوة الى انشاء منظمة تحرير بديلة خامساً».

وخلاصة موقف الديموقراطية هو ان المعارضة منقسمة عملياً الى ثلاث معارضات: الاولى منبثقة عن منظمة التحرير وقوامها الجبهتان الشعبية والديموقراطية اللتان جمدتا عضويتهما في المنظمة مع استمرارهما في الدعوة الى «ديموقراطية القرار».

والثانية هي التي انشقت عن منظمة التحرير بسبب خلافات سياسية وتنظيمية ومنها الجبهة الشعبية - القيادة العامة بزعامة احمد جبريل ومنظمة الصاعقة بزعامة عصام القاضي وحركة فتح - الانتفاضة المنشقة عن حركة فتح بزعامة سعيد موسى.

والثالثة هي المعارضة الاسلامية الممثلة بحركة المقاومة الاسلامية حماس وبمنظمة الجهاد الاسلامي في فلسطين بقيادة رمضان عبدالله شلّح.

ويشير الناطق باسم الجبهة الشعبية الى عوامل خارجية عدة «عمقت الازمة سواء بالنسبة للمعارضة او بالنسبة للسلطة ومن بينها «انهيار الاتحاد السوفياتي وحرب الخليج (١٩٩٠ - ١٩٩١) وتمزق الوضع العربي وهيمنة الولايات المتحدة على النظام العالمي الجديد».

ويقول ان هذه الاسباب «موضوعية وعميقة وجدية». ويعتبر ان الفلسطينيين واجهوا هذه المعطيات «منقسمين بين تيار اول مثله عرفات اعتبر ان لا خيار سوى الانخراط في التسوية وتيار ثان رأى ان ميزان القوى لا يسمح بتسوية عادلة».

اما ممثل حركة حماس في دمشق ابو محمد مصطفى فقد اعترف في تصريح الى وكالة فرانس برس بأن «ازمة المعارضة قائمة» الا انه رفض الدخول في التفاصيل «حتى لا يتعمق الشرخ» على حد قوله.

شيراك يستقبل خدام والشرع اليوم

□ باريس - «الحياة»:

■ أعلن قصر الاليزيه امس ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك يستقبل اليوم الخميس نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع.

ومن المقرر ان يلتقي خدام والشرع اثناء جولتهما الاوروبية الحالية وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت على غداء عمل يقيمه على شرفهما.

وتاتي زيارة خدام والشرع الى باريس قبيل الجولة التي يعتزم دوشاريت اجراءها من ٤ الى ٦ آذار (مارس) المقبل الى الشرق الاوسط وتشمل اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وسورية ولبنان.

وتاتي الزيارة في ظل اتصالات وزيارات متبادلة بين المسؤولين الفرنسيين والمسؤولين في الشرق الاوسط املاً في ايجاد سبل لإزالة الجمود الذي يسيطر على المفاوضات في المسارين اللبناني - الاسرائيلي والسوري - الاسرائيلي.

عمان: اسرائيل ستطلق جميع السجناء الأردنيين

□ عمان - من طارق المومني:

■ أكد وزير التعليم العالي الأردني السيد عبدالله النسور ان السجون الاسرائيلية ستفرغ خلال اليومين المقبلين من السجناء الأردنيين.

وقال النسور امس «ان اتصالات تجري في هذا الشأن، وهناك وعد بالإفراج عن كل السجناء الأردنيين».

واعرب عن أمله في رد على مداخلات عدد من النواب خلال جلسة لمجلس النواب أمس في ان يتم الافراج عن الاردنيين في سجون الكويت. وقال: «ان قرار العفو الأميري بالإفراج عن عشرة أردنيين موضع ترحيب أردني» مشيراً الى ان هناك اتصالات في هذا الشأن بين رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي وولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح.

واضاف النسور: «نامل في الافراج عنهم».

وكان الكباريتي أشاد بالخطوة الكويتية وأعرب عن أمله في ان تمهد للافراج عن بقية السجناء واستعادة العلاقات السياسية بين البلدين بما يخدم مصالح الشعبين.

وقال في حفلة استقبال في السفارة الكويتية أول من أمس «إننا نتطلع الى أبعد من افتتاح السفارة الأردنية في الكويت، وعودة العلاقات الى حالتها الطبيعية» مشيراً الى ان الرسائل بينه وبين الاشقاء الكويتيين لم تنقطع.

وايزمان يدعو الملكة اليزابيث لزيارة اسرائيل

■ لندن - ا ف ب - اشادت الملكة اليزابيث الثانية بدور اليهود في بريطانيا خلال مأدبة عشاء مساء الثلثاء اقامتها في قصر باكنغهام على شرف الرئيس الاسرائيلي عزرا ويزمان الذي يقوم بزيارة رسمية الى لندن.

وتذكرت الملكة وايزمان، الطيار السابق في سلاح الجو الملكي خلال الحرب العالمية الثانية والذي ولدت زوجته في لندن، بدوره في ترسيخ العلاقات بين البلدين وفي البحث عن السلام في الشرق الاوسط. وفي رده دعا وايزمان الملكة الى زيارة اسرائيل للمرة الاولى. ولم ترد الملكة على الفور لكن الناطق باسم قصر باكنغهام قال ان الملكة «اعربت للرئيس عن سرورها بهذه الدعوة اللطيفة» وانها «تعتزم تلبيتها «في الوقت الملائم للطرفين».

غير انه من المستبعد ان تتم الزيارة في المدى القريب لان برنامج الملكة «مليء بالمواعيد للسنتين المقبلتين».

وفي خطابها تحدثت الملكة عن العلاقة «الوثيقة والحيوية» بين بريطانيا واسرائيل وعن «المساهمة الكبيرة للعائلات اليهودية في تاريخنا منذ حقبة الملوك النورمانديين».

وفي ما يتعلق بعملية السلام اعلنت الملكة ان بلادها تقدم لها دعماً قوياً.

واضافت: «بصفتكم رئيساً فإن مساهمتكم الشخصية (في البحث عن السلام) كانت سخية بلا توان وتثير الاعجاب».

وشارك في العشاء الرسمي، إضافة الى اليزابيث الثانية والملكة الام، رئيس الوزراء جون ميجور وزعيم المعارضة العمالية طوني بلير والامير ادوارد والاميرة آن وممثلو الجالية اليهودية في بريطانيا. وينزل الرئيس الاسرائيلي وزوجته في قصر باكنغهام حتى نهاية زيارتهما اليوم الخميس.

الحكومة السويسرية تقر التعويضات لليهود

■ زوريخ - رويتر - أعلن وزير الخارجية السويسري فلافيو كوتي ان الحكومة وافقت أمس على مشاركة كبرى الجماعات اليهودية العالمية في ادارة صندوق انساني لضحايا النازية.

وقال ان المجلس الاتحادي السويسري اقر مرسوماً بانشاء الصندوق اعتباراً من مطلع آذار (مارس) المقبل بعدما اجرى محادثات هذا الأسبوع مع المؤتمر اليهودي العالمي حول التفاصيل.

وكانت بيرن وافقت في ١٢ شباط (فبراير) على تأسيس هيئة بمشاركة الجماعات اليهودية العالمية لادارة شؤون تعويضات للناجين من المحرقة النازية، وذلك في اطار صندوق تأسس بأموال قدمتها أكبر ثلاثة مصارف في سويسرا يبلغ حجمها مئة مليون فرنك سويسري (٦٨,٢٣ مليون دولار).

نيويورك: "دوافع سياسية" وراء الاعتداء على ناطحة السحاب

■ نيويورك - ا ف ب - افادت السلطات الاميركية الثلثاء ان الفلسطيني الذي اطلق النار في الطابق السادس والثمانين من مبنى «امباير ستيت بيلدينغ» في نيويورك، فقتل سائحاً وجرح ستة آخرين الاحد، كان «يكن العداء لكثير من الاشخاص» وقام بفعلته عن سابق تصور وتصميم متحججاً بدوافع سياسية.

وأكد رئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني ان المحققين عثروا على رسالتين مع الفلسطيني علي حسن ابو كمال (٦٩ سنة)، الذي كان يعمل مدرّسا للغة الانكليزية في غزة، تتحدثان عن دوافع سياسية وشخصية لتفسير فعلته.

وكان ابو كمال انتحر بعد ان اطلق النار على الجموع.

واوضح جولياني ان الرسالة «تتحدث في مقاطع عدة عن الطريقة التي ينوي فيها قتل بعض الاشخاص».

وقد كتبت احدى الرسالتين باللغة الانكليزية وحملت عنوان «ميثاق الشرف» وهي تعدد «اربعة اعداء» هم الاميركيون والبريطانيون والفرنسيون والصهاينة، مشددة على ان الثلاثة الاوائل «هم الذين حرموا الفلسطينيين من ارضهم في حين ان الصهاينة هم اليد التي نفذت عدوانهم الوحشي». وتابع ابو كمال في رسالته يقول: «طموحي الذي لا يعرف الكلل هو ان اقتل اكبر عدد منهم وقررت ان اوجه الضربة اليهم في عرينهم في نيويورك وعلى الاخص في امباير ستيت بيلدينغ».

وجاءت الرسالة على ذكر «أعداء آخرين» من بينهم «عصابة من الاشرار» يقول ابو كمال انهم طلاب هاجموه في غزة وضابط في الشرطة المصرية في القاهرة «شتمني وضربني بوحشية» في مطلع الثمانينات وثلاثة طلاب «ابتزوا» ابنه وضربوه.

واوضح رئيس البلدية: «كان يفكر باعداء كثيرين جداً» عندما توجه الى ناطحة السحاب الشهيرة في نيويورك.

وتم العثور معه ايضاً على رسالة كتبت بالعربية ولم يتم نشر مضمونها بعد. وقد قتل ابو كمال طالبا دنماركيا واصاب بالرصاص ستة سياح آخرين في ناطحة «امباير ستيت بيلدينغ» ثم انتحر.

ولم تشر الشرطة الى علاقات محتملة لأبو كمال مع اي منظمة سياسية او مجموعة ارهابية.

وافاد جولياني ايضا ان الرسالة لا تشير الى مشاكل مالية يعاني منها ابو كمال في حين فسرت عائلته فعلته بانه خسر كل مدخراته التي استثمرها في الولايات المتحدة.

وكان ابو كمال يقيم في قطاع غزة حيث كان يعمل استاذا في الجامعة. وقد وصل الى الولايات المتحدة في ٢٤ كانون الاول (ديسمبر) الماضي آتياً من القاهرة واشترى سلاحه من فلوريدا في نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي. وافاد صهره محمد خضر درويش انه انتقل الى الولايات المتحدة في كانون الاول (ديسمبر) بعد ان سحب كل مدخراته واودعها شركة استثمارات مع شريك اميركي وشركاء اخرين.

وقد اعيد فتح مرصد الناطحة امام الجمهور بعد تركيب اجهزة رصد للمعادن.

تظاهرة فلسطينية قرب طولكرم

■ طولكرم - ا ف ب - افاد مصدر في الشرطة ان نحو الفي فلسطيني تجمعوا أمس الاربعاء في جنوب طولكرم في الضفة الغربية احتجاجاً على مشروع اسرائيلي بإنشاء كسارات في هذا القطاع.

وستشغل هذه الكسارات بفضل أموال قدمها مستثمرون اسرائيليون على أراض صودرت من فلسطينيين. ونظمت السلطة الفلسطينية هذه التظاهرة واستأجرت عشرات الباصات لنقل المتظاهرين الى المكان.

وتاتي التظاهرة في حين يسود توتر شديد في الضفة الغربية وغزة إذ من المقرر ان تعلن اللجنة الوزارية الاسرائيلية قرارها في شأن بناء حي يهودي جديد في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

ويريد الفلسطينيون ان تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة التي يعتزمون اقامتها في حين تعتبر الدولة العبرية القدس عاصمتها.

عرفات في واشنطن الاحد

■ رام الله (الضفة الغربية) - ا ف ب - أعلن القنصل الاميركي العام في القدس ادوارد ابنغتون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيبدأ زيارة رسمية الى الولايات المتحدة في الثاني من آذار (مارس) المقبل يلتقي خلالها الرئيس الاميركي بيل كلينتون واركان ادارته واعضاء الكونغرس الاميركي. وقال ابنغتون للصحافيين «سيصل عرفات الى واشنطن يوم الاحد في زيارة تتخذ طابعاً مميزاً ومهماً».

واضاف «انها المرة الاولى التي يقوم فيها عرفات بزيارة الى واشنطن لا ترتبط بحدث معين وهي زيارة تعكس المستوى الجيد الذي وصلت اليه العلاقات الاميركية الفلسطينية» وقال «انها تظهر ايضاً اهمية عرفات كشريك اساسي ومهم في عملية السلام».

واعتبر الديبلوماسي الاميركي ان العلاقة الفلسطينية - الاميركية «تعمقت واصبحت تشمل قطاعات اوسع من السابق».

وسيلتقي عرفات صباح الاثنين الرئيس الاميركي قبل ان يلتقي وزيرة خارجيته مادلين اولبرايت على غداء عمل سيضم مسؤولين آخرين في الادارة الاميركية اضافة الى لقاء آخر مع وزير التجارة الاميركي.

وسيحل عرفات ضيفاً على مأدبة عشاء تقيمها الجالية العربية في واشنطن كما سيعقد لقاءات مع رجال اعمال أميركيين.

وينتقل الرئيس الفلسطيني يوم الثلثاء الى مقر الكونغرس الاميركي للقاء اعضاء مجلسي النواب والشيوخ الاميركيين.

وقال ابنغتون ان عرفات سيبحث مع الرئيس الاميركي في قضايا عدة تشمل «الاستثمار في الضفة الغربية وقطاع غزة وقضايا الديموقراطية والمؤسسات اضافة الى مواضيع اخرى يريد عرفات اثارتها».

وكان وزير الحكم المحلي الفلسطيني السيد صائب عريقات اعلن الاسبوع الماضي ان عرفات سيبحث في واشنطن عزم الحكومة الاسرائيلية بناء آلاف من الوحدات السكنية لليهود في جبل ابو غنيم في القدس العربية.

وقال ابنغتون: «نحن قلقلون ازاء ردود الفعل العنيفة التي يمكن ان تنجم عن هذه الخطوة، وابلغنا عرفات وحكومة اسرائيل رسالة بهذا الشأن».

وسيتوجه عرفات الى نيويورك في وقت لاحق من يوم الثلثاء للقاء الامين العام للامم المتحدة ثم الى مدينة هيوستن في ولاية تكساس تلبية لدعوة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش ووزير الخارجية السابق جيمس بيكر. وسيلقي عرفات محاضرة عن عملية السلام في جامعة رايس الاميركية في هيوستن.

البرازيل وسورية وقعتا اتفاقاً ثقافياً

■ برازيليا - أ ف ب - وقعت البرازيل وسورية مساء الثلثاء اتفاقاً للتعاون في مجالي الثقافة والتربية لمناسبة زيارة وزير التربية السوري غسان الحلبي لبرازيليا.

وأوضحت وزارة التربية البرازيلية ان الاتفاق الذي وقع بين الحلبي ونظيره البرازيلي باولو ريناتو دي سوزا ينص على إقامة تعاون أعمق بين جامعات البلدين ويدعو الاتفاق الى تبادل الأساتذة والطلاب بين الجامعات السورية والبرازيلية.

وكان الوزير السوري وصل الى البرازيل في ٢١ شباط (فبراير) الجاري على ان تستمر زيارته حتى ٢٨ منه.

LONGINES

تمتّع بشعور التفوّق مع لونجين

لونجين "كونكويست" V.H.P. ...
كوارتز، زجاج من الصفير المقاوم للخدش، ومقاومة للماء حتى عمق ١٠٠ متراً.

لونجين - صناعة سويسرية منذ عام ١٨٣٢.
LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
شركة الحصيني التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.

ETERNITY®

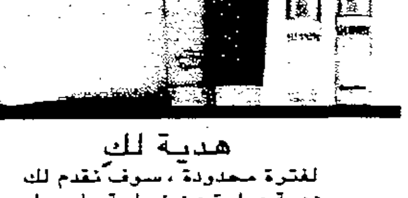

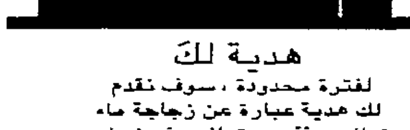

هدية لك
لفترة محدودة، سوف نقدم لك هدية عبارة عن زجاجة ماء عطر "أو دو بارفان" بخاخ ١٥ مل، رذاذ للجسم ١٥ مل، كريم للجسم ٥٠ مل، جل للدوش والحمام ٥٠ مل وحقيبة سفر بيضاء عند شراء زجاجة ماء عطر "أو دو بارفان" إتيرنتي بخاخ ١٠٠ مل.

هدية لكَ
لفترة محدودة، سوف نقدم لك هدية عبارة عن زجاجة ماء تواليت "أو دو تواليت" ١٥ مل، بلسم ما بعد الحلاقة ٥٠ مل، شامبو مهدئ ٥٠ مل، مزيل رائحة العرق ٣٠ غ عند شراء زجاجة ماء عطر "أو دو بارفان" إتيرنتي للرجال بخاخ ١٠٠ مل.

العرض متوفر لدى محلات معتمدة.
Calvin Klein

صحيفة جزائرية تؤكد مقتل اسلاميين وخطف فتاتين في العاصمة

■ الجزائر - ا ف ب - ذكرت صحيفة «لا تريبون» الجزائرية امس الاربعاء ان سبعة اسلاميين مسلحين قُتلوا ليل الاثنين - الثلثاء على يد قوى الأمن في بوزريعة في حين خطفت فتاتان قرب مدرستهما في هذا الحي الواقع في مرتفعات العاصمة.

كما نفذت قوى الأمن ليل الاثنين - الثلثاء «عملية تمشيط واسعة النطاق» في احياء القصبة القديمة في العاصمة حيث يلجأ عدد كبير من الاسلاميين المسلحين. وأوضحت الصحيفة ان الفتاتين (١٦ و١٨ عاماً) خطفتا لدى خروجهما من مدرستهما دون اعطاء تفاصيل عن عدد الخاطفين أو الجهة التي ينتمون اليها.

وقالت الصحيفة ان «عملية الخطف اثارت بلبلة في صفوف السكان» مضيفة ان «موجة الاعتداءات الارهابية التي لا تزال تستهدف الجزائريين تطال خصوصاً النساء». واعتبرت انه «بالرغم من الضربات التي توجهها المجموعات المسلحة الى قوات الأمن تثبت موجة العنف الجديدة هذه ان التوتر ما يزال سائداً في العاصمة».

ومنذ ايام عدة تشهد العاصمة موجة من الاغتيالات ادت الى سقوط عشرة قتلى. وكان عثر على خمس جثث مشوهة في فري فالون على مرتفعات الجزائر كما قتلت مزينة شعر بالرصاص صباح السبت في سوق في حي باب الواد. وأفاد شهود ان امرأة اخرى أصيبت في حي بو فريزيه. وبعد ساعات قتلت شابتان وامرأة مسنة في بوزريعة. والخميس اغتيلت ناظرة مدرسة في القصبة.

الخطوط الجزائرية ستسير ٢٣ رحلة في الأسبوع الى باريس

■ الجزائر - أ ف ب - أعلن مدير شركة الخطوط الجوية الجزائرية فيصل خليل الثلثاء ان الشركة ستسير ٢٣ رحلة في الأسبوع عندما تستأنف رحلاتها الى باريس بعد اقل من شهرين.

وكان خليل يتحدث خلال مؤتمر صحافي اثر توقيع اتفاق بين الشركة الجزائرية وهيئة مطارات باريس بشأن اقامة مكاتب للشركة في مطار رواسي واعتماد هذا المطار محطة لها في رحلاتها من العاصمة الفرنسية واليها. وأوضح خليل ان خبراء جزائريين أعربوا عن ارتياحهم للاستعدادات القائمة لهذه الغاية في مطار رواسي وزاروا المكاتب التي استأجرتها الشركة الجزائرية، مشيراً الى انتفاء آخر ما تبقى من تحفظات جزائرية عن الاجراءات الفرنسية التي سبق واعترضت عليها الشركة.

وكانت الخطوط الجوية الجزائرية علقت رحلاتها الى باريس العام ١٩٩٥ احتجاجاً على قرار ادارة مطارات باريس بتحويل هبوط طائرات الشركة من مطار اورلي الى رواسي.

وأخذ الخلاف بين الجانبين ابعاداً سياسياً، وسمم العلاقات بين الجزائر وباريس. وتم التوصل الى اتفاق اثر مفاوضات طويلة وتنازلات من جانب الطرفين، قبلت الخطوط الجوية الجزائرية بموجبها تسيير رحلات الى مطار رواسي، بشرط ان تعامل على قدم المساواة مع الشركات الجوية الأخرى.

رسالة من مبارك لبن علي تتناول التنسيق في عملية السلام

□ القاهرة - من محمد علام:

■ يتوجه الى تونس اليوم رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري حاملا رسالة من الرئيس حسني مبارك الى نظيره التونسي زين العابدين بن علي تتعلق بالعلاقات بين البلدين والتطورات على الساحتين العربية والاقليمية وعملية السلام في الشرق الاوسط في اطار التنسيق والتشاور بين مصر وتونس لتحقيق المصالح القومية العليا للعرب.

وسيراس الجنزوري ونظيره التونسي حامد القروي خلال الزيارة اعمال اللجنة العليا المشتركة بين البلدين بمشاركة ١٣ وزيرا من الجانبين في القطاعات الاقتصادية والتجارية والفنية. وسيوقع الطرفان عشرة اتفاقات.

وسيتوجه وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى تونس مساء اليوم قادما من طرابلس للمشاركة في اعمال اللجنة وسيعقد ونظيره التونسي عبد الرحمن الزواوي محادثات تتناول تطورات عملية السلام والموقف العربي منها في ضوء الالتزام بقرارات القمة العربية التي ربطت العلاقات مع اسرائيل بالتقدم في عملية السلام، والوضع في منطقة الخليج والموقف من العراق وسبل رفع معاناة الشعب العراقي واستعراض الجهود والتحركات القائمة لدفع مسيرة الاتحاد المغاربي الذي كانت مصر طلبت رسميا عام ١٩٩٤ الانضمام اليه بصفة مراقب، الى جانب مناقشة عدد من التطورات والقضايا المطروحة على الساحة الافريقية.

وستناقش اللجنة العليا الاستعدادات والتنسيق السياسي في شأن انعقاد اجتماع وزراء خارجية الدول الاطراف في عملية برشلونة المقرر عقده في نيسان (ابريل) المقبل في مالطة.

واشارت مصادر مصرية مطلعة الى ان الاتفاق على عقد اللجنة العليا كان احدى ثمار زيارة الرئيس حسني مبارك لتونس مطلع كانون الاول (ديسمبر) الماضي والتي اعطت دفعة للعلاقات الثنائية التي كانت شابتها مشكلات ثانوية خلال الاعوام الماضية.

واكدت المصادر ان هناك مرحلة جديدة تدخلها العلاقة مع تونس محورها القناعة بضرورة دعم العلاقات بين الدول العربية شمال افريقيا بسبب تحديات مشتركة تتعلق بالارهاب والامن في منطقة المتوسط والتعاون مع اوروبا ما يفرض دعم هذا التعاون وخلق آليات لها بصفة الاستمرارية والدوام لتثبيت اركان هذا التعاون وتطويره في مختلف المجالات.

وصرح مساعد وزير الخارجية المصري الدكتور مصطفى عبدالعزيز بان اجتماعات قنصلية ثانية ستعقد على هامش اللجنة ستتناول تيسير منح التاشيرات.

القذافي: سكان اميركا الأوائل قبائل ليبية هاجرت عبر جزر الكناري

■ طرابلس - ا ف ب - اكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان اوائل سكان اميركا كانوا «قبائل ليبية هاجرت عبر جزر الكناري».

وقال القذافي الذي اورد تصريحه التلفزيون الليبي أول من امس الثلثاء «ان اوائل سكان اميركا ليسوا من البيض الذين اتوا من اوروبا ولا من السود بل الذين يطلق عليهم خطأ اسم الهنود الحمر وفي الواقع هم قبائل ليبية هاجرت عن طريق جزر الكناري».

وأوضح التلفزيون ان القذافي القى هذا الخطاب على تجمع من السود الاميركيين عبر الاقمار الاصطناعية. وقال ان التجمع نظمته في شيكاغو (ايلينوي) حركة «امة الاسلام» الاميركية السوداء التي يتزعمها لويس فرخان. ولم يشر الى تاريخ الخطاب.

ودعا القذافي السود الى «المطالبة بنفس حقوق البيض» واعرب عن اسفه «لتعرضهم للاستغلال ومعاملتهم كمواطنين من الدرجة الثالثة والرابعة».

وحثهم على «التمرد على سيطرة البيض الذين يعاملونهم كعبيد واجانب في وطنهم».

وقال الزعيم الليبي «اذا لم تتحقق العدالة والمساواة» فعلى السود ان «يستقلوا في دولة خاصة بهم». واضاف ان واشنطن لا تستطيع «ان تنكر عليهم هذا الحق بما انها تشجع اليوغوسلاف والتشيكيين والسلوفاك ومواطني الاتحاد السوفياتي السابق والاكراد وشيعة العراق والسودانيين في الجنوب على ان يفعلوا الشيء ذاته».

وقال القذافي في ختام خطابه «في انتظار دولة مستقلة للسود لديها نصف مليون جندي، واصلوا نضالكم السلمي والديموقراطي وسجلوا اسماءكم على القوائم الانتخابية لتشكلوا في بداية القرن الحادي والعشرين قوة سياسية فعالة».

ومما يذكر ان فرخان الذي اجتمع مع العقيد القذافي في مناسبات عدة تلقى في طرابلس في ايلول (سبتمبر) الماضي «جائزة القذافي لحقوق الانسان» لسنة ١٩٩٦ المصحوبة بمبلغ ربع مليون دولار.

وقد حظرت الحكومة الاميركية على فرقان تلقي هذا المبلغ وكذلك مبلغ بليون دولار وعده به القذافي. ونفى الزعيم الليبي انه وعد بدفع هذا المبلغ ودعا في الوقت نفسه «الدول العربية والاسلامية الى تمويل مجموعة ضغط تدافع عن قضاياهم» في الولايات المتحدة.

ويثور جدل في الولايات المتحدة حول تحركات الزعيم الاسلامي الاسود لويس فرخان بسبب رحلاته الى كوبا وليبيا وايران والعراق والسودان وهي دول تعتبرها واشنطن سندا للارهاب.

الامير سلطان:

تتمة الصفحة الاولى

وعندما يتحقق كل شيء سيعلن في حينه». وأضاف ان «اي توقعات مستعجلة قد لا تؤدي الى الغرض المنشود، والى احقاق الحق».

ورحب وزير الدفاع الاميركي بالامير سلطان، مؤكداً متانة العلاقات السعودية - الاميركية. وقال انه سيبحث مع الأمير سلطان في «التهديدات التي يشكلها كل من ايران والعراق. وسنستكشف وسائل للعمل معاً عن كثب لمواجهة هذه التهديدات، ولتحسين الاتصالات في اوقات الازمات. وسنتداول في امكان انشاء خط هاتفي مباشر بين مكتبينا».

وشدد على ان الولايات المتحدة ستحافظ على وجود عسكري في المنطقة لحماية اصدقائها من العدوان، وستبقى قواتها طالما هناك حاجة اليها للدفاع عن مصالحنا القومية وطالما انها مرغوب فيها في الدول المضيفة».

وذكرت مصادر مطلعة ان الأمير سلطان سيجري مزيداً من المحادثات صباح غد مع نائب الرئيس آل غور استكمالاً للمحادثات التي بدات الثلثاء.

وكان كوهين اقام ليل الثلثاء حفلة عشاء تكريماً للأمير سلطان الذي القى كلمة أعرب فيها عن ارتياحه إلى محادثاته مع الرئيس الأميركي. وقال: «وجدت لديه (كلينتون) تفهماً عظيماً وتصميماً على تنمية العلاقات بين الدولتين والشعبين السعودي والأميركي. وهذا ما يهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز» مشيراً إلى ان «هذه العلاقة بدأت منذ ٤٥ عاماً عندما التقى الملك عبدالعزيز الرئيس (فرنكلين) روزفلت».

واضاف الأمير سلطان ان لقاءه المسؤولين الأميركيين هو «لقاء الأصدقاء الثابتين على خدمة الشعوب والحفاظ على حقوق الانسان، لذلك استمرت هذه الصداقة في العهود المختلفة لرؤساء الولايات المتحدة وملوك المملكة العربية السعودية».

وتابع: «نحن الآن في عالم مضطرب، وعلينا جميعاً ان نتفهم حياة الشعوب ورغباتها، وان نعطي هذه المهمة وقتاً كافياً من التمعن والدراسة حتى نصل إلى الغاية المنشودة، وهي الأمن والسلام في العالم. إن الولايات المتحدة اكبر قوة الآن، والمملكة العربية السعودية قبلة الفي مليون مسلم يتجهون إليها خمس مرات في اليوم لانها تضم الحرمين الشريفين، وهي منبع المحبة والآخاء والصدق في العمل والقول».

ووصف الأمير سلطان اجتماعاته في البيت الابيض بأنها كانت مثمرة، مشيراً إلى محادثاته وكوهين «الذي اعتبره الوزير الثاني عشر من وزراء الدفاع الاميركيين الذين التقيتهم طيلة عملي في وزارة الدفاع».

ورحب وزير الدفاع الاميركي بالأمير سلطان، ملاحظاً ان المحادثات التي أجراها الضيف السعودي كانت شاملة للعلاقات بين الدولتين. وقال ان للسعودية والولايات المتحدة «مصلحة مشتركة، ذلك اننا نواجه خطراً كبيراً يتمثل بالخطر الاقليمي وانتشار اسلحة الدمار الشامل والارهاب الدولي» مشدداً على اهمية «روابط الصداقة التي ربطتنا باهداف مشتركة منذ اكثر من خمسين سنة. هذه الروابط سمحت لنا بطرد الاعداء والمحافظة على الاستقرار في المنطقة».

واعرب كوهين عن اعتقاده بان العلاقات الوثيقة بين الدولتين ستستمر «وستجعل من عالمنا اكثر امناً وبلدينا اكثر استقراراً».

صنعاء:

تتمة الصفحة الاولى

ومحمد المقالح (الحق).

ويتوقع مراقبون ان يكون للاتفاق الجديد اثر ايجابي على موقف بقية أحزاب المعارضة من المشاركة في الانتخابات، علماً أن اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي ستعقد اجتماعها غداً لبت موقفها.

البابا شنودة يستبعد

تتمة الصفحة الاولى

صعيد مصر ضد الاقباط «لن تؤثر في الوحدة الوطنية» واضاف: «من يرتكب جريمة داخل الكنيسة يمكنه ان يفعل الشيء نفسه داخل المسجد، لانه فقد الشعور الديني». وشكر للرئيس حسني مبارك والمسؤولين والازهر موقفهم من المذبحة.

وكان شنودة اقام ليل الثلثاء مادبة عشاء على شرف رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الامام محمد مهدي شمس الدين، حضرها شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي ومفتي مصر الدكتور نصر فريد واصل. وعقد شنودة وشمس الدين مؤتمرا صحافيا في الكنيسة المرقسية في العباسية وسط القاهرة، اعرب شنودة خلاله عن سعادته لزيارة شمس الدين لمصر، مؤكدا تطابق افكارهما في شأن «عروبة القدس» وضرورة معالجة قضية المدينة المقدسة بالاسلوب «العادل الذي يعيد لها ماضيها التاريخي».

وتطرق شنودة الى احداث الصعيد، مشددا على رفضه وصف ما حدث في ابو قرقاص بانه «فتنة طائفية». وقال: «لا فتنة بين المسلمين والاقباط لعلاقتنا بالاخوة المسلمين طيبة جدا، وما حدث اعمال فردية لا تمثل الرأي العام المصري ولا تمس وحدة المصريين». ولفت الى ان الجناة في مذبحة الاقباط «لا يمكن ان يكونوا من المسلمين لان المسلم الحقيقي هو الذي يسلم الناس من يده ولسانه».

الى ذلك نفى شمس الدين ان تكون زيارته لمصر بهدف التدخل لاتخاذ اجراءات معينة لمصلحة الشيعة المصريين، مؤكدا ان الاجهزة في مصر «حريصة على حماية جميع ابنائها». وقال ان الشيعة في مصر «موضع احترام واعتزاز منذ سنوات طويلة» وان الفقه الشيعي «يدرس في جامعات مصر وبينها جامعة الازهر».

اسرائيل باشرت

تتمة الصفحة الاولى

وقال رئيس شركة صناعة الطيران الاسرائيلية موشي كيريت: «نشعر بالكثير من الفخر لما للزيارة من اهمية رمزية. إنها تأتي بعد يومين فقط على وصول اول طائرتي فانتوم تركيتين».

وكانت اسرائيل اتفقت مع تركيا على تحديث الطائرات في عام ١٩٩٥. وتعطي الصفقة دفعة قوية لصناعة الطائرات الاسرائيلية، ويستغرق تنفيذها خمس سنوات. وستزود الطائرات الحربية التركية اجهزة الكترونية متقدمة.

تحذير من انقلاب

من جهة اخرى، تفاعلت التحذيرات المتكررة التي وجهها قادة الجيش الى رئيس الوزراء نجم الدين أربكان من مغبة المساس بمبدأ العلمانية.

ودعا زعيم حزب الوطن الأم المعارض مسعود يلماظ الى تشكيل حكومة وحدة وطنية للحؤول دون انقلاب عسكري. وجاء ذلك عشية اجتماع لمجلس الأمن القومي في حضور أربكان غداً الجمعة، في ظل مخاوف من جدل بين الجانبين قد يتطور الى خلاف.

وسعى ايدن مندريس مساعد رئيس الوزراء الى تاكيد ان أركان سيستغل الاجتماع لطمانة قادة الجيش الى انه لن يسعى الى اقامة دولة اسلامية في تركيا. وتتخوف الدول الغربية من تحول تركيا شريكتها في حلف شمال الاطلسي عن مبدأ العلمانية.

غير ان تصريح مندريس الذي أوردته صحيفة «حرييت» أمس لم يطمئن زعيم المعارضة مسعود يلماظ الذي دعا خلال اجتماع مع محازبيه الى مصالحة حزبية في ظل خطر الانقلاب.

ووجه يلماظ الى الاحزاب العلمانية نداء قال فيه: «فلننس خلافاتنا لبعض الوقت ونتعاون من أجل تشكيل حكومة جديدة لنحول دون انقلاب ونتفادى زعزعة استقرار النظام» السياسي.

وكان أربكان شن في جلسة برلمانية مساء أول من أمس هجوماً على الاحزاب العلمانية معتبراً ان لا حق لها في التعبير عن راي الشعب لانها لا تمثل سوى ثلاثة في المئة من الشارع التركي. واجتاز اربكان في الجلسة نفسها تصويتاً على الثقة بحكومته وحصل على ٢٨١ صوتاً في مقابل ٢٤٦.

وكانت الاحزاب اليسارية دعت الى التصويت على الثقة بالائتلاف الحكومي بين حزب الرفاه بزعامة اربكان وحزب الطريق القويم الذي تتزعمه وزيرة الخارجية تانسو تشيلر.

الملك حسين:

تتمة الصفحة الاولى

مركز للسلام اطلق عليه اسم رئيس الوزراء السابق اسحق رابين.

الى ذلك، اكد وزير الاعلام الأردني مروان معشر، ان الملك حسين «اجرى اتصالات مكثفة مع قادة الدول العربية والاجنبية اكد خلالها موقف الأردن تجاه القدس وعملية السلام».

وقال الوزير رداً على سؤال لـ «الحياة» ان «الاستيطان مخالف للقوانين الدولية وغير شرعي، ويعرض العملية السلمية لأخطار نحن جميعاً في غنى عنها».

وجدد الكباريتي خلال لقائه رئيس مجلس النواب الأردني السيد سعد هايل السرور رفض بلاده أي اجراء يستهدف «تغيير الواقع التاريخي والديني والحضاري للقدس».

قطاع الطرق

تتمة الصفحة الاولى

روسية.

وتتمتع جمهورية الشيشان الآن، في عهد اصلان مسخادوف رئيسها المنتخب، باستقلال فعلي متزايد عن موسكو. لكن ظاهرة احتجاز رهائن تتفاقم، وتزداد عصابات قطاع الطرق التي تضم مقاتلين كانوا في صفوف المقاومة المسلحة، ولا يخضعون الآن لسيطرة القيادة العسكرية. وهناك مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية الموضوعية التي تدفع في اتجاه استفحال هذه الظاهرة.

فالبطالة المتفشية، التي تتصدر المشكلات الاجتماعية في الجمهورية لا تتيح اي فرصة للشبان، الذين لا يتقنون سوى استخدام «الكلاشنيكوف» ولم يعرفوا مقاعد الدراسة، كي يندمجوا في المجتمع كأفراد منتجين. ويعاني البطالة حوالي ثلث السكان، منهم ربع مليون شخص في غروزني، ولا تدفع رواتب التقاعد والاجور، او تُدفع متأخرة كثيراً لأن موسكو، التي تكاد تكون مصدر التمويل الوحيد، تبدي تردداً في دعم جمهورية لا تخفي ان هدفها الانفصال عن الاتحاد الروسي.

لكن المنحى الأخير لعمليات قطاع الطرق بالتركيز على احتجاز رهائن من الاجانب، خصوصاً صحافيين، يشكل ازعاجاً حقيقياً للسلطات الشيشانية التي تعتبر كل حادث من هذا النوع انتهاكاً خطراً للأمن يسيء الى سمعة الجمهورية ومكانة مسخادوف كحاكم فعلي للشيشان.

وبلغ عدد الصحافيين المخطوفين حتى الآن تسعة، اختفى اي اثر لأربعة منهم، اما الآخرون فيعتقد انهم محتجزون في مكان ما في مناطق جبلية مقفرة، بهدف مبادلتهم بمبلغ كبير بالعملة الصعبة. وقبل بضعة ايام أطلق مراسلان للقناة الاولى في التلفزيون الروسي، كانا خطفا في ١٩ الشهر الماضي، بعد جهود مكثفة بذلها الجانبان الشيشاني والروسي. ولم تكن دوافع العملية سياسية، اذ أبلغ الخاطفون الرهينتين انهم يحتاجون الى المال للاستمتاع بـ «حياة اللهو» والحصول على حشيشة. ولا يزال الغموض يحيط بالطريقة التي توصلت بواسطتها الاطراف المتفاوضة الى اتفاق، خصوصاً في ما يتعلق بدفع الفدية. ويؤكد مسؤولون روس وشيشانيون شاركوا في ترتيب الصفقة، رفضهم القاطع دفع أي مبلغ مقابل اطلاق الرهينتين، لكن اشاعات انتشرت في غروزني مفادها ان مبلغاً كبيراً بالدولار سلّم للخاطفين. وستكون هذه الصفقة حافزاً لخاطفين آخرين في المستقبل، وربما لعبت دوراً في خطف غاليغاني، على رغم ان محتجزيه لم يعلنوا بعد أي شروط سياسية أو مالية لاطلاقه.

وحملت السلطات القضائية الشيشانية بشدة قبل بضعة ايام على احتجاز رهائن، وقررت أن تقدم منفذي مثل هذه الأعمال الى محاكم تطبق الشريعة الاسلامية. لكن ما يلقي بعض الشك على تصميم غروزني المعلن على محاربة احتجاز الرهائن ان الشرطة تعرفت الى مكان المجموعة التي خطفت الصحافيين الروسيين واجرت محادثات معها لكنها تركتها تفلت من العقاب.

رغم ذلك ما زال كثيرون يأملون بأن تدفع الضجة العالمية التي اثارها خطف غاليغاني، السلطات الشيشانية الى اتخاذ موقف اكثر حزماً حيال الظاهرة، والحؤول دون ان تتحول الجمهورية الى طاجيكستان أخرى.

اسرائيل تفتح معركة القدس

تتمة الصفحة الاولى

وحذر الرئيس ياسر عرفات من «رد فعل سيء جداً» في حين اجرى نتانياهو اتصالات بالرئيس المصري حسني مبارك الذي دعا الى تجنب كل ما من شأنه زيادة التوتر في الأراضي المحتلة. وطلب عرفات عقد اجتماع عاجل للجنة القدس وباشر الجانب الفلسطيني ايضاً تحركاً لطلب اجتماع عاجل لمجلس الأمن.

واعلن سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه ان اللجنة الوزارية الخاصة بالقدس صادقت بالاجماع على قرار يدعو الى البدء ببناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية على جبل ابو غنيم جنوب مدينة القدس، وذلك باسم حي «هار حوما». وتابع نافيه: «نستطيع المباشرة بالبناء فور مصادقة وزير العمل على المخطط».

وتستكمل المستوطنة الجديدة طوقاً من الاحياء اليهودية التي بدأت الدولة العبرية باقامتها حول القدس في عام ١٩٦٧.

وأعلن وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني قبيل صدور قرار اللجنة الوزارية ان «الصراع على القدس بدأ». واضاف: «عندما نقرر اليوم (أمس) بخصوص هار حوما سنوضح للجميع ان القدس هي عاصمة الشعب اليهودي». وأشار الى احتمال حصول اعمال عنف واطلاق النار.

وعززت القوات الاسرائيلية مواقعها حول منطقة ابو غنيم تحسباً لتظاهرات فلسطينية بعد صدور القرار. وأكد الجنرال عوزي ديان قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية ان قوات جديدة اتخذت مواقع في بعض انحاء الضفة الغربية لكنه لم يعط تفاصيل.

وجاء قرار حكومة نتانياهو على رغم تحذيرات قياديين فلسطينيين وأجهزة الأمن الاسرائيلي من ان البدء بتنفيذ خطة الاستيطان في القدس قد يفجر موجة عنف تتجاوز الصدامات المسلحة التي تلت فتح اسرائيل نفقاً تحت اسوار المسجد الاقصى في ايلول (سبتمبر) الماضي، حيث قتل ٦١ فلسطينياً و١٥ اسرائيلياً.

وزار السيد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية الكنيست (البرلمان) الاسرائيلية امس قبيل صدور قرار اللجنة الوزارية في محاولة اخيرة لمنع المصادقة على الخطة محذراً من ان الخطوة قد تؤدي الى انفجار.

وقال خلال لقاء مع صحافيين بحضور اعضاء في الكنيست عرب ويساريين اسرائيليين: «حضرت الى هذا المكان لانقاذ عملية السلام. ضحى كثيرون من الفلسطينيين والاسرائيليين بمن فيهم اسحق رابين من اجل هذه المسيرة السلمية».

وكان نتانياهو حض الفلسطينيين امس على الامتناع عن اي رد فعل، مؤكداً ان اللجنة الوزارية ستصادق ايضاً على بناء ٣٠٠٠ وحدة سكنية لفلسطينيي القدس خلال السنوات الثلاث المقبلة.

واجرى نتانياهو اتصالاً بالرئيس حسني مبارك قبل ساعات من صدور قرار اللجنة لايضاح موقفه. وافادت الصحف الاسرائيلية ان رئيس الوزراء كان بعث برسالة الى الرئيس ياسر عرفات تتعلق بالموضوع، واطلع الرئيس الاميركي بيل كلينتون على نيات حكومته اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي قوله في بكين ان لا مبرر للانتقادات الفلسطينية لخطة الاستيطان في القدس. ودعا الأسرة الدولية الى عدم التدخل في المسألة لان «العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين مشكلة خاصة بنا، علينا ان نحلها في ما بيننا». وتابع: «بما اننا مرتبطون باعتراف متبادل لا مبرر لظهور حكم خارجي في كل مرة يقع خلاف بيننا». واعتبر ان الاستيطان «لا يخرق أي اتفاق من أي نوع».

وتزامن اقرار خطة الاستيطان في القدس مع اجواء توتر خيمت على مناطق الضفة الغربية لليوم الثاني. وكانت وحدة خاصة من الجيش الاسرائيلي يرتدي افرادها الملابس المدنية قتلت محمد عبدالعزيز أبو حلو اثناء دهمها أول من امس قرية حزما شمال القدس، من اجل اعتقال شخص مطلوب. وجرح ثلاثة آخرون اطلقت النار عليهم.

واندلعت اشتباكات في القرية امس بين مئات من سكانها وقوات الجيش، فيما كان الفلسطينيون ينتظرون ان تسلم السلطات الاسرائيلية جثمان أبو حلو لذويه. واعتصم حوالى الفي فلسطيني على أراض تخص فلسطينيين جنوب مدينة طولكرم في الضفة، كانت الحكومة الاسرائيلية صادرتها لتسليمها الى مستثمرين يهود.

تحذير أميركي

وحذر القنصل الاميركي في القدس ادوارد ابينغتون من ان خطط الاستيطان في جبل ابو غنيم وغيره من المناطق ستخلق «وضعاً متفجراً جداً جداً». وتابع في مؤتمر صحافي ان واشنطن أبلغت الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي انها «لا ترغب في اندلاع اي عنف». وكان القنصل يتحدث في مقر وزارة الاعلام الفلسطينية في رام الله، وقال «لا نريد ان نرى وضعاً قد يخرج عن نطاق السيطرة. واعتقد ان من الاشياء التي ظهرت جلية خلال احداث ايلول (سبتمبر) الماضي ان النتيجة في حال اندلاع عنف يمكن ان تكون بالغة الخطورة، وان السيطرة على العنف قد تكون صعبة جداً» في اشارة الى الاشتباكات التي تلت فتح نفق تحت اسوار المسجد الاقصى.

وكان مجلس الأمن أعرب ليل الثلثاء عن قلقه من الاستيطان وحض على «ضبط النفس والاحتكام الى المنطق كي لا تنهار عملية السلام».

وايزمان

في لندن اكد الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان ان عملية السلام في الشرق الاوسط «تسير على الطريق الصحيح على رغم وجود مصاعب كبيرة». وقال في مؤتمر صحافي عقده بعد اجتماع مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور امس: «لا نريد العودة الى اسالة الدماء بعد التقدم الذي احرز في اتفاقات السلام مع مصر والأردن والسلطة الفلسطينية».

لكن وايزمان قال رداً على سؤال عن وضع القدس ان «من الصعب جداً ادخال تغييرات على وضع القدس الآن، سواء كان ذلك عن حق او خطا. هذه هي الحقيقة».

وفي اجابة عن سؤال آخر عن خطة المستوطنة في جبل ابو غنيم قال وايزمان: «هذه ليست مستوطنة، العملية هي بناء منازل لاسرائيليين وعرب» واصفاً القرار الاسرائيلي بانه «حل وسط ومنطقي قد لا يرضي الجميع». وفي وقت لاحق اكد وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند انزعاجه الشديد من قرار الحكومة الاسرائيلية بناء المستوطنة. وقال في بيان صدر مساء ان «بناء مستوطنات في منطقة حساسة مثل القدس يعرض عملية السلام للخطر» وحض اسرائيل على التخلي عن قرارها (راجع ص٥).

«أبو مازن» في عمّان

والتقى رئيس الوزراء الأردني السيد عبدالكريم الكباريتي في عمّان أمس السيد محمود عباس (أبو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي حذر من أن الاستيطان قد يؤدي إلى نتائج يصعب التكهن بمداها، ووصفه بأنه «من المواضيع المتفجرة». وشدد على عدم جواز القيام بأي عمل من طرف واحد، يشكل اجحافاً بالنسبة إلى نتائج مفاوضات المرحلة النهائية.

وأعلن ان الرئيس عرفات بحث مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني خلال زيارته للرباط عقد قمة عربية ودعوة لجنة القدس إلى الاجتماع. وتابع: «نشعر بالخوف على مسيرة السلام، وامكان تعكير الأجواء بسبب الإجراءات التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية». وزاد: «نحن متفقون مع الإسرائيليين على أنه في نهاية إعادة الانتشار في الضفة الغربية لن تبقى إلا قضايا المرحلة النهائية المتمثلة في موضوع المستوطنات وبعض المواقع العسكرية، والقدس، وهي تشكل ٩ في المئة من أراضي الضفة الغربية».

وعرض «أبو مازن» والكباريتي نتائج محادثات الملك حسين ونتانياهو في عمّان الأحد الماضي، وشدد رئيس الوزراء الأردني امام المسؤول الفلسطيني على أن عملية التوسع في الاستيطان تشكل اعتداء على الأرض العربية وخرقاً لقرارات الشرعية الدولية. وقال إن «القدس تشكل حجر الزاوية في عملية السلام، واي تغيير في وضعها قبل الاتفاق في مفاوضات المرحلة النهائية يشكل خرقاً لاتفاقات اوسلو ومعاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية».

عرفات

وكان عرفات التقى العاهل المغربي في الرباط في وقت متقدم ليل الثلثاء، ونقلت وكالة «رويتر» عن الرئيس الفلسطيني تحذيره من أن خطط الاستيطان الإسرائيلية ستكون لها «اصداء سلبية جداً». واعتبر أن هذه الخطط مخالفة لاتفاق اوسلو ويجب ان يفهم نتانياهو ان هدف المستوطنات في الخليل او القدس أو خارج القدس مخالف لعملية السلام». وحذر من «رد فعل سيء جداً»، موضحاً ان محادثاته مع الملك الحسن الثاني تطرقت إلى «ضرورة اجتماع عاجل للجنة القدس للبحث في الأحداث الخطرة جداً».

الحكومة اللبنانية

تتمة الصفحة الاولى

وضعه في اجواء زيارته الأخيرة لإيطاليا والفاتيكان. وقال الحريري: «ان زيارة قداسة البابا المقررة في ١٠ و١١ ايار (مايو) المقبل هي علامة ثقة كبيرة بلبنان ومستقبله. وقد لقي اعلان الزيارة الترحيب من جميع اللبنانيين». وقال: «نحن في الحكومة اللبنانية نعرب عن شعورنا بالارتياح والفخر لزيارة شخصية روحية كبيرة باهمية قداسة البابا خصوصاً انه خص لبنان في هذه الزيارة دون سواه من دول المنطقة التي وجهت اليه دعوات مماثلة لزيارتها». واوضح ان «الكلام الذي استمعنا اليه في الفاتيكان يؤكد الحرص الكامل على مستقبل لبنان وعلى العيش المشترك بين ابنائه. والحرص على ضرورة التوصل الى حل عادل لمسالة المنطقة وعلى انسحاب إسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي».

وأعرب عن «ارتياحه الى المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الايطاليين». وقال إن «الحكومة الايطالية حريصة كل الحرص على تطوير العلاقات مع الدول العربية عموماً ومع لبنان خصوصاً». مشيراً إلى أن «الحكومة الايطالية تعد مجموعة من البروتوكولات الاقتصادية ومشاريع القروض الميسرة للبنان، وهي مشاريع سناتي بها قريباً الى مجلس الوزراء لدرسها ومناقشتها وستكون موضع بحث خلال زيارة سيقوم بها رئيس وزراء ايطاليا للبنان في الثامن عشر من الشهر المقبل».

وصرح وزير الاعلام باسم السبع بعد الجلسة ان المجلس وافق على تسمية الدكتور محمد شطح سفيراً للبنان لدى الولايات المتحدة خلفاً للسفير رياض طبارة.

وسئل السبع عن قضية اليابانيين الذين تحدثت معلومات عن توقيفهم في لبنان، فاجاب: «ثمة طلب من وزيري العدل والداخلية لتقديم المعلومات الكاملة عن هذا الموضوع في مجلس الوزراء في الجلسة المقبلة» الأربعاء المقبل. وعن آخر المعلومات عن هذا الموضوع، اجاب «اتركوا الامور تاخذ مجالها الطبيعي، ثمة جهات مختصة تتابع».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن ديبلوماسي ياباني ان «عدداً كبيراً من اليابانيين» بين المعتقلين الذين قبض عليهم منذ عشرة ايام ويعتقد ان بينهم خمسة او ستة اعضاء في «الجيش الاحمر» لا تزال السلطات اللبنانية ترفض تحديد هويتهم.

واكد هذا الديبلوماسي الذي فضّل عدم كشف اسمه: «نملك معلومات، وفي ضوئها نعتقد ان عدداً كبيراً من الرعايا اليابانيين هم بين الاشخاص المعتقلين حالياً. لكن السلطات اللبنانية لم تؤكد بعد رسمياً هذه المعلومات».

فرنسا تنقسم على المهاجرين:

تتمة الصفحة الاولى

كي يعدّله البرلمان.

وينص التعديل الذي يجري درسه على تزويد كل اجنبي زائر بطاقة من جزءين، يسلّم الاول عند دخوله الى فرنسا والثاني عند خروجه. وبذلك تتحول المسؤولية من المواطن العادي الى جهاز الشرطة.

ويشكّل هذا التعديل الحد الاقصى من التراجع الذي يمكن ان تقدم عليه الحكومة، بعدما اكد دوبريه استحالة إلغاء القانون بأكمله واستحالة تأجيله، مشيراً الى انه أقر من قبل المؤسسات التشريعية، ومؤكداً ان التعديل سيقر بالطريقة نفسها.

ودعا جوبيه الفرنسيين الى «التجمع حول الإرث الجمهوري بعيداً عن المزايدات التي لا تخدم سوى مصلحة من نسعى الى مواجهتهم» في اشارة الى اليمين المتطرف. واكد ضرورة التمييز بين «الهجرة المشروعة والهجرة غير المشروعة لتفادي الالتباس الذي يصب في خانة المتطرفين».

وطالب الامين العام للحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان بالغاء قانون دوبريه، في محاولة لاستيعاب الاحتجاجات. بعد سلسلة من المواقف المترددة والمتحفظة عن انتقاد «شهادات الاستضافة» التي كان معمولاً بها طوال سنوات حكم الاشتراكيين، وعن العرائض الداعية الى العصيان باعتبار ان مثل هذا الموقف غير جائز حيال القوانين.

وعلى رغم التصعيد اللفظي الذي لجأ اليه جوسبان، لم ينجح في اضفاء صبغة حزبية على التحركات خصوصاً في ضوء استطلاع للرأي اظهرت نتائجه ان نسبة الذين يثقون بسياسة الاشتراكيين في مجال الهجرة لا تتجاوز ٢٤ في المئة من المشاركين في الاحتجاجات.

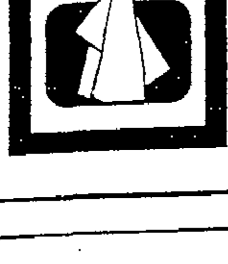
حافظوا على نظافة مدينتكم
الحياة

المهدي طلب مساندة الملك حسين ورفسنجاني ومانديلا

السودان: اثيوبيا ترتكب أعمالاً وحشية في الكرمك وقيسان

■ الخرطوم، أسمرا - رويتر - اتهم السودان في تقرير رسمي اثيوبيا امس الاربعاء بارتكاب «جرائم قتل ونهب واغتصاب» في بلدتين تؤكد الخرطوم ان القوات الاثيوبية والسودانية المعارضة استولت عليهما الشهر الماضي.

وتنفي اثيوبيا اتهامات الحكومة السودانية بانها وراء الهجوم على بلدتي الكرمك وقيسان على الحدود بين البلدتين اللتين اعلن قائد قوات المعارضة السودانية العقيد جون قرنق الاستيلاء عليهما في ١٢ كانون الثاني (يناير) الماضي.

وجاء في التقرير ان القوات الاثيوبية وقوات قرنق ارتكبت جرائم قتل وضرب وتعذيب واغتصاب وغيرها من الممارسات الوحشية ضد المدنيين في الكرمك وقيسان.

وزاد التقرير الذي نقلته وكالة السودان للأنباء ان ثلاثة آلاف من قوات المشاة الاثيوبية مسلحة تسليحاً مكثفاً غزت البلدتين بعد قصف عنيف شنته المدفعية والدبابات الاثيوبية من داخل اثيوبيا.

واضاف ان تلك القوات طاردت نحو خمسة آلاف مدني لاذوا بالفرار وان بعضهم اعدم امام السكان. وزاد ان ثلاث نساء اغتصبن وان ما يزيد عن ٦٠٠ شخص قتلوا.

في اسمرا قال رئيس الوزراء السوداني السابق السيد الصادق المهدي امس انه يعتقد انه نجح في تهدئة مخاوف العرب من ان المعارضة السودانية تقاتل لتقسيم البلاد.

وقال المهدي لوكالة «رويتر» ان الدول العربية التي استضافته في جولته الأخيرة تعتقد ان المعارضة شجعت تقسيم السودان الى شمال عربي ومسلم وجنوب مسيحي ووثني.

واضاف ان السودان منقسم بالفعل وانه داخل الحدود الجغرافية هناك عدد من السلطات المختلفة وهي الحكومة و«الجيش الشعبي لتحرير السودان» وحركة «استقلال الجنوب» و«التجمع الوطني الديموقراطي» واشار الى ان السودانيين يعملون لاعادة توحيد البلاد.

وقال المهدي الذي كان رئيساً للوزراء عندما اطاحه الرئيس عمر البشير في العام ١٩٨٩ ان البعض يشعرون بالخوف من ان تكون الهوية العربية في السودان معرضة للخطر ولكنه اشار الى ان الوضع غير ذلك تماماً موضحاً ان السودانيين يعترفون بحقوق اصحاب الهويات الأخرى في البلاد.

وفر المهدي من الخرطوم الى اريتريا في كانون الأول (ديسمبر) الماضي بعد اعوام من وضعه تحت المراقبة. وزار المهدي حتى الآن مصر والمملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة واثيوبيا. واوضح انه سيغادر اسمرا مقر التجمع الوطني الديموقراطي متوجهاً الى شرق افريقيا اليوم الخميس.

وزاد المهدي ان المعارضة المسلحة يجب ان تركز على السعي الى حل سياسي وان الضغط سيقضي على هيمنة الجيش على البلاد ما سيمكن المواطنين من الثورة عليه.

وأوضح انه كتب «نداء عالمياً» للحصول على مساندة زعماء العالم بمن فيهم رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا والعاهل الأردني الملك حسين والرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

وقال المهدي ان السلطة في الخرطوم تعاني من انهيار اقتصادي وعداوات من جيرانها وتواجه رفضاً من جميع القوى باستثناء مؤيدي الجبهة الاسلامية القومية.

مسؤول أميركي يتوقع تغييراً كبيراً في السودان

□ واشنطن - من حسن سندروسي:

■ توقع رئيس وكالة الاغاثة والتنمية الأميركية الحكومية حدوث تغيير كبير في الأوضاع في السودان في الأسابيع المقبلة، وأكد ان الوكالة مستعدة لهذا الاحتمال.

جاء ذلك أثناء جلسة استماع للجنة العلاقات الدولية في الكونغرس الأميركي أمس. وقال بريان اتوود ليل الثلثاء أثناء رد على سؤال من عضو الكونغرس دونالد باين الذي زار مواقع المتمردين السودانيين أخيراً، ان سياسة احراق المواقع التي يخليها الجيش السوداني «ستقود الى مزيد من معاناة المواطنين وحاجتهم الى المعونة الانسانية».

وقال عضو الكونغرس انه نجح في الاتصال هاتفياً بزعيم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» العقيد جون قرنق أثناء قصف الجيش السوداني لمواقع الأخير. وأوضح ان قرنق «أبلغني شخصياً ان الجيش السوداني يحرق المواقع التي ينسحب منها وان قواته تواصل تقدمها باتجاه خزان الرصيرص». وزاد ان قرنق قال له «بمجرد سقوط منطقة الخزان فإن الخرطوم ستعاني من نقص حاد في الطاقة والكهرباء، وهذا ما سيحدث تغييراً في الأوضاع». وزاد النائب الأميركي «هذا سيحصل في المستقبل القريب ولذلك أمل ان تكون وكالة الاغاثة مستعدة لهذا الاحتمال».

ورد اتوود «نحن نخطط لهذا الاحتمال». وأضاف ان سياسة احراق المناطق «ستقود الى مزيد من المعاناة لشعب السودان الذي قد يحتاج موقفاً أميركياً في مجال المساعدة الانسانية».

أكد حق الخرطوم في الحصول على اسلحة

الهضيبي لـ«الحياة»: الاعتداء على الاقباط جرم شنيع لا يقبله دين او عقل

□ القاهرة - من عبدالحي محمد:

■ دان نائب المرشد العام لـ «الاخوان المسلمين» المستشار مأمون الهضيبي حادث الاعتداء على الاقباط في كنيسة مارجرجس في مدينة المنيا، ودعا الحكومة المصرية الى مواجهة ظاهرة العنف الطائفي مواجهة شاملة وليست امنية.

واكد الهضيبي، في حديث اجرته معه «الحياة»، على عدم وجود اي صلة بين جماعة «الاخوان» و«حزب الوسط»، مشيراً الى ان «الجماعة» لا تحارب «حزب الوسط» وان الاجراءات التي اتخذتها ضده هدفت الى المحافظة على نظام «الجماعة».

واعترض الهضيبي على السماح لأي قوى اجنبية، بما فيها ايران، باقامة قواعد عسكرية في السودان، الا انه ايد حق السودان في الحصول على اسلحة للدفاع عن نفسه.

وفي ما يلي نص الحديث:

● ما هو موقفكم من الاعتداء على كنيسة مارجرجس في صعيد مصر الذي اودى بحياة تسعة مواطنين اقباط؟

- هذا الحادث اجرام شنيع وفظيع لا يمكن ان يقبله عقل او دين باية صورة او شكل، وموقف الاخوان من العنف الطائفي معلن وثابت فنحن ملتزمون التزاما صارما بادانة اي جهة او جماعة تستخدم العنف باية صورة، والاخوان يرفضون رفضا مطلقا اي اعتداء على الاقباط لان هذا الاعتداء يؤدي الى تفكيك وحدة الوطن ويهدد مقوماته الاساسية التي يستحيل الاستغناء عنها، كما يؤدي الى الفوضى والاخلال بامن مصر، فضلا عن ان ديننا الاسلامي لا يقبله او يقره باي مقياس او شكل. وينبغي ان تقوم الحكومة بدورها في مواجهة العنف الطائفي على اسس سليمة.

● ماذا تقصد بهذه الاسس؟

- الحكومة تلتزم بالمواجهة الامنية لظاهرة العنف الطائفي من دون المواجهة الشاملة لاسبابها. ولقد قلنا، وما زلنا نكرر ان الحكومة لا بد ان تحترم كرامة وحقوق المواطن المصري وتتيح الحريات العامة للجميع من دون تفرقة بين مواطن وآخر، ونحن نعتقد ان الحكومات وجدت لتحقيق العدل والانصاف، وغير جائز ان تحارب الحكومة العنف بعنف مماثل.

● لوحظ انك تقود تياراً في «الاخوان» يرفض المشاركة في الانتخابات المحلية (البلديات) التي ستجري في اول نيسان (ابريل) المقبل. لماذا؟

- انتخابات البلديات القادمة لن تكون حرة ونزيهة ولقد طالبنا باجراء انتخابات نزيهة ولكن الحكومة لم توفر اية ضمانات.

● لماذا يستمر «الاخوان» في محاربة حزب «الوسط»؟

- نحن لا نحارب حزب «الوسط»، ولكننا نحافظ على نظام الجماعة ومن ارادوا ان يحدثوا فجوة داخل الجماعة لا يجوز لهم ان يلزمونا بسد هذه الفجوة كيفما يشاؤون، لان هذا شأننا وليس شأنهم. ونحن كجماعة نشجع قيام الاحزاب الجديدة ونطالب الحكومة بان ترفع يدها عن الاحزاب القائمة حاليا ولا تتدخل في شؤونها. واعتقد ان الحكومة لا تريد احزاباً جادة او تعددية سياسية حزبية حقيقية، وهي لن تسمح لنا بحزب سياسي.

● ما هو موقفكم تجاه الوضع الراهن في السودان؟

- السودان يتعرض لمؤامرة دولية، ولذلك فنحن معه وضد جون قرنق الذي يهدف الى تقسيم السودان وتحويله من دولة عربية اسلامية الى دولة إلحادية تعمل على محو الاسلام من افريقيا كلها، ولا يمكن الاطمئنان الى سيطرته على منابع النيل.

● ولكن ما موقفكم من اسلوب تعاطي النظام السوداني مع المعارضة؟

- المطروح الآن ليس نظام الحكم بل مصير السودان كدولة مسلمة وشعب مسلم، ونحن دعونا، وما زلنا، الى نوع من المصالحة الوطنية في السودان بين نظام الحكم والمعارضة بعيدا عن قرنق ولكن التآمر الذي يتعرض له السودان حاليا يجعلنا نقف بجواره، علماً ان «الاخوان» في السودان انتقدوا مرات عدة النظام الحاكم بقوة وصرامة.

● انتقد «الاخوان» في السودان نظام البشير قبل ايام من اندلاع المعارك، وحذروا من عواقب سياسته. ولكنهم عادوا الى تأييده، ما تقويمكم لهذا الموقف؟

- هذا جيد، ونحن في مصر كنا ننتقد جمال عبدالناصر. ولكن عندما جاء العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ لم نتردد في الوقوف ضد الاعداء الذين هاجموا مصر. وفي عام ١٩٦٧ كنا في معتقلات وسجون عبدالناصر، ولكننا لم نتردد في الوقوف ضد العدوان الاسرائيلي، وعبرنا عن رغبتنا القوية في الجهاد.

● تحدثت المعارضة السودانية عن وجود جسر جوي بين طهران والخرطوم لمعاونة النظام الحاكم في السودان، ما تقويمكم؟

- السودان ينفي ذلك، وانا اصدق النفي لأن المنطق والعقل يؤكدان ان من المستحيل اقامة جسر جوي بين طهران والخرطوم. فهذا الخط يمر بدول كثيرة غالبيتها على علاقة سيئة مع السودان. كما ان الاسطول الاميركي موجود في المنطقة بكثافة، ويستطيع رصد اي شيء. واعتقد ان من حق السودان الحصول على الاسلحة التي يحتاج اليها للدفاع عن نفسه من اي مكان سواء ايران او غيرها. ومصر كانت تحصل على سلاح من الاتحاد السوفياتي، وتحصل اليوم على السلاح من جهات عدة. والواضح ان اريتريا واوغندا واثيوبيا تدعم المتمردين ضد الحكم السوداني وتمدهم باسلحة. واذا كانت المعارضة السودانية تنفي دعم اميركا لها بالسلاح، فمن اين اتت بالاسلحة الحديثة التي احتلت بها مدينتي الكرمك وقيسان؟

● لكن الا تتخوفون من وجود قواعد عسكرية ايرانية في جنوب وادي النيل يمكن ان تشكل تهديداً لمصر في المستقبل؟

- الاخوان يرفضون اقامة اية قواعد اجنبية في السودان يمكن ان تشكل خطرا على مصر وهذه مسالة اساسية لدينا.

● ما هو موقفكم من اجتماع كوبنهاغن الذي تم فيه تشكيل اول تحالف عربي - اسرائيلي من أجل السلام؟

- لا نقبل اي شكل من اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني، فنحن لا نامن للصهاينة ولا نعترف بان لهم اي حقوق في فلسطين لانها ارض عربية اسلامية. وهذا الاجتماع مرفوض منا ومن غالبية القوى الوطنية.

مصر: المحاولات تفشل في توحيد الحركة الناصرية

□ القاهرة - من حازم منير:

■ وسط مؤشرات على تصاعد الخلاف داخل الحركة الناصرية في مصر تجتمع الامانة العامة للحزب الديموقراطي الناصري اليوم لانتخاب اعضاء المكتب السياسي والامناء المساعدين فيما يتداول معارضو قيادة الحزب ورقة للحوار في شأن مستقبل الحركة الناصرية في مصر تحت عنوان «نداء الكرامة». واكدت مصادر حزبية فشل مبادرات للوساطة بين الحزب وبعض القيادات الناصرية التي اختلفت معه.

وقال امين التنظيم في الحزب السيد احمد حسن لـ «الحياة» ان الحوارات التي دارت اخيرا جزء من عمل دائم ولتقريب وجهات النظر بين الاتجاهات الناصرية المختلفة لكنها لا تؤثر على انتخابات الحزب الداخلية، ونفى ما تردد عن تجميد النظام الاساسي للحزب لانجاح الوساطة. وقال ان «المؤتمر العام فقط هو صاحب السلطة في هذا الشأن، ونظامنا الداخلي لا يعوق ضم شخصيات الى مستويات الحزب القيادية». وشدد على ان «الحزب الناصري كتلة واحدة تتم انتخاباته بديموقراطية كاملة ولا صحة لوجود تيارات او صراعات في داخله.

وعلم ان وساطات جرت الاسبوع الماضي لدمج مجموعة السيد فريد عبدالكريم القيادي الناصري غير انها لم تلق نجاحاً. وقال قيادي ناصري ان «الحزب لا يعترف باحزاب ناصرية موازية، ويرفض ما يسمى بالاندماج بين احزاب ناصرية، ومن يرغب في الانضمام للحزب نرحب به».

الى ذلك نفى عضو المكتب السياسي السابق للحزب الناصري السيد امين اسكندر مشاركة معارضي قيادة الحزب في الحوارات وقال لـ «الحياة» ان علاقتنا مع الحزب انتهت والطلاق معهم بائن ورفض فكرة تشكيل جناح معارض داخل الحزب مؤكداً ان «هذه الحوارات ستنتهي الى الفشل والحزب مطلوب منه ان يظل قزماً ولن نشارك في هذه المؤامرة، ونعمل على تأسيس حزب جديد».

وحصلت «الحياة» على ورقة يتداولها معارضو قيادة الحزب أعدها عضو المكتب السياسي السابق السيد محمد بن صباحي تحت عنوان «نداء الكرامة»، تدعو الى تأسيس حزب ناصري جديد واصدار صحيفة ناصرية خاصة بالحركة. واعتبرت الورقة ان «الحزب الديموقراطي الناصري فشل في تحقيق اهدافه وسيطرت عليه قيادة مستفزة ومستعبدة فاقدة للشرعية السياسية والاجرائية وتعبر عن جزء محدود من التيار الناصري». وتابعت ان «الحزب الحالي يتسم بتهاون خطه السياسي وميوعة خطابه وخيبة رؤيته الفكرية وتقزيم حضوره الجماهيري».

حزب التجمع يوافق على استقالة الخولي

■ القاهرة - «الحياة» - في تطور جديد للخلاف بين الكاتب لطفي الخولي وحزب التجمع اليساري المصري حول اعلان كوبنهاغن، قررت امس قيادة الحزب قبول استقالة قدمها الخولي قبل يومين من عضوية التجمع، واوصت بمناقشتها في اللجنة المركزية لاتخاذ قرار نهائي في شأنها.

وكان الخولي قدم استقالته احتجاجا على ادانة الحزب اعلان كوبنهاغن قبل التحاور معه حول مشاركته في التحالف الدولي للسلام بين العرب واسرائيل. وقال في استقالته التي حصلت عليها «الحياة» ان «ما قمت بممارسته في لقاء كوبنهاغن الدولي العلني بصفتي الشخصية كان ترجمة امينة لخط الحزب وادبياته حول الصراع العربي- الاسرائيلي بمراحله المختلفة والتي كان لي شرف الاسهام المتواضع في بلورتها معكم وقيادة الحزب واعضائه».

من جهته قال الامين العام للتجمع الدكتور رفعت السعيد لـ «الحياة» ان «الامانة العامة ستناقش في اجتماعها المقبل توصية قيادة الحزب بقبول استقالة الخولي وستعرضها على اللجنة المركزية للبت النهائي فيها». وتابع: «اننا نتمنى قبوله - اي الخولي - قرارات اللجنة المركزية التي ناشدته التوقف عن مواصلة مشاركته في التحالف الدولي حتى يصبح قادرا على العودة الى صفوف الحزب ومباشرة دوره التاريخي».

لكن الخولي اكد رفضه الانسحاب من التحالف. وقال لـ «الحياة»: «سأمضي في طريقي ولن اتراجع عنه ومن غير الوارد الانسحاب من التحالف، وموقفي نهائي والتجمع اصدر قرارا بالادانة في شأن عضو مؤسس دون مناقشة معه».

طلائع الفتح تؤكد وفاة احد اعضائها في سجن ابو زعبل:

القاهرة تنتقد نشاطات هيئات معارضة في لندن

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ وسعت هيئات مصرية معارضة تتخذ من العاصمة البريطانية مقرا لها نشاطات اعتبرتها القاهرة «تحض على ارتكاب اعمال العنف والارهاب». وأصدر المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري (مقره لندن) ثلاثة بيانات تلقتها «الحياة» امس هاجم في احدها افتتاح فرع لمكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي (اف. بي. اي) في القاهرة وحذر من «تدخلات أجهزة الامن الاميركية والشرطة الاجنبية»، وانتقد في الثاني موافقة البرلمان المصري اخيرا على تمديد العمل بقانون الطوارئ لمدة ثلاث سنوات اخرى.

واعتبرت مصادر مصرية ان العاصمة البريطانية «باتت مركزا مهما لنشاط الجماعات الدينية المتطرفة». ورأت ان المتطرفين «استغلوا القوانين البريطانية لتأسيس هيئات اعلامية وسياسية وحقوقية لتكون واجهة علنية لنشاطهم. وفي الوقت ذاته يستغلون اقامتهم هناك وتنقلهم في حرية في دعم وتمويل عمليات العنف وتمويلها».

وحملت بيانات «المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري» توقيع المحامي عادل عبدالمجيد الحاصل على حق اللجوء السياسي في بريطانيا منذ خمس سنوات. وطالب البيان الثالث النائب العام المصري المستشار رجاء العربي بإجراء تحقيق في ملابسات وفاة السجين صديق يوسف صديق يوم السبت الماضي داخل سجن طرة، مشيراً الى ان صديق كان اتهم في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صدقي. وقال البيان: «في الوقت الذي اكدت فيه مصادر الحكومة ان الوفاة طبيعية فان المكتب تبلغ شكوكاً في شأن سبب الوفاة خصوصاً ان حالات مماثلة حصلت سابقا مثل وفاة المحامين عبدالحارث مدني ومصطفى عراقي». ونقل البيان عن زملاء للمتوفى قوله انه «كان يتمتع بصحة جيدة حتى فوجئوا بوفاته». وفي السياق ذاته ادلى ناطق باسم المرصد الاعلامي الاسلامي (مقره لندن) بتصريح هاجم فيه تمديد حالة الطوارئ في مصر. وشكك في وفاة صديق، وقال في اتصال هاتفي اجراه امس مع «الحياة» ان السجناء والمعتقلين «يعانون ظروفا صحية سيئة»، مشيراً الى ان المرصد «تلقى تقارير عن اشخاص يحتاجون الى نقلهم الى مستشفيات مدنية لتلقي العلاج من امراض مزمنة ومعدية اصيبوا بها جراء انعدام الظروف الصحية السليمة داخل السجون». ولفت الى ان مبادئ حقوق الانسان تتطلب «ضرورة نقل السجناء الذين يتطلبون عناية خاصة الى سجون متخصصة او مستشفيات مدنية». وطالب بزيارة لجنة برلمانية وقضائية مستقلة السجون وتقصي الأوضاع داخلها واجراء تحقيق في ملابسات وفاة السجين.

وفي وقت لاحق اجرى ناطق باسم تنظيم «طلائع الفتح» الاسلامي اتصالاً هاتفياً مع «الحياة»، من جهة لم يحددها نعى فيه وفاة «ابن طلائع الفتح صديق يوسف صديق». وقال ان «زملاءه لن يبكوا او ينتحبوا (..)»، ونفى ان يكون المتوفى من بين الذين اتهموا في قضية عاطف صدقي. واوضح انه كان يقضي عقوبة السجن لمدة عشر سنوات في قضية طلائع الفتح الثالثة.

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و ٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

مفوض «اونروا» يبحث في الدوحة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

□ الدوحة - من محمد المكي احمد:

■ علمت «الحياة» ان المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) السيد بيتر هانسون سيصل الى الدوحة اليوم في مستهل جولة خليجية تشمل دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وسيلتقي هانسون مسؤولين قطريين في اثناء زيارته التي يختتمها الأحد المقبل. وسيغادر الدوحة الى ابو ظبي.

وافادت مصادر متطابقة «الحياة» ان المسؤول الدولي سيبحث في زيارته الأولى الى دول المنطقة قضايا اللاجئين الفلسطينيين ودعم «اونروا» سياسياً ومادياً.

وعلم انه سيواصل جولته الخليجية في آذار (مارس) المقبل وسيزور السعودية والبحرين. يذكر ان دول مجلس التعاون الخليجي تولي اهتماماً لقضايا اللاجئين الفلسطينيين ويعمل فيها عدد كبير من الفلسطينيين منذ سنوات طويلة.

اليوم الحكم النهائي في فرض الحراسة على نقابة المحامين

■ القاهرة - «الحياة» - تصدر اليوم محكمة استئناف القاهرة للأمور المستعجلة حكمها النهائي في دعوى ضد فرض الحراسة القضائية على نقابة المحامين اقامها عدد من قياديي واعضاء النقابة. واستند الطاعنون الى عدم جواز فرض الحراسة على النقابات باعتبارها تنظيمات ديموقراطية تدار بمجالس منتخبة، وان ميزانياتها أموال عامة وليست خاصة حتى تخضع للحراسة.

من ناحية أخرى تواصل مجموعة من المحامين المنتمين الى التيارات القومية واليسارية والناصرية اجتماعاتها مساء غد للاعداد لعقد جمعية عمومية غير عادية لاجراء انتخابات النقابة بعد انتهاء مدة المجلس الحالي في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي.

البابا شنوده يشارك في ندوة تنظمها وزارة الخارجية المصرية

□ القاهرة - من محمد علام:

■ يشارك البابا شنوده الثالث بطريرك اقباط مصر وافريقيا والشرق في ندوة دعت اليها وزارة الخارجية المصرية وتقام في النادي الديبلوماسي. وتجرى اتصالات لعقد الندوة قبل زيارة الرئيس حسني مبارك لواشنطن. وصرح السفير رضا احمد حسن رئيس اللجنة الثقافية في النادي الديبلوماسي ان الندوة ستناقش «التعاون بين الجاليات المصرية والسفارات والقنصليات في الخارج لترسيخ مفاهيم الانتماء لدى المواطنين داخليا وخارجيا». واشار الى مشاركة الديبلوماسيين ورجال الاعلام في الندوة الى جانب البابا شنوده الذي سيلقي كلمة في الندوة ويشارك في الحوار الذي يتناول «اهتمامات مصر الداخلية والخارجية واهمية ربط المواطن في الخارج بوطنه».

وتأتي الندوة ضمن جهود تبذلها جهات مصرية لجهة عدم انتهاز فرصة وقوع الحادث الذي تعرضت له كنيسة أبو قرقاص وراح ضحيته عشرة من المسيحيين للتشويش على زيارة الرئيس مبارك لواشنطن، ولتأكيد ان الحادث لم يكن يستهدف الكنيسة او فئة من المواطنين بل يستهدف مصر. وكان وزير الخارجية السيد عمرو موسى ألقى بياناً في مجلس الشورى عقب الحادث لوحظ انه الاول من نوعه الذي يتحدث فيه وزير الخارجية عن احداث محلية، ما يعكس قلقاً من استخدام دوائر معينة هذا العمل للاساءة الى مصر. وتأتي الندوة كمحاولة لإخراج البابا عن صمته واعتكافه الذي تفسره قيادات الكنسية على انه حزن، وفي وقت شهد ايضاً مناشدات من جانب هذه القيادات وكبار الكتاب الاقباط وجهوها الى الاقباط في الخارج لعدم استخدام الحادث للاساءة الى وطنهم.

عريقات يحتج رسمياً لدى اسرائيل على مقتل فلسطيني

■ غزة - أ ف ب - قدم كبير المفاوضين الفلسطينيين السيد صائب عريقات احتجاجاً رسمياً الى الأمين العام للحكومة الاسرائيلية دينيد نافيه بعد مقتل مواطن فلسطيني برصاص الجيش الاسرائيلي في قرية حزما أول من أمس.

وقال عريقات في تصريح الى صحيفة «القدس» الفلسطينية أمس: «إن هذا الحادث يأتي في إطار مخطط لتقويض عملية السلام سواء على صعيد توسيع الاستيطان أو إقامة مستوطنات جديدة أو مصادرة الأراضي أو انتهاك الاتفاقات، خصوصاً ان قرية حزما تقع تحت السيطرة الفلسطينية». وأوضح عريقات انه طالب الحكومة الاسرائيلية في الاحتجاج الخطي الذي قدمه بفتح تحقيق في الحادث.

وفي الإطار ذاته أكد بيان رسمي باسم جهاز الأمن الفلسطيني العام ان «ثلاثة جنود اسرائيليين بالزي المدني دهموا أحد المنازل في قرية حزما وقتلوا المواطن الفلسطيني محمد عبدالعزيز أبو حلو (٥٥ عاماً) وأصابوا اثنين آخرين».

وأكد البيان ان «المسؤولية الأمنية للاسرائيليين في بعض المناطق التي لم تتم اعادة الانتشار فيها تحتم على الجانب الاسرائيلي التصرف في اطار القانون وبروح الاتفاق، وان ظهور اسرائيليين مسلحين بالزي المدني في القرية يشكل عنصر استفزاز».

ونفى البيان ان تكون عناصر الجيش الاسرائيلي في حال دفاع عن النفس مضيفاً: «ليس هناك أي دليل على تعرض حياة أفراد القوة المداهمة للخطر، اذ ان أحداً منهم لم يصب». وختم البيان «ان قوات الأمن العام الفلسطيني تنظر بعين القلق والخطورة الجدية الى هذا الحادث».

وأصيب ثلاثة فلسطينيين آخرين أحدهم إصابته خطيرة. وعرف اسما اثنين فقط منهم هما علي عبدالله مبارك (٤٣ عاماً) وحمزه نايف مبارك (٢٢ عاماً).

وقال متحدث باسم الجيش ان الجنود كانوا ينفذون عملية في القطاع عندما قذفهم بعض السكان بالحجارة.

واضاف المتحدث ان الجنود ردوا باطلاق النار، ثم اضطروا الى استخدام الغاز المسيل للدموع لتفريق جموع السكان الغاضبة.

وأقام الجيش حواجز حول حزما التي تقع الى الشمال من القدس وأغلق طريق رام الله، ثم أبلغ السلطة الفلسطينية بالصدام وبالتحقيق الذي فتحه لتحديد ملابسات الحادث. وأعلنت حزما منطقة عسكرية مغلقة ومنع الاسرائيليون والفلسطينيون من دخولها والخروج منها.

اعتبرت تشوبايس السيء السمعة ابرز المرشحين لخلافته

«ازفستيا» تثير عاصفة في موسكو بنبأ عن قرب اقالة تشيرنوميردين

□ موسكو - من يوري تيسوفسكي:

■ اثارت صحيفة «ازفستيا» الروسية المرموقة عاصفة سياسية امس الاربعاء اذ نقلت عن مصادر قريبة جداً من الرئيس بوريس يلتسن انه اتخذ قراراً بعزل رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين. وقالت ان الامرين اللذين لا يزال الرئيس يدرسهما هما: كيفية الاعلان عن قراره والتوقيت المناسب لذلك.

ولم تكتف الصحيفة بذلك بل ذهبت الى تسمية مدير الديوان الرئاسي اناتولي تشوبايس كابرز المرشحين لخلافة تشيرنوميردين علماً ان تشوبايس مرفوض رفضاً تاماً من قبل المعارضة الشيوعية اضافة الى ان الشبهات تحوم حوله في تورطه مع ابنة يلتسن في صفقات سرية تقف وراءها قوى ضغط يهودية.

والمحت «ازفستيا» الى ان يلتسن يخطط لتحميل رئيس وزرائه مسؤولية الاوضاع الاجتماعية المتدهورة في ظل التأخير المتكرر في دفع رواتب العاملين في القطاع العام والمتقاعدين وعجز الحكومة عن جني الضرائب من الشركات الصناعية الكبيرة ما سبب نقصاً بالغاً في خزينة الدولة.

وكانت استطلاعات للرأي العام اظهرت اخيراً ان ٨٠ في المئة من الروس غير راضين عن الاوضاع الاجتماعية المتردية والتي تطال ما يزيد عن نصف المواطنين. ودفع ذلك الرئيس الروسي الى اصدار تصريحات نقلتها وسائل الاعلان الرسمية حول عدم رضاه عن الوضع الحكومي وطلبه من تشيرنوميردين في لقائهما في الكرملين قبل ثلاثة ايام اتخاذ الاجراءات اللازمة بما في ذلك اجراء تغييرات في الحقائب الوزارية لمعالجة الوضع.

واشار مراقبون في موسكو امس ان رئاسة الوزراء لم تصدر نفياً لما نشرته «ازفستيا» ما يعني ان خبر الصحيفة يحمل بعضاً من المصداقية، علماً ان الاشاعات عن اقالة تشيرنوميردين لم تتوقف منذ اشهر عدة.

وتحمل المعارضة الشيوعية شأنها في ذلك شأن غالبية المواطنين، مدير الديوان الرئاسي تشوبايس مسؤولية عملية الخصخصة الفاشلة لبعض الخدمات الرئيسية في اطار اصلاحات اقتصادية لم تحقق هدفها بعد ستة اعوام من التجارب. واشارت «ازفستيا» الى مرشحين اثنين آخرين لخلافة تشيرنوميردين اولهما، رئيس المجلس الأعلى للفيديرالية (الشيوخ) ايغور شرويف الذي يتمتع باحترام بين مختلف الاوساط نظراً لمرونته وسياسته المتوازنة.

اما المرشح الثاني فهو اناتولي كوليكوف النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الشؤون الداخلية وهو جنرال انيط به ملف «الامن الاقتصادي» الشائك ما اعطاه نفوذاً واسعاً في الدوائر الحكومية.

الصفحة الاولى في «ازفستيا» امس تحمل نبأ الاقالة المرتقبة. (أ ف ب)

مستشار موبوتو يعود الى جنوب افريقيا لكن لقاءه كابيلا مستبعد

الأميركيون يتحدثون عن تقدم في مفاوضات غير مباشرة بين كينشاسا والمتمردين

■ جوهانسبورغ، واشنطن - أ ب، أ ف ب - ألمحت مصادر أميركية مطلعة على سير المفاوضات غير المباشرة بين طرفي النزاع في زائير الى تحقيق تقدم في اتجاه جمع ممثلي الطرفين وجهاً لوجه وصولاً الى وقف اطلاق النار بينهما.

وقال مصدر اميركي مسؤول امس الاربعاء ان مستشاراً للرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو سيتوجه الى جنوب افريقيا للمرة الثانية خلال اسبوع، لاجراء محادثات مع مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الافريقية جورج موس. ويأتي ذلك غداة محادثات اجراها موس والديبلوماسية الأميركية سوزان رايس مع زعيم المتمردين التوتسي لوران كابيلا الذي وصل الى جنوب افريقيا أول من أمس.

ولم تشر المصادر الاميركية الى احتمال عقد لقاء بين مستشار موبوتو الخاص هونوري نغباندا واحد مساعدي كابيلا الذي يرفض الاجتماع مع أي مسؤول زائيري ويطمح الى لقاء موبوتو شخصياً في مفاوضات تحت رعاية دولية. لكن المصادر نفسها أكدت ان المفاوضات تجرى عبر الديبلوماسيين الأميركيين الموجودين في جنوب افريقيا.

وتشارك بريتوريا في هذه المفاوضات لكنها تتكتم بشدة على سيرها. ويأمل الرئيس نيلسون مانديلا في لقاء موبوتو أواسط الشهر المقبل بحضور قادة أفارقة آخرين من أجل اقناعه بضرورة وقف العمليات العسكرية التي يشنها الجيش الزائيري بهدف استرداد مناطق سقطت في أيدي المتمردين شرق البلاد.

وأفيد ان كابيلا التقى بعد محادثاته مع الأميركيين أول من امس، بكل من نائب وزير خارجية جنوب افريقيا عزيز بهاد والمبعوث الدولي الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون. وكان البيت الابيض ابدى تفاؤله بالمحادثات المكثفة والعميقة التي تجرى في جنوب افريقيا.

وفي طرابلس، اكدت مصادر في منظمة الوحدة الافريقية ان الاجتماع الوزاري للمنظمة سيناقش تشكيل قوة افريقية لحفظ السلام في شرق زائير. وستستكمل المناقشات في هذا الشأن خلال قمة افريقية تعقد أواسط الشهر المقبل.

وفي كينشاسا، نفت وزارة الدفاع الزائيرية «الاشاعات» التي تحدثت عن قرب سقوط مدينة كيندو شرق البلاد. لكنها أشارت الى معارك عنيفة تدور بين القوات المسلحة الزائيرية والمتمردين على بعد ٣٦ كيلومتراً الى الشرق من المدينة حيث «صدت القوات النظامية هجمات المتمردين».

وأكدت الوزارة ان «القوات المسلحة الزائيرية أوقعت المتمردين بين فكي كماشة في قرية موبينغو (٣٦ كيلومتراً الى الشرق من مدينة كيندو الاستراتيجية) وألحقت بصفوفهم خسائر كبيرة» من دون أن تشير الى عدد القتلى.

وأضافت: «ان المتمردين تراجعوا والقوات الحكومية تلاحق فلولهم وتتابع تقدمها في اتجاه مدينة كاليما» التي يحتلها رجال كابيلا منذ نهاية الاسبوع الماضي.

وأكد الناطق باسم المتمردين رافائيل غيندا أمس في غوما (شرق) ان مدينة كيندو «في طريقها الى السقوط» في أيدي المتمردين.

صورة وزعها المحققون الدوليون تظهر رجال شرطة كروات بزي مدني يعتدون على مسلم بالضرب في موستار. (رويترز)

بعدما حمّل المحققون الدوليون الشرطة الكرواتية مسؤولية قتل مسلمين عزل

مسلمو موستار دعوا القوات الدولية إلى فرض حال طوارئ في المدينة

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:
□ ساراييفو - «الحياة»:

■ دعا المسلمون البوسنيون فرض حال الطوارئ في مدينة موستار لوضع حد للتوتر المتصاعد فيها، فيما حمّل المحققون الدوليون الشرطة الكرواتية مسؤولية قتل وجرح العديد من المدنيين المسلمين في المدينة في العاشر من الشهر الجاري.

وأفاد مصدر مطلع في موستار لـ «الحياة»، ان رئيس بلدية الشطر الشرقي (المسلم) من المدينة صفوت اوروتشفيتش «دعا المسؤولين في قوة حلف شمال الأطلسي والشرطة الدولية إلى فرض اجراءات عسكرية وأمنية طارئة في موستار وضواحيها من أجل وضع حد لعمليات التفجير واطلاق الرصاص وارغام السكان على هجر ديارهم ومنع التنقل بين شطري المدينة وهو ما يهدد الاتحاد الفيديرالي بالانهيار الكامل ويعرض العملية السلمية البوسنية للخطر».

وقال المصدر نفسه ان اوروتشفيتش أشار في طلبه إلى توفر معلومات تؤكد «وجود مخطط تنفذه عناصر كرواتية تحتل مراكز متنفذة في الجهاز المسيطر على الشطر الغربي من موستار، يستهدف تصعيد حال الفوضى والرعب لترسيخ تقسيم المدينة وفرض واقع التطهير العرقي في مناطق السيطرة الكرواتية في البوسنة - الهرسك ومن ثم الاجهاز على الاتحاد الفيديرالي ذاته».

وعن الوضع الراهن في موستار، ذكر المصدر أنه «متوتر جداً على رغم دوريات الحلف الأطلسي والشرطة الدولية المكثفة في المدينة وفرض حظر التجول ليلاً». واضاف: «ان محاولات ممثلي الأمم المتحدة إعادة حوالى مئة أسرة باءت بالفشل، لأن عوائل كرواتية تدعي أنها من اللاجئين شغلت هذه المنازل وانه لا يمكن ارغامها على اخلائها لان ذلك من مهمات السلطات الكرواتية التي ترفض اي تعاون في هذا الشأن».

ونشرت امس لجنة التحقيق الدولية بشأن حوادث موستار تقريرها الذي يقع في ٦٠ صفحة وقدمت نسخاً منه إلى كل من ممثلي المسلمين والكروات ومجموعة الاتصال الدولية الخاصة بالبوسنة والمؤسسات الإعلامية البوسنية والمراسلين الصحافيين الأجانب.

وحمّل التقرير السلطات الكرواتية المحلية في الشطر الغربي من المدينة مسؤولية احداث العنف المتواصلة. وجاء فيه ان «مدير الشرطة الكرواتية المحلية ماركو راديتش وما لا يقل عن ثلاثة آخرين من أفراد الجهاز التابع له اطلقوا النار على مدنيين مسلمين كانوا متوجهين لزيارة قبور ذويهم في الشطر الغربي من موستار في العاشر من شباط (فبراير) الجاري، ما اسفر عن مقتل شخص واصابة ٢٠ اخرين بجروح مختلفة».

وشدد التقرير على «وجوب تسريح جميع أفراد الشرطة الكرواتية الذين وجهوا واستخدموا القوة غير المناسبة وأطلقوا النار من دون ضرورة وباسلوب اجرامي ضد اناس عزل في مسيرة سلمية». كما طالب باعتقال هؤلاء المسؤولين وتقديمهم إلى محكمة محايدة «كي تنفذ العدالة بحق ما اقترفوه من اعمال منافية للقانون».

وأشار التقرير إلى انه تم التقاط صور لعدد من أفراد الوحدات السرية الكرواتية وهم يستخدمون اجهزة الاتصال اللاسلكية في توجيه المجموعات الكرواتية التي اعترضت المسلمين ومنعتهم من الوصول إلى المقبرة. كما ظهر في الصور افراد من الشرطة الكرواتية بملابس مدنية وهم يقومون الهجوم على المدنيين المسلمين ويطلقون الرصاص بصورة عشوائية عليهم ويلاحقونهم بالعصي والهراوات.

وتناول التقرير بصورة مفصلة الأحداث التي وقعت في العاشر من الشهر الجاري في موستار، موضحاً ان المدنيين المسلمين لم يتصرفوا باي شكل استفزازي يدفع إلى الاعتداء عليهم من قبل الكروات «وان زيارة المقبرة لم تشكل في حد ذاتها اي مفاجأة، لأنه كان معلناً عنها قبل وقت من قيامها».

ونفى التقرير الذرائع التي قدمها الكروات لتبرير العنف الذي استخدموه ضد المدنيين المسلمين.

وعلق ممثل الكروات في مجلس رئاسة البوسنة - الهرسك كريشمير زوباك على التقرير بانه «لا يوافق على اتخاذ اي اجراء عاجل، وأنه ينبغي القيام بمزيد من التحقيقات بخصوص ملابسات حوادث موستار».

وكان الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش عزا تصاعد التوتر في موستار إلى ممارسات المتطرفين الكروات، ودعا إلى ان «يطرد من المدينة كل شخص تثبت التحقيقات انه يحاول عرقلة مسيرة السلام في البوسنة - الهرسك».

غداة سقوط ٧ قتلى و٦٧ جريحاً في شينجيانغ

«ايتار تاس» نقلاً من ثوار مسلمين: «الارهاب» وسيلتنا للاستقلال عن الصين

■ موسكو - «الحياة» - كشفت وكالة «ايتار - تاس» الروسية شبه الرسمية امس الأربعاء ان الانفصاليين المسلمين في اقليم شينجيانغ عقدوا مؤتمراً صحافياً في موسكو الاثنين الماضي وتعهدوا فيه المضي قدماً في حربهم المسلحة ضد السلطات الصينية. ولم تعط الوكالة سبباً لتأخرها في بث النبأ.

ونقلت «ايتار - تاس» عن مسؤول في الحركة الاويغورية المسلحة يدعى سارغاري تاريم ان «الارهاب هو الوسيلة الوحيدة» أمام أبناء عرقيته للوصول الى هدفهم اقامة دولة اسلامية منفصلة في شمال شرقي الصين تعرف باسم تركستان الشرقية.

وأضاف المسؤول الانفصالي ان مسلحي الحركة اقتحموا سجناً وحرروا عدداً من رفاقهم المعتقلين داخله اخيراً. وقال ان ١٦٨ جندياً صينياً قتلوا في العملية. وأعلن تاريم ان الحركة الاويغورية تعتزم فتح مكتب اعلامي لها في موسكو الى جانب مكتبها في اسطنبول.

في غضون ذلك، افادت مصادر رسمية في بكين ان الهجمات بالعبوات الناسفة التي وقعت في اقليم شينجيانغ الثلثاء وتزامنت مع جنازة الزعيم الراحل دينغ شياو بينغ، اسفرت عن سقوط ٧ قتلى و٦٧ جريحاً.

وقالت المصادر نفسها ان الانفجارات وقعت في ثلاث حافلات في مدينة اورومشي عاصمة الاقليم، وجاءت نتيجة عبوات موقوتة. وكان الاقليم شهد مواجهات في الخامس والسادس من الشهر الجاري، اسفرت عن سقوط ٩ قتلى و١٩٨ جريحاً.

مرتزقة في بابوا - غينيا الجديدة يثيرون اعتراض الاستراليين

□ كانبيرا - من جاد الحاج:

■ اتسع الخلاف بين حكومة بابوا - غينيا الجديدة والحكومة الاسترالية حول استقدام الاولى فرقة مرتزقة لشن هجمات على مقاطعة بوغينفيل المتمردة. وكان رئيس حكومة بابوا - غينيا الجديدة السير جوليوس شان نفى ان تكون الفرقة المذكورة تضم اكثر من مجرد خبراء لتدريب جيشه، مضيفاً انه «تعب حتى المرض لرؤية جنودنا يعودون في اكياس» مؤكداً بذلك استفحال القتال في بوغينفيل.

الا ان التقارير الواردة من اكثر من مصدر موثوق اكدت الدور القتالي للكتيبة «المستوردة» وعدد افرادها يفوق الاربعين عسكرياً معظمهم من جنوب افريقيا ويتمتع بقدرات حربية متطورة جداً تشمل قيادة طائرات «ميغ - ٢٧» وخبرات متقدمة في حقول تعطيل الاتصالات والمواصلات والحرب النفسية والمعارك الليلية في الادغال.

وتنتمي فرقة المرتزقة، التي حطّت منذ يومين في بورت مورسبي، الى وكالة عالمية للمرتزقة تدعى ساندلاين، مكتبها في لندن، وعلاقتها مباشرة مع وكالة اوسع مركزها في بريتوريا، معروفة باسم إكزيكوتيف اوتكامز (Executive Outcomes) مهمتها التنسيق بين مجموعات عدة للمرتزقة و«زبائن» قادرين على دفع لجور مرتفعة لقاء اعمال حربية صاعقة.

وتفيد مصادر الامم المتحدة ان اكزيكوتيف أوتكامز تورطت غير مرّة في نشاطات مخالفة للقوانين الدولية، اضخمها عام ١٩٩٣ في سيراليون حيث جنّدت اكثر من خمسمئة مرتزق «أدى تورطهم في الشؤون الداخلية لذلك البلد الى الحاق ضرر جسيم بحقوق الانسان».

كما حارب المرتزقة المذكورون الى جانب ثوار «يونيتا» الانغوليين بزعامة جوناس سافيمبي ثم الى جانب الحكومة لقاء اربعين مليون دولار وحصة كبيرة من الماس الذي تستخرجه البلاد، وسحق سافيمبي نتيجة هذا التحول. كما حاربوا في ظروف مماثلة في انغولا خلال حصار واحتلال مدينة كافونغو الشمالية المضطربة وهي مركز عالمي لتجارة الماس.

وهددت الحكومة الاسترالية، بلسان رئيسها وعدد كبير من وزرائها بعدم تسديد مبلغ ٣٥٠ مليون دولار استرالي تدفعها كانبيرا سنوياً كمساعدة اقتصادية وتقنية وانسانية لحكومة بورت مورسبي، اذا تبين ان المرتزقة الوافدين سيتورطون في اعمال قتالية ضد انفصاليي جزيرة بوغينفيل. وهؤلاء يقاتلون منذ تسع سنوات للاستقلال عن الحكم المركزي في بابوا - غينيا الجديدة.

ويعوّل الاستراليون في محاولتهم ردع السير جوليوس شان عن استعمال المرتزقة على دعم معنوي من الولايات المتحدة ونيوزيلندا، ناهيك عن تقرير للجنة الشؤون الخارجية يؤكد ان اللجوء الى القوة، مهما كانت محترفة، لن ينفع في وضع نهاية للحركة الانفصالية في بوغينفيل، وانه لا سبيل لذلك سوى عن طريق التفاوض.

غير ان شان لم يغيّر موقفه، وهاجم في خطاب له امس الصحافة الاسترالية مطالباً كانبيرا باعادة النظر في موقفها. ومن المتوقع ان يزداد الموقفان تصلّباً ما قد يؤدي الى وقف الاعانات الاسترالية الى بابوا - غينيا الجديدة، وهي نتيجة معاهدة تنتهي شروطها في العام ٢٠٠٠.

سيول: رئيس الوزراء يؤكد عرضه الاستقالة بعد فضيحة

■ سيول - أ ف ب - اكد رئيس الوزراء الكوري الجنوبي لي سو سانغ انه قدم استقالته واستقالة حكومته أمس الاربعاء معتبرا انه فشل ووزراؤه في الاستجابة لما كان ينتظره منهم الرئيس كيم يونغ سام. وتندرج هذه الاستقالة في اطار الاحداث المتلاحقة في سيول بعد الفضيحة المالية لشركة «هانبو» التي تهز الطبقة السياسية منذ اسابيع.

وقال لي سونغ سانغ للصحافيين في نهاية احتفال بتعيين ضباط في الاحتياط: «قدمت استقالتي بعد اجتماعات مع اعضاء آخرين في الحكومة، خلال لقاء في وقت مبكر اليوم مع الرئيس». وأضاف «قلت لأعضاء الحكومة ان على الحكومة ان تتحمل كامل المسؤولية عن الوضع الراهن».

وهذه المرة الثانية التي يعرض رئيس الوزراء الكوري الجنوبي الاستقالة خلال شهر بعد الكشف عن فضيحة «هانبو» المالية التي اسفرت حتى الآن عن اعتقال عشر مسؤولين.

حول العالم

الشرطة الفرنسية تعتقل اعضاء في شبكة كردية انفصالية

● باريس - رويتر - قالت مصادر قضائية في فرنسا ان الشرطة اعتقلت الثلثاء ثمانية مواطنين اتراك يشتبه بأنهم اعضاء في حزب العمال الكردستاني الانفصالي. وقالت المصادر ان الثمانية الذين امر احد قضاة مكافحة الارهاب في باريس بحبسهم على ذمة التحقيق، اعتقلوا في ضواحي باريس. ويشتبه بأن الثمانية يبتزون الأموال تحت ستار شركات وهمية ويساعدون في تجنيد مقاتلين شبان من اجل الحرب التي يشنها حزب العمال الكردستاني على حكومة انقرة منذ عام ١٩٨٤، ومعلوم ان ٢٠ من اعضاء حزب العمال معتقلون بموجب قواعد الحبس الاحتياطي في فرنسا في تحقيقات منفصلة بشأن تمويل حزب العمال.

اليابان تدرس منع شركاتها من تقديم رشاوى الى مسؤولين أجانب

● طوكيو - رويتر - قالت صحيفة يابانية بارزة امس الاربعاء ان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو ينوي ان يقدم للبرلمان مشروع قانون يحظر على اليابانيين، شركات وأفراداً، تقديم رشاوى الى سياسيين اجانب ومسؤولين في حكومات اجنبية.

وأضافت صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» قولها ان الحكومة ستعرض مشروع القانون الذي يتضمن عقوبات، على البرلمان في دورته الخريفية لتنفيذه عام ١٩٩٨، وقالت الصحيفة ان المدفوعات غير المشروعة التي تقدم الى مسؤولي الحكومات الاجنبية اصبحت ممارسة ثابتة بين بعض الشركات اليابانية لتسهيل عملياتها الخارجية ولا سيما حينما يتعلق الأمر بمشاريع كبيرة متصلة بالحكومة.

اعتقالات في شمال اندونيسيا بعد اشتباكات مع انفصاليين مسلمين

● جاكرتا - أ ف ب - أعلن مصدر عسكري اندونيسي امس الأربعاء ان «اشتباكاً مسلحاً» وقع الثلثاء بين جنود انفصاليين مسلمين في منطقة اسيه في اقصى شمال سومطره.

وأضاف المصدر ان الجيش ضبط اسلحة واعتقل احد عشر شخصاً «يشتبه في قيامهم بنشاطات انفصالية» يوم الاحد في منطقة لوكسوماوي على الساحل الشرقي المواجه لماليزيا، وهم يستجوبون حالياً في مركز الاعتقال العسكري. وتقاتل حركة «اسيه الحرة» منذ منتصف السبعينات للحصول على الاستقلال واقامة دولة اسلامية في هذه المنطقة التي ترقى فيها النزعة الاستقلالية الى فترة الاستعمار الهولندي.

أنقرة تشيد بموقف الاتحاد الاوروبي إزاء القبارصة الاتراك

■ انقرة - أ ف ب - اشادت تركيا امس الاربعاء بموقف الاتحاد الاوروبي بشأن مشاركة القبارصة الاتراك في مفاوضات انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي المقررة مبدئياً في مطلع العام ١٩٩٨.

وكان المفوض الاوروبي للعلاقات الدولية لدى الاتحاد الاوروبي هانس فان دن بروك صرح اول من أمس في بروكسيل بان المجموعة القبرصية - التركية «يجب ان تمثل بطريقة او باخرى» في المفاوضات المستقبلية.

وعبر فان دن بروك بذلك عن موقف عدد من الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي مثل المانيا وبريطانيا وفرنسا التي تعتبر انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي مستحيلاً في حال لم تسو مشكلة الجزيرة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال في مؤتمر صحافي ان «هذا الموقف يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح لإفهام (الآخرين) ان قبرص غير مؤلفة فقط من الادارة القبرصية اليونانية وجنوب الجزيرة».

واضاف «قلنا دائماً ان الادارة القبرصية - اليونانية ليست الممثل الوحيد لكل الجزيرة».

وكرر الناطق موقف انقرة المؤيد معاودة المفاوضات بين الجاليتين القبرصيتين في الجزيرة.

وقال: «ان المفاوضات المباشرة بين الجاليتين، المتوقفة منذ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٤ في قبرص يجب ان تبدأ على الفور بإشراف الامين العام للامم المتحدة. ان معطيات الحل باتت معروفة لكن الادارة القبرصية اليونانية التي تؤيد اليونان موقفها بقوة، هربت دائماً من المفاوضات في هذا الاطار».

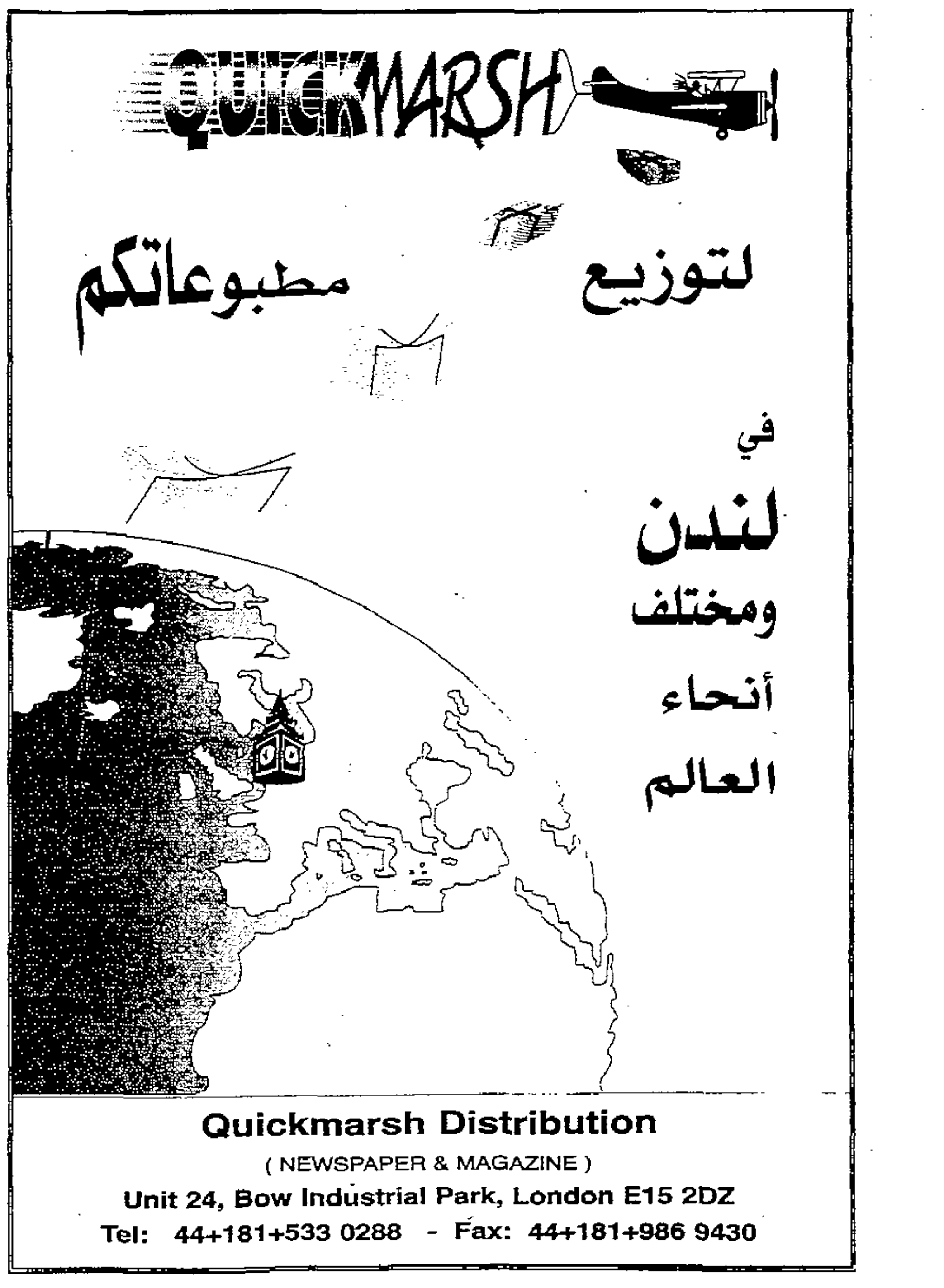

AL HAYAT THURSDAY 27, FEBRUARY, 1997 ISSUE NO 12418

الخميس ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ٢٠ شوال ١٤١٧ العدد ١٢٤١٨

"الحياة" "الاقتصادية"

ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن	المارك الالماني	١,٦٨٨٥
	الين الياباني	١٢٢,٠٠
	الجنيه الاسترليني	١,٦٣٣٠

(* ١٧,٠٨ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٩,٥٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم نيسان (ابريل) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الاربعاء
٣٥٣,٦٠ $
السعر السابق
٣٥٣,١٠

في اطار مجمع في مدينة الجبيل الصناعية

"سافكو" توقع اتفاقاً مع "تكنيمونت" لبناء مصنع للامونيا وآخر لليوريا

□ الرياض - من سعد الأسمري:

■ وقعت «شركة الاسمدة العربية السعودية» (سافكو) أول من امس اتفاقاً مع شركتي «تكنيمونت اس.بي.إي» الايطالية و«تكنيمونت العربية المحدودة» لتتولى الشركتان بناء مصنع للامونيا بطاقة سنوية قدرها ٥٠٠ الف طن، وآخر لليوريا بطاقة سنوية قدرها ٦٠٠ الف طن في اطار مجمع «سافكو» في مدينة الجبيل الصناعية. ولم تحدد الشركة قيمة الاتفاق.

ومن المتوقع ان يبدأ تشغيل المشروع قبل نهاية سنة ١٩٩٩، اذ تستغرق مدة التنفيذ ٢٨ شهراً اعتباراً من منتصف شهر كانون الثاني (يناير) الماضي.

وقال المهندس محمد الماضي رئيس مجلس ادارة «سافكو» والعضو المنتدب ان المشروع الجديد سيرفع الطاقة السنوية لمصانع «سافكو» المقامة في الجبيل والدمام لتصبح نحو ١,٢ مليون طن امونيا واكثر من ١,٥ مليون طن يوريا، مما يسهم في تعزيز مكانة (سابك) في أسواق الأسمدة العالمية، وتصعيد مشاركاتها في برامج الأمن الغذائي حول العالم وتفعيل دورها في خطط وبرامج التنمية الزراعية الوطنية الطموحة.

ويذكر ان «سابك» تملك نسبة ٤٣ في المئة من «سافكو» ويملك النسبة الباقية مستثمرون سعوديون.

واشار الى ان مجمع «سافكو» في الجبيل دخل مرحلة الانتاج عام ١٩٩٤ بينما يعد مجمعها المقام في الدمام رائد انتاج الأسمدة في السعودية منذ عام ١٩٦٩. ويشارك المجمعان مع كل من مجمع «ابن البيطار» و«سماد» في زيادة المساحات الخضراء محلياً وعالمياً بانتاج أنواع متطورة من الأسمدة التي تسوقها «سابك» تحت علامتها التجارية «سنابك».

وتخطط «سافكو» الآن لبناء مصنع جديد لمادة الميلامين ومشروع آخر للاسمدة في مدينة الجبيل الصناعية.

بعد ان وقع العراق والأمم المتحدة على اتفاق النفط مقابل الغذاء

وكلاء الملاحة الاردنيون يطالبون بانهاء أعمال "لويدز للمعاينة" في ميناء العقبة

□ عمان - من صلاح حزين:

■ طالب وكلاء الملاحة الاردنيون بوقف أعمال شركة «لويدز للمعاينة والتصنيف» في ميناء العقبة بعد ان وقع العراق والأمم المتحدة على اتفاق النفط مقابل الغذاء فلم يعد لاستمرارها في العمل أي مبرر.

وقال مصدر في نقابة وكلاء الملاحة البحرية لـ «الحياة» ان الشركة البريطانية لم يعد لديها ما تقوم به بعد الاتفاق المشار اليه والذي يتيح للعراق بيع نفط قيمته بليونا دولار كل ستة أشهر لتشتري بمردوده أغذية وأدوية ينتظر ان يتم استيرادها عن طريق ميناء العقبة.

وكان منتسبو نقابة وكلاء الملاحة البحرية تكبدوا خسائر فادحة من التشدد في تفتيش السفن المبحرة الى ميناء العقبة لعلها تحمل مواد ممنوعة من دخول العراق، الذي كان صدر في حقه قرار بحظر تصديره للنفط واستيراده مواد غير غذائية او اساسية، وهو ما جعل النقابة تطلب الاستعانة بشركة «لويدز للمعاينة والتصنيف»، وهي شركة مختصة بمطابقة البضائع، ولا علاقة لها بمؤسسة «لويدز» للتامين، لتفتيش البضائع المستوردة الى العراق والتاكد من خلوها من اي سلع محظورة.

وذكر المصدر لـ «الحياة» ان هذا الطلب جاء بعد ان انهت الأمم المتحدة عمل ممثليها الذين كانوا يراقبون السلع القادمة الى العراق، بالقرب من الحدود الاردنية - العراقية ونقلوا الى داخل العراق، مشيراً الى ان هذا يعني انه لم تعد هناك مبررات لاستمرار «لويدز للمعاينة» في عملها في ميناء العقبة.

وافاد ان انهاء عمل شركة «لويدز للمعاينة» سيوفر على وكلاء الملاحة الاردنيين كلفة باهظة يدفعونها لموظفي الشركة لقاء عملهم المشار اليه.

وكان موضوع الالتزامات المالية المترتبة على هذه العملية، وتحديد الجهة التي ستتكفل بالدفع لشركة «لويدز للمعاينة والتصنيف» هي القضية الشائكة في اثناء المفاوضات بين الأردن والأمم المتحدة، الى ان اتفق الطرفان على ان يقوم التجار والمستوردون الأردنيون بدفع هذه الالتزامات، التي سيتم تعويضها لاحقاً من صندوق تعويضات الأمم المتحدة الخاص بالمتضررين من حرب الخليج.

ولم يقدم المصدر اي تقديرات للتكاليف التي انفقها وكلاء الملاحة والمستوردون على أعمال موظفي «لويدز للمعاينة» طوال عامين ونصف العام لكنه اكتفى بالقول انها كانت كبيرة.

وكانت شركة «لويدز للمعاينة والتصنيف» بدأت أعمال المطابقة في ميناء العقبة في شهر آب (اغسطس) ١٩٩٤.

لبنان يستعد للانضمام إلى منظمة التجارة الدولية

وزير الصناعة اللبناني يبحث في تعزيز التعاون مع فرنسا

□ باريس - من ارليت خوري:

■ التقى وزير الصناعة اللبناني نديم سالم أمس في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى باريس وزير الزراعة الفرنسي فيليب لوفاسور، وذلك غداة لقائه وزير الصناعة والبريد والاتصالات الهاتفية، واجرى معهما محادثات تناولت سبل تعزيز التعاون بين البلدين.

وقال سالم، الذي يلتقي اليوم الخميس وزير التجارة جان بيار رافاران، في مؤتمر صحافي عقده في دار السفارة اللبنانية في باريس، ان من أولويات زيارته مساعدة الصناعة اللبنانية على ايجاد صيغ شراكة مع صناعات فرنسية لما فيه مصلحة الطرفين، فيستفيد الفرنسي من الانتشار اللبناني في الأسواق العربية، فيما يستفيد اللبناني من الخبرات التقنية المتوافرة لدى الصناعيين الفرنسيين.

وأشار إلى أنه يسعى أيضاً عبر الزيارة إلى مساعدة فرنسية لإعادة تنظيم وزارة الصناعة وتاهيل الاختصاصيين وتطوير بعض القطاعات الضرورية، بينها «مؤسسة المقاييس والمواصفات»، التي بدأت أعمالها بمساعدة خبير من الاتحاد الاوروبي.

وأكد سالم ضرورة تطوير المناطق الصناعية في لبنان والتفكير في النقص القائم في المجال الصناعي لتوجيه دراسة الشباب في اتجاهه بهدف تامين فرص عمل والحد من الهجرة إلى الخارج نتيجة البطالة.

وذكر أن حصة الصناعة اللبنانية من اليد العاملة تبلغ ١٨ في المئة، أي ما يعادل ١٦٠ الف شخص، منها ١٦ في المئة يعملون في انتاج المواد الغذائية، وأن مساهمة القطاع الصناعي في اجمالي الناتج القومي انخفضت من ٥,٢٠ في المئة عام ١٩٨٨ إلى ١٢ في المئة عام ١٩٩٤.

وأشار سالم إلى الروابط القائمة بين قطاعات فرنسية وأخرى لبنانية عبر اتفاقات شراكة متعددة كان آخرها شراء مجموعة «بيرييه - فيتيل - نستلة» لنحو ٤٩ في المئة من أسهم شركة «صحة» للمياه.

وقال إن لبنان على وشك الانضمام إلى عضوية منظمة التجارة الدولية واتفاقية «غات»، وذلك بموازاة الشراكة الأوروبية المتوسطية، وان الصناعات الغذائية اللبنانية بدأت تحظى بموقع مميز ليس فقط على الصعيد الاقليمي، وإنما أيضاً الدولي.

وأعرب عن أمله في أن يتوصل القطاعان الصناعيان اللبناني والفرنسي إلى تحديد إطار يسمح للبنانيين بالتفاوض مع المنتجين الفرنسيين في مجال المعدات والتجهيزات الخاصة بالصناعات الغذائية، بعد الأخذ في الاعتبار الصعوبات التي تواجهها الصناعة اللبنانية نتيجة الحرب.

ويشارك في اللقاءات التي يعقدها الوزير سالم والتي تشمل المسؤولين عن عدد من الجمعيات والمؤسسات الصناعية والتجارية، السفير اللبناني ناجي ابي عاصي ووفد يضم ١٢ صناعياً لبنانياً.

وزير بريطاني يؤكد اهتمام بلاده بقطاع الغاز والبتروكيماويات القطري

بنك التصدير والاستيراد الياباني يقرض "قطر غاز" ٤٤٠ مليون دولار

□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ أعلن في الدوحة ان بنك التصدير والاستيراد الياباني وافق على تقديم قرض بقيمة ١,٦ بليون ريال (٤٤٠ مليون دولار) لتنفيذ الوحدة الانتاجية الثالثة لمشروع «قطر غاز».

وافاد نائب محافظ البنك اكيدا نابتارا ان القرض سيكون في شكل ضمانات تصدير وسيتم سداده بشروط ميسرة على مدى ١٣ سنة مع فترة سماح تستغرق سنتين.

من جهة اخرى قالت شركة «موبيل» في بيان لها ان شركة «راس لفان» للغاز الطبيعي المسيل المحدودة توصلت الى اتفاق مبدئي لزيادة مبيعاتها من الغاز الطبيعي المسيل الى شركة الغاز الكورية من ٢,٤ مليون طن متري سنوياً الى ٤,٨ مليون طن متري. وتبلغ مدة الاتفاق ٢٥ سنة وستسلم اول شحنة عام ١٩٩٩.

وقال البيان ان «رأس غاز» سيضيف لمصنع الغاز المسيل وحدتين لمواجهة الحاجات الكورية. ويتوقع ان تصل القدرة الانتاجية للوحدتين الى اكثر من ستة ملايين طن متري بكلفة قدرها نحو ٣,٤ بليون دولار.

وزير الدولة البريطاني

من جهة ثانية، قال وزير الدولة البريطاني للغاز والنفط اللورد فريزر ان حكومة بلاده تشجع الشركات العاملة في مجال النفط والغاز على العمل في قطر، مؤكداً اهتمام الشركات البريطانية بالسوق القطرية خصوصاً في مجال الغاز والبتروكيماويات.

وكان الوزير البريطاني يتحدث في مؤتمر صحافي أمس، اذ وصل الى الدوحة للمشاركة في ندوة عن الطاقة والغاز اقيمت على متن اليخت الملكي «بريتانيا» الذي أقل ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز الى قطر. ويرافق الوزير وفد يتكون من ثمانية أشخاص يمثلون مختلف القطاعات العاملة في مجال الغاز.

وعُلم ان صادرات بريطانيا الى قطر ارتفعت بنسبة ٣١ في المئة عام ١٩٩٦ وبلغت ١٩١ مليون جنيه استرليني (٣١١,٣ مليون دولار). وكانت ١٢٨ مليون جنيه استرليني في عام ١٩٩٥.

الاستثمار

ووصف فريزر مجال الاستثمار في قطر بانه «إيجابي». وأكد سعي شركات بريطانية الى الحصول على فرص عمل في قطر.

وقال ان بريطانيا تهتم بالسوق القطرية لأنها «متطورة» وشدد على ان «لدينا خبرة في مجال الغاز».

ولفت الى ان الشركات البريطانية قادرة على تخفيض التكاليف التشغيلية لمشاريع في هذا المجال بنسبة ٣٠ في المئة بالمقارنة مع شركات اخرى، مشيراً الى المنافسة مع شركات اميركية وفرنسية ويابانية في السوق القطرية.

وأشار الى ان المشاركة البريطانية في مؤتمر الغاز العالمي الذي سيعقد في قطر في آذار (مارس) المقبل ستكون واسعة.

شركة "انترا" للاستثمار اللبنانية تزيد رأس مالها الى ٢٨٠ بليون ليرة

■ بيروت - رويتر - أعلنت شركة «انترا» للاستثمار التي ورثت امبراطورية مالية ضخمة انهارت في الستينيات في بيان امس الأربعاء انها زادت راسمالها الى ٢٨٠ بليون ليرة لبنانية (١٨٠,٩ مليون دولار) من ٢٨٠ مليون ليرة.

وافاد البيان الذي نشر امس ان المساهمين اتخذوا القرار في اجتماعهم أول من امس الثلثاء والذي وافقوا خلاله على اعادة تقويم أصول «انترا» الثابتة.

وقالت الشركة ان راسمالها زاد الى ٢٨٠ بليون ليرة لبنانية من ٢٨٠ مليون ليرة عن طريق اضافة مبلغ ٢٧٩,٧٢٠ بليون ليرة لبنانية من الاحتياطات الناتجة عن تحسن الأصول الثابتة.

وكان السيد محفوظ سكاينة رئيس الشركة اعلن في تموز (يوليو) الماضي انه أعيد تقويم أصول «انترا» لتبلغ قيمتها ٢٠٠ مليون دولار.

وافاد البيان ان القيمة الاسمية لسهم «انترا» ارتفعت الى ٢٥ الف ليرة من ٢٥ ليرة.

والمساهمون في شركة «انترا» هم الحكومتان الكويتية والقطرية ومساهمون في القطاع الخاص بنسبة ٤٤ في المئة والحكومة اللبنانية ومصرف لبنان المركزي بنسبة ٤٧ في المئة ومستثمرون لبنانيون من القطاع الخاص.

وقال البيان ان مصرف لبنان مستعد لشراء أسهم المساهمين الصغار بسعر ٢٥ الف ليرة للسهم خلال السنة الجارية.

وتملك «انترا» حصة غالبية في كازينو لبنان الذي أعيد افتتاحه في كانون الأول (ديسمبر) الماضي بعد اغلاق استمر ٢٠ عاماً بسبب الحرب في الفترة بين ١٩٧٥ و١٩٩٠.

كما تملك «انترا» خمس شركات عقارية لبنانية وفرنسية.

وكانت «انترا» تملك حصة غالبية في شركة «طيران الشرق الأوسط» قبل ان يشتري مصرف لبنان معظم اسهم شركة الطيران اللبنانية في اتفاق مبادلة الديون بالأسهم العام الماضي. ويساوي الدولار ١٥٤٨ ليرة لبنانية.

عودة يوزع ارباح الاسهم

■ بيروت - «الحياة» - أعلنت بورصة بيروت في تعميم أصدرته امس ان «الجمعية العمومية العادية لبنك عودة قررت توزيع ارباح عن كل سهم من اسهم البنك البالغ عددها ١٣٨٦٠ مليوناً، بواقع مبلغ صاف قيمته ٦٤٦ ليرة لكل سهم، بعد حسم ضريبة التوزيعات بمعدل ٥ في المئة. وقالت ان هذه الأرباح ستدفع لدى الفرع الرئيسي لبنك عودة في الاشرفية اعتباراً من ٣ آذار (مارس) ١٩٩٧ للمساهمين المسجلين في سجل المساهمين لدى البنك بتاريخ ٢٤ شباط (فبراير) ١٩٩٧.

"موديز" تمنح لبنان تصنيف "ب ١"

■ بيروت - رويتر - قال فؤاد السنيورة وزير الدولة اللبناني للشؤون المالية أمس الأربعاء، ان مؤسسة «موديز» للتصنيف الائتماني منحت لبنان درجة تصنيف «ب ١»، فيما منحته مؤسسة «نيبون» تصنيف «ب ب ب» ناقص.

ورداً على ما أعلن من أن مؤسسة «اي. بي. سي. ايه» منحت لبنان تصنيف «ب ب» الائتماني ومؤسسة «ستاندرد اند بورز» منحته تقويم «ب ب» ناقص، قال السنيورة «الباقون يتوالون. موديز منحتنا ب ١ ونيبون ب ب ب ناقص».

ونقل بيان اصدرته مؤسسة «ميريل لينش انترناشونال» عن ناطق باسم الحكومة اللبنانية قوله «نشعر أن هذا جزء مهم من عملية اعادة التأهيل المستمرة للبلاد محلياً ودولياً ومن الجهود الرامية لتعزيز الموارد التي يمكن تعبئتها لاعادة الاعمار والاستثمار». وأشار البيان الى أن هذه أول تصنيفات ائتمانية تمنحها وكالات تصنيف دولية كبرى لالتزامات الديون اللبنانية طويلة الأجل بالعملة الصعبة.

وقالت ميريل لينش انه «بالاضافة الى ذلك منحت «اي. بي. سي. ايه» و«ستاندرد اند بورز» تصنيفي «ب ب ب» و«ب ب» على التوالي للبنان».

الجمعية العمومية وافقت على توزيع ٩٥ في المئة منها على المساهمين

أرباح "بنك دبي الوطني" ترتفع بنسبة ٣,٢ في المئة العام الماضي

□ دبي - «الحياة»:

■ أعلن «بنك دبي الوطني» ان ارباحه الصافية ارتفعت في العام الماضي بنسبة ٣,٢ في المئة الى ٣٦٣,٤ مليون درهم (٩٩ مليون دولار)، أي ما يعادل ٤٢,٢ في المئة من رأس المال البالغ ٨٦١,٨ مليون درهم (٢٣٥ مليون دولار)، فيما وافقت الجمعية العمومية للبنك على توزيع ٩٥ في المئة من الأرباح الصافية على المساهمين وهي نسبة العام الماضي نفسها.

وأظهرت موازنة البنك ان موجوداته نمت بنسبة ٤,٦ في المئة الى ٢٢,٦ بليون درهم (٦,١ بليون دولار) كانت السيولة منها ١٤,٢٣ بليون درهم (٣,٨ بليون دولار) أي ما يعادل ٦٣ في المئة مقابل ٦٨ في المئة عام ١٩٩٥.

وقال سلطان علي العويس رئيس مجلس الادارة ان اداء البنك واصل تحسنه وأن البنك واصل في العام الماضي تبني سياسة محافظة، إذ احتفظ بمستوى عالٍ من السيولة وبقيت نوعية موجوداته ممتازة، مشيراً الى انه بقي احتياط التسليفات المشكوك فيها منخفضاً. كما ان نسبة ملاءة رأس المال بلغت ٦٠ في المئة وهي تفوق متطلبات المصرف المركزي في دولة الامارات.

وأضاف ان اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة تميز بظروف مرنة، فسجل نمواً جيداً في معظم القطاعات واستفاد البنك من هذا النمو، الأمر الذي تمثل في ازدياد اعداد الضمانات المصدرة وخطابات الاعتماد المفتوحة، مؤكداً ان الصورة العامة للاقتصاد الاماراتي تبدو مشجعة نتيجة السياسات الاقتصادية التي تنتهجها حكومة الامارات العربية المتحدة والأساليب التسويقية المبتكرة لطاقات دبي الاقتصادية.

وافاد أنه خلال العام المنصرم استقر مستوى معدل الفائدة على رغم ان معدلات الفائدة على الدولار الأميركي قد انخفضت قليلاً. وارتفعت قيمة استثمارات البنك طويلة الأجل بمقدار ٦٢٦ مليون درهم خلال العام نتيجة للتحسن النسبي في العائدات. اما سعر السوق لاستثمارات البنك طويلة الأجل فقد زاد على قيمتها الدفترية بمقدار سبعة ملايين درهم، إلا ان هذه الزيادة لم تدرج ضمن الارباح استناداً الى العرف السائد في هذا الصدد.

وبلغت العمليات الاقراضية لـ «بنك دبي الوطني» ٣,٧٦ بليون درهم (بليون دولار) بزيادة نسبتها ٢٤,٥ في المئة على العام السابق، فيما انخفضت استثمارات البنك بنسبة ١٨ في المئة الى ٤,١٣ بليون درهم (١,١٢ بليون دولار).

وارتفعت مطلوبات البنك بمقدار ٩٧٥ مليون درهم وبنسبة ٥,٤ في المئة الى ١٩ بليون درهم (٥,١ بليون دولار)، اذ نمت ودائع العملاء لدى «بنك دبي الوطني» بنسبة ٤,٤ في المئة الى ١٧,٣ في المئة بليون درهم (٤,٧ بليون دولار) فيما بلغت نسبة القروض الى الودائع لدى البنك ٣٢ الى ١٠٠ وهي نسبة تؤشر الى سياسة مصرفية محافظة جداً.

وبلغت قيمة حقوق المساهمين ١٥,٩ في المئة من اجمالي الموجودات في مؤشر الى ان البنك يتمتع بملاءة مرتفعة في حين شهد سهم البنك حركة تداول معتدلة خلال العام مرتفعاً من ٦٣٥ درهماً في نهاية شباط (فبراير) عام ١٩٩٦ الى ٦٨٢ درهماً (١٨٥ دولاراً) بزيادة مقدارها ٤٧ درهماً وبنسبة ٧,٥ في المئة.

توميتشي اكياما رئيس سوميتومو (رويتر)

"سوميتومو" تعلن استقالة رئيسها بسبب خسائر النحاس

■ طوكيو - رويتر - اعلنت مؤسسة «سوميتومو» امس الاربعاء ان رئيسها توميتشي اكياما استقال من منصب رئيس وعضو مجلس ادارة المديرين نتيجة خسائر المؤسسة في سوق النحاس التي بلغت ٢,٦ بليون دولار. وقالت انه تم تعيين اكياما مستشاراً للشركة.

واضافت الشركة ان اكياما استقال «لطي صفحة ما حدث» وكان اكياما رئيساً للشركة عندما اعلنت للمرة الأولى خسائرها في سوق النحاس في حزيران (يونيو) ١٩٩٦. وأشارت «سوميتومو» ايضاً الى ان ادارتها ليست لها صلة بمعاملات النحاس التي تسببت في تلك الخسائر والتي القت باللوم فيها على كبير المتعاملين سابقاً في عقود النحاس ياسو هاماناكا.

وقال اكياما في بيان «على رغم اني لا اعلم شيئاً عن التداولات الخفية للسيد هاماناكا فقد كنت رئيساً للمؤسسة عندما جرت معظم هذه التداولات».

وقد فصل هاماناكا من المؤسسة في حزيران الماضي. واعترف أمام احد المحاكم في طوكيو الأسبوع الماضي بانه مذنب بالتزوير والاحتيال في ما يتعلق بالخسائر.

الأسهم الاميركية تهبط بعد تحذير غرينسبان

■ نيويورك - رويتر، أ ب - شهدت حركة المعاملات في سوق وول ستريت اقبالاً شديداً على البيع وتراجعت الاسعار بشدة في التداولات الصباحية امس الاربعاء بعدما حذر رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي آلن غرينسبان من ان ارتفاع سوق الاسهم قد يكون «غير قابل للاستمرار».

وهبط مؤشر «داو جونز» لاسهم الشركات الصناعية ١٠١,٥٩ نقطة عقب نشر تفاصيل شهادة غرينسبان امام الكونغرس علما انه تقلب في الساعات التالية من التعامل.

نتائج "الف" تظهر نمو الارباح بنسبة ٤٠ في المئة

□ باريس - «الحياة»:

■ أعلن رئيس شركة «الف اكيتان» النفطية الفرنسية، فيليب جافريه امس النتائج السنوية لشركته التي اظهرت نمواً نسبته ٤١ في المئة في الأرباح.

وارتفعت الأرباح بعد حسم الضرائب الى ٧,٥ بليون فرنك (١,٣٣ بليون دولار)، او ٢٨ فرنك لكل سهم من ٥,٣ بليون فرنك عام ١٩٩٥. وكان المحللون يتوقعون ٧,٤ بليون فرنك من الأرباح.

وأوضح ان نصف هذا النمو مرده إلى أوضاع السوق النفطية والنصف الآخر إلى زيادة الانتاج وانخفاض كلفته.

وقال إن انخفاض كلفة الانتاج في مجال الاستكشاف استمرت عام ١٩٩٦ بنفس وتيرة عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، وأن كلفة انتاج البرميل الواحد تبلغ اليوم ٢,٩ دولار مقابل ٤,٤ دولار عام ١٩٩٣، في حين أن الانتاج فاق المليون برميل يومياً، مما يعكس زيادة مقدارها ٢ في المئة.

وذكر أن كميات الاحتياط النفطي لدى شركته بلغت ٣٣,٢ مليون برميل عام ١٩٩٦ مقابل ٣٣٦٤ مليون برميل عام ١٩٩٥، مما يشير إلى تراجع طفيف لا يأخذ في الاعتبار الاكتشافات التي تمت في حقول موهو (في الكونغو) وجيراسول (في انغولا) ودوبا (في تشاد) وسيبا (في الجزائر).

واعرب عن اعتقاده بأن الاحتياط سيرتفع بشكل ملحوظ جداً سنة ١٩٩٧ بعد الأخذ في الاعتبار الاكتشافات المذكورة.

وتوقع جافريه أن تتمكن شركته بحلول سنة ٢٠٠٥ من السيطرة على ٤٠ في المئة من النشاط في أميركا وآسيا وافريقيا. ومعلوم ان «الف اكيتان» بدأت الأسبوع الماضي تعمل في قطر حيث تنتج نحو ١٠ آلاف برميل من النفط يومياً، وسترفع هذا الانتاج في فترة قريبة إلى نحو ٦٥ الف برميل يومياً، كما تعمل في عمان وسورية.

هل أنت مرتاح في مقعدك؟

إذاً فأنت حتماً مسرور بالجديد في درجة رجال الأعمال على طيران الإمارات .. وهل أنت مرتاح للمساحة البالغة ٥٢ بوصة لتمدّ فيها قدميك على طائراتنا الايرباص؟ عظيم. فهذا من دواعي راحتنا وسرورنا

Emirates
الأرقى في الأجواء

المعنى الحقيقي لكرم الضيافة

أبجر
فنادق . نوادي . منتجعات

ص.ب ... الامارات العربية المتحدة
هاتف: ٢١١٩٥٤ (٩٧١٤) - فاكس: ٢٨٧٨٧٤ (٩٧١٤)
e-mail: abjarint@emirates.net.ae Internet: www.abjar.com

"ارامكو" تخفض أسعار البروبان والبوتان لشهر آذار

● طوكيو - رويتر - قالت شركة «ارامكو السعودية» امس الأربعاء انها خفضت سعر تعاقدات البروبان لشهر آذار (مارس) ٥٠ دولاراً للطن الى ٢٧٠ دولاراً للطن بالمقارنة مع شباط (فبراير) الجاري.

وخفضت سعر البوتان ٢٨ دولاراً الى ٢٧٧ دولاراً للطن لتعاقدات اذار ايضاً.

ويمثل سعر البروبان لشهر آذار زيادة مقدارها ٧٠ دولاراً عن مستوى السعر في الشهر نفسه من العام الماضي في حين ان سعر البوتان اعلى ٨٩ دولاراً عما كان عليه في آذار ١٩٩٥.

ويتحدد سعر «ارامكو» بناء على نتائج ثلاثة مزادات شهرية تقيمها الشركة وتقديرها لاتجاهات السوق الفورية.

مصر تبحث في اقامة منطقة تجارة حرة في اليمن

● القاهرة - «الحياة» - دعا نائب رئيس الوزراء وزير البترول اليمني الدكتور سعيد العطار الى ضرورة وضع صيغ للتعاون المصري - اليمني في مجالات عدة خصوصاً الصناعات البترولية. ووصف محادثاته مع نظيره المصري حمدي البنبي بأنها «ممتازة».

وكان الجانبان وقعا اتفاقا للتعاون الفني في مجالات البحث والتنقيب عن البترول والغاز الطبيعي والتدريب وتنفيذ المشاريع المختلفة.

من جهة أخرى قال رئيس هيئة الاستثمار في مصر الدكتور ابراهيم فوزي إنه بحث مع المسؤول اليمني في اقامة منطقة تجارة حرة مصرية في اليمن تكون نقطة ارتكاز لانطلاق السلع والمنتجات المصرية الى الأسواق الافريقية.

ويحث الجانبان ايضاً في إمكان دعم الخط الملاحي بين مصر واليمن من ناحية ومصر والدول العربية والافريقية من ناحية أخرى. كما ناقش الجانبان المشاريع المشتركة وإمكان زيادتها مستقبلاً. يذكر ان اليمن تشارك في ٢٨ مشروعاً مشتركاً تعمل في مصر تقدر استثماراتها بمبلغ ٥٨٨ مليون جنيه ورؤوس اموالها بـ ٣٨٧ مليون جنيه.

وزير التجارة الكندي يزور القاهرة للبحث في التعاون المشترك

● القاهرة - «الحياة» - وصل القاهرة جيمس ايروين دوني وزير التجارة والصناعة الكندي في زيارة تستمر ثلاثة أيام يلتقي خلالها الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة والدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين ويبحث في سبل تطوير علاقات التعاون والصناعة بين البلدين.

وقال دوني إنه سيعرض خلال هذه اللقاءات الخبرة الكندية في مجال زراعة القمح خصوصاً وأن مصر بدأت استخدام التكنولوجيا الحديثة في هذا المجال.

كما سيلتقي بعض رجال الاعمال المصريين العاملين في مجال الزراعة والصناعة للبحث في أوجه التعاون بين الجانبين في المرحلة المقبلة.

وأكد أن زيارته تأتي في إطار حرص حكومتي مصر وكندا على تعميق الروابط الثنائية وتطوير علاقات التعاون بينهما في مختلف المجالات.

مصر: طرح بعض مصانع الغزل والنسيج للبيع

● القاهرة - «الحياة» - قال الدكتور احمد عبدالغفار رئيس «الشركة القابضة لتصنيع المنسوجات والتجارة» في مصر إنه تقرر طرح بعض مصانع الغزل والنسيج للبيع للمستثمرين اما بنظام المشاركة أو الايجار وتأهيلها فنياً بهدف اعادة هيكلتها مالياً وتسويقياً وضخ استثمارات جديدة فيها.

وأشار إلى أنه من بين تلك المصانع مصنع للغزل في المحمودية وآخر في كوم حمادة وثالث في الاسكندرية ومصنع بورسعيد.

وأوضح أن هناك مجموعة من الشركات الخاسرة بينها كفر الدوار للغزل والنسيج والسيوف والاهلية وبورسعيد للغزل والنسيج وصناعة المحلة. وقال أن مديونيات هذه الشركات جميعاً تبلغ نحو ١,٦ بليون جنيه. وأوضح عبد الغفار انه يتم حالياً توفير ٥٠ مليون جنيه كقرض بضمان الشركة القابضة لتشغيل دورات كاملة في مصانع كفر الدوار، اضافة الى التخلص من المخزون.

يذكر ان جملة الديون المستحقة على الشركات الخاسرة للغزل والنسيج والملابس وتصنيع المنسوجات التابعة للشركتين القابضتين تبلغ نحو ١,٥ بليون جنيه.

الهاتف النقال في الاسكندرية

● القاهرة - «الحياة» - أعلن وزير النقل والمواصلات المصري المهندس سليمان متولي بدء التعاقد مع مشتركي خدمة الهاتف النقال في مدينة الاسكندرية والساحل الشمالي في نيسان (ابريل) المقبل، وذلك بعد اكتمال الخدمة وتركيب جميع محطات الاستقبال والارسال الخاصة بهذه الخدمة.

مصر تتسلم ٤٠٠ ألف طن من القمح الاسترالي في نيسان وأيار

● القاهرة - رويتر - أعلنت الهيئة العامة للسلع التموينية امس الأربعاء ان مصر ستتسلم ٤٠٠ الف طن من القمح الاسترالي الابيض اللين كانت اشترتها قبل شهر تقريباً من مجلس القمح الاسترالي في شهري نيسان (ابريل) وأيار (مايو) المقبلين.

وقال سمير الشقنقيري نائب رئيس الهيئة وهي المشتري الرئيسي للسلع الغذائية الأولية في مصر لوكالة «رويتر» انه سيتم تسليم شحنة مقدارها ٢٠٠ الف طن في الفترة بين ١ نيسان و١٥ منه.

وسيتم تسليم النصف الثاني من الصفقة على دفعتين متساويتين الأولى ومقدارها ١٠٠ الف طن في الفترة بين ١ و٥ ايار (مايو) والثانية بين ٥ و١٠ ايار.

"بنك الخليج المتحد" يحصل على قرض قيمته ٣٨ مليون دولار

● دبي - رويتر - قالت شركة «اتش اس بي سي» للخدمات المالية في الشرق الأوسط انها استكملت قرضاً مشتركاً قيمته ٣٨ مليون دولار ومدته خمسة اعوام لـ «بنك الخليج المتحد».

وتملك «شركة الكويت للمشاريع الاستثمارية» حصة الغالبية في «بنك الخليج المتحد» وهو بنك للاستثمارات الخارجية مقره في البحرين.

والمؤسسات المشاركة في القرض هي «المؤسسة العربية المصرفية» و«البنك البريطاني للشرق الأوسط» و«بنك تشانغ هواء التجاري» و«بنك الامارات الدولي» و«البنك الأهلي المصري» للمعاملات الخارجية و«بنك سوسيتيه جنرال» و«بنك فستدويتشه جيتوسيشافت» ومصرف «بانكا بوبيولاري دي نوفارا».

وقال قطاع الخدمات المالية في مؤسسة «اتش اس بي سي» في بيان «ان سعر الفائدة يزيد ٧٥ نقطة اساس عن سعر التعامل بين بنوك لندن (ليبور) في السنوات الثلاث الأولى ويرتفع الى ٩٠ نقطة اساس عن سعر ليبور في العامين المتبقين من مدة القرض».

الكويت قد تحدد علاوة النفتا عند ١٣,٥ دولار للطن

● طوكيو - رويتر - قال تجار امس الأربعاء ان «مؤسسة البترول الكويتية» ستحدد على الارجح السعر الجديد للنفتا في العقود طويلة الاجل بعلاوة ١٣,٥٠ دولار للطن فوق متوسط اسعار الشرق الأوسط لأن بعض المشترين قبلوا بشكل غير رسمي بهذا السعر.

ويقارن السعر الجديد بالعلاوة السعرية الحالية التي تبلغ ٦,٥٠ دولار للطن في عقود سنة التي بدأ التعامل بها قبل عام ومع علاوة ٩,٧٠ دولار للطن في عقود آب (اغسطس) ١٩٩٦ الى تموز (يوليو) ١٩٩٧.

وقال التجار انه ينتظر ان يقبل معظم المشترين في محادثات النفتا التي بدأت في سنغافورة في ١٧ شباط (فبراير) السعر المعروض الأسبوع المقبل.

تجتمع في تونس غداً برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين

اللجنة العليا المصرية - التونسية تبحث في التعاون واقامة منطقة تجارة حرة

□ القاهرة - من جابر القرموطي:

■ تعقد اللجنة العليا المصرية - التونسية في تونس غداً دورتها الخامسة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري ونظيره التونسي السيد حامد القروي. وتبحث اللجنة في مواضيع عدة تتعلق بالتنسيق السياسي والتعاون الاقتصادي والاستثماري والفني، ونشاط مجلس الاعمال المصري - التونسي والغرفة الاقتصادية المشتركة.

كما تتناول اللجنة التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والمالية والادارية وتطبيق مبدأ الاستيراد التفضيلي وتشجيع اقامة المراكز التجارية ومراكز تنمية الصادرات والعقبات التي تعترض تنفيذ اتفاق منع الازدواج الضريبي.

وتبحث اللجنة كذلك في نظام القيمة المضافة ونظام الضريبة على الدخل والشركات المتبع في تونس ونظام الضريبة على المبيعات ونظام الضرائب المباشرة المتبع في مصر.

كما تتناول التعاون الصناعي بين البلدين وامكان اقامة مشاريع مشتركة والتعاون في مجال النفط والطاقة الجديدة والكهرباء.

وينتظر ان توقع اللجنة على البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون بين البلدين في مجال التعليم وتاسيس شركة مصرية - تونسية للادوية إذ تعقد اللجان الفنية الدوائية المشتركة اجتماعا على هامش اجتماعات اللجنة.

كما تتناول الاجتماعات التعاون في مجال القوى العاملة وتوحيد المصطلحات وتوأمة بعض مراكز التكوين المهني وتبادل الوفود الشبابية والبعثات الدراسية واعداد الكوادر الادارية.

كما سيتم البحث في سبل زيادة سقف التبادل والذي يبلغ حاليا نحو ٦٠ مليون دولار وتوقيع اتفاق لانشاء منطقة تجارة حرة مشتركة.

اللجنة التحضيرية

وكانت اللجنة التحضيرية لاجتماعات اللجنة العليا اجتمعت في تونس امس برئاسة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي في مصر والمنذر الزنايدي وزير التجارة التونسي وفي حضور الخبراء المعنيين.

من جهة ثانية قال السيد عبد العليم نوارة رئيس مجلس الاعمال المصري التونسي ان رجال الاعمال المصريين سيقدمون ورقة عمل تتضمن تاسيس مصرف مصري تونسي مشترك برأس مال ٢٥ مليون دولار من اجل تمويل التجارة بين البلدين يشارك فيه مصارف مصرية وتونسية عدة الى جانب رجال الاعمال.

من جانبه قال طاهر الشريف السكرتير العام لجمعية رجال الاعمال المصريين ان رجال الاعمال سيقدمون تصورا لإقامة منطقة تجارية حرة مع الغاء الرسوم الجمركية بشكل تدريجي بين البلدين.

واضاف ان رجال الاعمال المصريين سيقدمون تصورات محددة في شأن زيادة حجم الاستثمارات المشتركة، مشيرا الى ان حجم الاستثمارات التونسية في مصر ضئيل للغاية ولا يتجاوز ٦ ملايين جنيه.

وافاد ان رجال الاعمال سيطالبون خلال الاجتماعات بتحرير سياسة النقد التونسي من اجل زيادة حرية التجارة والغاء اصدار تأشيرات الدخول الى تونس وزيادة عدد رحلات الطيران المتبادل وتقليل كلفة الاتصالات السلكية واللاسلكية بين البلدين.

ومن المقرر ان يعقد مجلس الاعمال المصري التونسي اجتماعا مشتركا على هامش اعمال اللجنة العليا للبحث في تفاصيل المشاركة التي تعرقل زيادة التبادل التجاري بين البلدين وزيادة الاستثمارات المشتركة خصوصا في مجالات السياحة والنقل والمواصلات.

السعودية: اجتماع ممثلي ١٤ شركة لانتاج الحليب للبحث في مستجدات السوق

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ اجتمع اول من امس في الرياض ممثلو ١٤ شركة من شركات انتاج الحليب في السعودية للاطلاع على النتائج التي حققتها الحملة الترويجية المشتركة التي بدأت في الربع الثالث من العام ١٩٩٦ وتستمر لمدة ثلاث سنوات.

وقال رئيس المجلس الوطني السعودي لمنتجات الألبان السيد عبدالله السيف ان الاجتماع ناقش النتائج التي تم التوصل اليها من خلال مشاريع الابحاث لدرس تأثير الحملة على سلوك مستهلكي الحليب اضافة الى بحث الاقتراحات الخاصة بالمرحلة المقبلة التي تبدأ خلال شهرين وتشكل نشاطاً مكثفاً.

وأظهرت الابحاث التي تغطي فترة قدرها عشر سنوات اعتباراً من ١٩٩٠ وتتضمن توقعات السوق حتى نهاية القرن والتي استعرضت في الاجتماع التحول بشكل متزايد نحو استهلاك الحليب السائل الطويل الصلاحية فيما الاستهلاك الاجمالي لمنتجات الألبان البيضاء يتناقص بالفعل في السعودية مما يجعل الزيادة السنوية الكلية تصل الى اثنين في المئة وبالتالي فهي أقل من معدل الزيادة في نسبة السكان في البلاد. وشارك في الاجتماع كل من الشركات التالية «العزيزية»، «المراعي»، «المطرود»، «الربيع»، «الري»، «الصافي»، «الواحة»، «دانيا»، «جمجوم»، «الألبان الحديثة»، «نادك»، «نجران»، «صادفكو»، «سنابل».

من جهة ثانية يعتقد المراقبون ان هذه الشركات تتفاءل كثيراً في توقعاتها بشأن نمو سوق الحليب الطويل الصلاحية على حساب حليب البودرة خصوصاً مع التغيرات التي طرأت في الآونة الأخيرة في السعودية إذ زادت اسعار وقود الديزل الذي تعتمد عليه المزارع الكبيرة التابعة لشركات الألبان اضافة الى اعلان المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق في السعودية بداية الاسبوع الجاري البدء بتطبيق تعرفة جديدة للاعلاف التي تعتمدها المؤسسة والتي تبلغ ٤٥ نوعاً وستزيد التعرفة بنسبة ٢٠ في المئة عن التعرفة السابقة مما سيضطر شركات الألبان السعودية عاجلاً أم آجلاً الى رفع أسعارها من جديد وهو عامل مهم في المنافسة لا بد وأن يلقي بظلاله على خارطة الاستهلاك في قطاع الحليب خصوصاً وان الشركات العالمية المنتجة لحليب البودرة حافظت اخيراً على معدلات اسعار ثابتة عقب الزيادات التي شهدتها في الأعوام الثلاثة الماضية.

ويذكر ان أبحاث سوق الألبان في السعودية قامت بها شركة «تترا باك» العربية السعودية كجزء من حملة منتجي الحليب الطويل الصلاحية التي رصد لها عدة ملايين من الريالات لاستقطاب اكبر عدد من المستهلكين في السعودية.

نشرة للمصرف المركزي اللبناني:

تراجع الحركة الاقتصادية وانخفاض التضخم في ١٩٩٦

□ بيروت - «الحياة»:

■ لخصت نشرة مصرف لبنان الشهرية لكانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ التطورات الاقتصادية في العام الماضي وقالت «ان الحركة الاقتصادية سجلت تراجعاً العام الماضي بعد ثلاث سنوات من النمو المتواصل من ١٩٩٣ الى ١٩٩٥».

واعتبرت «ان النتائج الاقتصادية اختلفت بحسب القطاعات. وشهدت قطاعات الصناعة والتجارة وحركة البواخر والبناء تراجعاً فيما سجل قطاع الخدمات ولا سيما الخدمات المالية والسياحية نمواً متواصلاً، وتواصلت اشغال الاعمار على الوتيرة نفسها. وظهرت هذه الاتجاهات من خلال المؤشر الاقتصادي الذي سجل ارتفاعاً بين تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ ونيسان (ابريل) ١٩٩٦، وسجل كذلك تطوراً بين ايار (مايو) وآب (اغسطس) الماضي ثم انخفض بين ايلول (سبتمبر) ونهاية عام ١٩٩٦. وانخفض المؤشر الاقتصادي العام من ١٧١,١ في تشرين الثاني الى ١٦٨,٣ في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وسجل حجم المستوردات خلال ١٩٩٦ زيادة طفيفة نسبتها اربعة في المئة بلغت ٧٥٥٨,٨ مليون دولار وازدادت الصادرات بنسبة ٢٣,٧ في المئة لتبلغ ١٠١٨,١ مليون دولار. وارتفع العجز التجاري الى ٦٥٤٠,٧ مليون دولار اي بنسبة ١,٥ في المئة.

واظهر الاستطلاع الذي اجراه مصرف لبنان مع التجار انخفاضاً في حجم المبيعات خلال العام ١٩٩٦ وزيادة في مستوى مخزون البضائع. وسجلت هذه النتائج ضمن استقرار مالي، اذ انخفضت نسبة التضخم الى نحو تسعة في المئة وتحسن سعر صرف الليرة حيال الدولار بنسبة ٢,٨ في المئة وتعزز احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية فسجل ٥٨٨٥,٦ مليون دولار في مقابل ٤٤٨٧ مليون دولار خلال عام ١٩٩٥، بزيادة سنوية نسبتها ٣١,١٧ في المئة. وجاء هذا التحسن نتيجة الفائض المتراكم في ميزان المدفوعات الذي بلغ ٧٨٦,٤ مليون دولار، ونتيجة استمرار التوجه نحو شراء الليرة.

وشهدت الفوائد على الليرة بعض التراجع خلال العام ١٩٩٦ وضاق الهامش بين فوائد التسليف بالليرة وبالدولار الاميركي. وانخفضت نسبة «الدولرة» للودائع في القطاع المصرفي ٥,٨٥ نقطة، ووصلت الى ٥٦,٤٩ في المئة».

وافادت نشرة مصرف لبنان ان «الدين الاجمالي الصافي بلغ ١٦١٠٣,٥ بليون ليرة في نهاية العام ١٩٩٦، أي بزيادة سنوية قيمتها ٤٧٥٢,٥ بليون ليرة (٣٠٦٢,٢ مليون دولار)، تمثلت في معظمها بارتفاع الدين العام الداخلي الصافي الذي شكل ٨٥,٩٧ في المئة من ارتفاع الدين العام. وبلغ الدين العام الخارجي في نهاية كانون الاول ١٧٦٨,٩ مليون دولار مشكلاً ١٧,٠٥ في المئة من مجموع الدين العام الصافي. وارتفع حجم الموازنة المجمعة للمصارف من ٢٩٠٥٥ بليون ليرة في كانون الاول ١٩٩٥ الى ٣٧١٨٣ بليون ليرة في آخر العام ١٩٩٦. وازدادت الودائع بنسبة ٢٨,٤٧ في المئة مقابل ١٧,٣٧ في المئة».

وفي القطاعات الانتاجية، اوردت نشرة المصرف المركزي ان «حجم الآلات الصناعية المستوردة ازداد بنسبة ١٧١,٤ في المئة. وارتفع عدد المؤسسات الصناعية المسجلة بنسبة ٦,٥ في المئة وكذلك رساميلها بنسبة ٣,٨ في المئة. وانخفضت مساحة البناء المرخصة بنسبة ٦٠,٩ في المئة خلال العام ١٩٩٦. وبلغت تسليمات الاسمنت ٣,٨ مليون طن خلال عام ١٩٩٦، اي بانخفاض نسبته ٣,٩ في المئة. وبلغ انتاج الطاقة على شبكة كهرباء لبنان ٧٤٩٢ مليون كيلوواط - ساعة خلال عام ١٩٩٦، اي بزيادة نسبتها ٤٩,٧ في المئة. اما مستوردات القطاع الخاص من المشتقات النفطية فارتفعت بنسبة ٥,٤ في المئة على مدار العام وكذلك كلفتها بنسبة ٢٢,١ في المئة. وتحسنت حركة الملاحة في مطار بيروت الدولي فسجلت ارتفاعاً نسبته ٢,٦ في المئة وكذلك عدد الركاب في حين تراجعت كمية البضائع المشحونة بنسبة ٦,٥ في المئة. وفي مرفأ بيروت، كانت الحركة ضعيفة خلال العام ١٩٩٦، فسجلت حركة البضائع المفرغة والمشحونة تراجعاً نسبته ثمانية في المئة وسبعة في المئة على التوالي في حين ازدادت حركة البضائع في الترانزيت بنسبة ٤١ في المئة».

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٣٠	,٤٩٧١	٥,٥٣٢	٣٩٨,٩	١٨,٦٣	٤,٨٣٣
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,١٥١	,٤٤٦٢	٣٢,٢٤	١,٥٠٦	,٣٨٩٧
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,٠٢٥	,٤٥٥٦	٣٢,٩٢	١,٥٣٧	,٣٩٧٩
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦١٨٤	٤,٤٣٩	٣٢٠,٧	١٤,٩٨	٣,٨٧٧
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٣١٥	٤,٣٤٦	٣١٤,٠	١٤,٦٦	٣,٧٩٦
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩٧٠	,٤٥٩٨	٣٣,٢٢	١,٥٥١	,٤٠١٦
الليرة اللبنانية	١٥٤٣	٢٥٣١,٢	٩٢٢,٠	١٢,٧٦	٢٧٣,٢	١٠٥٥,٦
الجنيه المصري	٣,٣٨٩	٥,٥٦٠	,٤٩٣٧	٣٥,٦٧	١,٦٦٩	,٤٣١٢
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٦١	٢,٣٦٣	١٧٠,٧	٧,٩٧٦	٢,٠٦٤
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٦٨,٦	,٠٠١٣	,١٠٠٧	,٠٠٤٧	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦١	–	,٣٦٤٢	,٠٠٥٠	,١٠٧٩	,٤١٧٠
الدولار الاميركي	–	١,٦٤٠٥	,٥٩٧٥	,٠٠٨٢	,١٧٧٠	,٦٨٤١
الين الياباني	١٢٠,٩١	١٩٨,٣٥	٧٢,٢٤	–	٢١,٤٠	٨٢,٧١
المارك الالماني	١,٦٧٣٥	٢,٧٤٥	–	,٠١٣٨	,٢٩٦٣	١,١٤٤
الفرنك الفرنسي	٥,٦٤٧	٩,٢٦٤	٣,٣٧٤	,٠٤٦٧	–	٣,٨٦٣
الفرنك السويسري	١,٤٦١٧	٢,٣٩٧	,٨٧٣٤	,٠١٢٠	,٢٥٨٨	–
الليرة الايطالية	١٦٦٧,٦	٢٧٣٥,٧	٩٩٦,٤	١٣,٧٩	٢٩٥,٢	١١٤٠,٨

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٦٢	٧	٥,٣٧	٥,٥٠	٥	٥,٣٧	–	–	٤,٨٧	٥,٢٥
لـ ٣ اشهر	٦,٦٨	٧,٠٦	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٢٥	٥,٥٠	–	–	٥	٥,٣٧
لـ ٦ اشهر	٦,٧٥	٧,١٢	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٣٧	٥,٦٢	–	–	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ١٢ شهرا	٦,٩٣	٧,٣١	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٣١	٥,٥٦	–	–	٥,٢٥	٥,٦٢

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٣١	٥,٤٣	٥,٣١	٥,٤٣	٥,٣١	٥,٤٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٧٥	٥,٨١
الجنيه الاسترليني	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٩٣	٦,٢٥	٦,١٨	٦,٤٣	٦,٧٥	٦,٨٧
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٣٧	٠,٥٠
المارك الالماني	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣٧	٣,٥٠
الفرنك السويسري	١,٦٨	١,٨١	١,٥٦	١,٦٨	١,٥٦	١,٦٨	١,٥٦	١,٦٨	١,٥٦	١,٦٨
الليرة الايطالية	٧,٢٥	٧,٥٠	٧,٣١	٧,٤٣	٧,١٨	٧,٢٥	٧	٧,١٢	٦,٦٨	٦,٨١

المعادن الثمينة (دولار - اونصة) *

المعدن	١٩٩٧ ٢/٢٦	٢/٢٥	٢/٢٤	٢/٢١	٢/٢٠	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٥٤,٧٥	٣٥٣,١٠	٣٥٣,٠٥	٣٥٣,٣٠	٣٤٥	٤١٤,٨٠	٣٢٦,١٠
فضة	٥,٢٢	٥,١٨	٥,٢٢	٥,٢٤	٥,١٥	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٨١	٣٧٢,٥٠	٣٧٢,٥٠	٣٦٨,٥	٣٦٢,٥٠	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

المعدن / السعر	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٢/٢٦	٢/٢٥	٢/٢٤	٢/٢١	٢/٢٠	تسليم ٣ اشهر ٢/٢٦	٢/٢٥	٢/٢٤	٢/٢١	٢/٢٠
نحاس (دولار)	٢٤٢١	٢٤٣٠	٢٤٤٤	٢٤٤٢	٢٤١٤	٢٣٥٧	٢٣٦٤	٢٣٧٠	٢٣٦٧	٢٣٣٥
الومنيوم (دولار)	١٦١٦,٥	١٦٢٨,٥	١٦٢٠	١٥٨٤	١٥٨٠	١٦٤٦	١٦٥٨	١٦٥٠	١٦١٥	١٦١٠
زنك (دولار)	١١٦٨,٥	١١٩٥	١١٩١,٥	١١٩٤	١١٩٦	١١٨٩	١٢١٧	١٢١٦	١٢١٦,٥	١٢١٨,٥
نيكل (دولار)	٧٧٩٥	٧٩٦١	٧٩٣٥	٧٨٣٤	٧٧٣٥	٧٨٨٥	٨٠٦٠	٨٠٣٥	٧٩٣٥	٧٨٣٥

النفط (دولار - برميل) *

الخام	١٩٩٧ ٢/٢٦	٢/٢٥	٢/٢٤	٢/٢١	٢/٢٠	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٧,٧٥	١٧,٧٥	١٧,٧٥	١٧,٩٠	١٨,٤٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٩,٥٥	١٩,٥٥	١٩,٦٥	١٩,٨٠	٢٠,٣٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢٠,٩٥	٢١,٠٥	٢١,٢٠	٢١,٣٥	٢١,٩٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

* تسليم نيسان (ابريل) ١٩٩٧

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٥٠	٥,٥٩

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,٣١	٩٩,٧٨	٩٨,٢١	٩٨,٤٦
للعائد	٦,١٣	٦,٣٠	٦,٥٠	٦,٧٤

السلع (بالطن) — سوق السلع اللندنية

السلعة / السعر	١٩٩٧ ٢/٢٦	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٤,٤	٣٠٦,٥	ايار
بن (دولار)	١٥١٩	١٥٠٥	آذار
كاكاو (جنيه)	٨٥٣	٨٤٢	آذار
قمح (جنيه)	٩٤,٩	٩٣,٧٥	آذار
شعير (جنيه)	٩١,٥	٩٣	آذار
صويا (دولار)	٢٥٩,٦	٢٥٥,٨	آذار
بطاطا (جنيه)	٦٥	٦٤	نيسان

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة. ●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن). ●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٢/٢٥	٢/٢٤
سورية	ليرة	٤٢	٤٢
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٥٥٥	٠,٣٥٥٥
تونس	دينار	١,٠٧٢	١,٠٧٢
الجزائر	دينار	٥٧,١٠	٥٧,١٠
المغرب	درهم	٩,٣٦٥	٩,٣٦٥
موريتانيا	اوقية	١٤٢,٦٢	١٤٢,٦٢
السودان	دينار	١٤٦,٥٠	١٤٦,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٦٠	١٦٠
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٤	٧,٧٤٤
باكستان	روبية	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧
الفيليبين	بيسو	٢٦,٣٣	٢٦,٣٣
سنغافورة	دولار	١,٤٢٤٥	١,٤٢٤٥
تايوان	دولار	٢٧,٦١	٢٧,٦٠
تايلاند	بات	٢٥,٨٨	٢٥,٨٨
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٦٢٨	٠,٨٦٢٨
اليونان	دراخما	٢٦٢,٤٢	٢٦٢,٤٢
اسبانيا	بيزيتا	١٤١,٤٢	١٤١,٧٢
الفرنك الافريقي	-	٥٦٨,٣٦	٥٦٨,٣٦
نيجيريا	نيرة - رسمي	٢٢	٢٢
سيراليون	ليون	٧٥٠	٧٥٠
غابون	فرنك	٥٦٨,٣٦	٥٦٨,٣٦
استراليا	دولار	١,٢٨٣٥	١,٢٨٣٥
كندا	دولار	١,٣٦٢٧	١,٣٦٢٧
حقوق السحب	وحدة	,٧٢٤١	,٧٢٤١
قبرص	جنيه	,٤٩٩٨	,٤٩٩٨

* قيمة العملة في مقابل الدولار

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

١٩٩٧/٢/٢٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الاول	١٠,٥	١٠,٣٧	١٦٠٦١	١٢٩٣٤٥٥	٢٤٠٣٦	١٩٩٧-٢-٢٥
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الاول	١١	١٠,٨٧	١٦٨٣٥	٩١١٢٩	٣٨٠٠٠	١٩٩٧-٢-٢٥
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الثاني	١٠,٥	١٠,٥	١٦٢٥٤	١٢٧٧٣٦٣٩	٢٨٠٠٠٠	١٩٩٧-٢-٢٥
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني	١٠,٨٧	١٠,٧٥	١٦٦٤١	٧٧٢٦٨٩	١٣٦٠	١٩٩٧-٢-٢٥
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٢,٦٢	١٢,٥	١٩٣٥٠	١١٣٧٤	٥٦٥١	١٩٩٧-٢-٢٥
بنك عودة «ج»	١٧	١٧	٢٦٣١٦	١٣٩٧٤	١٠٩٧٢	١٩٩٧-٢-٢٥
شركة الترابة اللبنانية	١,١٥	–	–	١٥٠٠	–	١٩٩٧-٢-١٤
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦,٨٧	–	–	–	–	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦,١٨	–	–	٦٠٠٠	–	١٩٩٦-٥-٢٣
شركة الترنيت	١,٦٢	١,٦٢	٢٥١٦	٣٠٠٠	٣٠٠٠	١٩٩٧-٢-٧
يونيسيراميك (لحامله)	١,٥	–	–	–	–	١٩٩٧-١-٣١

أسسها إميل بستاني وعبدالله الخوري وشكري الشماس

مجموعة "كات" تنطلق بإدارة جديدة وتوسع أعمالها في لبنان والخليج وأفريقيا

□ لندن - من رؤوف قبيسي:

■ بعض الشركات كالأشخاص يترك أثراً في ذاكرة البلد ويصبح جزءاً من تاريخ الوطن والناس. في لبنان الذي غيبت الحرب العاتية أحلامه وماضيه تبدو الظاهرة اكثر جلاء.

وحين تتذكر اللبنانيون بلدهم القديم يتذكرون القصص والروايات المحببة الى قلوبهم، ومنها سير النجاح التي صنعها لبنانيون في الوطن والمغترب وأوجدت "المعجزة" اللبنانية التي طالما اثارت اعجاب الناس في كل مكان.

من بين الشركات التي يبعث اسمها ذلك الصدى الطيب مجموعة "كات" التي أسسها الراحلون إميل البستاني وعبدالله الخوري وشكري الشماس. وهذه الشركة تعود اليوم الى الحياة بادارة جديدة وتتخذ من بيروت مركزاً رئيسياً وتزاول أعمالها في البلاد العربية وافريقيا.

كانت شركة المقاولات والتجارة، Contracting And Trading التي تسمى اختصاراً "كات" اي القطة، اسست في حيفا عام ١٩٣٧ وفي بيروت عام ١٩٤٢. كان باكورة أعمالها تعهدات نفذتها للجيش البريطاني في الخليج، الا أن شهرتها تعززت عندما أبرمت صفقة تعاون مع شركة النفط العراقية ومدت شبكة أنابيب حملت النفط العراقي الى موانىء المتوسط.

كانت "كات" في الخليج شركة المقاولات الأولى، اذ عهد اليها بتنفيذ معظم مشاريع البنية التحتية من الطرق السريعة وشبكات الأنابيب في الفترة الممتدة من أواخر الثلاثينات الى مطلع الثمانينات خصوصاً شبكة انابيب النفط من المنطقة الشرقية في السعودية الى المنطقة الغربية فيها.

كان إميل البستاني رجلاً متعدد المواهب، عربي وعالمي النزعة. وكان الشخصية الأبرز بين المؤسسين الثلاثة. وكانت وفاته بحادث طائرة عام ١٩٦٣ فاجعة هزت لبنان، الا أن مكانة "كات" التي كان لإميل بستاني الفضل الأكبر في ارسائها استمرت، فما أن أطل منتصف السبعينات حتى أصبحت "كات" شركة المقاولات الأولى في العالم العربي.

وبعد عام على رحيل إميل بستاني مات عبدالله الخوري، ثم لحقه شكري الشماس. وكان يمكن للشركة أن تستمر بالزخم الذي انطلقت به وأن تصبح عالمية. الا أن الحرب التي افقدت لبنان مركزه الرائد في المنطقة أثرت في أعمال الشركات اللبنانية جميعها، ولم تكن "كات" استثناء. كما أن الخلافات التي دبت بين العائلات المالكة اثرت أيضاً.

لقد جعلت الحرب المسؤولين عن الشركة ينقلون مركزها الرئيسي من بيروت الى باريس ويخفضون أعمالها بعدما تبعثر العاملون والموظفون فيها في كل الاتجاهات. لكن هذه المصاعب وإن أصابت "كات" بالفتور، لم تفقدها الحياة... وهي تنشط حالياً في الخليج، خصوصاً في السعودية حيث تنفذ بعض المشاريع لشركة "أرامكو" وكذلك في الامارات حيث تنفذ بعض المشاريع لشركة "أدنوك" ومشاريع أخرى عبر شركة "باركو" التي تملكها وتتصل بانشاءات مدنية ومائية. وتنشط "كات" أيضاً في نيجيريا حيث لها ثلاثة مكاتب.

وتختص "كات" بالأعمال الميكانيكية وبناء شبكات الغاز والنفط ومشاريع البنية التحتية ومشاريع الطرق والمياه. وتعمل تحت أسماء شركات تملكها منها "باركو" و"مانركات". ويقع المركز الرئيسي للشركة في بيروت ولها مكاتب في السعودية والامارات والكويت ونيجيريا وتشغل نحو اربعة آلاف موظف وعامل. ويبلغ رأس مالها نحو ٦٠ مليون دولار.

وكانت "كات" شهدت عام ١٩٩٤ خطة اعادة تنظيم وتحولت الى شركة قابضة مسجلة في لوكسمبورغ تملكها بالتساوي عائلات المؤسسين (بستاني والخوري والشماس) ويديرها مجلس مديرين من تسعة أعضاء، اثنان منهم من كل عائلة وثلاثة من خارج الأسر الثلاثة.

وفي مطلع السنة الجارية اسند منصب الرئيس التنفيذي للاداري الفرد حبيشي (٥١ سنة). وحبيشي من مواليد سورية، نشأ في لبنان ثم سافر الى الولايات المتحدة وكان عمره ١٥ سنة وعمل مع شركة "رست" الهندسية الأميركية (مقرها الاباما) لمدة ٣٢ عاماً أصبح خلالها رئيساً لهذه الشركة التي تشغل ٣١ الف فني وتعتبر من أكبر الشركات الهندسية في العالم.

والتقت "الحياة" الفرد حبيشي في دافوس في سويسرا حيث جاء لحضور مناقشات المنتدى الاقتصادي العالمي. وقال حبيشي إنه قبل عرض "كات"، لأنه وجد فيه فرصة للذهاب الى لبنان والمشاركة في اعادة إعماره وإعادة بناء شركة "لها اسم عظيم وكانت نشطة وفاعلة في العالم العربي".

وعن خطط الشركة المستقبلية يقول حبيشي إن المجموعة ستركز على ثلاثة مجالات، الأول تعزيز أعمالها في لبنان حيث قدمت عطاءات مختلفة بينها واحد للمشاركة في بناء فندق "فينيسيا" وعطاءات أخرى تتصل بمشاريع مختلفة من أعمال الطرق والبنية التحتية، كما عقدت اتفاق تعاون مع شركة اجنبية لتنفيذ مشاريع كبيرة في لبنان بالحجم الذي نفذت فيه مشاريعها في الخارج.

والمجال الثاني استعادة دور الريادة الذي كانت تتمتع به الشركة في الخليج عندما كانت الأولى في المنطقة. وفي هذا المجال قد تتخذ مركزاً رئيسياً لها في المنطقة، قد يكون في دبي او أبوظبي. والمجال الثالث توسيع العمل في دول إفريقيا الغربية خصوصاً نيجيريا، حيث للشركة حضور كبير وكذلك في الكاميرون وتشاد وساحل العاج. وتعتبر منطقة الخليج السوق الرئيسية للشركة حالياً، خصوصاً الامارات وقطر والسعودية.

الا أن شركات الهندسة والانشاءات المحلية والعالمية المتسابقة على منطقة الخليج وغرب إفريقيا تجعل أسواق هذه المناطق متسمة بالمنافسة الشديدة. فكيف ستكون استراتيجية "كات" في هذه المناطق؟

يجيب حبيشي إن "كات" تعتمد على سمعتها وسجلها المرصع بنجوم المشاريع الجيدة وكذلك على العلاقات الوطيدة التي بنتها عبر السنوات في لبنان والخليج وغرب إفريقيا.

الا أن هناك سبباً آخر لم يذكره رئيس "كات" الجديد وهو الفرد حبيشي نفسه، الذي يرى معارفه والعاملون في الشركة أنه الرجل المناسب في المكان المناسب.

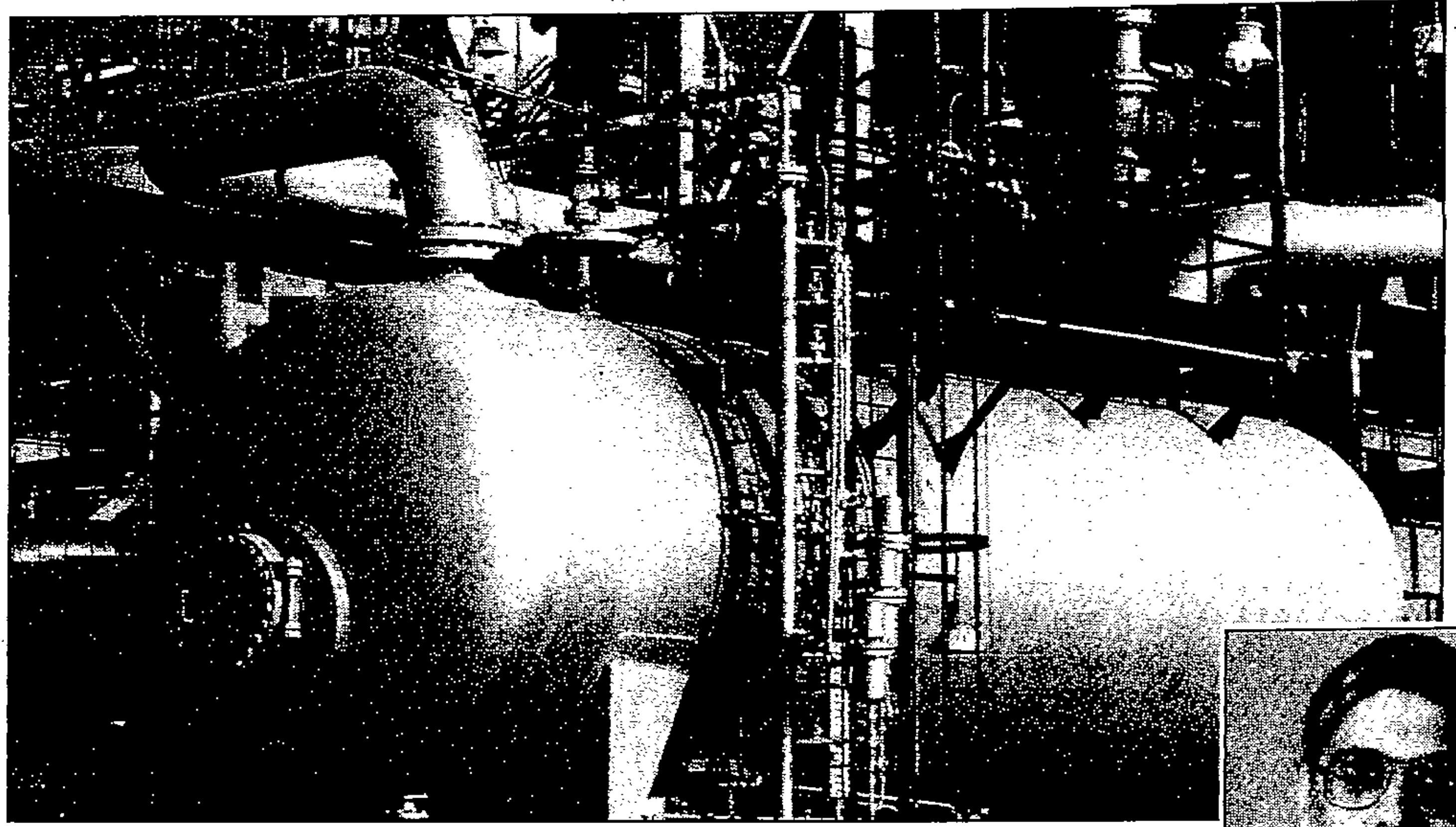

احد مراكز تجميع مشاريع الغاز التي نفذتها الشركة في الكويت

الفرد حبيشي الرئيس الجديد لمجموعة "كات"

اتجاهات اقتصادية

الاتحاد الأوروبي يحقق مع شركات لمخالفتها قوانين في شأن كوبا

● بروكسيل - رويتر - كشفت مصادر تجارية لوكالة "رويتر" أمس الاربعاء ان عشرات من الشركات الأوروبية موضع تحقيقات للاشتباه في خرقها قوانين الاتحاد الأوروبي واضعاف المساعي الرامية لمواجهة قانون "هلمز - بورتون" الاميركي في شأن كوبا. وقال محلل تجاري للوكالة "انهم يتكتمون على الامر لكن المفوضية الأوروبية تبحث في نشاطات عشرات الشركات لمعرفة ما إذا كانت خالفت القانون". وأضاف "ان المفوضية مستاءة جداً لنقص التأييد الذي تحصل عليه من الشركات الأوروبية في مكافحة قانون هلمز بورتون وبدأت في لتخاذ اجراءات". وكان الاتحاد الأوروبي أقر قوانين في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي لمواجهة قانون "هلمز - بورتون" الأميركي الذي يهدف الى عزل الحكومة الكوبية.

انخفاض العجز التجاري لبريطانيا في كانون الأول

● لندن - رويتر - أعلن مكتب الاحصاءات الوطنية في بريطانيا أمس الأربعاء ان العجز التجاري العام للبلاد انخفض الى ٨٤٥ مليون جنيه استرليني في كانون الأول (ديسمبر) من ١,٠٣٧ بليون في تشرين الثاني (نوفمبر) وفق البيانات المعدلة. وقال المكتب ان الصادرات ارتفعت الى ١٣,٩٨٧ بليون استرليني من ١٣,٧٥٤ بليون فيما زادت الواردات الى ١٤,٨٣٢ بليون في كانون الأول من ١٤,٧٩١ بليون في تشرين الثاني. وكان الاقتصاديون يتوقعون ارتفاع العجز العام الى ١,١ بليون استرليني. وذكر المكتب ان العجز في تجارة بريطانيا مع دول الاتحاد الأوروبي انخفض في كانون الأول الى ٢٠٥ ملايين استرليني من ٤٢٠ مليون في تشرين الثاني. وأعلن ان العجز في تجارة بريطانيا مع دول العالم باستثناء الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي انخفض في كانون الثاني (يناير) الى ٣٩٨ مليون استرليني من ٦٤٠ مليوناً في كانون الأول. فقد ارتفعت الصادرات الى ٦,٣٥٧ بليون استرليني في كانون الثاني من ٥,٩٦٨ بليون في كانون الأول والواردات الى ٦,٧٥٥ بليون من ٦,٦٠٨ بليون على التوالي. وكان الاقتصاديون يتوقعون ان يبلغ حجم هذا العجز ٧٥٠ مليون استرليني.

راتب محافظ البنك المركزي الياباني يزيد على نظيره الأميركي

● طوكيو - رويتر - قد يفكر آلن غرينسبان رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي (البنك المركزي الأميركي) في تغيير مقر وظيفته والانتقال الى اليابان.

فقد كشفت الأرقام الرسمية التي نشرت أمس الأربعاء ان نظير غرينسبان الياباني في طوكيو ياسو متسوشيتا محافظ البنك المركزي الياباني يتقاضى راتباً سنوياً يزيد ثلاثة أضعاف راتب غرينسبان الذي ينسب اليه الفضل في الازدهار الحالي الذي تشهده الولايات المتحدة. وفي أول سابقة من نوعها، كشفت وزارة المال اليابانية عن رواتب مديري البنك المركزي الياباني أمام البرلمان، وقالت ان متسوشيتا تقاضى ٥١,٣٣ مليون ين (٤٢٤ ألف دولار) عام ١٩٩٦. وذكرت وسائل الاعلام الأميركية ان راتب غرينسبان كرئيس للبنك المركزي الأميركي عام ١٩٩٥ بلغ ١٣٣٦٠٠ دولار. ولم تتوافر بيانات عن راتبه لعام ١٩٩٦.

"اي بي ام" تمد خط "ابتيفا" بسبعة أجهزة كمبيوتر جديدة

● سومرز (نيويورك) - رويتر - اعلنت شركة "اي بي ام" انها قررت مد خط "ابتيفا" من أجهزة الكمبيوتر الشخصي بانتاج سبعة اجهزة جديدة بعضها سيوفر الآن امكان تشغيل الأجهزة المنزلية بالاوامر الصوتية والتجول عبر الانترنت بالتحكم عن بعد. وستراوح أسعار الأجهزة السبعة بين ٢١٤٩ دولاراً و٢٥٩٩ دولاراً. وقالت الشركة أول من أمس الثلثاء ان الأجهزة الجديدة ستطرح في منافذ البيع في الولايات المتحدة في آذار (مارس).

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

AL HAYAT on CD ROM ١٩٩٥-١٩٩٦

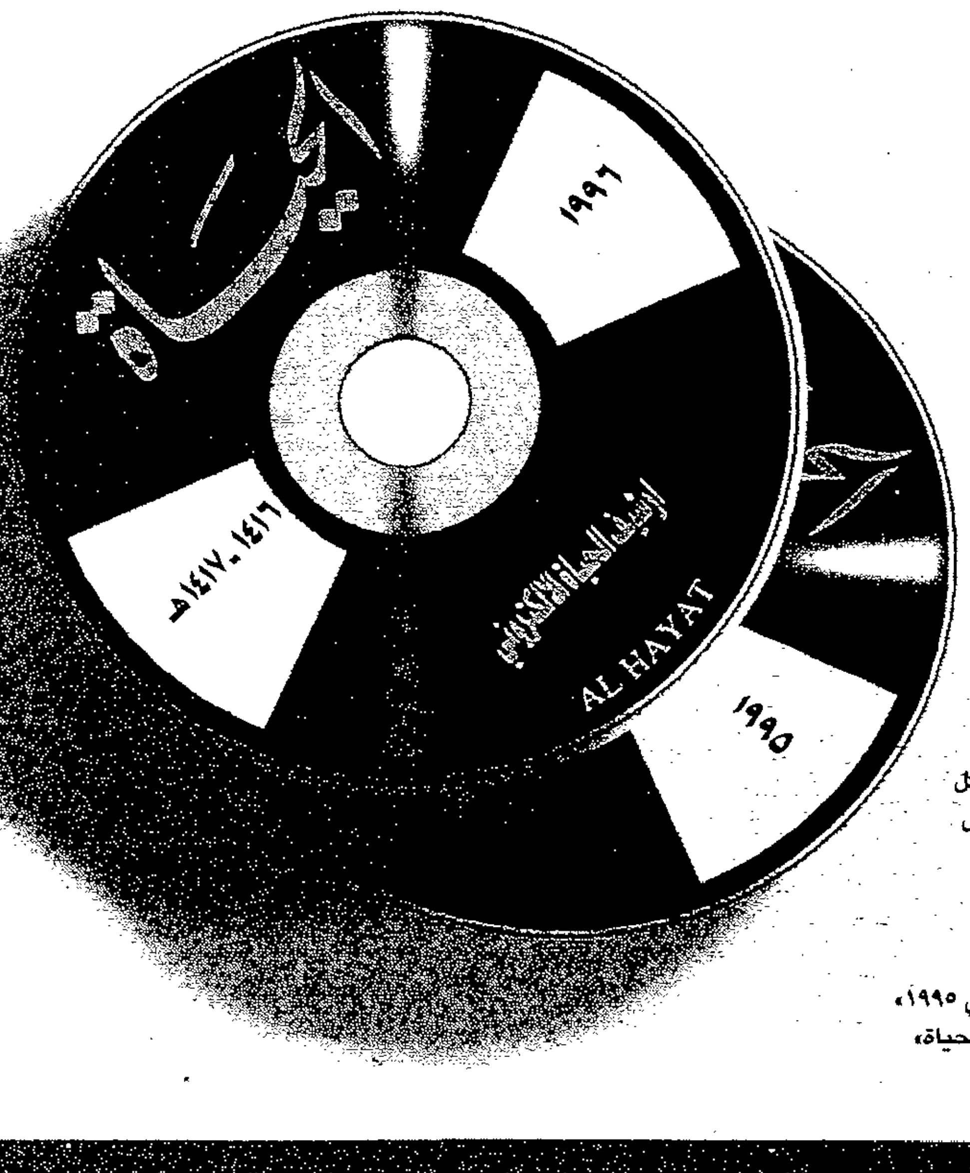

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف جرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والافريقية ودول اميركا اللاتينية.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات "الحياة": عام - أخبار إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.
أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على "أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦" الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في "الحياة" منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما نُشر في "الحياة" خلال عام ١٩٩٦ يُرسل إلى المشتركين في "أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦" في نهاية شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧.

● متوفر لدينا "أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥" الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في "الحياة" خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:
- □ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- □ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- □ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- □ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

متاحف معلقة في الجبال تنافس بانوراما الضوء الدافئ في الصحراء

الواحات التونسية تجتذب السياح الأوروبيين إلى أعراسها الفنية ورمالها المضيئة

□ تونس -
من سميرة الصدفي:

■ تقدمت الواحات والمناطق الصحراوية في تونس الى مكان الصدارة بين المحطات السياحية بعدما صارت تستقطب أعداداً متزايدة من الأوروبيين المولعين بسحر الصحراء وعالمها المتفجر ضوءاً وبهاء.

وأثبتت احصاءات العام الماضي أن الواحات استطاعت استقطاب ٦٦٢ الف سائح زاروها في فترات مختلفة من السنة وأمضوا فيها أكثر من ٨٢٠ الف ليلة.

وباتت واحات توزر ونفطة ودوز وتطاوين تشكل احدى الواجهات الرئيسية للسياح الذين يزورون تونس خصوصاً في فصل الشتاء إذ تمارس المهرجانات الفولكلورية اغراء كبيراً على السياح المتطلعين الى معرفة التراث الشعبي وحلبات الفروسية والألبسة التقليدية بالاضافة الى تفضيلهم التمتع بالمناخ الدافئ بين غابات النخيل على مكابدة البرد القارس في بلدانهم الأصلية.

وسعياً الى تنشيط السياحة في المناطق الصحراوية واستيعاب الأعداد المتزايدة من الأوروبيين الذين يفدون الى واحات الجنوب استكمل أخيراً انشاء ١٣ فندقاً في الواحات تقدر طاقة استيعابها بأكثر من ألفين ومئتي سرير.

ويقبل السياح الأوروبيون على زيارة القرى الجبلية الواقعة في أقصى الجنوب والتي ما زالت تحتفظ بطابعها المعماري والاجتماعي التقليدي، وهي عبارة عن متاحف تحكي الحياة اليومية للسكان البربر الذين لجأوا اليها بعد الفتح العربي وحافظوا على تقاليدهم ونمط عيشهم القديم.

ومن أشهر القرى السياحية البربرية في الجنوب شنيني والدويرات.

وغير بعيد عن القرى الجبلية تنتشر قصور قديمة يجتذب طابعها السياح الأوروبيين لأصالة عمارتها وعراقة تاريخها، مثل قصر حدادة وقصر أولاد سلطان، وهي عبارة عن مجمع سكني من الدور التي يعود بناؤها الى أكثر من ثلاثة قرون وفي شكل يجعلها محصنة من غارات الغرباء أو القبائل الأخرى، خصوصاً في فترات الزراعة أو جمع المحاصيل حيث لا يبقى في «القصر» سوى النساء والشيوخ.

ويمكن القول ان سكان «القصور» غادروها اليوم ليقيموا في المدن والقرى المبنية على الطراز المعماري الحديث، لكن نحو ثلاثين قصراً منها ما زالت قائمة تروي للزوار صفحات جميلة من تاريخ القبائل الصحراوية.

وتبدو القرى الجبلية المنحوتة في الصخر وكأنها تتسلق الجبال عبر طرق متعرجة من السفح الى القمة حيث يقوم عادة مسجد القرية الذي يتيح موقعه القاء نظرة بانورامية على الفضاء الصحراوي الممتد في سكون ومهابة. أما «القصور» فقد شيّدت بالطوب المحترق في شكل دائري بحيث تشرف البيوت على فناء فسيح وتتخذ البناية من الخارج صورة القلعة الحصينة.

لكن زائر «القصور» والقرى الجبلية يفاجأ بأنها تقع في محافظة تطاوين التي يوجد فيها العدد الأقل من الفنادق، فيما تكثر المنشآت السياحية في واحتي نفطة وتوزر القريبتين. وتقدر الاحصاءات الرسمية عدد الفنادق في المناطق الصحراوية بـ ٢٥ فندقاً بينها اثنان من فئة خمسة نجوم، في حين تقدر عدد الأسرة بأكثر من ٨٦٠٠ سرير.

سياحة عبور

ويسعى التونسيون الى تكثيف اقامة السياحة في الواحات والمناطق الصحراوية إذ لا يتجاوز متوسط الاقامة حالياً نسبة ١,٣ ليلة ما يعني أن السياحة الصحراوية ما زالت سياحة عبور وليست سياحة اقامة. وربما تقتصر الفترات التي يتكثف فيها إقبال السياح لأيام متصلة على المهرجانات التي تقام في فترات مختلفة من فصلي الشتاء والخريف وأهمها مهرجان دوز الذي يسبق أعياد رأس السنة والذي يجتذب نجوم السينما والفن والسياسة والرياضة، ومهرجان «القصور» في مدينة تطاوين الذي يرتدي طابعاً ثقافياً منوعاً.

ويعتبر السفر الجوي احدى البوابات المتاحة لتنشيط السياحة الصحراوية حيث لا تفصل مطار توزر الدولي عن المدن الرئيسية في أوروبا سوى ساعتين. وعلى رغم وجود خطوط مباشرة بين توزر وكل من باريس وليون وهامبورغ فإن التونسيين يخططون لتطوير صيغة رحلات الطيران العارض (تشارتر) لتكثيف التدفق السياحي على المنطقة. وسيتم في هذا الاطار ربط مطار توزر بمطارات ايطالية واسبانية وفرنسية والمانية لزيادة استقطاب السياح من هذه البلدان.

ويبدي أصحاب وكالات السفر الأوروبيون استعداداً لوضع الواحات والمناطق الصحراوية على خريطة رحلاتهم الداخلية في تونس ما سيساعد على زيادة الاقبال السياحي وتحسين نسبة اشغال الفنادق التي لا تتجاوز حالياً ٢٨ في المئة.

كذلك تعهدت وكالات سفر محلية ودولية تنفيذ حملات ترويج للتعريف بميزات المناطق الصحراوية التونسية. ولا يستبعد مسؤولون تونسيون أن تتحول منطقة الواحات الى نقطة ارتكاز لسياحة أوسع دائرة تشمل الصحراء الافريقية، خصوصاً أن هذه المنطقة تشكل حالياً محطة رئيسية أحياناً ومنطلقاً أحياناً أخرى لرالي أفريقيا للسيارات وكذلك لرالي الدراجات النارية، بالاضافة الى التطور الكبير الذي عرفته رياضة التزلج على كثبان الرمل في الأعوام الأخيرة واستقطابها أعداداً متزايدة من الهواة.

ويقول رئيس مجلس ادارة «الديوان الوطني للسياحة» فخر الدين المسعي أن السياحة في المناطق الصحراوية ستبقى مرتبطة بالمناطق الساحلية التي لا تبعد عن الواحات أكثر من مئة كلم، لأن السياح الذين يمضون اجازاتهم في جربة وجرجيس على ساحل البحر يزورون الواحات والقرى الصحراوية لفترة لا تتجاوز يوماً أو يومين في الأكثر ما يتطلب إرساء سياحة ذات نوعية رفيعة لاستبقاء السياح في الواحات فترات أطول.

وفي اطار تحسين نوعية الخدمات أنشئ أخيراً معهد لتأهيل كوادر السيحة في واحة توزر قدرت طاقة اسيعابه بـ ١٢٠ طالباً في السنة.

كذلك يتوقع وضع خطة لصيانة المناطق لتاريخية والمعالم القديمة في المنطقة وفي مقدمها «القصور» والمساكن المنحوتة في الجبل والبنايات القديمة في الواحات في اطار السعي الى تنشيط الاقبال السياحي عليها والمحافظة على طابعها التاريخي المميز.

«القطاع رافد رئيسي للاقتصاد الوطني الأردني»

ارشيدات: السياحة ساهمت بنسبة ١٠ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٩٦

□ عمان - من صلاح حزين:

■ قدر الدكتور صالح ارشيدات، وزير السياحة والآثار الدخل الذي حققه الأردن من قطاع السياحة العام الماضي بنحو ٧٧٠ مليون دولار، اي ما يعادل نحو ١٠ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وقال في كلمة له القاها امام مجموعة من وكلاء السياحة والسفر الفرنسيين يزورون الأردن ان قطاع السياحة رافد رئيسي للاقتصاد الوطني مؤكداً ان الأردن ينظر الى السياحة كصناعة ليس من المنظور الاقتصادي فحسب بل ايضاً كنشاط يوفر مجالاً للتفاعل الانساني وتعزيز علاقات التفاهم والصداقة مع ضيوف الأردن من السياح.

وأضاف انه في الوقت الذي يسعى فيه الأردن الى تطوير القطاع السياحي لديه، فان هذه العملية تتم بالتنسيق مع القطاعات الأخرى في المجالين الاقتصادي والبيئي في صورة خاصة.

وقال الدكتور ارشيدات انه منذ توقيع اتفاق السلام بين الأردن واسرائيل في شهر تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٤، والقطاع الخاص الأردني يبدي حماسة غير مسبوقة للاستثمار في قطاع السياحة، مشيراً الى ان هناك قدراً كبيراً من شركات الفنادق الكبرى في العالم لديها الآن مشاريع قيد التنفيذ في الأردن، وأن عدد الغرف الفندقية سيتضاعف خلال الاعوام القليلة المقبلة. كما ان شركتي «البتراء» و«الفا» العاملتين في مجال النقل السياحي بدأتا تسيير حافلات حديثة ومتطورة وذات مواصفات عالية على الطرق المؤدية للمواقع السياحية.

و«البتراء» و«الفا» أبرز الشركات الخاصة في مجال النقل التي بدأت العمل بعد انتهاء احتكار شركة «جت» قطاع النقل الخارجي والسياحي في الأردن والذي استمر بين العامين ١٩٦٩ و١٩٩٤.

وتحدث وزير السياحة عن خطوات التحديث في مجال الخدمات السياحية فقال ان الأردن يعمل بالتعاون مع مختلف الوكالات الدولية لتطوير وتحديث الخدمات والمرافق السياحية، وبخاصة في المواقع السياحية الرئيسية كالبتراء وجرش وعمان وأم قيس ووادي رم.

واستعرض المشاريع التي تنوي الوزارة تنفيذها بهدف تطوير قطاع السياحة في الأردن وجذب المزيد من السياحة الداخلية والخارجية، مشيراً في هذا المجال الى مشروع تطوير شواطئ البحر الميت الذي يجري العمل فيه في المشاريع التي يتم تنفيذها في مناطق الجذب السياحي.

وفي اللقاء نفسه، والذي ضم نحو ٥٥ من وكلاء السياحة والسفر الفرنسيين تحدث السيد ميشيل نزال رئيس «جمعية اصحاب الفنادق»، مستعرضاً مسيرة قطاع الفندقة في الأردن، والاستعدادات الحالية القائمة في الانشاءات والمشاريع الفندقية الجديدة مشيراً الى ان الأردن اصبحت لديه اليوم امكانات واسعة في مجال الفندقة، وفي امكان الأردن استيعاب افواج كبيرة من السياح في سعة فندقية تامة.

وقال ان في الأردن الآن مجموعة كبيرة من سلاسل الفنادق العالمية تقدم خدمات فندقية متميزة تلبي حاجات السائح الاوروبي.

وكان الاقبال من جانب السياح الاوروبيين والاميركيين على الأردن في اعقاب توقيع اتفاق السلام بين الأردن واسرائيل في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٤ كشف نقصاً كبيراً في عدد الغرف الفندقية والسعة الايوانية في الأردن، وكذلك في وسائط النقل السياحي، كالحافلات من مختلف الاحجام. ومنذ ذلك الحين بدأت في الأردن حركة بناء فنادق من مختلف الفئات فارتفع عدد الغرف الفندقية من ٢٥٠٠ غرفة عام ١٩٩٤ الى ٤٥٠٠ غرفة اليوم، اي بما يقارب الضعف.

وعلى صعيد النقل السياحي، دخلت المجال المذكور الذي كان حكراً على شركة «جت» شركات عدة ابرزها «البتراء» و«الفا» التي طرحت نحو ٨٠ حافلة سياحية جديدة ذات مواصفات اوروبية.

«انتركونتيننتال» تؤكد التزامها حماية البيئة

□ دبي - «الحياة»:

■ قالت فنادق ومنتجعات «انتركونتيننتال» انها تولي اهتماماً أساسياً لتطبيق الممارسات البيئية السليمة. وأعلنت انها طرحت في هذا الاطار سلسلة من الارشادات هدفها المساهمة في حماية البيئة في منطقة الشرق الأوسط من خلال المحافظة على الموارد الطبيعية وترشيد استهلاك الطاقة في الفنادق التابعة لها. وذكرت انها تقوم حالياً باختيار المنتجات والمواد من مصادر تلتزم بالحفاظ على البيئة، وأنها تسعى ايضاً الى خفض نسبة انتاج النفايات وادارتها بفاعلية.

وأشارت الى انتهاجها مبادرات أخرى تأخذ في الاعتبار التفاوت الاقليمي في الحاجات والممارسات البيئية، من خلال تطوير برامج محلية قابلة للتعديل ومن خلال رفع درجة الوعي بالقضايا البيئية في فنادق المجموعة وخارجها بواسطة سلسلة من المبادرات التثقيفية والتدريبية.

وقال ستيفن بانكس، المدير الاقليمي للمبيعات والتسويق في فنادق ومنتجعات «انتركونتيننتال» - فنادق منطقة الخليج: «قررنا عام ١٩٩١ ان نحول اهتمام نشاطات الادارة البيئية التي ننتهجها عن برامج التحسين المخصصة لغرض معين، وكنتيجة لذلك أصبحت فنادقنا ومنتجعاتنا تراجع تأثير جميع نشاطاتها على البيئة من خلال المحافظة على الموارد الطبيعية وترشيد استهلاك الطاقة في فنادقها في المنطقة، وذلك من دون التضحية بمعايير السلامة او برضا النزلاء».

وأضاف قائلاً: «يتم حالياً ادارة مليوني فندق حول العالم وفقاً لهذه الارشادات التي وضعناها، كما اننا وضعنا كتيب «الارشادات البيئية» في متناول منافسينا حول العالم».

وذكرت المجموعة انها حققت نجاحاً كبيراً في منطقة الشرق الأوسط من خلال فندق «قصر البستان - انتركونتيننتال» في مسقط حيث قام الفندق بتركيب محطة لمعالجة المياه المبتذلة عام ١٩٨٩ لاعادة تدوير المياه ولخدمة قرية البستان المجاورة التي يناهز عدد سكانها ١٥٠٠ شخص، بالاضافة الى خدمة الفندق نفسه.

ومن الجدير بالذكر ان نسبة هطول الأمطار في عمان تبلغ ملليمتراً واحداً في شهر تموز (يوليو) وآب (اغسطس) و٢٨ ملليمتراً فقط خلال الاشهر التي تشهد أعلى نسبة لهطول الأمطار خلال العام. وبامكان محطة الفندق اعادة تدوير ما بين ٤٥٠ الى ٦٠٠ متر مكعب من المياه يومياً، حيث تستخدم نسبة من هذه المياه لري المناطق المحلية.

وحاز فندق «انتركونتيننتال - الأردن» على جائزة خاصة من جمعية البيئة الأردنية، تكريماً له على مجهوداته الرائدة في المجال البيئي. وطرح الفندق، الذي يستخدم مساحيق الغسيل وأكياس الغسيل غير الضارة بالبيئة والذي اشترك في مجموعة من المشاريع البيئية، حملة «نظفوا العالم» التي ادارتها «جمعية البيئة الأردنية»، حيث ترأس ٥٠ موظفاً من موظفي الفندق الفريق الذي تولى تنظيف الحديقة الوطنية في عمان.

وبين المشاريع الاجتماعية الناجحة للمجموعة المبادرة التي طرحها فندق «قصر البستان - انتركونتيننتال» في مسقط تحت عنوان «الجيرة الحسنة» والتي تهدف الى تثقيف الشباب العماني حول أسس الممارسات البيئية الواعية وكذلك مبادرة فندق «ابو ظبي - انتركونتيننتال»، بالتعاون مع «جمعية ابو ظبي للبيئة» وبلدية ابو ظبي لتنظيم يوم تنظيف الشاطئ بمناسبة يوم الأرض.

وقال بانكس: «سنستمر في تطبيق مبادراتنا البيئية الخاصة ولكننا نهدف ايضاً الى تحديد السبل للمشاركة في النشاطات الاجتماعية المحلية في منطقة الشرق الأوسط ونأمل، من خلال العمل سوياً يداً بيد، ان نتمكن من جعل هذا العالم مكاناً أفضل ويتمتع ببيئة سليمة من أجل خدمة هذا الجيل وأجيال المستقبل».

الجدير بالذكر ان مجموعة «سيزون» اليابانية تمتلك فنادق ومنتجعات «انتركونتيننتال» التي تحتفل السنة الجارية بمرور ٥٠ عاماً على تأسيسها. ولدى المجموعة مكاتب تمثيل عالمية في كل من امستردام والقاهرة وهونغ كونغ ولندن وميامي ونيويورك. وتتألف مجموعة منشآت الشركة حالياً من ١٩٠ فندقاً في ٧٠ دولة. وتشمل سلسلة فنادق ومنتجعات «انتركونتيننتال» ذات الدرجة الاولى وفنادق ومنتجعات «فوروم» ذات الدرجة المتوسطة وفنادق ومنتجعات «غلوبال بارتنر».

برامج تدريبية للجودة لدى شيراتون

□ دبي - «الحياة»:

■ قالت مجموعة «اي تي تي شيراتون» انها تنوي الشروع في تنفيذ برنامج تدريبي عصري في مجال الجودة يعتبر الاول من نوعه في الشرق الاوسط.

وقالت مديرة التدريب في المجموعة لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا واوروبا، أنيت موشر، ان البرنامج الجديد هو الاكثر شمولية في القطاع الفندقي الشرق اوسطي من حيث تنظيم مجموعات الادارة الخاصة بالجودة.

وتقوم مجموعة «شيراتون» حالياً بتأليف فرق من الموظفين ستكون مهمتهم تحسين اجراءات العمل وتحديد المشاكل التي تواجه حملة الجودة وايجاد الحلول المناسبة لها، وذلك في فنادق «شيراتون» الـ ٣٣ في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وتعمل هذه الفرق بشكل مستقل بين الدوائر المختلفة وداخلها ويشرف عليها الموظفون انفسهم. اما مهمة الادارة فتنحصر في رعاية الحملة وتقديم التوجيهات الاستراتيجية.

يذكر ان الشركة قامت أخيراً بتنفيذ برنامج تجريبي شمل اكثر من ٤٠٠ موظف يعملون في فندق وابراج «شيراتون الكويت». وعلقت موشر بقولها: «موظفونا في الكويت يتحدثون تسع لغات مختلفة وقد وفرنا مواد التدريب والتقييم بكل هذه اللغات، فاختلاف الثقافات ليس عائقاً امام نجاح فرق الجودة ذات التوجيه الذاتي».

جهود ترويجية لـ«البريطانية» في معرض البحرين

□ المنامة - «الحياة»:

■ احتفالاً ببدء تسيير خدمتها الجديدة بطائرات «بوينغ ٧٧٧» الجديدة بين لندن والبحرين في ٢١ شباط (فبراير) الماضي وبمناسبة اقامة «معرض جودة التصميم البريطاني» في المنامة من ٢٤ إلى ٢٨ من الشهر نفسه نظمت «الخطوط الجوية البريطانية» رحلات جوية خاصة في البحرين تميزت بطابعها المختلف.

وأحضرت «الخطوط البريطانية» منطاداً خاصاً بها ربط في موقع أمام فندق «رويال ميريديان» خصص للقيام برحلات حسبما سمحت به ظروف الطقس.

ويبلغ قطر المنطاد ٥٠ قدماً وقاده طيّار محترف بالاضافة الى اثنين من الركاب. وقام طاقم مكون من خمسة أشخاص بادارة العرض الجوي بالمنطاد.

واعتبر المنطاد من أهم انشطة مهرجان بريطانيا الذي كان عبارة عن سلسلة من البرامج الترفيهية والترويجية التي رافقت «معرض جودة التصميم البريطاني» تحت رعاية رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة والذي افتتحه ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز.

وتزامنت هذه الفاعليات مع بدء اصدار كتيبات العطلات السياحية بعنوان «عطلات الهروب الكبير - ١٩٩٧» المخصصة لسوق الشرق الأوسط.

وتشتمل برامج العطلات لعام ١٩٩٧ على الكثير من العطلات في أوروبا وأميركا الشمالية وتضم كتيباً جديداً لزيارة «يورو ديزني» في باريس.

وتقدم هذه العطلات الاقامة لمدة ثلاثة أيام يمكن شراؤها وحدها مع اختيار ليال اضافية للاقامة في الغرف أو كرحلة جانبية ضمن عطلات «الخطوط الجوية البريطانية» في بريطانيا وأوروبا.

كما يمكن استعمالها بالاضافة الى رحلة جانبية أوروبية مجانية يتأهل المسافرون لها عند شرائهم تذكرة سفر ذهاباً وإياباً عادية في درجة «وورلد ترافلر» (اقتصادية) أو تذكرة ذهاب واياب بأجرة سفر كاملة بالدرجة الأولى وبدرجة «كلوب وورلد» (الأعمال).

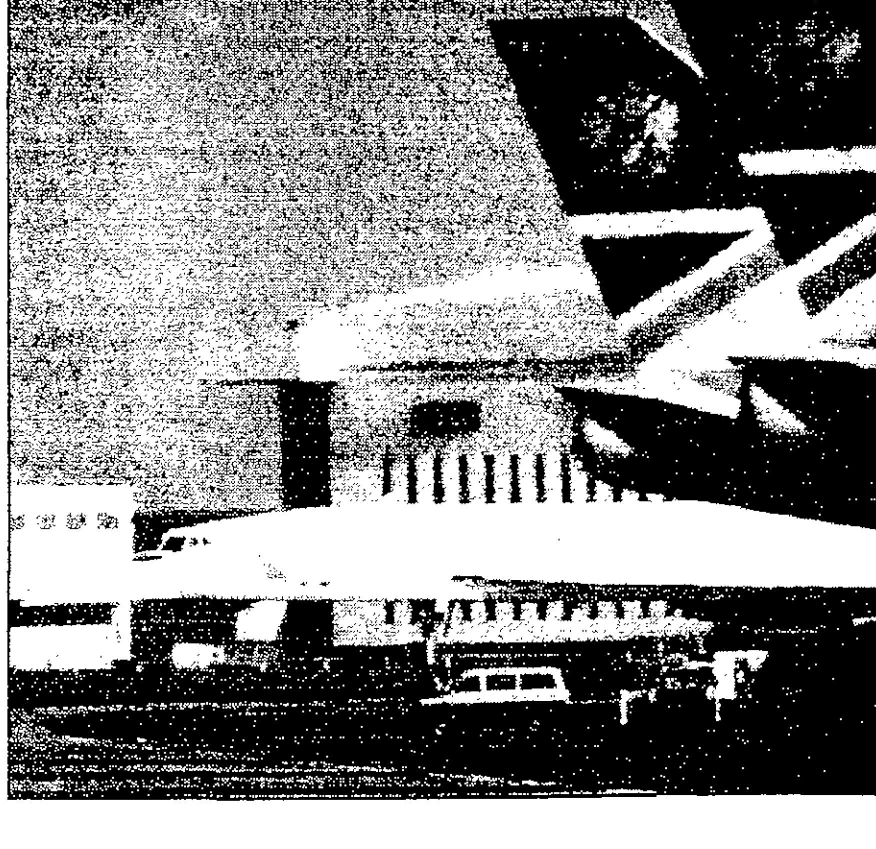

abishtawi@alhayat.com

مواقع مُختارة في نسيج العنكبوت في شبكة انترنت

Airlines

Air Transport Action Group -ATAG
http://www.atag.org/
Air Transport Association - ATA
http://www.air-transport.org/
European Regional Airlines Association - ERA
http://www.eraa.org/
International Air Transport Association- IATA
http://www.iata.org/
Regional Airline Association - RAA
http://www.raa.org/
Air Canada
http://www.aircanada.ca/indexframes.html
Air-India
http://www.globalindia.com/airindia/airindia.htm
Alitalia
http://www.italiatour.com/alitalia.html
All Nippon Airways
http://www.ana.co.jp/index-e.html
American Airlines
http://www.americanair.com/
British Airways
http://www.british-airways.com/
Cathay Pacific Airways
http://www.cathaypacific-air.com/
Delta Airlines
http://www.delta-air.com/
KLM, Royal Dutch Airlines
http://www.klm.nl/
Lufthansa
http://www.Lufthansa.ch/
Malaysia Air
http://www.MalaysiaAir.com/
Merpati, Indonesia
http://www.indosoft.net.id/merpati/
Middle East Airlines - AirLiban s.a.l.
http://www.mea.com.lb/
Northwest Airlines
http://www.nwa.com/
PIA, Pakistan International Airlines
http://www.piac.com/index.htm
Qantas, The Australian Airline
http://www.qantas.com.au/
Royal Jordanian Airlines
http://www.sita.int/rj/info/rj.htm
Saudi Arabian Airlines
http://www.saudiarabian-airlines.com/
Scandinavian Airlines
http://www.flysas.com/
Singapore Airlines
http://www.singaporeair.com/
Swiss air
http://www.swissair.com/
The Emirates Group
http://www.ekgroup.com/
United Airlines
http://www.ual.com/
Virgin Atlantic Airways
http://www.fly.virgin.com/
Yemen Airways
http://home.earthlink.net/~yemenair/

Applications

Amr's Arabic Archive-Pc only
http://www-ceg.ceg.uiuc.edu/~haggag/arabic.html
Applications
ftp://ftp.u.washington.edu/public/reader/mac/
Applications- shareware finder
http://www.shareware.com/
Applications- University of Texas
http://wwwhost.ots.utexas.edu/mac/main.html
Arabic Software
http://www.cs.tu-berlin.de/~ishaq/arabic/asm/node65.html
Games links
http://www.100hot.com/games/
Windows 95 Applications website
http://www.windows95.com/
ZD Net Software Library - Top Rated Shareware
http://www.hotfiles.com/

Arab

African Studies WWW (U.Penn)
http://www.sas.upenn.edu/African_Studies/AS.html
Algeria -World Factbook
http://www.odci.gov/cia/publications/95fact/ag.html
Algeria Pages
http://www.sas.upenn.edu/African_Studies/Country_Specific/Algeria.html
Announcements (Mid East Studies)
gopher://inic.utexas.edu:70/11/menic/new/announcements
Arab Business Net
http://www.arab-business.net/
Arab World
http://www.arabworld.com/
ARAB.NET
http://www.arab.net/
ArabBiz.Com
http://www.arabbiz.com/
ASMA-Asso. Scientifique Marocaine
http://www.ift.ulaval.ca/~asma-net/indextestang.html
Bahrain Promotions & Marketing Board
http://www.bpmb.com/
Banks Yellow Pages - Lebanon
http://www.lebanon.com/financial/banks/index.htm
Construction @ Lebanon.com
http://www.lebanon.com/construction/index.htm
Egypt's Social Fund for Development
http://www.sfdegypt.org/
Encyclopaedia of the Orient
http://i-cias.com/e.o/index.htm
Financial Pages @ Lebanon.com
http://www.lebanon.com/financial/index.htm
Guardian's Egypt
http://pages.prodigy.com/guardian/egypt.htm
Gulfnet Kuwait
http://www.kuwait.net/
Jordan - National Information System (PC only)
http://www.nic.gov.jo/
Jordan- The Hashemite Kingdom Of Jordan
http://iconnect.com/jordan/
Kuwait - Home page and Map
http://hoccwww.kuniv.edu.kw/
Lebanon- Interactive Map
http://www.mit.edu:8001/activities/lebanon/map.html
Miftah Shamali, North Africa Resource
http://i-cias.com/m.s/index.htm
Morocco - Home page
http://infoweb.magi.com/~morocco/maghreb.html
Morococo Guided Tour
http://maghreb.net/morocco/
Municipality Of Greater Amman
http://netra1.arab.net/jordan/cybernet/mga/
Oman Studies Centre
http://oman.org/
Palestinian Refugee ResearchNet
http://www.arts.mcgill.ca/MEPP/PRRN/prnew.html
Saudi Arabia-Washington Embassy
http://imedl.saudi.net/
The Egyptian Gazette- WWW edition
http://www.synapse.net/~fllou/samir/index.html
The Emirates Center for Strategic Studies and Research
http://www.ecssr.ac.ae/01uae.homepage.html
The Iraqi Cyber Cafe
http://www.iraq.net/
Tunisian WWW Home Page
http://www-nt.e-technik.uni-erlangen.de/~younes/tunisian_home/tunisia.html
U.S.-Saudi Arabian Business Council
http://www.us-saudi-business.org/
UAE net
http://emirates.net.ae/
Univ. of Texas Middle East Network Info Center
http://menic.utexas.edu/menic/
Microstate Mideast, Ltd
http://microstate.com/mideast/mideast.map?128,11

Art

African Art: Aesthetic and meaning
http://www.lib.virginia.edu/dic/exhib/93.ray.aa/African.html
The Art Room
http://www.arts.ufl.edu/art/rt_room/@rtroom_home.html

Banks

Al Bank Al Saudi Al Fransi
http://www.arab.net/sfbank/welcome.html
Al Baraka Investmet & Development
http://www.albaraka.com/
Al-Ahli Bank - Bahrain
http://al-ahli.com/
Arab Bank
http://www.arabbank.com/
Arab Institute for Banking and Financial Studies
http://www.undp.org/tcdc/jor1007.htm
Arab-Malaysian Banking Group
http://www.jaring.my/at-asia/ambg.html
Asahi Bank, Japan
http://www.asahibank.co.jp/
Bahrain Monetary Agency
http://www.batelco.com.bh/bma/
Bank for International Settlements (BIS)
http://www.bis.org/index.htm
Bank of Canada
http://www.bank-banque-canada.ca/
Bank of England
http://www.bankofengland.co.uk/
Bank of Israel
http://www.israel-mfa.gov.il/gov/boil.html
Bank of Moscow
http://www.mmbank.ru/
Bank of Tokyo-Mitsubishi, Japan
http://www.btm.co.jp/
Banque Centrale de Tunisie
http://www.idsonline.com/business/sronai/bct/
Banque Du Liban - Central Bank of Lebanon
http://www.bdl.gov.lb/
Burgan Bank, Kuwait
http://www.kuwait.net/~bbhmd/
Central Bank of Jordan
http://www.cbj.gov.jo/docs/cbj_engl.html
Citibank
http://www.citibank.com/
Federal Reserve System - USA
http://www.bog.frb.fed.us/
First Union, USA
http://www.firstunion.com/
Fuji Bank, Japan
http://www.fujibank.co.jp/eng/fb/home.html
Jordan National Bank
http://www.ahli.com/
Misr Exterior Bank
http://www.misrext.com/
Morgan Stanley, USA
http://www.ms.com/MS.html
National Bank of Egypt
http://www.arab.net/natbankegypt/welcome.html
National Bank of Kuwait
http://www.nbk.com/
Palestinian Monetary Authority
http://www.palnet.com/mv/pma.htm
World Bank
http://www.worldbank.org/

Cars

Alfa Romeo
http://www.alfaromeo.com/alfaites.htm
American Isuzu Motors
http://www.isuzu.com//home.htm
Audi Cars, USA
http://www.audi.com/
Automobili Lamborghini, USA
http://www.lamborghini.com/
BMW of North America
http://www.bmwusa.com/
Car and Driver Magazine on the Web
http://www.caranddriver.com/hfm/index.html
Chrysler Corp.
http://www.chryslercorp.com/
Citroën
http://citroen.ch/
Datsun Z. Car - Nissan.
http://www.mame.mu.oz.au/salman/zpage.html
DealerNet, USA
http://www.dealernet.com/index.htm
Dunlop Tire Corporation
http://www.dunloptire.com/
Ferrari Benvenuto/Welcome
http://www.ferrari.it/frontesp.html
Fiat
http://www.fiat.com/
Ford Worldwide Connection
http://www.ford.com/global/
General Motors
http://www.gm.com/index.cgi
Honda
http://www.honda.com/
Hyundai Motor Company
http://www.hmc.co.kr/
IntelliChoice Car Center, USA
http://www.intellichoice.com/
Jaguar Cars, USA
http://www.jaguarcars.com/
Kia Motors
http://www.kia.co.kr/
Lancia
http://www.lancia.com/
Land Rover
http://www.landrover.com/
Lexus- Centre for Performance Art. USA
http://www.lexususa.com/
Lotus Cars
http://www.lotuscars.com/
Mazda Motor Corporation
http://www.mazda.com/
Mercedes-Benz
http://www.mercedes-benz.com/
Microsoft CarPoint
http://carpoint.msn.com/product.asp
Mitsubishi Motor Sales of America, Inc.
http://www.mitsucars.com/
Mitsubishi Motors UK
http://www.mitsubishi-cars.co.uk/
Morgan Motor Company, UK
http://www.morgan-motor.co.uk/
Nissan Motor Co. Ltd., Global Cruise
http://www.nissan.co.jp/
Opel Universe
http://www.OPEL.com/
Peugeot
http://www.peugeot.com/
Porsche Driving Model Lineup
http://www.porsche-usa.com/DrM.html
Porsche USA
http://www.porsche-usa.com/
PSA Peugeot Citroën
http://www.psa-peugeot-citroen.com/
SAAB Sweeden
http://www.saab.se/
SAAB, USA
http://www.saabusa.com/
Special Car Journal
http://www.specialcar.com/
Ssangyong Motors, Korea
http://symc.ssy.co.kr/
Subaru of America, Inc
http://www.subaru.com/
Toyota USA
http://www.toyota.com/
Vauxhall UK
http://www.vauxhall.co.uk/
Volkswagen
http://www.vw.com/
Volkswagen Online
http://www.vw-online.de/
Volvo Group
http://www.volvo.se/
Zhejiang Motor Industry General Co.
http://www.chinapages.com/zhejiang/hangzhou/moto.html

Cartoon

Arabic cartoons
http://www-ards.doc.ic.ac.uk/~ais/comics.html
Cartoons by Randy Glasbergen
http://www.norwich.net/~randyg/toon.html
Peanuts
http://www.unitedmedia.com/comics/peanuts/

Chamber of Commerce

Abu Dhabi Chamber of Commerce and Industry (ADCCI)
http://www.adcci.com/
Arab Chambers of Commerce In Foreign Countries
http://www.arabbiz.com/fc/
Arab Chambers of Commerce in the Arab World
http://www.awo.net:80/commerce/arabcoc/coc.htm
Bahrain Chamber of Commerce & Industry
http://www.bahraincyber.com:80/chambnew.htm
Beirut Chamber of Commerce & Industry
http://www.ccib.org.lb
Federation of Jordanian Chambers of Commerce
http://netra1.arab.net:80/jordan/cybernet/jedco/Jordan/jor00
International Bureau of Chambers of Commerce
http://www.icc-ibcc.org/
National U.S.-Arab Chamber of Commerce
http://www.nusacc.org/
The Arab Chamber of Commerce
http://www.arabcity.com/chamber/index.shtml
The International Chamber of Commerce- North America
http://chamber.cyber-world.com/biznet/banner/frames.cfm
The Network of Chambers of Commerce & Industry of the UN
http://www.g77tin.org:80/g77asia.html
The Palestine Chamber of Commerce in the Gaza Strip
http://www.g77tin.org/pccghp.html
U.S. Chamber of Commerce
http://www.uschamber.org/
U.S.-Arab Chamber of Commerce (Pacific) Inc.
http://www.usaccp.org/

Clip Art

Clip Art
http://chin.luc.ac.be:80/~mail350/clip.html
Clip Art
http://www.wiche.edu:80/NetworkServices/clipart.htm
Clip Art
http://mediapub.com/clip-art/clip.htm
Clip Art Archive
ftp://ftp.uni-stuttgart.de/pub/systems/acorn/riscos/graphics/pictures/
Clip Art Collections
http://desktoppublishing.com/clipcollec.html
Clip Art Crazy
http://ourworld.compuserve.com:80/homepages/logicarts/clipartc.htm
Clip Art Directory
http://www.clipart.com/
Clip art on the Web
http://www.tznet.com/dpage/art.htm
Clip Art Searcher
http://www.webplaces.com/search/
Clip Art to Improve Your Web Pages
http://www.newforce.ca/~plegault/clipart/clipart.htm
Federal Clip Art
http://www.onemileup.com/../index.html
Free Sample Clip Art
http://www.quigmans.com/freeclipart.html
Internet Clip Art Sources
http://www.vmedia.com/alternate/vvc/onlcomp/igic/clipart.html
Just Some More Clip Art
http://www.mountnet.com/clipart/
Multimedia and ClipArt
http://www.itec.sfsu.edu/multimedia/multimedia.html
Software Labs One-Stop Shareware Shop
http://www.softwarelabs.com/billlink.htm
The Clip Art Collection
http://www.rrhistorical.com/art/index.html
The Clip Art Connection
http://www.ist.net/clipart/index.html
World's Leading Clip Art Publisher
http://fox.nstn.ca:80/~clipart/nvt00.html

Companies

SCA - integrated paper & packaging company
http://www.sca.se/
Aerospatiale, France
http://www.aerospatiale.fr/
AT&T
http://www.att.com/
BAA, UK
http://www.baa.co.uk/
Bechtel, USA
http://www.bechtel.com/index.htm
Boeing
http://www.boeing.com/
Boise Cascade Corporation-forest products company
http://www.bc.com/
Bombardier Aerospace Group
http://www.bombardier.com/aeronautique/htmen/2-1d.htm
Boots Opticians, UK
http://www.bootsopticians.co.uk/
Boots the Chemist, UK
http://www.boots.co.uk/
Bowater- producer of wood fiber products
http://www.bowater.com/
British Telecommunications
http://www.bt.com/
Cable & Wireless
http://www.cwplc.com/
Cellnet Cellular
http://www.cellnetcell.com/
Champion International Corporation
http://www.championpaper.com/
Chevron Corporation
http://www.chevron.com/
Clorox Company
http://www.clorox.com/
Coca Cola Company
http://www.cocacola.com/
Cyberland of Shiseido- Japan
http://www.shiseido.co.jp/
Daimler-Benz Aerospace
http://www.dasa.com/e/dasa.htm
Dassault Aviation
http://www.dassault-aviation.fr/
Deloitte & Touche LLP
http://www.dttus.com/
Domtar Inc.
http://www.domtar.com/
Dresser Industries
http://www.industry.net/dresser
Enso Fine Papers
http://www.edp.enso.com/index.html
Ericsson
http://www.ericsson.se/
Fluor Daniel Technologies
http://www.fdtech.com/index.html
France Telecom
http://www.francetelecom.fr/
Fujitsu America Inc.
http://www.fujitsu.com/
Fujitsu, Japan
http://www.fujitsu.co.jp/index-e.html
General Electric Company
http://www.ge.com/
Godiva Chocolate
http://www.godiva.com/
Halliburton Company
http://www.halliburton.com/
Hitachi Telecom (USA), Inc.
http://www.hitel.com/
Honeywell Space and Aviation Control
http://www.sac.honeywell.com/
HongKong Telecom
http://www.hkt.net/index.shtml
Hughes Electronics Corporation
http://www.hughes.com/
ICL
http://www.icl.com/
International Paper - paper and forest products
http://www.ipaper.com/
ISX Corporation
http://isx.com/
Ithaco, Inc
http://www.newspace.com/industry/Ithaco/home.html
James River Corporation
http://www.jamesrivercorp.com/
Lockheed Martin
http://www.lockheed.com/
Marks & Spencer
http://www.marks-and-spencer.com/
Marriott International, Inc
http://www.marriott.com/
McDonnell Douglas Aerospace
http://pat.mdc.com/
McDonnell Douglas Corporation
http://www.mdc.com/
Mead Corporation
http://www.mead.com/
MoDo - forest industry companies
http://www.MoDo.se/Engelska/index.html
Motorola
http://www.mot.com/
Owens Corning
http://www.owens-corning.com/
Petroliam Nasional Berhad (National Oil Company of Malaysia)
http://www.jaring.my/petronas/
Raytheon Company
http://www.raytheon.com/
Raytheon Marine Company
http://www.raymarine.com/rmc/
Roche Group
http://www.roche.com/
Rockwell International Corporation
http://www.rockwell.com/
Samsung Telecommunications America
http://www.samsung-tele.com/
SCS Engineering, Inc.
http://www.scsengine.com/
Sears, Roebuck and Co.
http://www.sears.com/
Shell Chemical Company
http://www.Shellus.com/Chemical/Welcome.html
Singapore Telecom - Sing Tel
http://www.singtel.com/
Sky Broadcasting
http://www.sky.co.uk/team.htm
Smiths Industries plc
http://www.smithsind.co.uk/
Space Systems/Loral
http://www.inetbiz.com/sslorai/home.html
STORA - forest products group
http://www.stora.se/english/mainmenu.html
Tasman Pulp and Paper
http://www.tasman.co.nz/
Telekom Malaysia
http://www.telekom.com.my/
Texaco
http://www.texaco.com/
The BOC Group, UK
http://www.boc.com/
Total
http://www.webnet.fr/total/english/total.htm
Unilever
http://www.unilever.com/corporate/
Union Camp Corporation
http://www.unioncamp.com.
UPM-Kymmene Group
http://www.upm-kymmene.com/home.html
Vivitar Corporation
http://www.vivitarcorp.com/
Westinghouse Electric Corporation
http://www.westinghouse.com/
Whittaker Corporation
http://www.whittaker.com/

Computing

Alis Technologies
http://www.alis.com/
Apple Computers
http://www.apple.com/
Borland Technology
http://www.borland.com/
Corel corporation
http://www.corel.com/
Hewlett-Packard
http://www.hp.com/
Information Systems ASIA WEB HomePage
http://www.iscs.nus.sg/~isasia/
Intel
http://www.intel.com/
Lotus Corporation
http://www.lotus.com/
Microsoft
http://www.microsoft.com/
MIT Laboratory for Computer Science
http://www.lcs.mit.edu/
Motorola
http://www.mot.com/
NEC
http://www.nec.com/
Oracle
http://www.oracle.com/
Sakhr Software Company
http://www.sakhr.com/
Sandy Bay Software's PC Webopaedia- definitions
http://www.sandybay.com/pc-web/
Texas Instruments
http://www.ti.com/

Countries

European Union Home page
http://s700.uminho.pt/ec.html
Eurostat - Statistical Office of the European Communities
http://europa.eu.int/en/comm/eurostat/eurostat.html
Federal Authorities of the Swiss Confederation
http://www.admin.ch/
France - Sénat Français
http://www.senat.fr/
France- Le Ministère de la culture
http://web.culture.fr/
France- Le Serveur de L'Innovation Industrielle et Technologique
http://www.evariste.anvar.fr/
France- Ministere de L'Education Nationale
http://www.edutel.fr/
German Federal Government
http://www.bundesregierung.de/
Government of Canada / Gouvernement du Canada
http://canada.gc.ca/
Hong Kong Government Information Centre
http://www.info.gov.hk/
Japan, Program for Advanced Information Infrastructure
http://www.glocom.ac.jp/NEWS/MITI-doc.html
Japan- Communication Research Laboratory
http://www.crl.go.jp/
Japan- JST, Information Center for Science & Technology
ttp://www.jicst.go.jp/
Japanese Government Organisations
http://jw.stanford.edu/GOV/gov.html
London home and office of the British Prime Minister
http://www.number-10.gov.uk/
Malaysia Government home page
http://www.jaring.my/
MBendi Information for Africa
http://mbendi.co.za/
Ministere des Affaires - Serveur France
http://www.france.diplomatie.fr/
Paris, France
http://www.paris.org/
StateSearch - topical clearinghouse to state gov. info.
http://www.state.ky.us/nasire/NASIREhome.html
The American Presidential Election (1789-)
http://elections.eb.com/
The G7 Government On-Line Project
http://www.open.gov.uk/govoline/golintro.htm
The Ministry of Foreign Affairs, Japan
http://www.nttls.co.jp/infomofa/
U.S. Federal Government Agencies Page
http://www.lib.lsu.edu/gov/fedgov.html

Defence

Air Force Link, the U.S. Air Force home page
http://www.af.mil/
Defense Information Systems Agency (DISA)
http://199.211.250.3/
Defense Technical Information Center
http://www.dtic.dla.mil/
Defense Web
http://pollux.com/defenseweb/oct96/defhome.htm
DefenseLINK Search
http://www.dtic.dla.mil:80/defenselink/locator/
Foreign Legion Association
http://www.kepi.com/
Humanitarian Demining Website
http://www.demining.brtrc.com/
Information Technology Center Japan
http://www.yokipc.navy.mil/
Jane's Electronic Information System
http://www3.btg.com/janes/
Jane's Information Group
http://www.thomson.com/janes/default.html
LabLINK, the U.S. Dep. of Defense Laboratory System
http://www.dtic.dla.mil/lablink/
Militaria Magazine
http://www.militaria.com/
Military History Resources and Links
http://www.autonomy.com/milhist.htm
Military Intelligence Sites
http://www.loyola.edu/dept/politics/milintel.html
NavyOnLine, a gateway to United States Department
http://www.ncts.navy.mil/
Rongstad's Worldwide Military Links
http://members.aol.com/rhrongstad/private/milinksr.htm
Russian Northern Fleet
http://www.grida.no/ngo/bellona/ehome/russia/nfl/
The Naval Aviation SystemsTEAM HQ.
http://www.navair.navy.mil/
The United States Army Homepage
http://imabbs.army.mil/
The War Page
http://aylie.com/War/war.html
U.S. Military Intelligence Agencies - Defense Mapping Agency (DMA)
http://www.awpi.com/IntelWeb/US/Defense/DMA/
United States Marine Corps- MarineLink
http://www.usmc.mil/

Directories

Arab World Business Directory
http://www.awbd.com/
BuyDubai Business Directory
http://www.buydubai.com/
Middle East Internet Directory
http://www.arab.net/meid/welcome.html
South African Internet Directory
http://os2.iafrica.com/
Tunisian Yellow Pages
http://www-nt.e-technik.uni-erlangen.de/~younes/tunisian_home/yp.html
UAE Business Directory
http://www.uaebiz.com/
UAE Yellow Pages
http://uae-ypages.com/
UK Business Directory
http://www.freepages.co.uk/INDEX.HTM

Education

Whales on the Net
http://whales.magna.com.au/
Educational, The STILE Project
http://indigo.stile.le.ac.uk/

أبعاد تصدير النفط العراقي (١ من ٢)

مستوى الأسعار يحدد كمية النفط التي يصدرها العراق وصعوبة المراقبة والتدريب ربما أخلا بالمعادلة

لورانس كومنز
وكنيث كاتسمان *

■ في العشرين من ايار (مايو) الماضي وبعد أربع جولات من المحادثات التي بدأت بين العراق والأمم المتحدة في شباط (فبراير) ١٩٩٦، وقع الجانبان منكرة تفاهم يطبق بموجبها قرار مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة رقم ٩٨٦.

ويسمح الاتفاق بين الجانبين، العراقي والدولي، ببيع محدود لبترول العراق لمدة ستة أشهر بغية توفير المال اللازم للواردات الانسانية. وأعلنت الإدارة الأميركية في الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٩٦ انها ستسمح للشركات الأميركية بالمشاركة في صفقات مع العراق بموجب البرنامج المتفق عليه (مذكرة التفاهم).

وبعد عدد من التأخيرات، المتأتية خصوصاً من دخول القوات العراقية إلى شمال العراق الواقع تحت السيطرة الكردية في أواخر آب (اغسطس) ١٩٩٦، بدأ بترول العراق ينزل إلى الأسواق في منتصف كانون الأول (ديسمبر) الماضي. وبالنظر إلى شح إمدادات البترول في العالم كله، سارعت شركات تكرير تنتمي إلى عدد كبير من الدول، بما فيها الولايات المتحدة، إلى شراء البترول العراقي. وفي خلال ثلاثة أسابيع كان العراق وقع على ٢٤ عقداً، بموافقة الأمم المتحدة، تتناول بيع ما يقدر بـ ٥٥٠ ألف برميل في اليوم بموجب معادلة تسعيرية وافقت عليها الأمم المتحدة. وإذا كان البترول يباع بأسعار السوق الراهنة، وإذا بقي العراق يبيع ما تسمح به الأمم المتحدة من كميات فترة الأشهر الستة كلها، قد تتجاوز قيمته العقود المشار إليها بليوني دولار، وهو المبلغ المسموح به للعراق لفترة الأشهر الستة كلها.

يأتي استئناف العراق بيع أو تصدير جزء محدود من بتروله في الوقت الذي يشهد العالم فيه شحاً في إمدادات البترول. وأدى تدني المخزون من البترول في الولايات المتحدة إلى ارتفاع أسعار البنزين بمقدار أكثر من ٢٠ سنتاً بالغالون الواحد في خلال عام ١٩٩٦. وأدى الاعلان عن التوقيع على مذكرة التفاهم بين العراق والأمم المتحدة في البدء إلى تراجع اسعار البترول الخام. لكن هذه الأسعار سرعان ما عادت إلى المستويات السابقة التي كانت سائدة عندما كان البترول العراقي يتأخر في النزول إلى الأسواق. وعندما بدأ البترول العراقي ينزل إلى الأسواق في نهاية عام ١٩٩٦، كانت أسعار البترول الخام وصلت إلى نحو ٢٥ دولاراً للبرميل الواحد، ولم يؤثر البترول العراقي الجديد كثيراً حتى الآن على أسعار البترول.

ولا يزال متوسط أسعار البنزين، في محطات بيعه في الولايات المتحدة كلها، ١.٣٣ دولار للغالون الواحد، أي لا يزال هذا المتوسط قريباً من أعلى مستوى بلغه في السنوات الأخيرة. وقد لا تتراجع الأسعار في محطات توزيع البنزين إلى أن يصبح مخزون الخام الأميركي كافياً لزيادة استخراج البنزين منه (من البترول الخام)، ما يوحي بأن ما جاء من العراق من بترول، على الأقل حتى الآن، ذهب إلى المستهلكين من دون التسبب في تراجع الأسعار.

وبموجب مذكرة التفاهم المشار إليها، يوسع العراق أن يصدر من البترول ما قيمته بليون دولار في كل من فترتين تبلغ الواحدة منهما تسعين يوماً، أي ما يعادل ستة أشهر. ويسمح القرار رقم ٩٨٦ للعراق بتمديد هذه الفترات وزيادة الكميات التي بوسعه بيعها، بالاستناد إلى الحاجات الانسانية، على أن يخضع هذا إلى مراجعة الأمم المتحدة بعد فترة الأشهر الستة الأولى.

وينص القرار على طريقتين للتصدير:

أولاً: يجب أن يذهب أكثر من نصف البترول العراقي المصدر عن طريق خط أنابيب كركوك - يومورتاليك الذي يمتد من حقل بترول كركوك الكبير في شمال العراق إلى مرفأ سيحان التركي على البحر الابيض المتوسط.

ثانياً: بوسع العراق تصدير الباقي عن طريق ميناء البكر البترولي على الخليج العربي. والحقيقة هي ان تسهيلات خزن البترول في منطقة الخليج تعرضت للدمار في أثناء الحرب الإيرانية - العراقية، ولهذا يصدر البترول حالياً عن طريق خط أنابيب مباشر من حقل بترول رميلة.

وتنص مذكرة التفاهم، كما ينص القرار رقم ٩٨٦، على وجوب مراقبة حجم الصادرات العراقية في شكل صارم حازم، ومراقبة أسعار وشروط الصفقات التي يدخل العراق طرفاً فيها. وتراقب صادرات البترول العراقي شركة «سيبولت» الهولندية التي سيعمل اربعة عشر خبيراً من لدنها في العراق. وتسهل مراقبة كميات البترول الذاهبة عبر تركيا لان هذه الكميات تمر عبر معدات موجودة على خط الأنابيب في داخل تركيا تقيس التدفق.

لكن مراقبة مرفا البترول الخليجي صعبة قياساً على سهولتها بالنسبة إلى خط الأنابيب التركي. وبالاضافة إلى صعوبة التدقيق في كميات البترول التي تصدر من العراق، ثمة فرص للتهريب إلى العراق على السفن الكبيرة التي من المنتظر ان ترسو في مرفا ميناء البكر، ما يشكل تحدياً اضافياً لمراقبي الأمم المتحدة.

والمقرر ان تودع الأموال كافة، المتأتية من بيع البترول العراقي، في فرع نيويورك التابع للبنك الوطني الفرنسي في باريس. وبالنظر إلى ان الفرع موجود في نيويورك سيكون خاضعاً لاشراف السلطات الأميركية المعنية بشؤون المصارف، ما يساهم في ضمان عدم اساءة استخدام الأموال او عدم تحويلها لاسم العراق ولحسابه.

وينص القرار رقم ٩٨٦، كما تنص مذكرة التفاهم، على كيفية استخدام البليوني دولار في كل فترة من فترات الستة أشهر. ومن الشروط الواردة في القرار وفي المذكرة إن:

● يحسم ٣٠ في المئة من العائدات المتاتية من بيع البترول - اي ٦٠٠ مليون دولار في خلال ستة اشهر - من البليوني دولار لتعويض ضحايا العدوان العراقي.

● يخصص مبلغ ٢٦٠ إلى ٣٠٠ مليون دولار لشمال العراق فقط الذي هو كردي في اغلبيته، على ان يتولى برنامج الأمم المتحدة الانساني العام توزيع هذا المبلغ. ويذكر ان هذا البرنامج الانساني الدولي يتولى توزيع المساعدات في منطقة شمال العراق بعدما انسحب منه عدد كبير من وكالات الغوث هاربة من القوات العراقية التي دخلت المنطقة في اواخر آب (اغسطس) ١٩٩٦.

● تؤخذ من الاموال المتاتية من بيع البترول العراقي نفقات اضافية، منها:

١- نحو ٢٠ مليون دولار تكاليف اللجنة التابعة للأمم المتحدة المتخصصة في معالجة شؤون العراق (لجنة انسكوم).

٢- ٢٠ مليون دولار ليحل محل اموال ماخوذة من موجودات العراق المجمدة حولتها دول اعضاء في الأمم المتحدة إلى حساب خاص موجود حالياً أو مفتوح لصالح جهات ثالثة (القرار ٧٧٨ الصادر في تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٢).

٣- تؤخذ من الاموال العراقية تكاليف أخرى متاتية من خطة بيع البترول، كتكاليف مراقبي الأمم المتحدة.

● يوزع الباقي (نحو بليون دولار) طبقاً لخطة اعدها العراق ووافقت عليها الامم المتحدة التي ترسل إلى العراق ما يزيد على ٢٠٠ مراقب يدرسون ويرصدون الأسواق العراقية لضمان توزيع المساعدات الانسانية في شكل عادل ومنصف وسوي.

وسيشرف على الواردات العراقية ٣٢ مراقباً من سوق لويدز للتامين وذلك في المرافئ العراقية كافة. لكن العقود الفعلية الخاصة بالسلع المستوردة إلى العراق ستكون محررة من جهات عراقية ومن الموردين الاجانب.

تسمح مذكرة التفاهم بتصدير بترول تبلغ قيمته مبلغاً معيناً لا بتصدير كمية او احجام معينة من البترول، ما يعني ان على الأمم المتحدة مراقبة اسعار البترول العراقي المصدر وتتبعها بدقة تامة، وان تراقب اسعار الكميات المصدرة دائماً وفي ايار (مايو) ١٩٩٦، عندما تم التوقيع على مذكرة التفاهم، كان حجم البترول الذي غالباً ما تداولته المحادثات ٧٠٠ الف برميل في اليوم ما كان مستنداً الى ان سعر البرميل الواحد كان نحو ١٦ دولاراً. لكن بالنظر الى ارتفاع اسعار البترول العام الجاري (١٩٩٧) يباع بترول الخليج الخام حالياً بما يزيد على ٢٣ دولاراً للبرميل الواحد، ما يسمح للعراق بيع نحو ٤٨٣ الف برميل في المتوسط يومياً فقط اذا كان البترول يباع باسعار السوق السائدة. لكن السعر الدقيق الصحيح ليس معروفاً عامة فهو خاضع لمعادلة تسعيرية تحددها شهرياً جماعة خاصة مؤلفة من اربعة مشرفين معيّنين من قبل الامم المتحدة شكلت لمراقبة عقود العراق البترولية.

وفي تقدير الاوساط المطلعة على شؤون البترول ان العراق يبيع ٥٥٠ الف برميل في اليوم بموجب اربعة وعشرين عقداً تمت الموافقة عليها بحلول السابع من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧.

كانت معامل التكرير في العالم كله تنتظر نزول ٧٠٠ الف برميل من البترول العراقي الى الاسواق منذ اواخر عام ١٩٩٥ عندما بدا وكان العراق سيقبل تنفيذ القرار رقم ٩٨٦. وبالنظر الى ان البترول العراقي نزل الى الاسواق الدولية بكمية تقل عمّا كان منتظراً، وبعد مرور اكثر من عام على الموعد الذي كان منتظراً، يزيد هذا البترول الامدادات الدولية بنحو نصف واحد في المئة.

وبالنظر الى اسعار البترول المرتفعة حالياً، من غير المحتمل ان تشهد معامل التكرير عودة اسعار الخام إلى ١٩ - ١٨ دولاراً للبرميل الواحد، اي اسعار السنوات القليلة الماضية، بفضل عامل واحد فقط هو نزول البترول العراقي الخام الى الاسواق.

* أعد الكاتبان هذا التقرير لاعضاء الكونغرس الاميركي واللجان المنبثقة عنه.

الوسط هذا الاسبوع

مصر: «الجماعة» تغرق في دماء الأقباط

محسن دلول يتذكر:
الحريري أبلغ عون عدم معارضة سورية انتخابه رئيساً
■ هذه قصة الاجتماع مع الجنرال والهراوي طلب الاستعانة بالقوات السورية
■ غيّر أمين الجميل خطابه فاتهمنا وليد جنبلاط بأننا خدعناه
■ صدام: انتم نظام خراب تفسدون عقول المصطافين العراقيين
■ كمال جنبلاط وريمون اده لا علم لهما بالصفقات!

ما هي حكاية ميادة الحناوي مع المأكولات الحلبية؟ ولماذا غيرت سيندي كروفورد العربية حبيبها وشقتها؟

«اخوان» سورية تشقهم العودة

الامارات والعراق: العلاقات مسألة وقت

دهاليز جهاز الأمن السوداني ونشاطه الخارجي

دينغ... آخر الاباطرة في ضيافة التاريخ

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

مصر

القطاع	الشركة	الكمية	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	الإقفال السابق	التغير
البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٨١٦	٧٥٠,٥٠	٧٧٥,٠٠	٧٥٥,٠٠	٧٩٠,٠٠	٣٥,٠٠-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	٥٥٧	١٣١٢,٠٠	١٣٨٠,٠٠	١٣١٢,٠٠	١٣٨٠,٠٠	٦٨,٠٠-
	البنك الوطني للتنمية	٣٢.٠٥٥	٢٩,٢٢	٣٠,٧٥	٢٩,٥٠	٣٠,٧٥	١,٢٥-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٨.٧٢٩	٩٢١,٥٠	٩٩٩,٠٠	٩٢١,٥٠	٩٧٠,٠٠	٤٨,٥٠-
	بنك مصر الدولي	٥.٩٢٨	٨٨٠,٦٥	٩٣٠,٠٠	٨٨٥,٠٠	٩٢٧,٠٠	٤٢,٠٠-
	البنك الوطني المصري	١٤.١٢٧	٧١,٠٠	٧٧,٠٠	٧٢,٥٠	٧٤,٠٠	١,٥٠-
	بنك المهندس	٢١.٤١٥	٥٩,٤٥	٥٩,٤٥	٥٩,٤٥	٥٦,٦٢	٢,٨٣
	بنك فيصل الاسلامي المصري	١٠٠	١٠٤,٧٣	١٠٤,٧٣	١٠٤,٧٣	٩٩,٧٥	٤,٩٨
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	١٤.٠٠٥	٨٦,٥٥	٩٥,٠٠	٨٦,٩٩	٩١,١٠	٤,١١-
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٢٠.٦٨٥	١٩٨,٠٠	٢٠٦,٠٠	١٩٨,٠٠	٢٠٢,٠٠	٤,٠٠-
	الاهرام للمشروبات	١.١٧٥	١٥٦,٠٠	١٥٩,٠٠	١٥٦,٠٠	١٥٦,٠٠	٠,٠٠
	مطاحن مصر الوسطى	١٠.٦٤٠	٦٠,٩٥	٦٤,٧٥	٦١,٠٠	٦٤,١٥	٣,١٥-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	١٠٠	١٠٣,٥٠	١٠٨,٤٨	١٠٨,٤٨	١٠٨,٤٨	٠,٠٠
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٣.٤٥٠	١١٨,٧٥	١٢٥,٠٠	١١٩,٠٠	١٢٥,٠٠	٦,٠٠-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣.٨٥٠	٤٨,٤٥	٥١,٠٠	٤٩,٥٠	٥١,٠٠	١,٥٠-
	العامة للصوامع والتخزين	٨.٣٦٥	١١٦,٩٥	١٢٣,٠٧	١١٦,٩٥	١٢٣,٠٧	٦,١٢-
	مطاحن مصر العليا	١٤٤١٠	٩١,٢٠	٩٨,٠٠	٩١,٢٠	٩٦,٠٠	٤,٨٠-
	مصر للزيوت والصابون	٣.٨٥٠	٢٩,٧٨	٣١,٣٤	٢٩,٧٨	٣١,٣٤	١,٥٦-
	الزيوت المستخلصة	١.٢٠٠	٣٦,٥٠	٣٦,٨٥	٣٦,٥٠	٣٦,٥٠	٠,٠٠
أدوية وصناعات كيماوية	المصرية للصناعات الدوائية	١١.٧٢٢	٢٠٣,١٠	٢١١,٠٠	٢٠٩,٠٠	٢٠٧,٠٠	٢,٠٠
	فايزر مصر	٥٥٠	١٨,٥٠	١٩,٧٥	١٩,٥٠	١٩,٠٠	٠,٥٠
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١٩٥	٢٨,٠٠	٢٨,٥٠	٢٨,٥٠	٢٨,٥٠	٠,٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	٨٦٤٥	٢٦,٦٠	٢٩,٤٠	٢٦,٦٠	٢٨,٠٠	١,٤٠-
	العربية للأدوية	٢.٧٩٢	٤٥,٠٠	٤٨,٦٠	٤٦,٢٩	٤٦,٢٩	٠,٠٠
	النيل للأدوية	٣.٨٥٨	٥٢,٧٣	٥٥,٥٠	٥٤,٢٥	٥٥,٥٠	١,٢٥-
	الاسكندرية للأدوية	١٠.١١٣	٩٨,٨٠	١٠٨,٠٠	١٠٨,٠٠	١٠٤,٠٠	٤,٠٠
	ممفيس للأدوية	٦٧٥	٦٧,٠٠	٨٠,٢٥	٨٠,٠٠	٨٠,٠٠	٠,٠٠
صناعة	الإسكندرية للغزل والنسيج	٧٩٧	٥٧,٠٠	٥٩,٥٠	٥٧,٠١	٥٩,٠٠	١,٩٩-
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	٢٠٠	٧٣,١٥	٧٣,١٥	٧٣,١٥	٧٣,١٥	٠,٠٠
	العربية لحليج الأقطان	٣٠٠	٥٥,٣٠	٥٥,٥٠	٥٥,٣٠	٥٥,٠١	٠,٢٩
	النصر للملابس والمنسوجات	٣.٨٠٠	١١٨,٠٠	١٣٠,٢٥	١٢٢,٠٠	١٢٤,٠٥	٢,٠٥-
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٣٧	٢٠,٠٠	٢١,٠٥	٢١,٠٥	٢١,٠٥	٠,٠٠
	الشرقية إيسترن كومباني	١١.٣٧٠	٩٥,٠٠	١٠٠,٨٠	١٠٠,٨٠	٩٦,٠٠	٤,٨٠
	الاسكندرية للحديد والصلب	١.٧٤١	٢٦٦,٢٥	٢٨٠,٢٥	٢٨٠,٠٠	٢٨٠,٢٥	٠,٢٥-
	الحديد والصلب المصرية	١٣.٦٦٥	١٠,٢١	١٠,٧٢	١٠,٧٢	١٠,٢١	٠,٥١
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٥.٧٣١	١٢,٦٤	١٣,٠٠	١٢,٦٤	١٣,٣٠	٠,٦٦-
	الكابلات الكهربائية المصرية	٥١٩	١٢٦,٥٠	١٣٢,٠٠	١٢٦,٥٠	١٢٦,٥٠	٠,٠٠
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٤.٤٥٠	٥٥,٥١	٥٨,٤٣	٥٥,٥١	٥٨,٤٣	٢,٩٢-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	١.٠٥٠	٣٤,٥٠	٣٤,٥٠	٣٤,٥٠	٣٦,١٠	١,٦٠-
	القاهرة للإسكان والتعمير	٢٨.٣٨٥	٢٨,١٨	٣١,٠٠	٢٩,٠٠	٢٩,٦٦	٠,٦٦-
	التعمير والمساكن الشعبية	١.٢٧٥	٣٨,٣٨	٤١,٠٠	٣٨,٣٨	٤٠,٣٩	٢,٠١-
	الشمس للإسكان والتعمير	٤.٠٧٥	٢١,٥٢	٢٣,٥٠	٢١,٥٢	٢٢,٤٠	٠,٨٨-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٨٥١٥	٤٥٦,٠٠	٥٠١,٦٠	٤٥٦,٠٠	٤٨٠,٠٠	٢٤,٠٠-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٥.٨٧٥	٤٣٠,٠٠	٤٥٩,٩٠	٤٤٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	٠,٠٠
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	١١.١٠٠	٣١,٥٠	٣٣,٢٦	٣٣,٠١	٣٣,٠١	٠,٠٠
إسمنت	القومية للأسمنت	٦٦١	٣٣,٠٠	٣٤,٥٠	٣٣,٠٠	٣٣,٩٥	٠,٩٥-
	السويس للأسمنت	١٥.٨٧٤	٧٦,٥٠	٨٠,٠٠	٧٦,٦١	٧٨,٧٥	٢,١٤-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٢٦.٤٧٠	٧٧,٥٠	٨١,٣٥	٧٩,٢٥	٨١,٠٠	١,٧٥-
	اسمنت العامرية	٤٤.٦٢٨	٨٤,٦٠	٨٩,٠٠	٨٦,٠٠	٨٩,٠٠	٣,٠٠-
	اسمنت طرة المصرية	٧.٠٦٠	٨٧,٠٠	٨٩,٠٠	٨٨,٠٠	٩٠,٠٠	٢,٠٠-
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الاراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	٥.٢٠٠	٢٧,٣٠	٢٧,٣٠	٢٧,٣٠	٢٦,٠٠	١,٣٠
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٨٣	-
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٢٠.٠٤٥	١١٦,٤٣	١٢٢,٥٥	١١٦,٩٠	١٢٢,٥٥	٥,٦٥-

عمان

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	الإقفال السابق	التغير (+) (-)
السوق النظامية	المطاحن العمانية	٢.٨٠٨	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٠,٠٠٠
	ريسوت للاسمنت	١.٦٠٠	٣,٥٧٠	٣,٥٧٠	٣,٥٧٠	٣,٥٧٠	٠,٠٠٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٣,٣٠٠	-
	أريج للزيوت النباتية	٣.٠٠٠	١,٤٠٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٣٠	٠,٠١٠-
	أعلاف ظفار	٢٣٤	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢١٠	٠,٠١٠-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	عمان للمرطبات	-	-	-	-	٣,٢١٠	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	-	-	-	-	٢,٣٥٠	-
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	١٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٥٠	٠,٠٥٠-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٢٣٤	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٤٦٠	٠,٠١٠-
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	اسمنت عمان	١٢.٤٠٠	٢,٥٠٠	٢,٦٢٠	٢,٦٠٠	٢,٦٣٠	٠,٠٣٠-
	البنك الوطني العماني	٥٧.١٧٠	٤,٩٠٠	٤,٩٧٠	٤,٩٥٠	٤,٩١٠	٠,٠٤٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	٨.١٠٠	٢,٤٩٠	٢,٥١٠	٢,٤٩٠	٢,٥٣٠	٠,٠٤٠-
	بنك عمان الدولي	٥٤٢.٠٥٥	٤,٩٧٠	٥,٠١٠	٥,٠٠٠	٤,٩٧٠	٠,٠٣٠
	العمانية للتنمية والاستثمار	١٠٦.٢٠٤	٣,٦٩٠	٣,٧٢٠	٣,٧٠٠	٣,٦٧٠	٠,٠٣٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٦.٧٨٧	١,٦٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٦٥٠	٠,١٠٠
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	١٤٣.١٦١	٥,٥٤٠	٥,٧٦٠	٥,٦٣٠	٥,٤٦٠	٠,١٧٠
	الوطنية العمانية القابضة	١٧.١٨٥	٤,٦١٠	٤,٦٦٠	٤,٦١٠	٤,٦٧٠	٠,٠٦٠-
	التامين الاهلية	٣.٢٥٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٠,٠٠٠
	العمانية المتحدة للتامين	١٥.٩٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣١٠	٢,٣١٠	٢,٣١٠	٠,٠٠٠
	ظفار للتامين ٥٠٪	٢٢.٥٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٠,٠٠٠
	مؤسسة خدمات الموانيء	-	-	-	-	٢,١٧٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	١٥.٨٠٠	٣,٤٣٠	٣,٤٥٠	٣,٤٣٠	٣,٤٥٠	٠,٠٢٠-
	الاسماك العمانية	٣.١٨٣	٢,٣١٠	٢,٣٣٠	٢,٣٣٠	٢,٣١٠	٠,٠٢٠
	نسيج عمان	١٧.٤٦٣	٢,٤٥٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٤٤٠	٠,٠٦٠
السوق الموازية	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	-	-	-	-	١,٨٤٠	-
	ريم للبطاريات	-	-	-	-	٢,٠٠٠	-
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٤.٥٨٩	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	٠,٠٠٠
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	١,٤٧٠	-
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٢٨٠	-
	تمور عمان	١٨.٦٠٠	١,٢٩٠	١,٣٤٠	١,٢٩٠	١,٣١٠	٠,٠٢٠-
	مطاحن صلالة	١.٥٠٠	١,٢٩٠	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٢٧٠	٠,٠٤٠
	العمانية لصناعة الفلاتر	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	٣.٦٣٣	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٣٤٠	٠,٠٣٠-
	الوطنية للأرز	٤.٩٤٠	١,٢٩٠	١,٣٠٠	١,٢٩٠	١,٣٠٠	٠,٠١٠-
	الخليج الدولية للكيماويات	-	-	-	-	١,٣٣٠	-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	١٢.٣٥٩	١,٢٤٠	١,٢٤٠	١,٢٤٠	١,٢٥٠	٠,٠١٠-
	مصانع مسقط للخيوط	-	-	-	-	١,٣١٠	-
	المحفظة العمانية للاوراق المالية	٦٧.٠٩٠	١,٦٩٠	١,٧٣٠	١,٧٣٠	١,٦٩٠	٠,٠٤٠
	بنك عمان التجاري	-	-	-	-	١,٦٨٠	-
	بنك مسقط الاهلي	٥.٤٠٠	٤,٥٨٠	٤,٦٠٠	٤,٥٨٠	٤,٦٠٠	٠,٠٢٠-
	مسقط للتمويل	٤٤٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠	٢,٩٣٠	٠,٠٢٠
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	١٠٠.٠٥٠	٢,١٣٠	٢,١٥٠	٢,١٤٠	٢,١٤٠	٠,٠٠٠
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	١,٥٨٠	-
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	٤٢.٦٠٠	١,٣٥٠	١,٣٧٠	١,٣٦٠	١,٣٧٠	٠,٠١٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	١٦.٤٤٥	١,٣٠٠	١,٣٤٠	١,٣٤٠	١,٣٠٠	٠,٠٤٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٣٤.٨٠٠	٢,٦٣٠	٢,٧٦٠	٢,٧٦٠	٢,٦١٠	٠,١٥٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	-	-	-	-	١,٠٩٠	-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	١٠.٠٠٠	١,٦٤٠	١,٧٠٠	١,٦٤٠	١,٧٠٠	٠,٠٦٠-
	مسقط للتأمين ٥٠٪	٤٤.١٣٨	٢,٨٩٠	٢,٩٥٠	٢,٨٩٠	٢,٩٣٠	٠,٠٤٠-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	بذر الروضة	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	٥٣.٦٠٩	١,٨٤٠	١,٨٨٠	١,٨٨٠	١,٨٤٠	٠,٠٤٠
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	١,٤٦٠	-
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	عمان أوريكس للتاجير	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	٤٠.٦١٨	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	٠,٠٠٠
	فنادق الداخلية	-	-	-	-	٠,٩٤٠	-
	خدمات مياه الباطنة	-	-	-	-	١,٠٧٠	-
	النهضة للخدمات	٢٠.٠٠٠	١,٤٠٠	١,٤٢٠	١,٤٠٠	١,٤٣٠	٠,٠٣٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	٥.٢٠٠	١,٢٧٠	١,٢٨٠	١,٢٧٠	١,٢٩٠	٠,٠٢٠-

السعودية

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك الرياض	٣١.٩٦٩	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٧	٢٤٨	١-
	بنك الجزيرة	١٢.٤٧١	١٦٢	١٦٤	١٦٢	١٦٢	٠
	بنك الإستثمار	٢٥٠	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٥	١
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٤٣٠	-
	البنك الفرنسي	٨.٩٢٩	٢٢٨	٢٣٠	٢٢٨	٢٢٩	١-
	البنك البريطاني	٢.٧٢١	٥٠٦	٥٠٩	٥٠٦	٥٠٦	٠
	بنك القاهرة	١.٧٥٦	٢٥٤	٢٥٦	٢٥٤	٢٥٤	٠
	البنك العربي	١.٣٦٩	٥٤٠	٥٤١	٥٤٠	٥٤١	١-
	البنك الامريكي	٣.١١١	٥٥٢	٥٥٥	٥٥٢	٥٥٢	٠
	البنك المتحد	٣٨٩	٣٠٨	٣١٠	٣٠٨	٣١٠	٢-
	شركة الراجحي	١٠.١٣٧	١٠٠٣	١٠١٢	١٠٠٣	١٠٠٥	٢-
الصناعة	سابك	٢١.٨٨٩	٤١٩	٤٢٢	٤١٩	٤٢٠	١-
	الاسمدة	٤.٨٨١	٦٨٢	٦٨٥	٦٨٢	٦٨١	١
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣١٧	-
	الخزف	٥١٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٥٠	٢٠
	صافولا	٢.٨٢٤	٤٧٠	٤٧٩	٤٧٠	٤٧٥	٥-
	التصنيع الوطنية	١١٣.٧٢١	٩٠	٩٦	٩٠	٩١	١-
	الدوائية	٥٠.٩٢٠	٢٠١	٢٠٤	٢٠١	٢٠١	٠
	الغاز	٢.٥٣٩	١٣١	١٣٤	١٣١	١٣٣	٢-
	الجبس	-	-	-	-	٢٣٨	-
	الغذائية	١.١٣٧	١١٦	١١٧	١١٦	١١٦	٠
	الكابلات	١٣.٦١٤	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٢٠	٠
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٢	-
	صدق	١١٦.٢٣٧	٩٨	١٠٠	٩٨	٩٧	١
	الاحساء للتنمية	٢.٣٦٥	١١٦	١٢٠	١١٦	١١٨	٢-
	زجاج	-	-	-	-	١٣٩	-
	اميانتيت	١.٦٠٠	٦٧	٦٩	٦٧	٦٧	٠
الاسمنت	الاسمنت العربية	٤١.٩١٥	١٦٨	١٦٩	١٦٨	١٦٩	١-
	اسمنت اليمامة	٢٥.١٤٢	٤٠٤	٤٠٨	٤٠٤	٤٠٥	١-
	الاسمنت السعودية	٨٤.٩٥٤	٢٠٩	٢١١	٢٠٩	٢١٠	١-
	اسمنت القصيم	٤.٤٥٨	٣١٥	٣١٧	٣١٥	٣١٦	١-
	اسمنت الجنوبية	٥	٥٥٢	٥٥٢	٥٥٢	٥٤٨	٤
	اسمنت ينبع	٩٧٥	٣٣١	٣٤٢	٣٣١	٣٣٨	٧-
	اسمنت الشرقية	٢.٠٢٣	٤١٥	٤١٧	٤١٥	٤١٦	١-
	اسمنت تبوك	٣٩.٨٩٦	١٢٩	١٣١	١٢٩	١٣١	٢-
الخدمات	الفنادق	٢٠٠	١٣٦	١٣٦	١٣٦	١٣٧	١-
	العقارية	٣.١٩٣	١٥٥	١٦٠	١٥٥	١٥٨	٣-
	النقل البحري	٤٤٩.٣٦٧	٦٨	٧٠	٦٨	٦٩	١-
	النقل الجماعي	٦٧.٠٨٧	١١٦	١١٧	١١٦	١١٦	٠
	السيارات	٣٣٦.٩٩٤	٥١	٥٢	٥١	٥١	٠
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	٦٢.٢٤٧	١٠٩	١١١	١٠٩	١٠٩	٠
	تهامة للاعلان	٣.٣٠٠	٧٨	٧٨	٧٨	٧٧	١
	عسير	٧٦.٩١٣	٧٨	٧٨	٧٨	٧٨	٠
	طيبة للاستثمار	٣٨٩.٢٣٠	٤٩	٥٣	٤٩	٤٩	٠
	مكة للانشاء	١٥.٤٦٢	٢١٨	٢٢١	٢١٨	٢٢٠	٢-
	مبرد	١٥٩.٦٨٤	٧٩	٨١	٧٩	٧٩	٠
	العزيزية بنده	٥.٥٥٠	١٤٥	١٥٠	١٤٥	١٤٥	٠
	الباحة	٢٩.٣٠٩	٧٥	٨٠	٧٥	٧٥	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٠٣	-
	التعمير	١٣٥.٤٠٢	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٠
	ثمار	-	-	-	-	٨٥	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٣٢.٣٦٠	١١٦	١١٧	١١٦	١١٦	٠
	كهرباء الغربية	١٩.٧٤٠	١١٥	١١٦	١١٥	١١٥	٠
	كهرباء الشرقية	٨٠٠	١١٧	١١٧	١١٧	١١٧	٠
	كهرباء الجنوبية	١٥٦	١١٢	١١٢	١١٢	١١١	١
	كهرباء تبوك	١٥	٩٣	٩٣	٩٣	٩٠	٣
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٠	-
	كهرباء الجندل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	١٣.٢٧٨	١١٧	١١٨	١١٧	١١٦	١
	القصيم الزراعية	١٣٣.٩١٨	٢٩	٣٠	٢٩	٢٩	٠
	حائل الزراعية	٨.٣٨٤	٧٦	٧٧	٧٦	٧٦	٠
	تبوك الزراعية	٣.٥١٢	٨٧	٨٨	٨٧	٨٧	٠
	الأسماك	٧٠٧	٢٠٠	٢١٠	٢٠٠	١٩٥	٥
	الشرقية الزراعية	١٣٠.٥١٥	٣١	٣٢	٣١	٣١	٠
	الجوف الزراعية	٧٣.٢٦٠	٧٥	٧٦	٧٥	٧٥	٠
	بيشة الزراعية	٨.١٥٤	٤٢	٤٤	٤٢	٤٢	٠
	جازان الزراعية	٢٣.٢٠٧	٧٥	٧٧	٧٥	٧٦	١-

الكويت

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	البنك الوطني	٣.٥٣٠.٠٠٠	٥٩٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	بنك الخليج	٧.٨١٠.٠٠٠	٥٥٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٦٠	١٠-
	البنك التجاري	٤.٩١٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٦٠	٢٥٥	٢٦٠	٥-
	البنك الاهلي	١.٧١٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٠	٥
	الكويت والشرق الاوسط	١٤٠.٠٠٠	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٣٢٠	٢٥
	البنك العقاري	٢.٢٤٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٠	٥
	بنك برقان	٣٠٠.٠٠٠	٣١٥	٣٢٥	٣٢٥	٣١٥	١٠
	بيت التمويل الكويتي	١.٠٥٠.٠٠٠	٧٩٠	٨٠٠	٧٩٠	٧٩٠	٠
	الكويت الاستثمارية	٦.٩٨٠.٠٠٠	٣٣٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٣٥	٢٥
استثمار	التسهيلات التجارية	٦٥٠.٠٠٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٦٥٠	٢٠٠
	الاستثمارات المالية	٢.٠٠٠.٠٠٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٠
	الاستثمارات الوطنية	٩.١٨٠.٠٠٠	١٨٦	١٨٦	١٨٦	١٨٨	٢-
	مشاريع الكويت	٧.٦٦٠.٠٠٠	١٧٤	١٧٦	١٧٦	١٧٦	٠
	الأهلية لإستثمار	٤.٣٥٥.٠٠٠	٥٧٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٧٠	٢٠
	الساحل للتنمية	٦.٣٢٠.٠٠٠	١٨٨	١٩٠	١٩٠	١٩٠	٠
	مستثمر دولي	٣٢٠.٠٠٠	٣٧٥	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٠
	البيت اوراق مالية	٢.٩٧٥.٠٠٠	٦٩٠	٧٣٠	٧٣٠	٦٩٠	٤٠
	الاستثمارات الصناعية	١٢.١٣٠.٠٠٠	٣٥٥	٣٦٥	٣٦٠	٣٥٥	٥
التامين	الكويت للتامين	٩٠.٠٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧١٠	١٠-
	الخليج للتامين	٩٠.٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦١٠	١٠-
	الأهلية للتامين	٢٥.٠٠٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٢٠	٠
	وربه للتامين	١٥.٠٠٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٩٠	٤٠-
العقار	عقارات الكويت	٤١.٥٠٠.٠٠٠	٢١٦	٢٢٦	٢٢٦	٢١٦	١٠
	العقارات المتحدة	١٠.٠٧٠.٠٠٠	٢٦٥	٢٧٠	٢٧٠	٢٦٦	٤
	الوطنية العقارية	٧.٠١٠.٠٠٠	٣٨٥	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٠
	الصالحية العقارية	٣٠.٠٠٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٠
	لؤلؤة الكويت العقارية	٣.٧٢٠.٠٠٠	٩٤	٩٤	٩٤	٩٥	١-
	التمدين العقارية	٢١.٨٤٠.٠٠٠	١٩٠	١٩٨	١٩٨	١٨٨	١٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	٤٦٥.٠٠٠	٩٤٠	٩٥٠	٩٥٠	٩٤٠	١٠
	صناعة الانابيب المعدنية	٨٠.٠٠٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٠
	إسمنت الكويت	٧.٢٥٥.٠٠٠	٥١٠	٥٣٠	٥١٠	٤٩٠	٢٠
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٦٠	-
	الخليج للكابلات	٤٥.٠٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	٠
	اصلاح السفن	١.٧٨٠.٠٠٠	٢١٨	٢٢٦	٢٢٤	٢١٦	٨
	الخدمات البحرية	٢٠٠.٠٠٠	٢٠٨	٢١٠	٢٠٨	٢٠٢	٦
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٨٣٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	-	-	-	-	٦٠٠	-
	الكويت لتجميع المعادن	١٥.٠٠٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٥٠	٣٠
	السينما الكويتية	٣٧٠.٠٠٠	٦٨٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٨٠	١٠
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	٠
	المخازن العمومية	٣.٠٨٠.٠٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٠
	مجمعات الاسواق	١٣٠.٠٠٠	٣٢٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٠
	الاتصالات المتنقلة	٤٠.٠٠٠	١.١٢٠	١.١٤٠	١.١٢٠	١.١٤٠	٢٠-
	الحاسبات الالكترونية	٨٠.٠٠٠	١١٨	١٢٤	١١٨	١٢٤	٦-
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٨٠	-
	المجموعة البترولية	-	-	-	-	١٨٠	-
	الوطنية للتنظيف	١٤٠.٠٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٨٤٠.٠٠٠	٤٣٥	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٥	٥-
	الاسماك الكويتية	٢٠.٠٠٠	١٨٦	١٨٦	١٨٦	١٩٢	٦-
	المتحدة للدواجن	٢٤٠.٠٠٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٠
	الكويت للاغذية	٩٥.٠٠٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٠
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	٧.٦٢٠.٠٠٠	١٣٦	١٣٨	١٣٦	١٣٨	٢-
	المؤسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
	شعاع	٧٦٠.٠٠٠	١١٢	١١٤	١١٢	١١٦	٤-
	اسمنت الشارقة	٢٠٠.٠٠٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	٠
	اسمنت الخليج	٨٢٠.٠٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٠
	اسمنت ام القيوين	٨٠٠.٠٠٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٠
	اسمنت الفجيرة	١.٦٨٠.٠٠٠	١٥٢	١٥٤	١٥٤	١٥٤	٠

الاردن

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	البنك العربي	١٠٠	٣٦٤,٠٠	٣٦٥,٠٠	٣٦٥,٠٠	٣٦٣,٠٠	٢,٠٠
	بنك الأردن	٥٠	٣,٢١	٣,٢١	٣,٢١	٣,٢٠	٠,٠١
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	بنك الشرق الأوسط	-	-	-	-	١,٠٥	-
	بنك الإنماء الصناعي	١٥٠	٢,٣٧	٢,٣٧	٢,٣٧	٢,٣٨	٠,٠١-
	بنك الإسكان	٥٣٣	٤,٧٠	٤,٧٠	٤,٧٠	٤,٧٥	٠,٠٥-
	البنك الأردني الكويتي	-	-	-	-	٢,٧٧	-
	بنك الأردن والخليج	٨٢.٦٠٠	٠,٨٤	٠,٨٧	٠,٨٦	٠,٨٥	٠,٠١
	بنك الإستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٥	-
	البنك الإسلامي الاردني	٥٥٠	٣,٩٢	٣,٩٣	٣,٩٣	٣,٩١	٠,٠٢
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٤٦	-
	الاردني للاستثمار	٤٤٢	٣,٢٥	٣,٢٨	٣,٢٨	٣,٣٥	٠,٠٧-
	بيتنا	-	-	-	-	١,٦٠	-
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٤,٩٩	-
	بنك فيلادلفيا	٦٥٠	١,٢٠	١,٢١	١,٢١	١,٢٠	٠,٠١
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتامين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٤,٢٥	-
	الشرق الأوسط للتامين	-	-	-	-	٣,٥٠	-
	الاردنية الفرنسية	٥٠٠	١,٩٥	١,٩٥	١,٩٥	١,٩٧	٠,٠٢-
	تامين وطنية اهلية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	دلتا للتامين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتـــامين	-	-	-	-	٢,٠٥	-
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	٩٠٠	١,٦٦	١,٦٧	١,٦٦	١,٦٦	٠,٠٠
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٤٥	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٦٣	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,٣٥	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٤٦	-
	المحفظة الوطنية	١٥.٧٠٠	١,٢٣	١,٢٦	١,٢٤	١,٢٤	٠,٠٠
	عقاركو	٨٥٠	٠,٩٦	٠,٩٧	٠,٩٧	٠,٩٦	٠,٠١
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٤٦	-
	المركز الاردني	١.٠٠٠	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٦١	٠,٠١-
	الدستور	-	-	-	-	٧,١٩	-
	الكومودور	٥.١٠٠	١,٤٤	١,٤٤	١,٤٤	١,٤٦	٠,٠٢-
	الدولية للتعليم	-	-	-	-	٣,٤٢	-
	الزرقاء للتعليم	٧.١٠٠	١,٠٤	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	٠,٠٠
	النقل البري	٢.٧٥٠	١,٨٩	١,٨٩	١,٨٩	١,٩٠	٠,٠١-
	تطوير الاراضي	٢٥٠	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٠٠
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١٩,٠٠	-
	التنقيب	-	-	-	-	٠,٩٨	-
	الاسمنت	١.٨٦٢	٣,٤٦	٣,٤٧	٣,٤٧	٣,٤٧	٠,٠٠
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٣٥	-
	البوتاس العربية	-	-	-	-	٦,٠٠	-
	مصفاة الاردن / جوبترول	٢.٠٩٦	١٠,١٥	١٠,١٥	١٠,١٥	١٠,١٥	٠,٠٠
	الصناعات الصوفية	٣٠٠	١,٣٧	١,٣٧	١,٣٧	١,٣٨	٠,٠١-
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٣٥	-
	الإنتاج	١.١٥٠	٢,٦٧	٢,٦٧	٢,٦٧	٢,٦٧	٠,٠٠
	الاجواخ الاردنية	-	-	-	-	٧,٠٠	-
	العربية للأدوية	١.٩٠٠	٣,٨٣	٣,٨٣	٣,٨٣	٣,٨٣	٠,٠٠
	الخزف الاردنية	-	-	-	-	٦,٩٥	-
	الالبان الاردنية	١.٨٧٠	٢,٢٠	٢,٢٠	٢,٢٠	٢,٢٠	٠,٠٠
	الانابيب الاردنية	٢٥٠	١,٦٠	١,٦٠	١,٦٠	١,٦٠	٠,٠٠
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٣,١٦	-
	تعدينكو	١٠٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٠,٠٠
	شركة رافيا الصناعية	١.١٥٠	١,٢٧	١,٣٠	١,٣٠	١,٣٤	٠,٠٤-
	دار الدواء	٥٠٠	٤,٩٠	٤,٩٠	٤,٩٠	٤,٩٥	٠,٠٥-
	الالومنيوم /ارال	٤٥٠	٣,٤٨	٣,٤٨	٣,٤٨	٣,٥٠	٠,٠٢-
	المواشي والدواجن	٢٢.٩٠٠	٠,٥٩	٠,٥٩	٠,٥٩	٠,٦٠	٠,٠١-
	تصنيع الورق	-	-	-	-	١,١٩	-
	الصلب	٥٠	١,١٣	١,١٣	١,١٣	١,١٨	٠,٠٥-
	الصناعات الوطنية	١.١٠٠	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٠٠
	البتروكيماويات	٣٠٠	١,٠٣	١,٠٤	١,٠٣	١,٠٤	٠,٠١-
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٨١	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٣٠	-
	السلفوكيماويات	٢٥٠	٠,٧٣	٠,٧٣	٠,٧٣	٠,٧٥	٠,٠٢-
	المركز العربي / دوائي	٧.١٥٠	١,٥٢	١,٥٥	١,٥٥	١,٥٣	٠,٠٢
	الكوثر	-	-	-	-	١,١٠	-

البحرين

القطاع	الشركة	سعر الإقفال	الإقفال السابق	التغير
البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤١٤	٠,٤١٤	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٠٠	٠,٢٠٠	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٢٨	٠,٣٣٠	٠,٠٠٢-
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٥٦	٠,١٥٦	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٣٨	٠,١٣٩	٠,٠٠١-
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٥١	٢,٥١	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	٩,٢٠	٩,٢٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٠٠٠	٠,٠٩٨٥	٠,٠٠١٥
	بنك البحرين الدولي	٠,١٥٧	٠,١٥٧	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	١,٨٧	١,٨٧	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٠٨٣٠	٠,٠٨٣٠	٠,٠٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٦٢	٠,١٦١	٠,٠٠١
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٠٥	٠,٧٠٥	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٦٦	٠,٣٦٤	٠,٠٠٢
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٨٨	٠,٠٨٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٤٢	٠,٤٤٠	٠,٠٠٢
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٤٠	٠,٦٤٠	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٦٠	٠,٢٦٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للتجارة والملاحة البحرية	٠,٥٦٥	٠,٥٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٢٢	٠,٤٢٤	٠,٠٠٢-
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٣٨	٠,١٣٨	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٦٨	٠,١٦٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٥	٠,١٨٥	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٢٢	٠,٢٢٢	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٤٥	٠,١٤٥	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

القطاع	الشركة	سعر الإقفال	الإقفال السابق	التغير
البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٤٥٥	٤٥٥	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٥	٣٥٥	٠
	بنك دبي الوطني	٦٨٠	٦٨٠	٠
	بنك دبي التجاري	٥٨	٥٨	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٢	١٢	٠
استثمار	بنك راس الخيمة الوطني	٢١,٥	٢١,٥	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٣٥	٣٣٥	٠
	بنك ام القوين الوطني	٣٣٥	٣٣٥	٠
	بنك المشرق	٧٥٠	٧٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢١٠	٢١٠	٠
	بنك الاستثمار	١٩٣	١٩٣	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٩٠	١٩٠	٠
	بنك الامارات الدولي	٢١	٢١	٠
التامين	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٤٠	٠
	شركة العين الاهلية للتامين	١٣٢٥	١٣٢٥	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٩٠	٨٩٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٣٥	٦٣٥	٠
	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠	١٠٤٠	٠
	اتصالات	٩٢٥	٩٢٥	٠
الخدمات	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٥	٤٠٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٥٠	٦٥٠	٠

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٢/٢٦	٢/٢٥	٢/٢٤	٢/٢١	١٩٩٧/١٩٩٥ اعلى مستوى	ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٨٩٩٠,٩٢	١٩٠٧٠,٠٧	١٨٨٩٦,٩٩	١٩٠٣٤,٥٤	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٦٩٩٥,٨٨	٧٠٢٨,٢١	٧٠٠٨,٢٠	٦٩٣١,٦٢	٧٠٢٨,٢١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	فـ ت (١٠٠ سهم)	٤٣٣٩,٣٠	٤٣٤٤,٧٠	٤٣٣١,١٠	٤٣٣٦,٨٠	٤٣٥٦,١٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٣٣٧,٨٧	٣٣٣٣,٢١	٣١٨٤,٢١	٣١٨٤,٠٩	٣٣٧٦,١٦	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٦٠٢,١٧	٢٦٠٧,٧٢	٢٥٦٧,٨٥	٢٥٦٢,٨٤	٢٦٣٤,٤٨	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٢٨٧٦,٦٨	٢٨٦١,٥٢	٢٨٣٧	٢٨٧١,٢٤	٢٨٧٦,٦٨	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٣٥٤١,٨٣	١٣٥٢٠,٢٦	١٣٣٧٥,٦٩	١٣٤٤٤,٨٥	١٣٨٩٨,٢٤	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢٢١٦,٠٧	٢٢٠١,٩٧	٢٢٣٣,٩٩	٢٢٤١,٢٨	٢٤٩٣,٧١	٢١٨٠,٨٠
استراليا	المؤشر العام	٢٤٨٣,١٠	٢٥٠٠,٨٠	٢٤٨٢,٦٠	٢٤٧٥,٣٠	٢٥٠١,٧٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	763.5	-6	802	529
AIRTOURS	999.5	16	999.5	452
ALLIED COLLOIDS	131.5	-2	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	441.5	-8.5	527	412.5
AMERSHAM INTL.	1305	0	1334	885
ANGLIAN WATER	655	-0.5	655.5	518
ARGOS	695	-2.5	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	166.5	-1.5	211	151.5
ASDA GROUP	111.5	-0.5	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	486.5	-5	505	376
ASSD.BRIT PORTS	313	1.5	314.5	261
BAA	539	2.5	554	454
BANK OF SCOTLAND	355.5	-3	366	228
BARCLAYS	1127	5	1216	688
BASS	860	-4.5	875	730.5
BAT INDS.	545.5	-1	575	415
BBA GROUP	347.5	1.5	370.5	291
BG	173.5	-5	178.5	119.18
BICC	277	-0.5	352.01	246.5
BIOCOMPATIBLES	1330	-25	1375	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	398	3.5	416	323
BOC GROUP	996.5	-3.5	1000	836
BOOKER	348.5	0	417.5	346
BOOTS	684.5	-11	701	555
BOWTHORPE	380	-1.5	472.5	380
BPB	348.5	-4	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1253	-19.5	1295.5	847
BRIT.BORNEO PTL.	1247.5	-10	1365	429
BRIT.PETROLEUM	677.5	14	748.5	521.5
BRIT.SKY BCAST.	610	-10	696.5	392.5
BRITANNIC ASR	864.5	-5	870	683.5
BRITISH AIRWAYS	641.5	9	641.5	499
BRITISH BIOTECH	255.5	1.5	326.46	192
BRITISH ENERGY	241	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	143	0	162	91
BRITISH LAND	542	-1.5	544	380
BRITISH STEEL	150.25	0	200	140
BRITISH TELECOM.	435.5	-3	444	326.5
BTR	239	-3	336	230.5
BUNZL	212	0.5	245	197
BURMAH CASTROL	1040	0.5	1167	978
BURTON GROUP	153	-2	161.75	133
CABLE & WIRELESS	508.5	-1.5	546	399
CADBURY SCHWEPPES	498.5	0	561	468.5
CAIRN ENERGY	554	-4.5	575.5	199.08
CAP SHOP CENTS.	394	-2.5	396.5	237
CARADON	273	2	274	200
CARLTON COMMS	528.5	-16.5	575	406
CHUBB SECURITY	428.5	-1.5	430	309.5
COATS VIYELLA	130	-2	207	122
COMMERCIAL UNION	666	-24	748	561
COMPASS GROUP	733	-2	736	487
COOKSON GROUP	235.5	-1	327	205.5
COURTAULDS	378.5	2	487.5	370
COWIE GROUP	431.5	-2	444	300.98
DAILY MAIL 'A'	1610	0	1653	1270
DALGETY	330.5	-2	444	298
DANKA BUS SYS	677.5	-5	848	388
DE LA RUE	647	7	753	527.5
DIXONS GP	523.5	-5	586.5	447
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	732	483.5
ELECTROCOMP.	397.5	-3	466.5	336
EMAP	775	2	831.5	582
EMI GROUP	1171	-26.5	1485	1101
ENTERPRISE OIL	619	-2	686.5	382
FKI	184	-1	215	161
FLEXTECH	773.5	-7.5	802.5	474
GENERAL ACCIDENT	815.5	1	872	613.5
GENERAL ELEC.	367	-5	412.5	344
GKN	941.5	-6	1172.5	833
GLAXO WELLCOME	1029	2	1050	771.5
GRANADA GROUP	932.5	-2.5	935	708
GRAND MET.	460.5	-16.5	495	412
GREENALLS GP	560	0.5	633	547
GT PORTLAND EST	209.5	-1.5	217.31	161.01
GT UNVL STORES	661.5	-19.5	770	580
GUARDIAN RYL.EX.	273.5	-10	300	220
GUINNESS	461.5	-8.5	490.5	426
HAMMERSON	441	-5.5	447.5	335
HANSON	279.5	-5	399.36	247.2
HARRISONS & CROS.	131	0.5	172	119
HAYS	557	-4	577.5	379
HILLSDOWN HDG.	186	0	201	165
HSBC HOLDINGS	1565.5	-13.5	1579	932
HSBC HOLDINGS (L)	1524	-9	1533	931
HYDER	835.5	-1	836.5	658
IMI	356.5	-2.5	411	331
IMP.CHM.INDS	752.5	2.5	954	733.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	428.5	-1.5	430	353
INCHCAPE	265	-1	314	247.5
INVESCO	335.5	10	335.5	217
JOHNSON MATTHEY	537.5	-1	663	526.5
KINGFISHER	673.5	9	682.5	516
LADBROKE GROUP	229.5	-2	244	176
LAND SECURITIES	795	1.5	795	601.5
LAPORTE	627.5	-7.5	763	627.5
LASMO	239	1.5	262.5	172
LEGAL & GENERAL	391.5	-10	414.5	266
LIBERTY INTL.	480	5.5	483	329
LLOYDS TSB GP.	514	4	531.5	294.5
LONDON ELTY	702.5	0	855	566.5
LONRHO	141	0.5	216	117
LUCASVARITY	204	-1	259	186
M&G GROUP(HDG)	1370	2.5	1397.5	1042.5
MARKS & SPENCER	504	1	530.5	419
MEDEVA	310.5	8	310.5	227
MEPC	467.5	-3	473.5	391
MERCURY ASSET MAN.	1347.5	5	1382.5	844
MFI FURNITURE	200	8	209	152
MICE GROUP	6.75	0	7	4.25
MIRROR GP	200.5	0	239	186
MISYS	1212.5	12.5	1212.5	692
MORGAN CRUCIBLE	466.5	-1.5	486	397
MORRISON(WM)SPMKTS.	150.5	1	175	144.5
NAT.WSTM.BANK	774	-2.5	834.5	609.5
NATIONAL GRID	207	-0.5	215	165
NATIONAL POWER	490.5	3.5	605	375
NEXT	604.5	-5	609.5	464
NFC	170.5	5.5	199	151
NORTHERN FOODS	216	-2.5	224	174
NYNEX CABLECOMMS UNI	104	-2.5	126	87
ORANGE	210	0.5	253	169
PEARSON	762.5	-1.5	780.5	601
PEN.& ORNTL DFD	676	-2	676	474.5
PERPETUAL	2595	17.5	2685	2118
PILKINGTON	139.5	-0.5	222	130
POWERGEN	621.5	-1	662	462
PREMIER FARNELL	521.5	-6	751	513.5
PROVIDENT FINL	609.5	20	609.5	407
PRUDENTIAL CORP	567.5	4.5	585	403
RACAL ELECTRONIC	288	-7	346	225
RAILTRACK GP.	639	0	642	380
RAILTRACK GP PP.	408.5	-10.5	452	190
RANK GROUP	428.5	-6	545	403.5
RECKITT & COLMAN	825	11	825	653.68
REDLAND	350	3.5	472.5	328.5
REED INTL	1127.5	-16.5	1210	1017.5
RENTOKIL INITIAL	467.5	-3	459	343.5
REUTERS HOLDINGS	663.5	-3	806	626
REXAM	329	-4	408.5	317.5
RMC GROUP	942.5	-1.5	1195.5	887.5
ROLLS ROYCE	229	1	267.5	202
ROYAL & SUN ALL.IN.	484	-5.5	513	355
RTZ CORP	943.5	-0.5	1074	852.5
RYL BK OF SCTL	580	-13.5	629.5	460
SAFEWAY	349.5	-2.5	426.5	295
SAINSBURY (J)	311.5	0	407	311.5
SALVESEN (CHRIS.)	321.5	1.5	366	243
SCHRODERS	1705	-2.5	1757.5	1189
SCOT & NEWCASTLE	685.5	-6	690	629.5
SCOT.HYDRO-ELEC	384.5	-2	368	272.5
SCOTTISH POWER	352	-4.5	392.42	298.92
SEARS	82	0.5	104	79
SECURICOR	315.5	-2.5	331.5	244
SEMA GROUP	1250	11.5	1267.5	546.73
SEVERN TRENT	701	2.5	726.5	524
SHELL TRANSPORT	1063.5	0	1089	834
SIEBE	965	-10.5	1089	805
SLOUGH ESTATES	283.5	-3	291.5	192.5
SMITH & NEPHEW	192.5	-1.5	216.25	175
SMITH (DAVID S)	232	-6	344	232
SMITH(WH)GROUP	444.5	-3	532	416.5
SMITHKLINE BHM	934.5	2.5	948	650.03
SMITHS INDS	763.5	-7	830	673
SOUTH WEST WATER	688.5	-3	729	490
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
TARMAC	99	-1	134	85.5
TATE & LYLE	445	-6	497	426
TELEWEST COMMS.	119	-0.5	188.5	106
TESCO	345	-2	370	263.5
THAMES WATER	684.5	-8.5	693	531.5
THISTLE HOTELS	202.5	4	202.5	156
THORN	190	0.5	405	184
TI GROUP	518.5	-8	593.5	473
TOMKINS	285.5	-1	294	236
UNIGATE	459	-1.5	461.5	394
UNILEVER (UK)	1633	10.5	1633	1174
UNITED ASSURANCE GRO	535	0.5	545.5	374
UNITED BISCUITS	238.5	-3	249	196
UNITED UTILITIES	661.5	-2	693	550
UTD.FRIENDLY B	1012.5	0	1012.5	715
UTD.NEWS & MEDIA	715	5.5	752	605
VENDOME LUXURY U	531	-1	654	482.5
VICKERS	271	-2	300	241
VODAFONE GP.	287.5	-5	299	218.5
WASTE MAN.INTL.	241	0	395	237.5
WESSEX WATER	369	-3.5	387.5	302
WHITBREAD	781.5	2.5	816.5	679
WILLIAMS HDG.	324.5	-0.5	367.5	299
WOLSELEY	479.5	-1	508.5	420
WPP GROUP	264	-4.5	268.5	181
YORKSHIRE ELTY.	893.5	2	898	653
YORKSHIRE WATER	720.5	-3	758	582.5
ZENECA	1826.5	-29	1895.5	1250

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	794	-1	799	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	218	-4	222	128.2
AIR LIQUIDE	869	-19	928	762
ALCATEL ALSTHOM	584	1	601	374.1
AXA-UAP	378.8	-4.3	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	720	-17	737	493
BIC	924	-1	948	535
BNP	256	-2	258	171.5
BON MARCHE	1011	30	1596	981
BOUYGUES	544	6	587	450.1
CANAL +	1100	-10	1318	899
CAP GEMINI	330	8.5	339.2	155
CARREFOUR	3463	-95	3558	2201.33
CASINO GUIPCHN.	250.8	-0.7	264	170
CASTORAMA DUBOIS	865	0	1040	857
CCF	270.4	-5	276	229.9
CEP COMM.	471	1	491	343
CETELEM	705	-7	712	488
CHRISTIAN DIOR	849	-1	924	595
CLF DEXIA FRANCE	564	12	564	385.2
COMM UNION FRANCE LI	680	0	719	435
COMPT. MODERNES	2840	-21	3020	1779
DANONE	859	13	875	685
DASSAULT AVIATION	1361	-31	1430	453.5
DASSAULT SYSTEMES	355.2	4.2	359	153
EAUX (GENERALE DES)	794	-1	802	481.9
ELF AQUITAINE	549	6	584	338.4
ERIDANIA BEGHIN SAY	900	-16	927	693
ESSILOR INTL.	1570	0	1704	1202
FINAXA	318	-7	337.9	225.5
HAVAS	448.9	-5.1	466.7	323.6
HERMES INTL.	1565	-30	1650	1142
IMETAL	828	-7	880	644
L'OREAL	1956	-19	2073	1244.55
LAFARGE	354.9	-6.3	370	278.4
LAGARDERE GROUPE	163.5	-0.5	177.8	117
LEGRAND	971	-1	1005	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2261	0	2599	1401
LVMH	1366	1	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	575	-1	577	439.2
MICHELIN	350.3	-1.5	354	223.8
MONTAIGNE	2020	15	2255	566
MOULINEX	133	-1.8	142.6	71.05
NAVIGATION MIXTE	920	0	951	713
PARIBAS A	395	0.5	405.5	272
PATHE	1445	2	1564	1130
PECHINEY A	239.2	0.1	259.4	192
PERNOD-RICARD	299.6	-0.4	354	267.7
PEUGEOT SA	573	-4	791	533
PINAULT PRINTEMPS	2431	40	2445	1134
POLIET	495	3	558	441
PRIMAGAZ	574	2	630	483.5
PROMODES	1686	26	1687	1212
RENAULT	121.1	0.1	156.7	104.1
REXEL	1735	25	1775	1049
RHONE POULENC A	197.5	-5.4	202.9	120.6
ROUSSEL-UCLAF	1530	0	1531	1026
SAINT GOBAIN	830	5	858	608
SAINT-LOUIS	1482	-4	1600	1168
SANOFI	540	2	589	349.9
SCHNEIDER	301	-2.5	307.5	211
SEB	1075	-25	1154	700
SEITA	225.5	1	240	188.7
SIDEL	404	-4	415	275.25
SOCIETE GENERALE	673	-22	695	530
SODEXHO	3017	19	3017	1769
SUEZ (CIE.)	268	-2.5	280	170.2
SYNTHELABO	600	6	605	351.3
THOMSON-CSF	180.6	-2	182.6	114
TOTAL	449.9	-6.8	486	316
TV.FSE.I (TF1)	545	-8	635	485.6
UAP (CIE.)	148	-1.9	150.5	98.5
USINOR SACILOR	86.5	-1.1	88.3	65
VALEO	384	3.6	398.9	249
WORMS ET CIE R	384	1.4	413	245

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AACH.&MUNCH.BET.REGD	1120	-25	1430	900
ADIDAS	161	3.5	164	90.4
ALLIANZ HLDG.	3305	21	3323	2486
ALLIANZ LEBENS.	1160	-10	1230	870.88
ALTANA	1390	-19	1448	911
ASEA BROWN BOVERI	625	0	680	600
BADENWERK	604	4	616	490
BANKGESELLSCHAFT BER	32.55	-0.05	39.85	25.07
BASF	61.85	-0.43	64.2	36.55
BAYER	69	-0.37	70.72	44.58
BAYER.HYPBK.	50.45	-0.1	53.8	35.96
BAYERISCHE VBK.	62.35	0.45	66	41
BEIERSDORF	92.5	-0.4	98.5	56.05
BERLINER KRAFT&LICHT	472	-3	490	400
BHF BANK	40.05	-0.03	43.8	35.1
BILFINGER & BERGER	68.5	0	69	54.8
BMW	1137	-10	1190	771.5
CKAG COLONIA KONZERN	152.3	-1.7	155.5	99.5
COMMERZBANK	43.38	-0.17	44.65	31
CONTINENTAL	32.93	0.98	32.93	23
DAIMLER-BENZ	120.75	-1.9	124.95	77.3
DEGUSSA	724	4	742	483.5
DEPFA-BANK	74.05	-0.45	76	49.58
DEUTSCHE BANK	87.97	0.52	88.35	68.25
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4100	0	4100	3972
DEUTSCHE TELEKOM	32	0.03	33.9	29.93
DRESDNER BANK	55.7	0.25	55.7	37.48
FORD-WERKE	859	0	930	750
FPB HOLDING	316	-4	335	300
FRESEN MEDICAL CARE	158	7	158	113.4
FRESENIUS PREF.	356.5	1	359.5	212.8
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	262	1	264.5	190.5
GEHE	112.4	0.4	116.5	77.1
HAPAG LLOYD	902	0	1008	710
HEIDELB.ZEMENT	138	-1.3	141.5	93
HENKEL	86	4.5	87	61.2
HENKEL PREF.	90	4.5	90	54.25
HEW	481.5	-3.5	496	380
HOCHTIEF	71.7	-0.2	76.5	57.8
HOECHST	71.55	-0.88	76.9	45.9
IKB DT.INDUSTRIEBANK	29.6	-0.1	30.1	26.75
ISAR AMPERWERKE	547	0	645	499
KARSTADT	531	6	615.5	479
LEIFHEIT	56.5	-1	72	55
LINDE	1115	-5	1125	853
LUFTHANSA	22.9	-0.1	25.83	19.75
MAN	442.5	9	453.5	350.4
MANNESMANN	670	-7	695	507
MERCK KGAA	64	0	66.1	52.7
METALLGESELLSCHAFT	34.9	0.69	34.9	24.61
METRO	139.85	-0.25	143.5	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4185	60	4205	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	450	0	450	400
PREUSSAG	425.2	5.7	438	339.5
RHEINELEKTRA	1220	-20	1380	1062
RWE	75.5	1.07	76.6	52.61
RWE PREF.	61	0.95	61.75	42.92
RWE-DEA	426	-4	435.5	381
SAP	259	4.5	277	175
SAP PREF.	260	3.5	284	182
SCHERING	153	6.8	153	101
SCHWARZ PHARMA	122.5	3.1	122.5	81.05
SGL CARBON	232.3	-6.2	241	123
SIEMENS	85.05	0.15	87.35	70.8
SKW TROSTBERG	50.45	0.45	50.5	30.01
SPRINGER (AXEL) R	1120	-5	1135	843
SUEDZUCKER	765	-20	796	640
THUEGA	460	5	505	425
THYSSEN	345.8	-0.7	346.5	261.7
VEBA	96.73	-0.22	96.95	67.28
VEW (B)	502	-3	522.5	428
VIAG	729	7.5	729	537.25
VICTORIA HDG. R	1370	30	1370	842
VOLKSWAGEN	791.5	-6.5	818	498
VOLKSWAGEN PREF.	620.5	-6.5	646	376

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R	860	0	940	820
ABB AG B	1810	-19	1845	1402
ABB AG R	348	1	357	277
ADECCO B	464	3	464	227
ALUSUISSE B	1182	7	1182	911
ALUSUISSE R	1212	8	1212	916
ARES-SERONO B	1510	-10	1555	870
BALOISE R	2910	-50	2960	2305
BK VISION B	838	1	845	690
CLARIANT	718	0	718	369
CREDIT SUISSE R	155.5	2	155.5	106
ELEKTROWATT B	529	0	541	412
EMS-CHEMIE B	5670	-40	5775	4550
GOTTHARD BANK B	710	-7	720	630
HOLDERBANK B	1105	12	1105	837
HOLDERBANK R	219	0	221	171
JULIUS BAER B	1615	31	1627	1215
LLB B	460	1	466	368
MOTOR-COLUMBUS B	2410	0	2730	2135
NATIONAL-IN. R	2770	0	2950	2425
NESTLE R	1629	4	1649	1295
NEUE AARG BANK R	390	0	400	380
NOVARTIS B	1718	-62	1792	1102
NOVARTIS R	1713	-63	1792	1103
OERLIKON-BUEHRLE R	141.75	-0.75	150	107.5
PARGESA B	1507	6	1520	1340
PHARMA VISION B	747	3	755	516
PIRELLI INTL. B	200.5	-1.5	220	136
RICHEMONT B	2050	-31	2135	1610
ROCHE HOLDING B	17545	-205	18020	14000
ROCHE HOLDING GSH.	12680	80	12800	8780
SAURER AG.ARBON R	700	3	710	440
SCHINDLER R	1560	30	1565	1130
SMH B	866	-69	982	695
SMH R	203.75	-14	224.5	155
STILLHALTER VIS.	648	4	654	544.24
SUEDELEKTRA B	1195	-18	1250	890
SULZER P	897	-11	945	633
SULZER R	942	-9	984	691
SURVEILLANCE B	3290	-40	3450	2300
SURVEILLANCE R	603	-8	620	435
SWISS BANK CO R	276	-0.5	280	215.25
SWISS RE. R	1515	1	1520	1182
SWISSAIR R	1300	-11	1350	963
TAG HEUER	197	-0.5	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1307	-27	1339	1137
UNION BANK SWITZ. R	261.5	3.5	301	230.75
VALORA R	309.5	-1.5	311	203
WINTERTHUR IN. R	901	1	901	698
ZURICH IN. R	439	3.5	439	306

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	5020	90	5200	3820
ADVANTEST	6720	200	7190	3870
AISIN SEIKI	1670	-70	1910	1460
AJINOMOTO	1120	10	1320	987
ALL NIPPON AIRWAYS	860	-20	1200	742
AMWAY JAPAN	3700	-150	5500	3480
ASAHI BANK	908	4	1350	744
ASAHI BREWERIES	1200	30	1290	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	657	14	824	550
ASAHI GLASS	1090	-20	1340	1010
ATL SYSTEMS	235000	3000	424000	226000
AUTOBACS SEVEN	8480	-30	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	643	0	957.6	630
BANK OF TOKYO-MITSUB	2070	-20	2590	1700
BANK OF YOKOHAMA	590	-11	1010	570
BANYU PHARMS.	1700	-40	1860	1210
BENESSE	7100	30	10533.33	6960
BRIDGESTONE	2200	60	2300	1630
CANON	2560	-10	2780	1800
CANON SALES	2350	-10	2799.99	2281.81
CHIBA BANK	735	0	986	670
CHUBU ELEC.POWER	2130	0	2660	2010
CHUGOKU BANK	1620	-10	2050	1540
CHUGOKU ELEC.POWER	2110	10	2500	2000
CREDIT SAISON	2770	10	2830	2240
DAI NIPPON PRINTING	2040	-20	2140	1780
DAI-ICHI KANGYO BK.	1420	-30	2160	1190
DAIEI	807	-3	1490	778
DAIICHI PHARM.	1960	10	2010	1560
DAINIPPON INK&CHEMIC	391	-9	569	368
DAIWA BANK	509	-8	827	477
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1380	-10	1720	1310
DAIWA SECURITIES	990	-6	1640	891
DDI	777000	2000	962000	698000
DENSO	2390	-20	2810	2040
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2310	10	2500	2190
EAST JAPAN RAILWAYS	511000	2000	603000	474000
EBARA	1540	10	1780	1400
EISAI	2280	20	2400	1790.47
FAMILYMART	4600	-60	4854.38	3799.87
FANUC	3920	190	4600	3330
FUJI BANK	1530	-40	2420	1180
FUJI ELECTRIC	527	12	608	425
FUJI HEAVY INDS.	565	-6	578	411
FUJI PHOTO FILM	4010	-30	4230	2890
FUJIKURA	945	-1	987	702
FUJISAWA PHARM.	1010	-40	1170	853
FUJITSU	1200	0	1240	944
FURUKAWA ELECTRIC	545	-7	672	465
GUNMA BANK	953	2	1260	913
HACHIJUNI BANK	1050	-40	1260	1010
HANKYU	585	-1	649	541
HITACHI	1080	-10	1160	968
HITACHI ZOSEN	503	-3	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2060	20	2510	1960
HOKURIKU ELEC.POWER	2070	40	2510	1980
HONDA MOTOR	3650	20	3760	2130
HOYA	4980	-80	5590	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1470	-30	2849.5	1370
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	460	-20	545	427
ISUZU MOTORS	502	-18	650	417
ITO YOKADO	5320	-50	6860	5030
ITOCHU	610	-20	800	515
JAPAN AIRLINES	513	-12	910	485
JAPAN ASSD.FINANCE	6890	-10	13400	6800
JAPAN ENERGY	294	-1	430	282
JAPAN TELECOM	2350000	50000	2800000	1800000
JAPAN TOBACCO INC.	807000	2000	1000000	754000
JOYO BANK	625	2	820.86	585
JUSCO	3460	-10	4030	2550
KAJIMA	686	-17	1200	656
KANSAI ELECTRIC PWR.	2200	10	2550	2050
KAO	1360	10	1490	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	511	-8	565	433
KAWASAKI STEEL	338	3	401	278
KDD	7490	-30	12200	7070
KEIO TEITO ELEC.	556	-4	658	521
KEYENCE	14900	200	15800	11700
KINDEN	1470	-60	1760	1420
KINKI NIPPON RAILWAY	723	4	817	704
KIRIN BREWERY	1050	10	1420	1010
KOBE STEEL	228	-2	342	203
KOKUYO	2650	-30	3160	2380
KOMATSU	904	1	1090	790
KUBOTA	534	-15	760	506
KURARAY	1010	-10	1240	976
KURITA WATER IND.	2570	40	2750	2209.06
KYOCERA	7150	10	8000	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	820	-13	1080	751
KYUSHU ELEC.POWER	2070	-20	2620	2020
LONG-TERM CR.BK.OF J	443	-13	920	383
MARUBENI	489	-2	637	428
MARUI	1910	0	2430	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3490	70	3870	2360
MATSUSHITA COMMS.	3130	-20	3470	2290
MATSUSHITA ELEC.INDL	1870	10	2060	1650
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1010	-10	1190	960
MAZDA MOTOR	351	-2	550	338
MINEBEA	1030	20	1080	862
MITSUBISHI	1160	-10	1490	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	354	-2	600	312
MITSUBISHI ELECTRIC	696	-4	824	627
MITSUBISHI ESTATE	1430	10	1540	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	873	8	964	836
MITSUBISHI MATERIAL	460	-2	642	405
MITSUBISHI MOTORS	900	-5	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1400	-50	1870	1100
MITSUI & COMPANY	899	-3	1000	850
MITSUI FUDOSAN	1330	0	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	677	-8	887	577
MITSUI TST.BANKING	789	-21	1300	691
MITSUKOSHI	784	-24	1240	680
MURATA MANUFACTURING	4170	90	4350	3100
MYCAL	1590	0	1890	1430
NAGOYA RAILROAD	440	-3	569	433
NANKAI ELEC.RY.	587	-13	722	569
NEC	1400	10	1470	1080
NGK INSULATORS	1100	-10	1240	1030
NGK SPARK PLUG	1260	-10	1330	1100
NICHIDO FIRE&MAR.INS	676	-4	900	610
NICHIEI	9100	50	9280	6500
NIKKO SECURITIES	747	-10	1370	654
NIKON	1800	0	1860	1150
NINTENDO	8370	140	8500	6310
NIPPON CREDIT BANK	240	0	444	181
NIPPON EXPRESS	789	3	1110	656
NIPPON OIL	523	-4	766	487
NIPPON PAPER INDS.	598	-8	773	505
NIPPON STEEL	328	-5	385	286
NIPPON TEL.NETWORK	35000	1000	37400	28300
NIPPON YUSEN KK	483	-4	649	453
NISSAN MOTOR	728	-25	998	623
NISSHIN STEEL	295	-4	483	270
NISSHO IWAI	442	-6	624	370
NISSIN FOOD PRDS.	2280	-20	2900	2170
NKK	263	-4	344	223
NOMURA SECURITIES	1670	-20	2370	1490
NPN.TELG. & TEL.	882000	3000	916000	744000
NSK	710	-13	854	561
NTT DATA COMMS.SYSTE	3100000	-50000	3710000	2990000
OBAYASHI	769	-17	1040	650
ODAKYU ELECTRIC RY.	640	-6	755	603
OJI PAPER CO.	681	-2	975	626
OKI ELECTRIC IND.	653	4	931	506
OMRON	1820	-30	2400	1740
ONO PHARM.	3830	10	3980	3030
ORIENTAL LAND	7880	-220	8800	7500
ORIX	5500	280	5880	4000
OSAKA GAS	304	-2	428	290
PIONEER ELECTRONIC	2150	-60	2650	1810
PROMISE	5510	40	5800	4430
RICOH	1440	20	1510	1060
ROHM	8700	250	9100	5600
SAKURA BANK	810	-2	1240	650
SANKYO (1ST)	3410	0	3710	2370
SANYO ELECTRIC	496	-12	675	414
SAPPORO BREWERIES	909	-2	1050	894
SECOM	6720	0	7400	6350
SEGA ENTERPRISES	3420	-70	5380	3160
SEIBU RAILWAY	5150	-240	6430	3500
SEKISUI CHEMICAL	1260	0	1420	1010
SEKISUI HOUSE	1120	0	1340	1030
SEVEN ELEVEN JAPAN	7190	30	7710	6480
SEVENTY SEVEN BANK	989	5	1100	899
SHARP	1520	-20	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	2060	-70	2570	1970
SHIMIZU	755	10	1240	713
SHIN-ETSU CHEMICAL	2340	20	2440	1870
SHISEIDO	1410	-20	1450	1140
SHIZUOKA BANK	1040	-20	1450	1000
SHOWA SHELL SEKIYU	910	28	1180	800
SMC	8340	90	8610	7050
SOFTBANK	11300	-100	15714.29	7680
SONY	8820	40	9080	6080
SONY MUSIC ENTMT.	4660	40	5780	4050
SUMITOMO	921	-9	1250	860
SUMITOMO BANK	1590	-40	2260	1240
SUMITOMO CHEMICAL	500	-2	572	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1670	0	1710	1320
SUMITOMO MAR.&FIRE I	716	-7	996	658
SUMITOMO METAL INDS.	292	-9	348	244
SUMITOMO METAL MININ	818	-9	1100	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	876	-39	915	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1060	-60	1540	844
SUZUKI MOTOR	1130	-20	1490	1050
TAISEI	535	-4	815	502
TAISHO PHARM.	2780	-70	2930	1980
TAKASHIMAYA	1370	-70	1770	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	2470	10	2700	1500
TAKEFUJI	8540	290	10200	7710
TDK	8180	50	8500	5030
TEIJIN	485	-8	605	434
TERUMO	1800	0	1840	1030
THE SANWA BANK	1470	-40	2170	1280
TOBU RAILWAY	550	8	736	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2080	-10	2620	1960
TOKAI BANK	1030	-20	1450	900
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1170	-30	1470	995
TOKYO BROADCASTING	1760	10	2020	1600
TOKYO ELECTRIC POWER	2270	0	2860	2130
TOKYO ELECTRON	4090	40	4530	2800
TOKYO GAS	308	-1	412	292
TOKYU	588	0	855	530
TONEN	1270	0	1620	1140
TOPPAN PRINTING	1430	30	1630	1270
TORAY INDS.	709	-4	784	659
TOSHIBA	698	-17	832	685
TOSTEM CORPORATION	2810	-10	3500	2660
TOTO	1270	0	1660	1140
TOYO SEIKAN KAISHA	2900	-20	3970	2400
TOYO TRUST & BANKING	855	-16	1150	725
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2090	0	2240	1820
TOYOTA MOTOR	3130	-70	3440	2180
UBE INDUSTRIES	353	-2	448	302
UNY	2120	-10	2280	1720
VICTOR	1170	-30	1590	998
WEST JAPAN RAILWAYS	392000	0	393000	367000
YAMAGUCHI BANK	1480	40	1930	1450
YAMAHA	2390	-50	2450	1670
YAMAICHI SECURITIES	434	-6	833	402
YAMANOUCHI PHARMS.	2550	20	2550	2190
YAMATO TRANSPORT	1190	0	1300	1110
YAMAZAKI BAKING	1800	-10	2160	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	614	-3	839	510
YASUDA TST.&BKG.	347	-11	706	319

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.

ARAMEX

It's A Small World.

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	9.65	0.05	11.6	8.25
BANK OF EAST ASIA	34.1	0.3	37.3	25
CATHAY PACIFIC	12.15	0.1	14.8	11.65
CHEUNG KONG HDG.	72.5	-0.75	77.75	49.7
CHEUNG KONG INFR.	21.85	0.3	23.3	12
CHINA LT.& POWER	35.4	0.8	37.4	32
CHINA RES.ENTREP.	18.3	1.35	18.3	4
CITIC PACIFIC	39.3	-0.3	45.6	27.8
COSCO PACIFIC	10.65	0.6	10.65	4.85
DAO HENG BANK GP.	39.7	-0.7	43	26.75
FIRST PACIFIC	10.95	-0.05	12.85	9.4
HANG LUNG DEV.	15.9	0.1	17.5	13.9
HANG SENG BANK	91.5	-0.25	96.25	72
HENDERSON INV.	8.75	-0.1	9.65	6.4
HENDERSON LD.DEV.	70.5	0.5	79.5	50.5
HK.& CHINA GAS	14.6	0	15.55	11.92
HK.TELECOM.	13.55	0.05	15.6	12.15
HONG KONG ELECTRIC	27.1	0.4	27.9	22.55
HOPEWELL HDG.	4.72	0.22	5.75	4.1
HSBC HDG.	193.5	0	193.5	110.5
HUTCHISON WHAMP.	58.75	0.25	64.25	44.8
HYSAN DEV.	27.35	-0.15	31	20.95
KERRY PROPERTIES	20.15	0.6	22.85	17.5
NAT.MUTUAL ASIA	8.45	0	8.5	5.8
NEW WORLD DEV.	48.4	-0.7	53.75	32.3
PEARL ORIENTAL	6.2	0	6.2	1.62
SINO LAND	8.95	0.05	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	90.25	0.5	98	64.25
SWIRE PACIFIC 'A'	67.5	0.25	75.75	62
SWIRE PACIFIC 'B'	10.6	-0.1	12.15	9.8
TSIM SHA TSUI PROPS.	23.9	0.05	23.9	8.25
WHARF HDG.	35.2	0.2	40.6	26
WHEELOCK & CO.	21.3	-0.05	24.1	14.05

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ASIA PACIFIC BREWS.	8.3	0.4	9	7.05
CEREBOS PACIFIC	10.3	0.3	13.5	9.55
CITY DEVELOPMENTS	14.1	-0.3	15.3	10.3
CYCLE & CARRIAGE	15.7	-0.1	17.9	12.3
DBS LAND	5.7	0.05	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	9.3	-0.1	10.6	8.7
FRASER & NEAVE	12.7	0	16.5	12.7
GREAT EASTERN LIFE	25	0	33	23.5
KEPPEL BANK OF SING.	4.26	0	4.82	3.82
KEPPEL CORPORATION	10.1	-0.1	14.3	10.1
OVERSEAS CHINESE BKG	9.45	-0.05	10.86	9
OVERSEAS UNION BANK	6.35	-0.1	7.35	6.2
PARKWAY HOLDINGS	6	0.1	6	3.48
SEMBAWANG	7.8	0.05	8.4	5.7
SINGAPORE AIRLINE 20	7.25	0	8.45	7.1
SINGAPORE AIRLINES	7.25	0	8.4	7.05
SINGAPORE LAND	8.5	0	10.8	7.4
SINGAPORE PRESS HDG.	12.7	0.1	15.6	12.2
SINGAPORE TECH INDL.	3.8	0.04	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM	3.36	0.06	4.1	3.04
SINGAPORE TELECOM 10	3.34	0.02	3.98	3.04
STRAITS SSHIP.LAND	4.96	0	5.2	4.06
UNITED INDUSTRIAL CO	1.25	0	1.61	1.15
UNITED OVERSEAS BANK	9.55	0	9.9	8.35
WING TAI HOLDINGS	4.68	0.28	4.68	2.82

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMMB HOLDINGS	23.5	0.1	23.5	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	14.4	0	14.4	7.05
COMMERCE ASSET-HDG.	19.2	-0.1	20.1	13.8
DCB HOLDINGS	10.1	-0.3	10.5	7.45
EDARAN OTOMOBIL NASI	26.25	-0.25	27.25	18.7
GENTING	16.6	0	24.5	16.4
HICOM HOLDINGS	7.15	0.1	7.6	5.45
HONG LEONG CREDIT	16.9	0.2	16.9	10.5
MAGNUM CORPORATION	5.35	0.05	5.4	3.56
MALAYAN BANKING	29.25	-0.25	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.8	0	8	6.45
MALAYSIAN RESOURCES	10.3	0	11.2	5.55
PETRONAS GAS	9.05	-0.05	11.8	8.9
PROTON (PERUSAHAAN O	16.9	0	17	9.5
PUBLIC BANK	3.92	0.02	3.92	3.05
RASHID HUSSAIN	20.4	-0.1	21.8	7.95
RENONG	4.62	-0.04	5.1	3.6
RESORT WORLD	11.8	-0.2	15.8	11.5
ROTHMANS OF PALL MAL	25.5	-0.25	28	21.7
SARAWAK ENTER.CORP.	4.96	-0.14	6.05	3.98
SIME DARBY	9.25	0	10.4	6.3
TELEKOM MALAYSIA	19.3	-0.1	24.2	19.2
TENAGA NASIONAL	11.5	-0.1	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	23.6	-0.1	24.1	16.3
YTL CORP.	13.9	0.3	15.3	11.3

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	8.57	-0.03	9.5	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	8.21	-0.12	8.56	5.55
BORAL	3.59	-0.05	3.66	2.99
BRAMBLES INDS.	21.8	-0.36	24.65	15.81
BROKEN HILL PTY.	17.55	-0.31	19.93	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	13.19	-0.21	13.93	9.87
COCA-COLA AMATIL	12.14	-0.14	18	11.48
COLES MYER	5.78	-0.03	5.81	4.23
COMALCO	6.88	-0.1	7.9	5.97
CRA	19.16	-0.04	21.5	17.35
CSR	4.62	-0.11	4.73	4
FOSTERS BREWING GP.	2.73	0.02	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	12.45	-0.15	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	23.79	-0.06	24.65	18.11
NAT.AUS.BANK	16.48	-0.21	17.15	11.07
NAT.MUT.HOLDINGS	1.94	0	1.94	1.69
NEWS CORP.	7.08	-0.01	7.74	6.05
NEWS CORP. PREF.ORD.	6.06	0.03	6.79	4.96
PACIFIC DUNLOP	3.08	-0.01	3.2	2.43
PBL.AND BCAST.	6.57	-0.05	6.86	5.12
PIONEER INTL.	3.89	-0.05	4.06	3.29
WESTPAC BANKING	7.45	-0.15	7.64	5.27
WMC LIMITED	8.16	-0.14	9.82	7.41
WOODSIDE PTL.	8.87	0.13	9.83	6.61
WOOLWORTHS	3.61	0.03	3.61	2.75

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBOTT LABS.	58.5	0.38	59.63	39.38
AETNA INC COM STOCK	85.5	-0.25	86.5	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	27.88	0.25	32.88	23.13
ALLIED SIGNAL	72.5	-1.5	74.13	54.5
ALLSTATE CORP.	67.13	0.38	67.63	38
ALUMINUM CO.OF AM.	70	-1	73	54.63
AMER.EXPRESS	67	0.88	69.75	40.88
AMER.HOME PRDS.	67.25	0.5	67.38	49
AMER.INTL.GP.	124.25	-1.13	128	88.13
AMERITECH	63.75	-1.13	64.88	50.25
AMGEN	62.88	-0.13	65.5	51.5
AMOCO	86.63	0.38	88	66
ANHEUSER-BUSCH	44.5	-0.25	44.88	32.44
APPLIED MATS.	51.5	1.25	54.44	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	19.25	-0.13	23	15.83
AT&T CORP.	41.13	0	45.03	32.14
ATLANTIC RICH.	127.75	0.5	142	108.75
AUTOMATIC DATA PROC.	42.88	0	45.63	36.38
BANC ONE	47.13	1	47.63	32.13
BANK OF BOSTON	77	1.63	77	46
BANK OF NEW YORK	40.63	0.25	41.13	23.31
BANKAMERICA	121.88	1.88	123	70.75
BARNETT BANKS	49	0.38	50.13	29.25
BAXTER INTL.	48.75	1	48.75	38.74
BELL ATLANTIC	70	-0.88	71.38	55.13
BELLSOUTH	46.13	-0.63	46.88	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	36200	100	37950	30100
BIOCHEM INTL.	5.75	-0.5	8	4.25
BOEING	106.25	0.75	113.88	74.88
BOSTON SCIENTIFIC	64.13	-0.75	71.5	39.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	136.75	2.88	136.75	79.75
BURLINGTON NTHN.SANT	84.5	-1.38	89.88	78.13
CAMPBELL SOUP	90.25	0.25	90.25	57.13
CATERPILLAR	80.88	0	83.13	63
CHASE MANHATTAN	105.75	1.13	105.75	65
CHEVRON	68	1.75	69.5	53.63
CHRYSLER	35.13	-0.13	36.13	26.75
CHUBB	59.13	0.25	59.13	41.38
CIGNA	156.63	-0.75	161.38	101.88
CISCO SYSTEMS	56.5	-2.5	74.88	42.94
CITICORP	123.75	0.25	126.25	75.38
COCA COLA	62.63	-0.25	62.88	39.37
COLGATE-PALM.	103	0.13	107.75	75.38
COLUMBIA/HCA HEALTHC	42.38	-0.63	44.88	32.17
COMPAQ COMPUTERS	80.88	0.38	86.75	36.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	45.88	0.13	67.25	40.5
CONAGRA	54.25	-0.13	54.38	37.88
CORESTATES FINL.	54.13	0.38	55	36.63
CPC INTL.	82	0.5	83.5	65.63
CSX	47.88	0.25	52.75	41.75
CUC INTL.	25	1.13	27.33	18.67
DEAN WITTER DISCOVER	41.13	0.5	43.75	24.63
DEERE	43	0.25	47.13	35.13
DELL COMPUTER	72.13	-0.88	75.13	14.12
DISNEY (WALT)	76.13	0.5	78.13	53.38
DOW CHEMICALS	80.5	-0.25	91.88	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	110.5	1.38	112.38	74.63
EASTMAN KODAK	90.13	-1.38	94.25	67
EDISON INTL.	21.88	-0.38	22.63	15.13
ELECTRONIC DATA SYST	46.63	0.88	63	41.13
EMERSON ELECTRIC	101.88	0.13	105.25	77.88
ENRON CORP	41.13	-0.13	47.5	34.88
EXXON	103.5	0.88	106	78.25
FANNIE MAE	42.25	1.13	43.25	28
FED.HM.LN.MGE.	31.25	-0.13	33.5	19.5
FIRST BANK SYS.	83.13	0.5	83.13	55.5
FIRST CHICAGO NBD	63	1.63	63	38.13
FIRST DATA	37.13	-0.63	43.81	34.06
FIRST UNION	91.88	0.88	95.63	57.5
FLEET FINL.GP	60.75	0.13	60.75	38.5
FORD MOTOR	33.5	0.13	37.25	30.5
GANNETT	81.63	-0.63	83.25	64
GEN.ELEC.	106	-0.63	107.5	74.63
GEN.MILLS	67	-0.63	68.63	52.25
GEN.RE	173	-1.38	176.38	139.13
GENERAL MOTORS	59.63	0.63	62.5	46.63
GILLETTE	83	-1.13	86	48.88
GTE	47.75	-0.63	49.25	38
HEINZ.H.J.	41.88	0.38	42	30.38
HEWLETT-PACKARD	59	2.5	59	38.25
HOME DEPOT	55.13	2.88	59	43.25
HONEYWELL	73.5	0.75	75.75	49.75
HOUSEHOLD INTL.	99.13	0.38	105.63	63
ILLINOIS TOOL WKS.	86.63	-0.88	87.5	62
INTEL	148.88	-0.13	164.75	53.13
INTL.BUS.MACH.	146.5	2.63	168	90.25
INTL.PAPER	43.13	0.13	44.38	35.75
JOHNSON&JOHNSON	60	-0.75	62.75	43.75
KELLOGG	70.63	-1.38	79.25	63.13
KEYCORP	56.38	0.88	56.38	35.63
KIMBERLY-CLARK	106.25	4.25	106.25	69.88
LILLY ELI	93.63	-0.75	94.38	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	89.13	-0.25	95.63	74.5
LOEW'S	106.38	1.38	106.38	73.38
LUCENT TECHNOLOGIES	58.75	-0.13	59.63	30.63
MAY DEPT.STORES	48	1.88	50	41.13
MBNA CORP.	35	0.25	37.13	17.75
MCDONALDS	47.38	1.13	52.75	42.75
MCDONN.DOUGLAS	66.38	0.5	70.5	42.81
MCI COMMS.	36.5	0	36.88	22.94
MEDTRONIC	65	0	71.38	47.38
MELLON BANK	84	0	84.25	51.13
MERCK	97.75	-0.63	99.63	57
MERRILL LYNCH	97.88	-0.38	102	55.25
MICROSOFT	99.5	-0.63	103.13	47.56
MINNESOTA MNG.& MNFG	90	3.5	90	63
MOBIL	128.75	0.63	132.38	107.88
MONSANTO	37.13	-1.38	42.63	26.93
MORGAN (JP)	109.25	2.63	109.5	77.13
MORGAN STANLEY	67.38	0.59	71.88	42.13
MOTOROLA	57.38	-1.38	69.38	44.75
NAT.CITY	52	1.13	52	33.13
NATIONSBANK	124	1.88	124	73.38
NIKE 'B'	74.5	1.88	75.75	32.31
NORFOLK SOUTHERN	90.25	-0.75	95.13	79.38
NORWEST	52	1.13	52	32.5
NYNEX	51.75	-1	53.38	42.25
ORACLE CORP.	40.88	0.56	49.75	27.67
PACIFIC TELESIS	40.38	0.38	41	26.38
PENNEY (J.C.)	49.38	0.63	56.75	47
PEPSICO	33.88	-0.25	35.63	28.13
PFIZER	95.25	-1.38	98.75	61.63
PHILIP MORRIS	133.25	-1.88	135.13	86.25
PHILLIPS PTL.	42.5	-0.25	46.75	35
PNC BANK	43.63	0.13	43.75	28.63
PPG INDUSTRIES	55.75	0.13	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	123.25	-1.63	129.5	81
RAYTHEON	47.25	-0.13	55.63	44.38
REED INTL.SPN.ADR.NE	37.5	0	39.25	31.25
RHONE POULENC RORER	73.5	-0.38	78.25	58.38
RJR NABISCO HDG.CORP	38.38	-0.13	38.5	25.13
ROCKWELL INTL.NEW	66.88	-0.75	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	41	0.75	41	22.5
SAFEWAY	48.75	0.5	48.75	26.88
SARA LEE CORP.	39.75	-0.13	40.25	30.38
SBC COMMUNICATIONS	56.38	0.13	57.5	46.25
SCHERING-PLOUGH	79.13	-0.13	80.5	53.5
SCHLUMBERGER	102.13	0.25	115.5	72.75
SEAGATE TECH.	53.5	-0.63	54.25	19.44
SEARS.ROEBUCK	54.88	1	54.88	40.63
SOUTHERN	22.13	0	24.63	21.25
SPRINT	45.38	1	45.38	31.95
SUN MICROSYSTEMS	32.75	-0.13	35	21.81
SUNTRUST BANKS	54.38	0.13	54.5	33.62
TEXACO	104.13	2.13	108.38	79.5
TEXAS INSTS.	81.38	-0.75	83.5	41.75
TIME WARNER	42.25	0.13	45	32.13
TRAVELERS GP.	57.75	2	58.25	28.57
UNION PACIFIC	61.25	0	63.63	44.96
UNITED HEALTHCARE	51.38	0.38	66.88	31
UNITED TECHNOLOGIES	74.75	-1.13	76.88	51.87
UNOCAL	40.63	1	45.13	29
US.WEST COMMUNICATIO	36.63	-0.13	36.75	27.88
US.WEST MEDIA GP.	18.88	-0.38	21.63	15.63
WACHOVIA CORP.	63.5	0.13	63.5	40.88
WALGREEN	43.25	0.25	43.63	30.75
WALMART STORES	26.38	1.75	28.13	21.25
WARNER LAMBERT	86.13	-0.13	89.88	49.44
WELLS FARGO	316	[illegible]	[illegible]	[illegible]
WESTINGHOUSE ELEC.	17.13	[illegible]	[illegible]	[illegible]
WMX TECHNOLOGIES	33.38	[illegible]	[illegible]	[illegible]
WORLDCOMM INC.GA	26.63	[illegible]	[illegible]	[illegible]
XEROX	60.13	[illegible]	[illegible]	[illegible]

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار الاغلاق قبل امس.

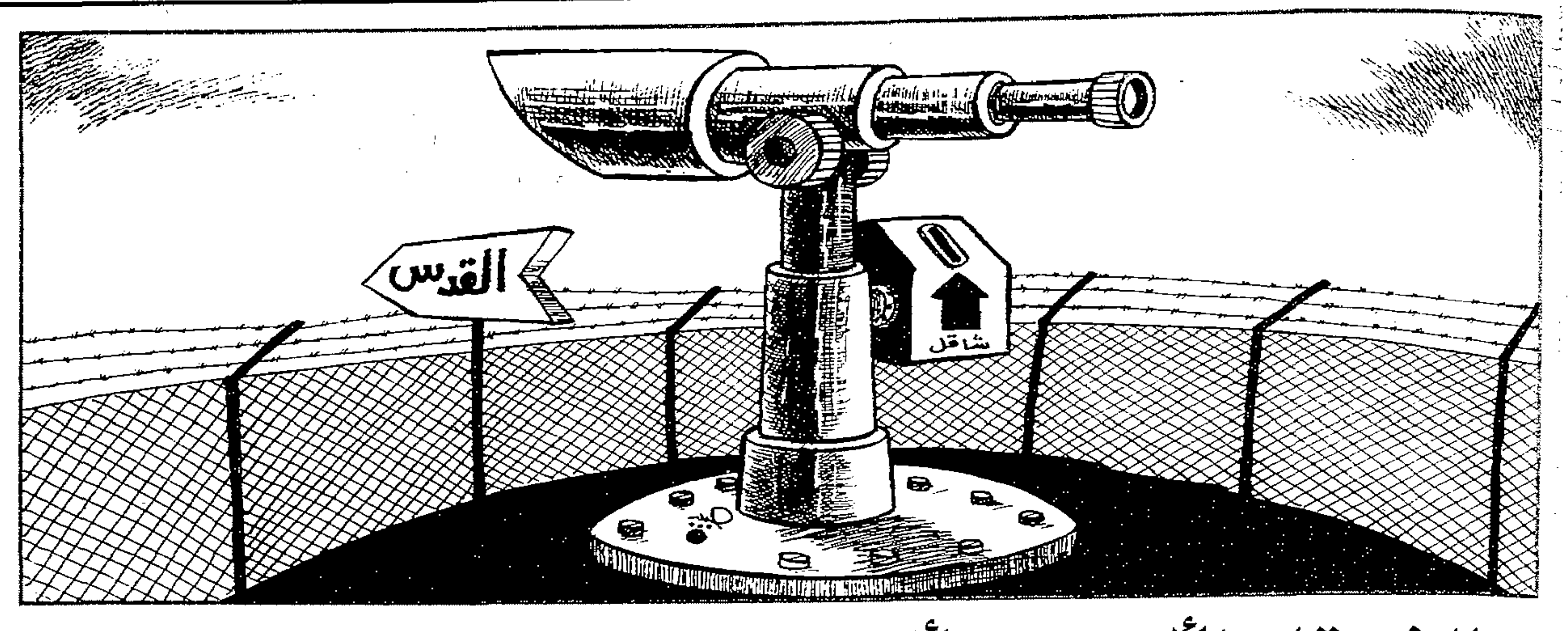

الشرقان الأوسط والأدنى . . . من نافذة في موسكو

فيكتور بوسوفاليوك *

■ قبل زهاء السنة اضيفت الى مهامي كنائب للوزير ملفات الشرق الأدنى اضافة الى مسؤولية منطقة الشرق الأوسط وافريقيا. واود ان اضع قارئ «الحياة» في صورة الملاحظات والأحاسيس التي تراودني في هذا الشأن.

أولاً، المصطلحات وهو موضوع شائك. ففي الروسية يستخدم مصطلح «الشرق الادنى» للتعبير عن المنطقة الممتدة «من المحيط الى الخليج» بينما يقصد بالشرق «الأوسط» تركيا وايران وافغانستان. وهذه المصطلحات أساساً هي نتاج للفكرة المركزية الأوروبية. فالشرق الأقصى ما هو بعيد عن أوروبا والأدنى القريب الى هذه السيدة النزقة. والأهم من ذلك ان هذه المفاهيم تخالطت بفعل تيارات السياسة ولم يعد من السهل فرز الحدود الفاصلة بينها. فإلى أين تنتمي، مثلاً، تركيا من الناحيتين الجغرافية والسياسية؟ أهي من «الأدنى» ام من «الأوسط» وهل يمكن تجاهل «البعد» الأوروبي لديها؟

ثانياً، ان المقومات السياسية والمالية للمنطقة التي نحن بصددها في اتساع مستمر. فمن جهة يتنامى تفاعلها مع اوروبا الغربية حيث يقطن الملايين من النازحين من بلدان المنطقة، ومن جهة أخرى نلمس هناك آثار «عملية برشلونة» وربط أجزاء من المنطقة بمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي. ومن حيث العموم فإن عمليات التفاعل المتبادل ليست حتمية فقط بل ونافعة من حيث النظرة العامة. ولكن لهذا التداخل بعداً آخر، ليس ايجابياً للأسف. ففي الآونة الأخيرة يتجلى سعي حلف الأطلسي لتوسيع دائرة نفوذه في اتجاه الجنوب، ويخطئ من يظن بأن خطط الحلف تقتصر على التوسع شرقاً في اتجاه روسيا. وغدا المحور الجنوبي ومن العناصر الملحوظة أكثر فأكثر في خطط قيادة الأطلسي. وشأن محاولات التحرك شرقاً فإن مخططات التوسيع جنوباً سوف تسفر عن نتائج من أبرزها زيادة التوتر وتفاقم الحزازات على المستوى الاقليمي. فمن البديهي ان هناك بلداناً تبدي اهتماماً بالتعامل مع الأطلسي وستكون مستعدة لقبول «الدعوة الى الرقص» والتي ما زالت خافتة حتى الآن، وذلك بالدرجة الأولى انطلاقاً من سعي البلدان المذكورة لكسب نقاط سياسية – عسكرية اضافية على حساب المنافسين في المنطقة.

ومن الواضح ايضاً ان المنافسين اياهم لن يبقوا مكتوفي الأيدي وسيحاولون البحث عن اجراءات جوابية.

ان محصلة هذه الخطوات والخطوات المضادة سوف تعمق خطوط الفصل القائمة وترسم خطوطاً جديدة، وكل ذلك سيجري على خلفية جهود حثيثة تبذلها الأسرة الدولية بحثاً عن تسوية شاملة في الشرق الأوسط. واعتقد ان أي «خلطات» في اطار توسيع الاحلاف سوف تسفر عن نتائج سلبية بل انها ستؤدي الى نخر صرح العملية السلمية الذي يجري بناؤه حالياً وهو هش أصلاً.

الانطباع الآخر هو ان منطقة الشرقين الأوسط والأدنى تمر (او بالأحرى تدخل) مرحلة يغدو فيها الدور الحاسم لعمليات سياسية تفوق من حيث ابعادها الجغرافية وحتى السياسية، النزاع العربي – الاسرائيلي المزمن. وفي مقدم هذه العمليات تنامي النزعات الاسلامية، وبالتالي مكافحة مظاهر الغلو والتطرف فيها. وتعود جذور هذه العملية، جزئياً، الى عدم انجاز تسوية النزاع العربي – الاسرائيلي: فهنا مشكلة الأراضي العربية المحتلة وموضوع القدس ومشكلة حرمان الفلسطينيين من حقوقهم الوطنية على امتداد عقود من الزمن وما ترتب على ذلك من شعور بالمهانة والاستياء. ولكن من المهم ان نفهم ان هذه الأرضية قد تراكمت فوقها مشاكل ظهرت في وقت لاحق، وفي مقدمها المشاكل الاجتماعية الاقتصادية والبطالة واكتظاظ المدن الكبيرة والأزمة السكنية ومشاكل الغذاء والماء وتصفية المعايير الاخلاقية لدى الشباب بسبب فقدان القيم والمثل السابقة. وسوف تؤثر ايضاً مشكلة التطور غير المتكافئ لبلدان المنطقة والتباين الهائل في المداخيل. وأكرر ان أطر هذه الظواهر اوسع كثيراً من النزاع العربي – الاسرائيلي. فمن الصعب مثلاً ان تعزى ظاهرة المتعصبين من قطاع الرؤوس (المعنى الحرفي للكلمة) في الجزائر الى غياب حل المشكلة الشرق أوسطية. ولا تندرج اطلاقاً في سياق هذه المشكلة ظاهرة مثل حركة «طالبان».

وأود ان اتوقف عند هذه الظاهرة التي اعتقد ان لها أهمية خاصة راهناً، والأهم من ذلك مستقبلاً. وضاح ان الحركة ومحاولاتها التقدم في اتجاه الشمال تشكل، بالدرجة الأولى، تحدياً جدياً لجيران افغانستان في جمهوريات آسيا الوسطى. ولكنني على ثقة من ان رياح الراديكالية المتشددة والغلو ازاء الرأي الآخر سوف تهب في اتجاهات أخرى بما فيها المحوران الغربي والشرقي. وهذا ما ينبغي ان يتأمل فيه ليس فقط من يساعد «طالبان» خفية بل وايضاً من يتعاطف معها او يحاول تحسين الجوانب السيئة في صورتها. وأشير هنا الى ان موسكو لا تنكر، بل تعترف، بحركة «طالبان» كقوة سياسية جدية على المسرح الافغاني. ولكننا ندعو الى القاء نظرة موضوعية على الأفكار السياسية لهذه الحركة وممارساتها وآفاقها دون احتفاء صفة المطلق عليها او تصويرها وكأنها المرجع الوحيد الذي يقرر المصائر في افغانستان. فهذا البلد مقدر له ان تديره حكومة ائتلافية تضم جميع المقومات والعناصر السياسية والاثنية الكبرى.

بيد انني تطرقت الى احداث الجزائر وافغانستان بدافع آخر وهو ان اسوقها مثلاً للتدليل على اتساع الاطار الجغرافي للمنطقة. والى ذلك ثمة من يتغاضى. ولا يريد ان يرى ظاهرة التطرف بكل اتساعها الجغرافي وترابط مكوناتها الأساسية.

وأود ان اكون واضحاً الى اقصى حد واقول انني، بعد ان أمضيت زهاء نصف عمري أعمل في العالم العربي، اصبحت من مؤازري دعاة الاسلام الحقيقي وحينما اتحدث عن النزعات الاسلامية فإنني اقصد تحديداً الراديكالية والتطرف وما ينطويان عليه من عناصر ارهابية. (وثمة مبررات تسوغ بالكامل الحديث عن التطرف بالنسبة لمعتنقي الديانات الاخرى).

وأشير الى ان التصدي لظواهر الغلو سيكون في المقام الأول مهمة المسلمين انفسهم، اي اتباع هذا الدين السماوي الذي يدعو الى التسامح والعقلانية والاعتدال. فالتطرف هو تحد للاسلام نفسه. وفي شهر رمضان قام متعصبون في الجزائر بقتل مسلمين، وفي افغانستان يتقاتل المسلمون فيما بينهم منذ سنين.

نقطة ثالثة: السياسة، وحتى الايديولوجيا، تخضع في نهاية المطاف للاقتصاد او بالأحرى لمصالح جهات معينة (وهو ليس شيئاً واحداً). واعتقد ان المنطقة التي نسميها بالروسية الشرق الأوسط أي افغانستان وتركيا وايران سوف تشهد ثورة في منظومة شبكات الطاقة. ومعروف ان من يسيطر على هذه الشرايين يملك المبادرة السياسية. وفي خضم الأنباء عن تطور الأوضاع العسكرية – السياسية في افغانستان تظهر اكثر فاكثر أخبار عن نوايا تحويل أنابيب النفط والغاز من كازاخستان وآسيا الوسطى الى اتجاه الجنوب، عبر افغانستان، نحو المحيط الهندي. ويعتقد الخبراء ان الأطراف المتضررة من هذه «الثورة» هي بلدان الشرق الأوسط (بالمعنى العربي للمصطلح) وروسيا رغم ان الموارد الروسية، كما اعتقد، سوف تصب في خاتمة المطاف في هذه الشرايين الجديدة. وثمة شعور بان هذه النوايا وعواقبها الطويلة الأمد لم تفهم بعد من قبل الجميع.

النقطة الرابعة، وهي بمثابة تتمة لسابقتها: انا واثق ان بلدان المنطقة التي تضم تركيا وايران وافغانستان وباكستان سوف تمارس في السنوات القادمة تأثيراً متعاظم القوة والعمق في اوضاع الشرق الأوسط ويرتهن بعوامل كثيرة ما إذا كان هذا التأثير سيغدو سلبياً ام ايجابياً. ولكن ليس ثمة شك في ان العرب والاسرائيليين سوف يتحسسون اكثر فاكثر جيرة عمالقة اقليميين مثل تركيا وايران، والى حد اقل باكستان. ويرى عدد من المحللين ان عملية التأثير المتبادل المتعاظمة هذه قد بدأت فعلاً وإن كانت غير منظورة حتى الآن. ولنأخذ مثلاً الروابط المتزايدة بين انقرة وبعض دول الشرق الأوسط والتبادل التجاري المكثف بين ايران وعدد من بلدان الخليج. وفي هذا السياق تتطور امور كثيرة على غرار جبل الجليد الذي لا ترى إلا قمته. ولهذا السبب يكتسب اهمية خاصة التنبؤ الدقيق بالوجهة التي سيتخذها تطور التضاريس السياسية في المنطقة.

ويمكن بالطبع اقامة حواجز، ولكن هناك ظواهر لا تحدها الحواجز او انها تحطم هذه العوائق. وهي في الغالب ظواهر سلبية، ونذكر منها مثلاً تهريب المخدرات. ففي افغانستان ينتج، ثم يهرب عبر بلدان مجاورة، اكثر من ثلث الانتاج العالمي من هذه السموم. وأصبح التصدير غير الشرعي للسلاح ظاهرة «مزدهرة» في رحاب الشرقين الأدنى والأوسط. ويعبر المتطرفون والارهابيون الحدود دون صعوبة، بل انهم كادوا ينشئون ما يشبه «الدولية» الخاصة بهم. وكل ذلك يجري في المنطقة التي نتحدث عنها. ونحن في روسيا نعرف ذلك جيداً من خلال مثال اسرة الدول المستقلة.

ففي الوقت الذي تتم عمليات التكامل داخل الأسرة بصعوبة وتواجه مختلف العراقيل، فإن عالم الاجرام داخل الأسرة يتوصل الى التفاهم في صورة أسرع. اي ان هناك تكاملاً و«تكاملاً» من نوع آخر.

ثمة مؤشر اخر يتيح امكانية الحديث عن نوع من التقارب بين مشاكل الشرقين الأوسط والأدنى، وأعني النزعة الانفصالية. وأوضح مثال على ذلك محاولات بعض (وأؤكد كلمة بعض) المنظمات والقوى الكردية لطرح أفكار تتعارض مع وحدة أراضي عدد من الدول. ومن حيث العموم فإن التنوع الاثني والطائفي في عدد من أرجاء هذه المنطقة الشاسعة سيشكل، على ما يبدو، تربة مغنية للنزاعات الانفصالية خاصة وإن القوى الانفصالية تجد من يدعمها ويؤازرها داخل المنطقة وخارجها.

وفي واقع الحال فإن تأجيج النزعات الانفصالية، ولنكن هنا صريحين، يشكل سلاحاً فعالاً للغاية ضد من تروم جهة ما ايذاءه. ولكن لهذا السيف حدين ويمكن ان يرتد الى صدر من يلجأ اليه. وليس عبثاً ان يقال ان من كان بيته من زجاج لا يضربن الناس بحجر.

ان المواضيع المتعلقة بالمنطقة لا تستنفد ولذا أعد بالعودة اليها في وقت لاحق.

* نائب وزير الخارجية الروسي.

إشاعات إعلامية!

■ ... وهكذا انتهت قضية الموقوفين اليابانيين في لبنان مجرد «إشاعة إعلامية»، مع ان المسألة بدأت مع وزير أعلن توقيفهم وافترض انتماءهم الى «الجيش الأحمر». ثم تطورت مع وزير آخر نفى علمه بوجودهم مع أنه هو من يفترض فيه ان يعرف. وبين تصديق هذا وتكذيب ذاك كان الحل الأمثل بوضع المسؤولية على شماعة الإعلام وإشاعاته. ولا شك ان الاعلام بريء، وان ثمة خللاً في التواصل بين المرجعيات أدى الى حصول ما يشبه الفضيحة التي أمكن تداركها في الوقت المناسب مع ما كلفته من ثمن معنوي لم يكن له أي داعٍ.

من السهل تصور سيناريو ما حصل فعلاً، ولو من دون معلومات مؤكدة، فوجود بعثة أمنية يابانية في بيروت يؤكد ان صفقة كانت قيد التنفيذ ثم اجهضت. وليس مهماً ان تتناقض تصريحات الوزراء لأنهم في واقع الأمر ليسوا طرفاً في الصفقة، بل هم مجرد ممر للآخرين اليها. كذلك ليس مهماً ان تكون هناك قضية ويقال ان لا ورقة رسمية ولا محاضر في شأنها، فهذا لم يعد جديداً في تقاليد الجمهورية الثانية وعاداتها. لكن المهم ان هناك مناخ تشنج وتوتر لا يُعرف له سبب في لبنان، أي انه مناخ أقرب الى الافتعال منه الى واقع الحال.

فخلال شهرين شهد الناس مسلسلاً أمنياً لا يخلو من غموض، كانت بدايته في حملة اعتقالات ما لبثت ان انتهت الى «فياسكو». وكان المواطنون يفضلون ان تتوصل اجهزة الامن الى القبض على من تبحث عنهم فعلاً لكي يتبدد الجو الثقيل الذي فرضته الحملة على البلاد. وقيل بعدها ان الحملة كانت مجرد مبالغة في التفاني من جانب بعضهم لطمأنة من يهمه الأمر حيث الأمر والنهي. وفي آخر المطاف وجد المحققون صحافياً لانقاذ الموقف، اذ امكن توجيه بعض الاتهامات اليه، وهكذا حققت الحملة أهدافها.

وفي غضون ذلك، حصلت تطورات اكتشاف ان الديبلوماسيين العراقيين المتورطين بقتل طالب السهيل يتمتعان بالحصانة، وترافق ذلك مع اعتقال مواطن اردني كيلت إليه الاتهامات ثم تبين أنها سحبت. وأخيراً اعتقل مواطن عراقي قيل انه من الاستخبارات العراقية، للاشتباه بأنه متورط بتصفية معارضين عراقيين في الخارج. وتقرر ابعاد هذا «الاستخباراتي» على رغم انه لم يرتكب أي عمل في لبنان ولم يُعرف شيء عن إرتكاباته خارج لبنان، ولا دعوى عليه ولا مذكرة انتربول!

يرجى ان تكون قضية اليابانيين آخر فصول المسلسل لان انعكاساته المعنوية على البلد ليست ايجابية، بل يبدو معها الجهاز الأمني كأنه في حرب مع الجهاز السياسي، علماً ان الجميع يعرفون انهم كومبارس في لعبة هزيلة.

اذا كان مطلوباً في المرحلة المقبلة ان يصفى ملف الارهاب، وفقاً للرغبات الأميركية وللمصلحة العربية، فإن أسخف ما يمكن ارتكابه هو اخراج هذه التصفية وكأن لبنان هو الذي صنع الارهاب وهو الذي يكتب له نهايته. لحسن الحظ ان الألاعيب مكشوفة كلها على رغم تذاكي الأنكياء.

عبدالوهاب بدرخان

روسيا و«القضم» غرباً

■ كان واضحاً من الموقف الروسي، خلال الزيارة الأولى التي قامت بها وزيرة الخارجية الاميركية الجديدة مادلين أولبرايت لموسكو الأسبوع الماضي، ان الطرفين لم يستطيعا اعطاء تقويم متطابق لنتائج المحادثات التي اجرتها مع زعماء الكرملين. فالوزيرة تحدثت عن «تقدم مهم» في شأن توسيع حلف الاطلسي، الذي كان الموضوع الرئيسي لجولتها الأوروبية والروسية، فيما أكد بريماكوف موقف موسكو المناهض تماماً لتوسيع الحلف الغربي شرقاً لكي يشمل دولاً أوروبية شرقية كانت تدور في فلك الاتحاد السوفياتي حتى انهياره، مثل بولندا وتشيخيا وسلوفاكيا، وأخيراً بلغاريا.

ولفت أن الرئيس بوريس يلتسن استغل أول عرض لقوته الصحية للحديث، عشية وصول أولبرايت الى الصين آتية من موسكو، عن عزم الكرملين على منع توسيع حلف الأطلسي. صحيح انه أعرب عن اقتناعه بأن الخلاف على هذا الأمر تمكن تسويته أثناء القمة التي سيعقدها مع الرئيس كلينتون في هلسنكي بعد ثلاثة أسابيع، لكنه لم يترك مجالاً للشك بأن هذه «التسوية» لن تعني في أي حال تراجع موسكو، بل شدد على أنها تعارض اقتراب الحلف من الحدود الروسية، موضحاً أن «مهمتنا الأولى» هي تأخير التوسع تمهيداً لـ «قضم» العملية برمتها.

ولعل يلتسن لم يكن موفقاً في استخدام كلمة «القضم» التي قد تؤدي الى تأثير عكسي في الدول الأوروبية الشرقية المعنية، خصوصاً بولندا، التي لم تسلم عبر تاريخها من «القضم» الروسي، وخوفها من المزيد يشكل دافعاً رئيسياً لتطلعها الى الانضمام الى «الأطلسي» طلباً للحماية من «الدب» الروسي.

وليس مفهوماً لن تواصل موسكو التعامل مع دول أوروبا الشرقية كأنها ما زالت أقماراً تدور في الفلك الروسي. بل من المفروض ان مستجدات ما بعد الحرب الباردة تعني انه لم يعد ممكناً حتى العودة الى نمط العلاقة التي كانت تسود بين موسكو وبعض دول أوروبا الشرقية في العهد القيصري.

والحق ان التوسيع ليس رغبة لدى حلف الأطلسي من جانب واحد، بل ان هذه الرغبة تطابقت مع الحاجة الملحة للدول التي كانت اعضاء في حلف وارسو «الاشتراكي» المنحل، بالانضمام الى «الأطلسي» تحديداً لأنها تريد الاحتماء به تحسباً من استعادة الدب الروسي شهيته في «القضم».

بعبارة أخرى يلعب التاريخ دوراً حاسماً في إصرار بولندا وتشيخيا وسلوفاكيا، كما دول البلطيق الثلاث، استونيا ولاتفيا وليتوانيا، على الانضمام الى حلف الاطلسي. انه الخوف يدفع هذه الدول الى الحضن الأطلسي. حتى بلغاريا، التي قررت حديثاً طلب العضوية، انضمت الى نادي الخائفين في أوروبا الشرقية، مع أن الروس والبلغار اعتبروا تقليدياً أقرب الأخوة الى بعضهم بعضاً في الأسرة السلافية.

لا شك ان لروسيا اعتراضات مشروعة على توسيع «الاطلسي». ولكن لا شك أيضاً ان بعض المشكلة يكمن في ان خوف موسكو من توسع الحلف شرقاً يقابله خوف اكبر بكثير يشعر به «حلفاؤها» السابقون من «القضم» الروسي غرباً...

كامران قره داغي

مقاتل نووي مجرّب يتكلم

هيلينا كوبان *

■ كان واحداً من نخبة أميركا. وتخرج في ١٩٦١ من اكاديمية سلاح الجو الأميركي، في ذلك المجمع الأخاذ في جبال روكي الذي يعتبر نصباً لروح الحداثة في الولايات المتحدة. وكان سلاح الجو انشأ الأكاديمية، وهي الأحدث من بين معاهد النخبة، تأكيداً على عزمه أن يكون مصدراً لأحدث النظريات الفكرية والتكنوقراطية عن صنعة الحرب.

وذهب من اكاديمية سلاح الجو الى جامعة باريس حيث حصل على شهادة الماجستير في العلاقات الدولية. لكنه كان في الدرجة الأولى طياراً. وانتقل بسهولة الى قيادة الجو الاستراتيجية الاميركية حيث كان عمله تأهيل مئات من طواقم الطيران لمهمتها المخيفة التي تتلخص بتحميل القاذفات بالقنابل النووية والانطلاق بجحافل جوية متراصة نحو الاهداف في الاتحاد السوفياتي، ومن ثم ضرب الاهداف وبداية رحلة العودة، التي لا يتوقع أن يكملها الا القليلون. (والعودة الى ماذا، بعد تبادل الضربات النووية؟ القلق العميق والمستمر هذا كان من بين أهم المخاطر على الاتزان العقلي حتى لأكثر الطيارين خبرة).

مارس عمله في هذا المجال سنوات عدة، وترقى في مجال التخطيط للحرب النووية. وكما قال أخيراً: «خلال السنين الـ ٢٧ الاخيرة من حياتي العسكرية شاركت في كل مجالات صنع السياسة النووية الأميركية وتنظيم قواتها، من اعلى مستويات المجالس الحكومية الى مراكز القيادة النووية، ومن حلبة السيطرة على التسلح الى مقاصير قيادة القاذفات النووية ومستودعات الصواريخ عابرة القارات والغواصات النووية. وقضيت سنوات طويلة في دراسة آثار الاسلحة النووية، وفتشت عشرات الوحدات القتالية، وأعطيت التراخيص لمئات الطواقم للقيام بمهماتها النووية، وحددت الآلاف من الاهداف للتدمير النووي في حال الحرب. وقمت بالتحقيق في عدد مثير للقلق من الحوادث المتعلقة بالاسلحة والقوى النووية الاستراتيجية. وقرأت ما يعادل مكتبة من المؤلفات وتقارير الاستخبارات عن الاتحاد السوفياتي وما افترضنا له من القدرات والنيات...».

انه الجنرال لي بتلر، الذي عيّنه الرئيس جورج بوش في ١٩٩١ قائداً لسلاح الجو الاستراتيجي الاميركي. وكان السلاح تشكل في ١٩٤٨ بقيادة الجنرال كرتس لا مي، ذلك «الصقر» المشهور المهووس بالتكنولوجيا، وذلك بمهمة واحدة، هي التخطيط والتنفيذ عند الحاجة، للهجمات النووية على الاتحاد السوفياتي بالقاذفات والصواريخ المنطلقة من القواعد الارضية.

الا ان القائد الجديد الذي تسلم مهماته في مدينة أوماها في ولاية نبراسكا في عمق الاراضي الاميركية كان ابعد ما يمكن عن ان يكون «صقراً» ازاء القضايا النووية. ودعا بعد يومين من تسلمه المنصب قيادة السلاح الاستراتيجي، المكونة من عشرين جنرالاً وادميرالاً واحداً، لكي، كما كتب، «اقدم لهم رأيي في ان نهاية الحرب الباردة تعني ان سلاح الجو الاستراتيجي أكمل مهمته. وبدأت بتهيئتهم لتحول جذري في التوجه الاستراتيجي، والتفكير في ما هو اقل وليس ما هو اكثر، اي في قوى من حجم اصغر، واهداف اقل، وخفض مستويات التأهب، والتعجيل باتفاقات السيطرة على التسلح».

وكان هذا، كما قال لاحقاً، «تغييراً مؤلماً. وادى الى نقاشات غاضبة وجرح للمشاعر وانهاء خدمة عدد من ذوي المواهب الواعدة. لكن في النهاية ليس لي الا ان افخر بجهاز وافق خلال الاشهر القليلة التالية على الغاء ما قيمته اربعين بليون دولار من برامج تحديث الاسلحة النووية الاستراتيجية، وايد توصياتي لتحويل القاذفة «ب – ٢» الى دور تقليدي في الدرجة الاولى، وازالة حال التأهب المفروضة منذ ثلاثين سنة على قوة القاذفات بأسرها، والقيام بتحليلات رائدة ادت الى وضع خطط حربية جديدة خفضت عدد الاهداف الى مئات بعدما كان بالآلاف، والاهم من كل ذلك ربما، التأييد الاجماعي لقراري بأن اوصي بالغاء سلاح الجو الاستراتيجي نفسه بعد ٤٥ عاماً من قيامه بدور السور النووي لأميركا». (تتولى مهمات السلاح الاستراتيجي الآن «قيادة استراتيجية» موحدة، يؤمل منها بأن تتغلب على المنافسة التقليدية بين القيادة الاستراتيجية الاصلية التابعة لسلاح الجو الاميركي والقوى النووية التي تنشرها البحرية الاميركية).

بعد ذلك بخمس سنوات، اتخذ بتلر، المعروف بدماثته، خطوة اخرى بعيداً عن العدوانية الغريزية التي تسم غالبية القادة العسكريين والمؤسسات العسكرية. وخرج في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي عن الصمت الذي فرضه على نفسه منذ تقاعده من سلاح الجو في ١٩٩٤، ليتحدث بصراحة عن الاخطار والشرور الأخلاقية التي تنطوي عليها حيازة السلاح النووي، ويدعو الى الغاء كل الترسانات النووية في العالم. وقال انه مقتنع تماماً حالياً «بان تحرر العالم من الخطر النووي يتطلب بالضرورة عالماً خالياً من الاسلحة النووية».

واصبح بتلر، منذ ان بدأ باعلان رايه هذا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، قائداً من نوع جديد: قائداً لشبكة عبر العالم من الجنرالات والادميرالات السابقين المؤمنين بضرورة العمل من اجل الغاء السلاح النووي. ووقع خمسون من هؤلاء على بيان نشر في الخامس من كانون الاول (ديسمبر) الماضي يطالبون فيه بعالم خال من السلاح النووي. وكان من بينهم – من الدول التي تعلن امتلاكها السلاح – الجنرال السابق الكسندر ليبيد و١٧ جنرالاً روسياً غيره، اضافة الى ١٦ جنرالاً سابقاً اميركياً، واربعة بريطانيين، وادميرال فرنسي متقاعد واحد. اما من الدول النووية التي لا تعلن امتلاكها السلاح فقد كان هناك جنرالان هنديان وواحد باكستاني. ولوحظ غياب اي موقّع من الصين او اسرائيل. (من الدول التي لا تملك السلاح النووي وقع على البيان اللواءان الاردنيان شفيق عجيلات ومحمد شياب).

قصة رجل مثل الجنرال بتلر، مثل قصة موردخاي فعنونو، تستحوذ على الاهتمام لانها تظهر بدء الصراع الضميري عند شخص ذي خبرة واسعة في مجال السلاح النووي. وفي حال الجنرال بتلر، فإنه عندما دعا في مؤتمر في سان فرانسيسكو في تشرين الاول إلى نزع السلاح النووي عرض أيضاً قائمة من المهمات التي على الدول النووية،المعلنة منها وغير المعلنة، القيام بها:

«أولاً، وهو الأهم، على الدول النووية المعلنة ان توافق على ان الحرب الباردة انتهت، وان تتحرر من المواقف والعادات والممارسات التي تعني استمرار الترسانات الحالية الهائلة والقوات التي تديم حال التأهب وخطط الاستهداف التي تحدد الوقف المواقع في انحاء العالم.

«ثانياً، ان تتعلم الدول التي لا تعلن تملكها السلاح النووي الدرس القاسي من الحرب الباردة، وهو ان الاسلحة النووية بطبيعتها خطرة، وذات كلفة هائلة، وغير مجدية عسكرياً، ولا يمكن تبريرها اخلاقياً. وان العداء المستحكم لا بد ان يؤدي في مرحلة ما الى ازمة نووية. وان قدرة الردع تتناسب عكسياً مع ضغوط المواجهة. وان الحرب النووية وحش هائج لا يعرف الشبع، ونحن نتظاهر بمعرفة غرائزه وشهواته لكن السيطرة عليه مستحيلة.

«ثالثاً، في ما يخص اتفاقات السيطرة على التسلح، المعقود منها والمحتمل، فإن على الولايات المتحدة، اعتبارا بدورها القيادي الحاسم، أن تقوم بقيادة رئيسها بمراجعة شاملة للسياسات والاستراتيجيات النووية. وكان تقرير «مراجعة الوضع النووي الأميركي» الذي قدمته ادارة الرئيس بيل كلينتون في ١٩٩٣ خطوة جوهرية، لكنها بالتأكيد لم تكن كافية، في اتجاه اعادة التفكير في دور الاسلحة النووية في عالم ما بعد الحرب الباردة ...».

ردود الفعل على دعوة بتلر الى التزام قوي على اعلى المستويات بالغاء الترسانات النووية كانت كالمتوقع. فقد عارض وليام بيري، وزير الدفاع الاميركي وقتها، قيام الولايات المتحدة بنزع السلاح فوراً ومن جانب واحد (على رغم ان بتلر لم يدع الى ذلك)، فيما تبارى المعلقون والباحثون المنتمون الى التيار الرئيسي في السياسة الاميركية، مثل ستيفن روزنتال الذي يكتب في «واشنطن بوست» وريتشارد هاس من «مؤسسة بروكينغ»، وايضا كتّاب افتتاحيات مجلة «ايكونومست» البريطانية، الدفاع عن السلاح النووي باعتباره لا يزال مفيداً لـ «ردع» الدول المعادية.

لكن الجنرال بتلر يبقى أغنى خبرة بكثير من اي من هؤلاء في التفاصيل الحقيقية لمجال «الردع النووي». وتحدث عن المرات التي شاهد فيها القاذفات المحملة بالقنابل النووية وهي تزلق على المدرج اثناء محاولتها التحليق، مهددة باصابة ولاية نبراسكا بكارثة كبرى. كما سخر من اقتناع مخططي البنتاغون بقدرة المئات من القاذفات على الوصول الى اهدافها في الاتحاد السوفياتي ضمن الجدول الزمني القاسي الذي تتطلبه الخطط...

وسيكون من المفيد جداً لو قضى شخص له خبرة الجنرال بتلر بعضاً من الوقت في الحديث الى المخططين الاسرائيليين عن استحالة السيطرة على «الوحش الهائج الذي لا يعرف الشبع» المتمثل بالحرب النووية.

لكن بتلر، حين يتحدث في تصريحاته الحالية عن التحديات التكنولوجية الكبرى المرتبطة بالحرب النووية، يتكلم أيضاً عن شيء آخر. ويقول أن «المهم... هو السؤال الاعمق والاشمل الذي يجب تناوله: ما هي الطريقة التي تنظر بها الولايات المتحدة، قبل كل دول العالم، الى مسؤوليتها في معالجة التركة الصعبة للحرب الباردة؟».

انه سؤال في مكانه، يأتي من شخص ممتاز ذي تجربة واطلاع واسعين بدأ فعلاً في وضع الخطوط الاولية للجواب. ان لأكاديمية القوة الجوية الاميركية وجامعة باريس ان تفخرا بالتعليم الذي قدمتاه لطالبهما السابق.

* كاتبة بريطانية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
– التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ١٧١ – ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ – ١٧١ – ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ – ١٧١ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
– الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ١٧١ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ – ١٧١ – ٠١٧١
– التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ – ١٧١ – ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ – ١٧١ – ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: العمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز المشاري والفترش – الميزانين،
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
– الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب: ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ – ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ – ٩٧٣
– التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
■ مكتب الرباط
– ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع، الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء
– صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبأ المفروشات رقم (١) الدور الثالث الهاتف: ٣٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٦٦٢ – ص ب ١٩٧٣٦
– الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية.
الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

الانسحاب من الجنوب اللبناني في الصحافة الاسرائيلية (٢ من ٢)

البحث عن البدائل هرباً من الثمن الباهظ

□ حيفا – من سمير جريس:

■ هاجم الكثيرون النقاش الدائر حول السياسة تجاه لبنان، والسياسيين الذين يستغلون الحزن والالم نتيجة لحادث المروحيتين. ومن بين هؤلاء رؤوبين مرحتسور (هارتس، ١٩٩٧/٢/١٢) في مقال بعنوان «٣٠ ملاحظات حول ذرف الدموع»، وحاييم اسا (معاريف، ١٩٩٧/٢/١١) بقوله ان «الحادث... سبب الماً رهيباً، لكن استغلال مهرجان يوم الحداد الوطني تسبب في الم افظع... لقد قتل ٧٥ مواطناً في حوادث الطرق خلال الايام الاربعين الماضية وسيقتل خمسة وسبعون آخرون خلال الايام الاربعين القادمة من دون تعيين لجنة تحقيق ومن دون الاعلان عن يوم حداد وطني... ان استغلال الحزن والالم نتيجة لحادث عرضي لجني مكاسب سياسية يثير حفيظتنا ويشعرنا بالاهانة».

وارتأى آخرون العكس من ذلك معتبرين ان هذه هي اللحظة المناسبة والفرصة الممتازة لتوجيه الاسئلة واعادة النظر في السياسة ومحاولة البحث عن حلول جديدة. ومن المهم القيام بذلك الآن بالذات لاستغلال الصدمة القوية التي سببتها الكارثة لانه بمرور الايام سيتلاشى الحداد الوطني ويتحول الى الم يقتصر على ٧٣ عائلة فيسقط لبنان من جدول الاعمال وتعود الحياة الاعتيادية الى سابق عهدها. وليس سراً ان الاجهزة الكبيرة ومن بينها المؤسسة الامنية تميل الى التمسك باساليب عمل تحولت الى روتين. وقوة الاستمرارية هي التي تحرك احياناً مثل هذه الاجهزة لمواصلة السير في السياسة ذاتها حتى بعد ان يتغير الواقع، من خلال وضع العراقيل امام تطبيق توجهات جديدة (رافي مان، معاريف، ١٩٩٧/٢/١١). ويستطرد مان قائلاً: جرى بلورة المفهوم الامني تجاه لبنان قبل اكثر من عقد من الزمن ولم يشهد سوى تعديلات طفيفة منذ ذلك الوقت. ويستنتج مان قائلاً: «حسناً تفعل مجموعة «كوخاف يائير» في البحث عن وسائل لتغيير السياسة. من الممكن بل من الحيوي اعادة النظر في حقائق حاول رؤساء حكومات ووزراء دفاع سابقون تسريبها الى رؤوسنا. فحقيقة كون اسرائيل تعمل منذ سنين بطريق معينة، لا تعني ان هذه هي الطريق المفضلة والصحيحة. ان الهجوم الذي يشنه اليمين على المشاركين في اللقاء يشير الى ضيق الافق لدى المنتقدين الذين يجدون صعوبة في مواجهة الواقع».

«من خلال الجدل يتضح ان هناك من يدعي بان الجيش فقد في السنوات الاخيرة المبادرة والجرأة والروح القتالية. ومن خلال هذه الاصوات تبرز اللهفة والشوق لايام الغارات الجريئة خلف خطوط العدو، والضربات الدقيقة للاهداف البعيدة، وعمليات الكوماندوس والقبضات الفولاذية. فهل ترهل الجيش ولف نفسه بالحواسب الالكترونية ونسي مبادئ الحرب؟ لماذا لا نغير على مراكز قيادة حزب الله... ونقوم بتصفية قادتهم ونحرق مخازن السلاح ومواد التخريب التي بحوزتهم؟ ربما هناك حاجة مرة اخرى للتلويح بقبضة التهديد في وجه الأسد الى ان يتوقف عن دعم حزب الله».

«لكن هذه هي طريقة واحدة لاعادة النظر في الوضع. ربما ينبغي القول انصافاً للجيش انه قد بلغ سن الرشد خلال السنوات وتعلم ما هي قيود القوة، ذلك ان الغارات الجريئة تولد الانتقام المؤلم للارهاب ضد بطننا الرخوة، والاستخدام المكثف للقوة امام عدسات التلفزة يمس السياحة وينفر المستثمرين ويسبب لشعب اسرائيل آلاماً في المعدة ومعاناة اخلاقية، ناهيك عن التهديدات السورية التي تجرنا جميعاً الى ذعر الحرب الشاملة».

واعرب الكاتب عن امله في ان يصل اليمين في نهاية الامر الى استنتاج بضرورة التحدث بجدية حول السلام مع السوريين وفقاً للاطار الذي جرى فيه السلام مع المصريين. عندها سيكون لبنان جزءاً من هكذا اتفاق. وما لم يتم التوصل الى اتفاق مع السوريين فانهم سيواصلون تكدير حياتنا في لبنان من خلال الاستغلال الذكي للمستنقع اللبناني الذي لا زلنا نغرق فيه.

ويتضح من خلال متابعة الجدل في وسائل الاعلام وجود شبه اجماع على ضرورة التغيير والبحث عن بدائل جديدة. وفي هذا الاطار تستعرض الصحافة الاسرائيلية ثمانية بدائل رئيسية بالامكان تلخيصها كالآتي:

الأول: ترك كل شيء على حاله. فالوضع على الحدود الشمالية معقد بشكل لا مثيل له، لكن هناك حقيقتان اساسيتان تبرزان كعلامات دالة على الارض. فمن جهة ليس هناك من فرد في الجهاز السياسي والعسكري يعتقد ان الوضع القائم هو وضع مثالي، ونظرياً يتفق الجميع على ان الامور لا يمكن ان تستمر على هذا النحو وان شيئاً ما ينبغي القيام به. لكن من الجهة الاخرى، وربما لان الوضع معقد الى هذا الحد وخاضع للخلاف، هناك احتمال لا يستهان به بان يبقى الوضع في منطقة الامن كما كان عليه حتى الآن: تبقى وحدات من الجيش منتشرة في المواقع داخل المنطقة الامنية، مواصلة نشاطها العملاني الاعتيادي من خلال بذل اقصى استطاعتها لاحباط محاولات خلايا حزب الله الانطلاق للقيام بعمليات ضد المستوطنات الشمالية. ولشدة الاسف، مواصلة دفع ثمن ثابت وباهظ اكثر مما مضى، في الارواح. وليس من الصعب فهم ذلك. فالجيش غير منشغل بحرب مبادرة وخلاقة ضد حزب الله، بل في محاولات لتلافي الشحنات الجانبية والكمائن من دون تحقيق نجاح دائم في ذلك.

والطريق لتغيير هذا الواقع الصعب لن يكون سهلاً: ففي الاوضاع المعقدة هناك على الدوام ميل للمحافظة على الوضع القائم (وهذا يتيح تلافي اتخاذ قرارات صعبة ومؤلمة). ومن الصعب تغيير روتين عملي تبلور على مدى سنين، ومن الصعب جداً التوصل الى اتفاق عام حول البديل المفضل. وهذا علاوة على المفهوم القائل بان التمسك بالخط القائم في المنطقة الامنية هو الطريق الوحيدة لحماية أمن المستوطنات الشمالية.

الثاني: انسحاب وحيد الجانب. يرتكز هذا الاقتراح على عدد من الافتراضات. لبنان هو سرير مريض وليس لدينا ما نبحث عنه هناك، والبقاء هناك يكلفنا ارواحاً بشرية واموالاً اضافة الى التسبب في تآكل القوة العملانية للجيش الاسرائيلي. والفائدة من التمسك بالخط ليست كبيرة لان مخربي حزب الله قادرين على اطلاق صواريخ الكاتيوشا من مناطق ابعد شمالاً بعيداً عما تطاله ايدي الجيش الاسرائيلي، ناهيك ان احتمالات التوصل الى تسوية مع حزب الله ضعيفة كما انه لا معنى لاي اتفاق يتم التوصل اليه مع لبنان. لذلك على اسرائيل الانسحاب من جانب واحد من المنطقة الامنية في أقرب فرصة من دون محاولة التوصل الى اتفاقات، والعودة الى خط الحدود الدولية والدفاع عن الشمال من هناك.

نظرياً، لهذا الاقتراح عدد من المزايا: جنود الجيش الاسرائيلي لن يبقوا بمثابة اهداف للاعتداءات. والجيش الاسرائيلي هو الذي يحدد حتى وكيف يتم الانسحاب، ولن يكون ملزماً باتفاقات مع الطرف الآخر من خلال مواصلة الحرب مع حزب الله وفقاً لرغبته. وقد يؤدي الانسحاب الى توفير في الارواح البشرية والاموال والتآكل في قوة الجيش اضافة الى احتمال جني اسرائيل لمكاسب على الصعيد الدولي.

وعملياً، ليس هناك من لديه الاستعداد للدفاع الجدي عن هذا البديل. فقد اوضح عسكريون وسياسيون من جميع الانتماءات السياسية ان الانسحاب من جانب واحد يحمل في طياته مخاطر اكثر من فوائد. فالحرب ستتجدد على خط مستوطنات الشمال، والعدو سيفسر الانسحاب على انه خضوع للارهاب والانسحاب سيترك جنود جيش لبنان الجنوبي يواجهون مصيرهم.

الثالث: تغيير الانتشار. وهذا احتمال يبدو ظاهرياً ان احتمالاته قوية، اذ يبقى الجيش الاسرائيلي منتشراً في المنطقة الامنية بهذا الشكل او ذاك، لكن من خلال تغيير في طبيعة نشاطه على الارض.

حتى الآن عمل الجيش الاسرائيلي في المنطقة الامنية من خلال الدمج بين الدفاع والهجوم. وبذلت جهود كبيرة في تحصين القوات. وفي المقابل قام ايضاً بنشاطات هجومية من الغارات والكمائن. وطرحت في جهاز الأمن اخيراً اقتراحات مختلفة تدعو الى اعادة تنظيم القوات في لبنان، من بينها الانتشار الاكثر كثافة في المواقع على الخط الاقرب من الحدود الدولية.

وقال مصدر أمني رفيع المستوى حديثاً ان الجيش الاسرائيلي ينبغي ان يحتفظ بقوات اقل وبعدد أقل من المواقع ويدفع بقوات متحركة الى عمق المنطقة، لعدد من الساعات للقيام بنشاطات هجومية ذات مبادرة.

الرابع: ليدفع السوريون الثمن. هذا الاقتراح يتكرر من حين لآخر على لسان عضو الكنيست افرايم سنيه وهو عميد في الاحتياط. يقول سنيه ان السوريين يقفون خلف نشاطات حزب الله وآن الاوان ان ترد اسرائيل على اعتداءات من جانب حزب الله على طريق المس بشكل معين بمن يقف وراءه. وليس المقصود ضربات مباشرة للجيش السوري، بل ضربات موجهة وانتقائية بمصالح اقتصادية سورية داخل لبنان. حتى الآن نجح السوريون في الاستفادة من دون دفع الثمن وآن الاوان لجعل حياتهم هناك اقسى قليلاً.

وترتهن لاحتمالات النجاح هنا من بين ما ترتهن بالسؤال في ما اذا كان السوريون قادرين حقاً على وقف نشاطات حزب الله، وما اذا كان المس بالمصالح الاقتصادية السورية في لبنان سيجعل الارهاب في لبنان غير مجد بالنسبة لدمشق.

من جهة اخرى فان مخاطر هذا الاقتراح واضحة جداً: تدهور الاوضاع باتجاه مواجهة شاملة مع السوريين.

الخامس: لبنان اولاً وانسحاب منظم. ويقضي هذا الاقتراح بان تتوصل اسرائيل الى تسوية من هذا النوع او ذاك مع الاوساط المقررة في لبنان، ربما بواسطة من جهة اجنبية من خلال نقل السيطرة على المنطقة الى قوة دولية او عربية وتنسحب من لبنان انسحاباً منظماً.

وهذا هو البديل الاكثر تداولاً في الايام الاخيرة. وقد اعلن عدد من اعضاء الكنيست ممن اجتمعوا في «كوخاف يائير» عن تأييدهم لصيغ مختلفة من هذا الاقتراح.

وتتوقف مزايا ونواقص هذا البديل بشكل كلي على مسألة ما اذا كان هناك من يمكن عقد مثل هذه الصفقة معه. فاذا حصلت اسرائيل على التسوية التي تهمها وتم فعلاً الالتزام بالاتفاق ستتحقق ظاهرياً كل النتائج المرجوة فتنسحب اسرائيل من لبنان بما يترتب على ذلك من توفير في الارواح والاموال والتآكل العملاني، وتتأمن سلامة مستوطني الشمال بواسطة الاتفاق ومن جانب القوة الدولية من دون الاضطرار الى ترك جنود جيش لبنان الجنوبي يواجهون مصيرهم.

والمشكلة هي ان احتمالات التوصل الى اتفاق كهذا بمعزل عن تسوية شاملة مع سورية حول هضبة الجولان هي احتمالات ضعيفة جداً. وكما هو معروف ليست هناك اية مصلحة للحكومة اللبنانية للتوصل الى اتفاق كهذا مع اسرائيل. وفي جميع الاحوال ليس هناك اي احتمال لتنفيذ مثل هذا الاتفاق من دون موافقة سورية وايرانية لان حرب الاستنزاف في لبنان تخدم مصلحة الدولتين. وحتى الآن لم تبد ولو دولة واحدة استعدادها للقيام بالاعمال القذرة نيابة عنا.

السادس: توسيع المنطقة الامنية. وهذه الفكرة بسيطة اذا كان رجال حزب الله يتمركزون شمالي المنطقة الامنية ويشكلون من هناك خطراً على جنود الجيش الاسرائيلي (بواسطة الاعتداءات والكمائن)، وعلى سكان الشمال (بواسطة صواريخ الكاتيوشا) ينبغي ان تتقدم قوات الجيش الاسرائيلي شمالاً لتوسيع المنطقة الامنية واحباط قدرة المخربين على المس بمستوطني الشمال كلما بادر الجيش الاسرائيلي الى شن عملية ضدهم.

والمدى المقترح لمثل هذا التوسع هو ٤٢ كيلومتراً بخط يبدأ من الغرب الى الجنوب قليلاً من مدينة صيدا باتجاه الشمال الشرقي نحو جزين ومشغرة.

في مثل هذا الوضع يكون جنود الجيش الاسرائيلي اقرب الى بيروت منه الى الحدود الدولية. لكننا شاهدنا هذا الفيلم من قبل. فالتجربة المرة لحرب لبنان تعلمنا ان هذه الكيلومترات الاربعين لا تحقق شيئاً. فتوسيع المنطقة الامنية يزيد في المقابل من المساحة التي يتعرض فيها جنود الجيش الاسرائيلي لحرب عصابات حزب الله. علاوة على ذلك فان المعادلة القائمة على مدى صواريخ الكاتيوشا لا حدود لها: فالتكنولوجيا تتقدم والمدى الفعال للاسلحة يتزايد، ومن الصعب الافتراض ان الجيش الاسرائيلي سيواصل توسيع سيطرته في اجزاء واسعة من لبنان كلما زود الايرانيون المخربون بصواريخ ذات مدى بعيد.

السابع: سورية أولاً، وبعدها لبنان. تقول اسرائيل مراراً وتكراراً بان مفتاح الحل في لبنان موجود بايدي سورية. واذا افترضنا بان محاولات التوصل الى اتفاق هدفه لبنان اولاً ستفشل يمكن الافتراض من الجهة الاخرى ان الحل الكامل والاساسي للمشكلة اللبنانية لن يكون ممكناً الا في الاطار الشامل للتسوية السلمية بين اسرائيل وسورية.

وبما ان مثل هذا الاتفاق سيحيا او يموت حول السؤال المتعلق بمصير هضبة الجولان، يمكن القول ان مصير التسوية السياسية مع لبنان مرهون بمصير هضبة الجولان. لذا فان الاختيار بين البدائل المختلفة هو اولاً وقبل كل شيء وفي نهاية الامر مسألة سياسية...

والمشكلة هي ان البدائل العملانية المفصلة هنا بدءاً من الانسحاب وحيد الجانب حتى الضرب المتعمد لاهداف اقتصادية سورية داخل لبنان تستند الى الافتراض بانعدام توفر احتمال ملموس للتوصل الى تسوية سلمية شاملة مع سورية في المستقبل المنظور. لذا فمن الواضح للجميع ان المقصود هو افكار تؤدي في احسن الحالات الى حلول جزئية فقط لوضع في غاية الاشكالية والتعقيد.

الثامن: عملية شاملة في لبنان. ظاهرياً، المقصود فكرة بسيطة وفعالة. يدخل الجيش الاسرائيلي الى لبنان بقوات كبيرة فيحتل مساحات واسعة ويطهرها من المخربين ويدمر البنية التحتية لحزب الله ويعزز سيطرة جيش جنوب لبنان على النقاط الاستراتيجية. تاركاً بنية اساسية استخباراتية في المنطقة، يعود بعدها الى الانسحاب.

وكما هو معلوم فقد اختبرنا هذا البديل بدءاً من عملية الليطاني، حتى عملية سلامة الجليل التي تحولت الى حرب لبنان... لكن التاريخ يعلمنا ان الامور في لبنان ليست بهذه البساطة: بالامكان ان تعرف سلفاً متى وفي اي اطار تدخل لكن احداً لا يستطيع التنبؤ متى وباي ثمن ستعود... علاوة على ذلك فان عمليات من هذا النوع تكلف دائماً ثمناً باهظاً بسبب اطلاق صواريخ الكاتيوشا على المستوطنات الشمالية. لذا فان احتمالات القيام بمثل هذه العملية قليلة جداً (معاريف، ١٩٩٧/٢/١٠).

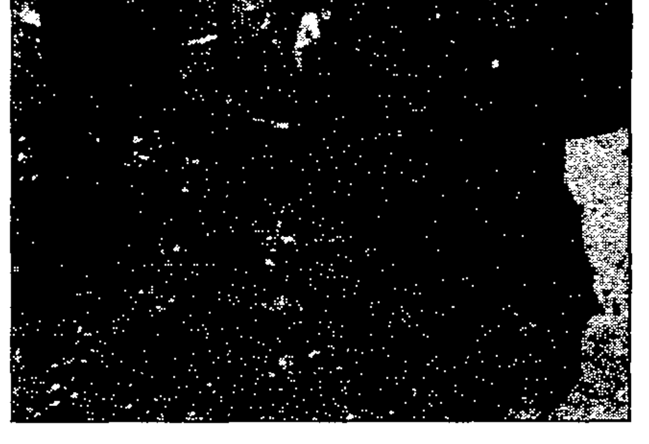

ما هي علاقة التراث الثقافي للشعوب في عملية التنمية؟

الديموقراطية ليست شرطاً وحيداً لتحقيق الرفاهية في المجتمع

□ لندن – من محمد وردة:

■ حتى منتصف الثمانينات كان الجدل حول النموذج الامثل لتحقيق الوفرة والرفاهية في المجتمع يتمحور حول فكرتي أو نظامي الليبرالية والاشتراكية. وبعد انهيار التجارب الشيوعية في الاتحاد السوفياتي السابق وبلدان اوروبا الشرقية يرى ان كفة الليبرالية رجحت الا ان ذلك لم يحسم النقاش نهائياً. فالهند التي تعتمد نظاماً ديموقراطياً منذ استقلالها قبل نصف قرن لم تعرف «البحبوحة» باستثناء الفترة القصيرة التي عرفت بالثورة الخضراء خلال الستينات وما زالت تعاني من مشاكل التخلف والفقر والأمية التي تكاد تكون من أعلى المعدلات في العالم. في الوقت عينه هناك بلدان كانت الى وقت قريب تحكمها نظم ديكتاتورية تضاهي بعسفها ديكتاتوريات القرون الوسطى ومع ذلك تحقق نجاحات اقتصادية مذهلة مثل تايوان وكوريا الجنوبية وتشيلي وغيرها أو الصين حالياً يحكمها الحزب الشيوعي بمفرده ومع ذلك فهي تقود رقعة الازدهار الاقتصادي ليس في آسيا فحسب وانما في العالم. فهي تسجل أعلى معدلات للنمو في العالم منذ التسعينات.

ويقول تحقيق اجرته مجلة «بزنيس ويك» الاميركية، ان الركود الاقتصادي الحالي الذي تشهده الدول الصناعية حالياً يثبت ان الديموقراطية لا تضمن دائماً النمو الاقتصادي. ففي ايطاليا يتعرض النظام الى سلسلة من الفضائح فضلاً عن الاخفاقات الاقتصادية المتلاحقة وهي على الدوام تحافظ على موقعها في ذيل قائمة الدول الغنية. وفي فرنسا انتحر رئيس وزراء واقيل آخرون بسبب الفضائح الاقتصادية.

كذلك الاقتصادي في جامعة «بريتش كولومبيا» جون. ف. هليول اجرى دراسة مقارنة للأداء الاقتصادي في ١٠٠ دولة في العالم خلال الفترة الممتدة بين عامي ١٩٦٠ و١٩٨٥ اظهرت ان الدول الديموقراطية سجلت تراجعاً اقتصادياً طفيفاً أمام الدول التي تحكمها نظم شمولية أو متشددة. ولكن بينما الأدلة تشير الى ان الديموقراطية لا تقود بالضرورة الى النمو الاقتصادي، فان هناك أدلة قوية على ان النمو الاقتصادي لا بد ان يقود الى الديموقراطية وهذا ما كان يعتقده الفلاسفة البريطانيون على نطاق واسع في القرن الثامن عشر... ولغاية اليوم ما زال الكثير يعتقد بان النمو لا بد ان يقود في النهاية الى زيادة جرعة الحريات في المجتمع تدريجياً وصولاً الى الديموقراطية بشروطها المعروفة في النظم الغربية. وذلك لسببين: الأول، ان شريحة أصغر من المجتمع تزداد ثراء، بينما تطالب الاكبر – الأقل ثراءً – بحقوق أكبر وزيادة نصيبها من الرفاهية والحريات. ولضمان الاستقرار والمحافظة على امتيازات الاغنياء واستمرارها لا بد من اعتماد صيغة الديموقراطية وان بشكل اعرج في بداية الامر. غير ان كرة الثلج عندما تتدحرج فهي لا بد ستكبر الى ان تصل الى حجمها النهائي حتى تصبح راسخة ولا يمكن تحريكها، الثاني: مع ارتفاع الدخل يتجه الأفراد أولاً الى تأمين الاحتياجات الاساسية أو الضرورية ثم ينتقلون الى الادخار والاستثمار في الحرف الصغيرة بعد ذلك يتجهون الى الاهتمام بالخدمات والسلع الكمالية والتعليم الاضافي. وكلما ازدادت نسبة التعليم يتجه الافراد الى المطالبة بحقوق سياسية ومدنية أكبر.

وافضل نموذج على ذلك كوريا الجنوبية التي نجح فيها نظام مسيطر خلال ٣٠ عاماً في قيادة نمو اقتصادي قوي. وفي منتصف الثمانينات كانت لديها قاعدة صناعية ضخمة. ولكن في عام ١٩٧٨ بدأت الاحتجاجات واندلعت التظاهرات للمطالبة بالمزيد من الحقوق السياسية والمدنية وتواصلت هذه الاحتجاجات على رغم كل اشكال القمع حتى منتصف الثمانينات اذ لم يعد هناك مجال للهرب من التغيير حين بدأ الرئيس روتاوو الذي تسلم الحكم عام ١٩٨٨ بمنح ضمانات العمال والنقابات وتبنى فكرة اصلاح النظام السياسي برمته وتلاه الرئيس كيم يونغ سن الذي انتخب عام ١٩٩٢ فرسخ نهج الديموقراطية وسمح بالمحاكمات التي طالت الرؤساء السابقين وأدخلتهم السجن. والآن لا توجد ادنى احتمالات للعودة الى الوراء والنكوص عن الديموقراطية. والتجربة ذاتها تكررت في تشيلي – وهذه ليست دعوة تأييد للنظم الشمولية أو الديكتاتورية فهذه النظم مرفوضة ومكروهة اينما كانت، ومهما تنوعت وتعددت الأسباب – بينما الامر يختلف كلياً في المكسيك، تلك البلد الذي كان يحكمه حزب واحد طوال ١٣٠ عاماً ويصنف من الدول الصناعية التي تحقق نمواً اقتصادياً معقولاً. فعندما رضخ الرئيس كارلوس ساليناس لاقامة الديموقراطية والانضمام الى «نافتا» لم يخسر كرسي الرئاسة فحسب وانما كاد النقد الوطني ينهار اذ لولا قرض الـ ٥٠ بليون دولار الذي منحته الولايات المتحدة للمكسيك بسرعة قصوى لكان البيزو في مهب الريح وغرقت البلاد في فوضى اقتصادية لا يمكن التنبؤ بعواقبها أو نهاياتها. الى ذلك هناك بلدان تحكمها ديكتاتوريات ولم تعرف الديموقراطية منذ استقلالها وما زالت تتخبط بمتاهات الفقر والتخلف مثل معظم بلدان افريقيا وآسيا ودول اوروبا الشرقية التي تحولت الى الديموقراطية في مطلع التسعينات فازدادت فقراً وجوعاً.

هذا فضلاً عن ان الدول الصناعية الغربية في معظمها تشهد حالياً كساداً اقتصادياً فبعضها يميل الى الانغلاق والتقوقع مثل بريطانيا التي تعطل منذ سنوات عملية الوحدة الاوروبية خوفاً من انهيار الجنيه الاسترليني والبعض الآخر يسعى الى الحروب لتعويم الاقتصاد الوطني مثل الولايات المتحدة التي تتذرع باتفه الاسباب لتشن الغارات على العراق أو لتشديد الحصار على ليبيا والسودان وايران وغيرها.

وفي الواقع نرى ان دول منظمة التعاون الاقتصادي الـ ٢٤ الصناعية ارتفع فيها الدين العام الحكومي الى ما يعادل ٦٣ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٢ مقابل ٥٤ في المئة عام ١٩٨٤. وخلال السنوات الاخيرة اقترضت الحكومات في الدول الصناعية بكثافة من اجل منح امتيازات وتسهيلات للفئات الاقل دخلاً ولتشغيل الملايين في الوكالات والمؤسسات الحكومية لأغراض انتخابية في الغالب مثلما حصل بالنسبة لقانون الشؤون الصحية في الولايات المتحدة اذ يسعى الرئيس كلينتون لتحويل هذا القطاع للاشراف الحكومي وتحسين خدماته لامتصاص نقمة الناخبين سواء منهم الذين يعانون من البطالة أو الذين يعانون من محدودية الدخل.

انن تبقى الحاجة ملحة للبحث عن الاسلوب الامثل أو الوسيلة الاسرع لتحقيق الوفرة والرفاهية في المجتمع وللمحافظة على ديمومتها لاطول فترة ممكنة، خصوصاً في هذه المرحلة التاريخية الحرجة حتى يتقرر مصير الشعوب ومستقبلها قياساً بمكانتها الاقتصادية والعسكرية اذ لا مكان أو لا دور أو قرار للشعوب الفقيرة أو المتخلفة لا بل يمكن سحقها وابتلاعها «بتشريعات دولية».

في البداية لا بد من الاقرار بان قيام دولة المؤسسات وسيادة القانون والفصل بين السلطات يعتبر من الركائز الاساسية لتحقيق الاستقرار والتوازن في المجتمع وهذه الامور لا يمكن توفيرها الا في اطار نظام ديموقراطي حقيقي يتيح التعددية لتكتمل شروط التنافس على الادارة وامكان محاسبة المسؤولين في المراكز الحساسة عن تقصيرهم كذلك يتيح حرية الممارسة العملية في مجال البحث والابداع في كل الميادين من دون قيود أو شروط مهما كانت سياسية أو دينية. ذلك لأن الاستقرار السياسي في المجتمع هو من الحوافز الجذابة والعوامل المغرية لاستقطاب رؤوس الاموال المحلية والأجنبية وتشجيعها على الاستثمار الطويل الأجل. واذا توافرت هذه الشروط بالاضافة الى بعض التفاصيل مثل الحوافز الضريبية والقضاء على البيروقراطية، يمكن القول: ان السكة اصبحت في حقل التنمية.

ولكن اذا كانت الديموقراطية ليست شرطاً، والمركزية أو الشمولية السياسية ليست مقياساً في عملية النمو الاقتصادي فهل يلعب التراث الثقافي للشعوب – في المعنى الحضاري – دوراً في التنمية؟ واذا كان الامر كذلك ما هو حجم هذا الدور أو ما هي حدوده؟

في الواقع لا يمكن الجزم بذلك. لكن اذا تلمسنا تجارب الآخرين، وخصوصاً التجربة اليابانية نعتقد ان المسألة تحتمل البحث والتمحيص. وليست صحيحة المقولة الغربية التي حولت الياباني الى لص يحمل كاميرا ويصور التكنولوجيا الغربية ومن ثم ينسخها ويسوقها. فالتجربة اليابانية لها أسرارها الخاصة. نعم اعتمدت أو استفادت من التكنولوجيا الغربية لكنها طورتها وحدثتها مرات ومرات وفي الوقت الراهن تسبق اليابان الولايات المتحدة بما لا يقل عن خمس سنوات خصوصاً في مجال اشباه الموصلات التي تعتمد عليها النظم الدفاعية الفضائية وتستوردها الولايات المتحدة واوروبا من اليابان... كذلك حسب تقرير اليونسكو في العام الماضي بلغت حصة اليابان من الاختراعات العلمية في العالم ٢٥ في المئة بينما بلغت حصة بلدان اوروبا مجتمعة ١٨ في المئة.

لذلك نرى ان التجربة اليابانية جديرة بالاهتمام والبحث والتمحيص ونعتقد ان لتراثها الثقافي دوراً كبيرا في تحقيق قفزتها الاقتصادية ونستند في ذلك على جملة من المعطيات المتوارثة والمكتسبة. فالياباني يتميز بالولاء والطاعة لمرؤوسيه، ولا مجال لديه للتذمر من طبيعة عمله مهما كان نوعه. وانما ينحصر همه في النجاح. وهذه الميزة تعتبر جزءاً مهماً من تقاليد «الهيراكيري» المعروفة في الثقافة اليابانية، وقديماً كان الياباني على اتم الاستعداد لقتل نفسه طواعية عندما يتعرض الامبراطور للمهانة ولا يستطيع ان يحول دون ذلك ذلك ان الامبراطور يمثل لديه الكيان أو الوطن والفترة القومية. كما ان الياباني يفضل ابناء جلدته على الاجانب حتى في مجال التسوق لذلك نراهم في المهاجر يشكلون دوائر شبه مغلقة. وهذا لا ينبع بالضرورة من احساسات عرقية متطرفة وانما من منطلق ضرورة التكافل والتعاضد. كذلك يتميز الياباني بعشقه للعمل ولا مجال لديه للكلل أو الملل وانما العمل ثم العمل ثم العمل. ولذلك تصفه وسائل الاعلام الغربية بالنمل أو الرجل الذي يعمل ولا يأكل لأنه لا يستهلك ما ينتجه عملاً بمقولة «ان الرجل الذي لا ينتج ما يكفيه ليومين هو فاشل» لكن هذا لا يعني ان حياة الياباني تبدأ بالعمل وتنتهي به اذ انه لا يعرف الملذات والتسلية بقدر ما يعمل ليؤسس قاعدة اقتصادية متينة تضمن مستقبله ومستقبل عائلته بشكل أكيد، بعدها يتفرغ لمتعه الخاصة. ولعل هذا ساهم في قيام نوع من الدعارة لا مثيل له الا في اليابان.

أما المعطيات الثقافية المكتسبة نلاحظ ان اليابان تضع نظاماً تعليمياً صارماً اذ ان العام الدراسي لديها الاطول من مختلف بلدان العالم. فالعطلة الصيفية لديها لا تتجاوز الشهر والنصف تعقد خلالها دورات خاصة تقوم الحكومة بتغطية نفقاتها للتلاميذ والمعلمين الراغبين بالاستفادة منها. كذلك تخصص الحكومة اليابانية موازنة للمراحل التعليمية التأسيسية تفوق ما تنفقه الولايات المتحدة، أو اي دولة اخرى في العالم. علاوة على ذلك يخضع الطلاب في مختلف المراحل لممارسة ساعة من الرياضة اليومية وهم شبه عراة مهما كانت حالة الطقس سواء أكانت مثلجة أو قائظة تحت اشراف طبي دقيق. والحكمة من ذلك لا تقتصر على اكتساب الاجساد مناعة خاصة لمقاومة الامراض وليس لتنشيط العقل فقط وانما كذلك لتعويدهم على الصبر والتأني للحؤول دون اخذ القرارات الخاطئة عندما تواجههم المعضلات الصعبة في الحياة العملية.

وهناك الكثير من المعطيات التي لا يمكن حصرها أو الوقوف عليها في مقالة قصيرة. ومع ذلك نعتقد ان البحث في هذه المسألة يستدعي قيام هيئات ومؤسسات للاحاطة بها بدقة ورصدها ليس لنسخها وتقليدها بقدر محاكاتها والتفاعل معها وتطويرها أو انتقاء ما يتناسب مع خصوصيات كل شعب ذلك ان التجارب الانسانية مباحة للجميع.

الانفتاح والانغلاق في ثقافتنا (١ من ٢)

الجرح الانثروبولوجي في الصلة، صلتنا، بالغرب

جورج طرابيشي *

الاشكالية المركزية لعصرنا، على الأقل من وجهة نظرنا نحن أبناء الهامش الذين نحتل فيها الموقع السالب، هي إشكالية التقدم والتأخر.

في التمثيل على خطوة هذه الاشكالية، سأعمد الى الاستعانة بفرويد، ولو جازفت بشيء من التكرار نظراً الى سبق الاستشهاد بالاطروحة الفرويدية عينها في دراستي عن «المثقفون العرب والتراث: التحليل النفسي لعصاب جماعي».

فمعلوم ان فرويد، في مقال نشره عام ١٩١٧ تحت عنوان «صعوبة أمام التحليل النفسي»، كان تحدث عن جرح نفسي فريد في نوعه يصح ان نسميه بـ «الجرح النرجسي الكوني» إذ نشأ عن الاذلال الذي تعرضت له كبرياء الانسانية وعزة نفسها الكونية لثلاث مرات على التوالي من جراء تقدم العلم وتوالي كشوفه.

فقد كان اول تلك الجراح التي منيت بها النرجسية الكونية، الجرح الكسمولوجي، وهو ذاك الذي احدثته نظرية كوبرنيكوس عندما قلبت معادلة الجانبية الكونية وبدلت قطب المركزية في النظام الفلكي وقررت الحقيقة المؤلمة بالنسبة الى عزة نفس البشرية وهي: ان الأرض هي التي تدور حول الشمس، وليست الشمس هي التي تدور حول الأرض.

ثم كان، بعد ذلك، الجرح البيولوجي، وهو جرح تسببت فيه نظرية انقلابية ثانية هي نظرية داروينا التي قررت حقيقة جارحة اخرى للنرجسية البشرية الكونية: فالإنسان الذي طالما افتخر وتباهى باصله السماوي وتصور نفسه مخلوقاً من روح الله وعلى صورته ومثاله، وجد ذاته أمام من يقول له ان السلالة البيولوجية التي تحدر منها هي السلالة الحيوانية.

أما ثالث الجراح النرجسية فكان من طبيعة سيكولوجية بالأولى. وقد كان من فعل مؤسس علم نفس الاعماق، فرويد نفسه. فالتحليل النفسي مثل هو الآخر نظرية انقلابية: فكما ان الأرض لم تعد مع كوبرنيكوس مركز الكون، وكما ان الانسان لم يعد مع داروين مركز سلالته، كذلك فإن النفس لم تعد مع فرويد مركز ذاتها. فتحت سطح الوعي يكمن اوقيانوس اللاشعور. وقرارات الانسان، الذي طالما تباهى بحيازته ملكة الوعي، غالباً ما تكون متعينة بالعمق-اللاشعوري أكثر منها بالسطح الشعوري.

الى هذه الجراح الثلاثة نضيف نحن جرحاً نرجسياً رابعاً، لا نتردد في ان نصفه بانه من طبيعة انثروبولوجية.

وحتى يكتسب هذا الوصف كامل دلالته ينبغي ان نستذكر ان صاحب نظرية الجرح النرجسي الكوني، عنينا فرويد، كان ابناً نموذجياً للحضارة الغربية. وبصفته هذه افترض بصورة تلقائية، بل «لاشعورية»، ان الانسان الذي انزلت به ثورة العلم الحديث ذلك الجرح المثلث الطبقات هو الانسان في مطلقيته، أي الانسان بألف ولام التعريف. وما كان ليدور له في خلد ان يكون أكثر عيانية وتاريخية وان يحدد الانسان المعني بذلك الجرح هو بالضرورة وحصراً الانسان الغربي الذي كان يتهيأ، بين جملة اشياء اخرى، لغزو العالم ولتأسيس نفسه انساناً كونياً. وما غاب عن شعور فرويد أيضاً ان هذا الانسان الغربي، الذي اكتشف ان الأرض ليست مركز الكون، سرعان ما عوض عن هذا الإذلال النرجسي بأن جعل من ذاته مركز الأرض. أما الانسان غير الغربي بالمقابل فكان كوبرنيكه بالأحرى هو الغرب عينه: فقد اكتشف نفسه متأخراً في مرآة الغرب المتقدم.

وفي الحالة العربية، فإن هذا الجرح الانثروبولوجي كان مضاعفاً. فامم أخرى وثقافات اخرى ما زاد الأمر بالنسبة اليها عن ان تكتشف ان الغرب قد تقدم فيما ظلت هي تراوح مكانها. اما في الحالة العربية، فقد اقترن السؤال: لماذا تقدم الغرب؟ باخر لا يقل عنه انفصالاً: لماذا تأخرنا نحن العرب المسلمين؟

في الحالات الأخرى - او في اكثرها على كل حال - بقي السؤال درامياً.

في الحالة العربية نزع من البداية الى ان يكون مأسوياً.

فعلى حين ان الامم والثقافات الأخرى ترجمت تخلفها نقص تطور، فإن العرب قد ترجموه تأخراً، بل انحطاطاً.

ولهذا أيضاً تصوروا تقدمهم نهضة، بل ولادة ثانية وبعثاً.

وهذا التعبير يستحضر الى الذهن حالاً النهضة الأوروبية. ولكن لا بد هنا أيضاً ان نلحظ فارقاً أساسياً: فالنهضة التي عرفتها اوروبا في القرنين الخامس عشر والسادس عشر قامت على محاكاة للعصور القديمة اليونانية - الرومانية. أما النهضة العربية، التي تصورت نفسها نشأة مستأنفة فكانت بالأحرى ضرباً من التقمص وإعادة التماهي، فقد كان المنطق الذي حكم عصر النهضة العربية هو ان على العرب ان يكونوا انفسهم، لا أكثر ولا اقل لينهضوا ويستعيدوا زهو حضارتهم في عصرها الذهبي. وهذا المنطق أدى في نهاية المطاف الى تحميل «الاغراب»، أي الشعوبية كما اعتدنا ان نقول بلغتنا التراثية، مسؤولية الانحطاط وهذا المنطق القومي العربي، الذي أوشك ان يكون عرقياً، هو عينه الذي يتجدد اليوم في الأصولية الاسلاموية: فكما ان العرب ما انحطوا إلا باختلاطهم مع الاغيار، كذلك فإن الاسلام ما انحط الا بقدر ما كف عن ان يكون اسلاماً. ومن هنا مطلب العودة الى الاسلام في نقائه الأول المفترض، مما يعني ضمناً وأساساً تطهير الاسلام من كل «الجرائم» التي لحقته من جراء تماسه مع تلك الحضارة المغايرة والمضادة التي هي الحضارة الغربية. فالاسلام هو اليوم في جاهلية جديدة، وليس المطلوب أقل من اعادة اسلمته.

إن فرضيتنا هذه عن الجرح الانثروبولوجي قابلة بطبيعة الحال لتوظيف سوسيولوجي. أفلا يعود صعود مد الأصولية الاسلاموية، في سبب رئيسي من أسبابه، الى العجز عن تضميد هذا الجرح من جراء فشل مشروع التحديث العربي؟

ولكن أخطر نتائج فرضية الجرح الانثروبولوجي تتجلى على الصعيد الثقافي. فما دام الآخر، أو بالاحرى تقدمه، هو مصدر هذا الجرح، فإن استمرار النزيف النرجسي، أي عملياً استمرار التخلف العربي، يوجد حاجة دفاعية الى تضخيم الأنا وتحجيم الآخر.

وطالما كان الأمل معقوداً على نجاح ممكن لمشروع النهضة والتحديث العربيين، فإن تلك الحاجة الدفاعية، التضميدية، ما كانت تتعدى المبالغة في دور الأنا في ظهور الآخر وتقدمه. وعلى هذا النحو، فإن شطراً واسعاً من أدبيات التاريخ والانثروبولوجيا الحضارية في الثقافة العربية الحديثة قد جرى تخصيصه لبيان مديونية أوروبا للعالم العربي الاسلامي في نهضتها. فما أطول الصفحات التي كتبت، في تكرار دائر على نفسه، في بيان فضل العلم العربي والفلسفة الاسلامية في الحيوية التي دبت في الثقافة اللاتينية المسيحية ابتداء من القرن الثاني عشر بفضل حركة الترجمة عن العربية، ونحن لا نشك في واقعية هذه المديونية: فمؤرخو الثقافة الأوروبيون هم أول من يعترف بها. بل سنلاحظ ان هذه المطابقة للواقع التاريخي هي التي حالت - رغم النزعة الى المغالاة - دون ان تأخذ الحاجة النرجسية الى الدفاع طابعاً هذائياً.

ومن دون ان ندخل في نقاش لا يتسع له المجال هنا. فسنلاحظ ان هذا التقييد بمبدأ الواقع يبقى الى حد كبير جزئياً، وقائماً على مسكوت عنه اساسي، فمصدر الجرح النرجسي ليس العصر الوسيط المتأخر الذي استدان على سعة من الثقافة العربية الاسلامية وطور، في ما طوره انطلاقاً منها، الرشوية اللاتينية مثلاً. وانما مصدر الجرح هو أوروبا عصر النهضة وأوروبا القرن السابع عشر التي كانت وراء مولد الحداثة الغربية وتقدمها المذهل على امتداد القرون الثلاثة التالية. والحال ان ما فعلته أوروبا عصر النهضة وأوروبا القرن السابع عشر هو بالضبط «القطع» مع أوروبا القرن الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر، أي القطع بالضبط مع القرون التي اقتاتت الى حد غير قليل من مائدة الثقافة العربية الإسلامية، والى حد أقل من مائدة الثقافة العربية اليهودية. والحال أيضاً ان هذه «القطيعة»، هي التي استعصت - ولا زالت - على ان تأخذ طريقها الى مجال «المفكر فيه» بالنسبة الى الثقافة العربية الحديثة. أولاً لأن تعقل نهضة أوروبا والحداثة الغربية بمفهوم «القطيعة»، من شأنه ان يطوي صفحة «المديونية» للثقافة العربية الإسلامية، وهذا ما يتنافى مع حاجة الجرح الانثروبولوجي العربي الى التضميد. وثانياً لأن مفهوم «القطيعة»، قابل للارتداد نحو الذات التي تغدو مطالبة في هذه الحال بالشغل على ذاتها، وبإعادة النظر في ما تعتبره ملكاً ثميناً ودائماً لها، وهذا ما لا تستطيع وما لا تجرؤ على القيام به الذات الجريحة التي لا يزيدها استمرار نزيفها الا عجزاً عن اتخاذ موقف نقدي من ذاتها، علماً بأن الموقف النقدي من الذات هو شرط النهضة والاقلاعة الحضارية كما تثبت ذلك تجربة الحداثة الغربية.

وربما همنا تحديداً يكمن في مأزق الحداثة العربية ومدخل متاهتها. فالثقافة العربية الحديثة قادت نفسها بنفسها الى طريق مسدود، لأنها - وهي المحكومة بالجرح النرجسي - ما أمكن لها ان تطور موقفها من ذاتها من موقف دفاعي الى موقف نقدي. ولا شك ان عصر النهضة العربي كان أنجز في مطالع القرن العشرين تقدماً مرموقاً على طريق نقد الذات (تحضر الى أذهاننا هنا بوجه خاص اسماء قاسم أمين وعبدالرحمن الكواكبي). ولكن طغيان الايديولوجيا في عصر الثورة، الذي نصب نفسه قيماً على النهضة وقاد نفسه وإياها في خاتمة المطاف الى الفشل، الغى المشروع النقدي من أساسه ووضع نفسه - بل جندها بالأحرى - تحت راية مقولة جديدة: هي التعبئة، مع كل ما تعنيه التعبئة، بمفهومها العسكري والجماهيري معاً، من شحذ للانتماء الجماعي ومن إنامة للحس النقدي.

ولسنا هنا في معرض تحليل أسباب اخفاق عصر الثورة العربي، ولا بالتالي توقف مشروع النهضة التي صادرتها الثورة اكثر مما ورثتها. وانما سنلاحظ ان هذا الفشل المزدوج، الثوري والنهضوي معاً، والذي تواقت على كل حال مع الهزيمة العربية الكبرى في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ قد نكأ الجرح النرجسي الذي ما كان اندمل أصلاً، ففغر شفتيه على شعور شبه مطلق بالعجز واليأس. والأصولية الاسلاموية الراهنة هي، جزئياً على الأقل، من إفراز هذا الجرح في الطور الجديد من نزفه.

* كاتب وباحث سوري مقيم في فرنسا.

ذاكرة القرن العشرين

٢٧ شباط (فبراير) ١٩٥٧

صحف باريس تفضح ممارسات الجيش الفرنسي في الجزائر

■ «لا بد لي ان أحدثكم عن هذا الأمر (...) أي عن ضروب التعذيب. ان هناك أربعة ضباط صف وعشرة ضباط يتولون أمره، مع فصيل كامل من المجندين. اما الدافع الذي يدفع الى ممارسة التعذيب، فكونه الطريقة الوحيدة التي تمكّن من الحصول على المعلومات. وهكذا في معسكر طبلة وحده، هناك مئة وخمسون معتقلاً يتم استجوابهم، وذلك بعد ان توصل آذانهم وأجزاء حساسة من اجسادهم بشرائط كهربائية، او بعد ان يوضعوا في اقفاص ساعات طويلة عرضة لأشعة الشمس، او يُخوزقوا عراة على أعواد من الخشب وقد قيدت ايديهم وأرجلهم». هذا الكلام لم يكتبه جزائري من أنصار الثورة او واحد من المدافعين عنها، بل كتبه جان مولّر، مسؤول فرق الكشافة الفرنسية في الجزائر قبل حين من موته خلال معارك القتال الضاري في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٥٦. ويضيف مولّر في آخر كلامه: «اننا لنشعر باليأس إذ نرى فرنسيين يلجأون الى أساليب تنتمي الى ممارسات الهمجية النازية».

اليوم الذي قرأ فيه الفرنسيون هذا الكلام، أتى بعد شهور من مقتل مولّر، أي بعد ان حصلت صحيفة «الاومانيتيه» الشيوعية ومجلة «تموانياج كريتيان» الديمقراطية اليسارية المسيحية، على النص، ونشرتاه يوم السابع والعشرين من شباط (فبراير) من العام التالي ١٩٥٧، وكانت الثورة الجزائرية لا تزال تعيش بداياتها. صحيح ان السلطات الفرنسية سارعت، في ذلك اليوم، بمصادرة الاعداد التي نزلت الى الأسواق من الصحيفتين، غير ان ذلك لم يمنع الفضيحة من الاندلاع. فالحال ان القسم الأعظم من الرأي العام الفرنسي كان لا يزال، حتى ذلك الحين، يعتقد ان جيشه في الجزائر يخوض «حرباً نظيفة» ضد طائفة من المتمردين، وأن الأمر يقتصر على جيش ينتمي الى

دولة حقوق ديموقراطية، يؤدب عصابات لا حول لها ولا طول. ولكن في اليوم الذي نشرت فيه تلك الفقرات من النص الذي كتبه جان مولّر، تبدلت الصورة بشكل جذري. ومع هذا، لو بحثنا في ردود الفعل التي سادت الأوساط السياسية الفرنسية غداة نشر شهادة جان مولّر، سوف نفاجأ بأن هذه الشهادة لم يكن لها اثر مباشر وفوري على القناعات السياسية والعسكرية التي كانت تهيمن على العمل الفرنسي في الجزائر. لقد احتاج ذلك الى بعض الوقت، واحتاج لأن يسود نقاش حاد حركته الأوساط اليسارية والديموقراطية التي راحت، فور انتشار شهادة مولّر الى تقصي الحقائق ومضاعفة الحصول على الشهادات الدامغة، مما جعل الأسابيع الأولى من شهر آذار (مارس) التالي تعتبر أسابيع النقاش حول التعذيب في الجزائر. والحقيقة ان شهر آذار ذاك لم ينقض إلا وقد بلغت الفضيحة ذروتها. وكان ذلك حين طلب الجنرال دي بولارديير، القائد العسكري الفرنسي في الجزائر نقله من هناك وبالتحديد على سبيل الاحتجاج ضد الأساليب المستخدمة من قبل السلطات العسكرية للنضال ضد حرب العصابات التي يشنها الوطنيون الجزائريون.

وكان موقف الجنرال الفرنسي الكبير موقفاً صاعقاً، لأنه جاء ليساند الحملة الصحافية التي كانت مندلعة، من قبل شتى القوى المعارضة للحرب الجزائرية في العاصمة الفرنسية وغايتها التنديد بما لم يعد يعتبر مجرد «اخطاء وهنات» ترتكب من قبل مسؤولين او أفراد فرنسيين، بل لجوء ممنهج الى وسائل التعذيب ضد الوطنيين المعتقلين. والحقيقة ان موقف الجنرال دي بولارديير كان حاسماً، لأن النقاش كان قبل ذلك اشبه بـ «حوار الطرشان»، إذ على الرغم من ان العديد من الأوساط كان، ومنذ اندلعت معركة الجزائر في أوائل العام السابق من قبل الفرقة العاشرة المظلية التابعة للجيش الفرنسي، كان قد ندد بممارسات التعذيب، بل وصلت بعض المصادر الى تحديد دارات بعينها يسيطر عليها الجيش الفرنسي، وقائمة في منطقة «البيار» بكونها الأماكن التي يتم فيها استجواب المعتقلين بطرق تتنافى مع القوانين الفرنسية والأعراف الدولية، على الرغم من هذا، فإن اوساط الجيش نفسها كانت قد حرصت على البقاء خارج نطاق النقاش. ووصل بها الأمر في بعض الأحيان الى شن هجوم مضاد، على سبيل المثال على ذلك حين طلبت من رجل دين، هو القسيس العامل مع فرقة المظليين العاشرة، ان يبرر عمليات التعذيب بكونها لا تتنافى مع الدين، «لأن الاستجواب السري للمعتقلين ضروري خلال الحروب». وضمن هذا المناخ أتى موقف الجنرال دي بولارديير صاعقاً، لأنه كان أول مسؤول سياسي كبير، وقائد عسكري في الوقت نفسه، يؤكد بموقفه على ما كانت صحيفة «الاومانيتيه» ومجلة «تيموانياج كريتيان» قد اكتتاه منذ ذلك اليوم، في نهاية شهر شباط (فبراير) الفائت، وكلفهما غالياً. والحال ان هاتين الصحيفتين رغم المضايقات التي تعرضتا لها، كما تعرض لها غيرهما من الصحف التي حذت منذ ذلك الحين حذوهما، لم تتوقفا عن فضح ممارسات التعذيب طوال السنوات التالية، بحيث ان موقفهما قد اثر تأثيراً كبيراً على قطاعات واسعة من الرأي العام الفرنسي، وهو تأثير وصل الى ذروته، في ما بعد، حين نشر الشيوعي الفرنسي هنري آليغ كتابه الأشهر عن التعذيب، فكان له دوي كبير، يمكن القول ان فرنسا لم تبرأ منه إلا بعد فترة طويلة جداً من الزمن... تلت انسحابها من الجزائر.

ابراهيم العريس

تركستان الشرقية: الدين والقومية

هلكوت حكيم *

■ الاسم الذي أطلقه الصينيون على تركستان الشرقية، زنزيانغ، أي «الأراضي الجديدة»، فيه أكثر من دليل حول علاقة الصين الامبراطورية ثم الصين الماوية كدولة استعمارية بتركستان الشرقية وشعبها المسلم. هذه العلاقة الاستعمارية اثبتت نفسها في ذلك الجزء من التيبت المستعمر من قبل الصين الشيوعية أيضاً.

وما الأحداث الأخيرة إلا ردود فعل على السياسة التي تنتهجها بكين نحو الأقليات العرقية أو الدينية التي تعيش في هذا البلد وتريد الحفاظ على هويتها ومقاومة الانصهار في بوتقة القومية الغالبة، الهان، الذين يشكلون ٩٢ في المئة من مجموع سكان الصين.

تشمل تركستان الشرقية أرضاً واسعة تقدر مساحتها بحوالى مليون وستمائة الف كلم مربع، أي ما يزيد على ستة عشر ونصف في المئة من مساحة الصين.

وتفصل بين الصين ودول آسيا الوسطى المسلمة خاصة كازاخستان وكركيزستان، أو مع الامبراطورية السوفياتية سابقاً.

لهذا السبب بالذات تحتل تركستان الشرقية موقعاً جغرافياً وسياسياً مهماً بالنسبة للصين، وبالاضافة إلى هذا العامل، فإن المناطق الصحراوية منها تملك ثروات نفطية ومعدنية مهمة، بلم يتم حتى الآن استثمارها إلا قليلاً. وفيها أيضاً آبار غنية بالغاز الطبيعي والفحم.

ويقدر المخزون من النفط في تركستان الشرقية بحوالى ٢٠٠ مليار برميل، أي ما يعادل تماماً ثلث ما لدى الصين من النفط المخزون.

وفي تركستان الشرقية جزء من الطاقة النووية الصينية، ما يعني، بالمفهوم المعاصر، انها ارض التجارب النووية التي لا يريد أحد اجراءها على أراضيه.

وإذا كان الحضور الصيني في تركستان الشرقية قديماً جداً، خاصة الحضور الاقتصادي الذي تزامن مع بدايات طريق الحرير، إلا ان بسط نفوذ بكين على هذه المنطقة يعود إلى القرن الثامن عشر.

ولم يكن هذا النفوذ فاعلاً في أغلب الاحيان.

وكلما حاول الصينيون اخضاع السكان اكثر فاكثر لسلطلتهم واجهوا ردود فعل قوية أعربت عن نفسها منذ أواسط القرن السابع عشر بسلسلة من التمردات والانتفاضات استمر بعضها سنوات طويلة كتلك التي بدأت في ١٨٦٥ ولم يستطع الصينيون ايقافها إلا في ١٨٧٨، وبعد الكثير من الضحايا التي تركت آثارها في الذاكرة الصينية حتى يومنا هذا.

في أواخر القرن الماضي صارت تركستان الشرقية منطقة صراع بين الروس والصينيين على النفوذ فيها. وكانت مرات عديدة أن تصبح ضمن الامبراطورية الروسية أولاً والسوفياتية في ما بعد.

إلا انها استطاعت خاصة بعد صراعات داخلية عنيفة، تميزت بطابع عشائري واثني، الحصول على نوع من الاستقلال الذاتي، بمساعدة ومؤازرة موسكو، وتم تشكيل «جمهورية تركستان الشرقية» في ١٩٤٤.

واستمرت هذه الحالة حتى ١٩٤٩ حين قرر زعماء هذه الجمهورية «العودة إلى احضان» الصين.

ومع ان المنطقة حصلت في ١٩٥٥ على اسم «جمهورية اويغور المستقلة لزنزيانغ»، إلا ان السكان لم ينسوا سنوات الاستقلال التي أصبحت المحرك الروحي والفكري للحركات التي تطالب بالاستقلال عن الصين.

ومع ان شعب تركستان الشرقية الاصليين، أي الاويغوريين الذين لا يزيد عددهم عن ثمانية ملايين نسمة (واحد ونصف في المئة من المجموع الكلي لسكان الصين ونصف سكان تركستان ويقدر عددهم الكلي ما بين عشرين وخمسين مليون نسمة)، إلا انهم يشكلون قومية نشطة جداً من الناحية السياسية، وربما أكثر الشعوب المسلمة نشاطاً في الصين (إذ تقدر نسبة المسلمين في الصين بحوالى اثنين ونصف في المئة من السكان)، فلم يتوقف الاويغوريون في السنوات الأخيرة من التحرك وإظهار رغبتهم في الانفصال عن الدولة الصينية إلى حد اقلق معه سلطات بكين كثيراً.

وقد وصلت الأزمة بين الحكومة المركزية والحركات الانفصالية في تركستان الشرقية إلى ذروتها في الحوادث الأخيرة.

فسياسة الدولة الماوية كانت استيطانية بكل معنى الكلمة في هذه المنطقة كما في التيبت.

فنسبة الهان في تركستان الشرقية لم تكن تزيد على ستة في المئة من مجموع السكان في ١٩٤٩.

أما نسبتهم اليوم فإنها تتجاوز، حسب التقديرات الصينية، نصف السكان.

ففي العاصمة اورومكي وحدها تبلغ نسبة السكان الهان أكثر من ثمانية في المئة.

واصبحت العلاقة بين السكان الاصليين والهان كعلاقة المستوطنين مع الاويغوريين المستعمرين.

وكانت السياسة الاقتصادية والثقافية تُميّز بين السكان بشكل واضح عَبّرَ السكان الاصليون عن رفضهم لها مرات عديدة منذ أكثر من عقد.

وقامت الحكومة منذ ١٩٦٤ بثلاث وأربعين تجربة نووية في تركستان الشرقية.

وأدى بعض هذه التجارب إلى خلق أزمات سياسية بين الاويغوريين والسلطات الصينية كانت في بدايتها احتجاجات ايكولوجية.

لقد أدركت الصين خطر الاستمرار في سياستها تجاه الشعوب المسلمة لا على منطقة تركستان الشرقية فقط بل على مصالحها في الدول الإسلامية أيضاً.

فاخذت تتبع سياسة مختلفة بامل السيطرة على الوضع المقلق في هذه المنطقة خاصة، فقررت العودة إلى استعمال الاحرف العربية لكتابة الاويغورية والكازاكية بدلاً من الاحرف السيريليكية او اللاتينية. وبدأت تفتح المدارس الدينية لتعليم القرآن وزادت من بناء المساجد. وساعدت على ترجمة القرآن إلى اللغة الاويغورية، إلا ان المشكلة ليست إلا في بدايتها. والاسلام بالنسبة للأويغوريين عامل توحيد ومحرك سياسي، لا نظام سياسي أو ايديولوجية سياسية يبنون عليها مستقبلهم، فهو يوحدهم في مواجهة العدو الصيني. إنها المسألة قومية بين شعب مضطهد وحكومة تحاول صهره بكل الوسائل.

* جامعي كردي مقيم في فرنسا.

ولكن، من هم اعداء السودان حقاً؟

عبدالسلام محمد *

■ ما بين الهروب الدرامي للصادق المهدي، رئيس وزراء السودان السابق في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وانفجار النزاع العسكري في جنوب شرقي البلاد في كانون الثاني (يناير)، قفز السودان الى واجهات الأنباء وأصبح الشأن السوداني محوراً للاهتمام السياسي والخبري خصوصاً في المحيط العربي. وقد عزز من هذا الاهتمام الجولات المكثفة التي قام بها بعض أركان النظام الى جل البلدان العربية طلباً للدعم والتأييد.

في هذا السياق ارتفع غير صوت في مختلف دوائر الساسة والمثقفين العرب يحث على الوقوف مع السودان «الشقيق» في محنته الراهنة، باعتبار ان ما يحدث في السودان هو مؤامرة كبرى غربية - اسرائيلية بالطبع، تستهدف الكيان السوداني ووحدته وانتماءه العربي - الاسلامي. وهنالك من يذهب الى القول بان ما يحدث في السودان يستهدف ضرب كيان الامة العربية نفسه من خلال ضرب أحد أطرافه وثغوره. وثمة حديث عن سعي اسرائيل الحثيث للسيطرة على منابع النيل وحوض البحر الاحمر الخ.

وحين يصبح الحديث عن «مؤامرة كبرى»، فمن يجرؤ على المطالبة بالتريث حتى نتفحص أصل المشكل؟ هكذا تضيع قضايا السودان واشكالاته الحقيقية، حربه الاهلية العتيدة، ترديه الاقتصادي، تشرد أهله وقهرهم - تضيع كلها في غبار الايديولوجيا. فحملة الشعارات واصحاب القضايا الكبرى لا يتوقفون كثيراً عند معاناة المواطنين. هكذا لا يفكر اصحاب هذا الاتجاه في معاناة السودانيين الذين هجّروا في اصقاع العالم بسبب الاضطهاد السياسي والفكري، او في اولئك الذين اجبرتهم الحرب الاهلية المتواصلة على ارضهم على النزوح القسري منها، او الذين قصفت قراهم بالطيران الحربي في جنوب البلاد (والآن في شرقها). لم يسمعوا بالطبع بالشبان اليافعين الذين قذف بهم في اتون الحرب باسم الجهاد (ووعد بتزويجهم من بنات الحور!)، لم يفكر اصحاب هذا الاتجاه في كل هذا وغيره مما تحمله ويتحمله الشعب السوداني في صبر ومعاناة. ستجد من يقول لك اطرح هذا كله جانباً ودعنا نواجه الخطر الحقيقي القادم من أعداء السودان والمتربصين به وبالأمة العربية من كل صوب وحدب. ولعل السؤال الذي لن يجد اجابة شافية ابداً هو: من هم اعداء السودان الذين كثر الحديث عنهم هذه الأيام؟!

هل الاعداء هم الجيران الذين استعداهم النظام السوداني الواحد تلو الآخر بتدخله الفظ في شؤونهم الداخلية، أم هم الغرب الذي تعلم فيه الترابي والعديد من مساعديه (ومنهم من يحمل جنسيات مزدوجة كندية واميركية) وسعوا ولا يزالون الى تحسين العلاقات معه، أم هي اسرائيل التي لم يستبعد الترابي اقامة علاقات معها مستقبلاً باعتبار ان «السياسة لا تقوم على المبادئ» كما صرح ذات مرة...؟

* كاتب سوداني.

الثقافة (أمام خيار زائف) بين صدام وأميركا

شريف الربيعي *

■ يطرح الكاتب العراقي علي عجام في صحيفة «بغداد» المعارضة، قضية للنقاش، هي موقف المثقفين العرب الذين ما زالوا يلبون دعوات النظام لمهرجان المربد وغيره، فيذهبون الى بغداد بحجة اعلان موقف وطني وقومي وثوري تحرري مع الشعب العراقي، ومساندته ضد الحصار الجائر المفروض عليه من قبل اميركا والغرب... الخ.

ومثل هذا الكلام لا يبدو مردوداً فحسب، بل هو التفاف على فكرة واضحة لا يريد احد من هؤلاء ان يواجهها. فالدعوة التي وجهت اليهم هي من اجهزة النظام وتشكيلاته، لا من الشعب العراقي.

وتلك الدعوة وبالصفة التي تحمل تطرح من خلال هؤلاء المثقفين اللاهثين وراء سرها، فكرة تنطوي على خطورة، من خلال ما تحاول الايحاء به وكان هذا النظام هو نفسه الجماهير المحاصرة، أو انه معبر فعلي وصادق عن عذاب هذه الجماهير.

اما دعوته هؤلاء المثقفين لحضور المربد أو غيره من المهرجانات، فهي دعوة شعبية جماهيرية لهؤلاء الكتاب، تتطلب اعلان موقف مؤيد أو مساند، كما تحاول تبريرات المثقفين من هذا الصنف ان تقول، وهي نفسها تبريرات النظام لزيارة هؤلاء المثقفين بغداد وتلبيتهم دعوته في حضور المهرجانات.

ومن اسئلة الكاتب العراقي عجام انه يواجه بسؤال حول طبيعة الصراع بين العراق والولايات المتحدة، فأين سيقف المثقف العربي؟ وعند هؤلاء المثقفين العرب وانطلاقاً من موقعهم «القومي» والتحرري فإنهم لن يكونوا بجانب اميركا، وبالتالي فهم مع صدام ومواقفه المتحدية التي تعبر عن الموقف الوطني التحرري الذي فرزه حجم الصراع بين «العربي» صدام، واعدائه الاميركان والغرب.

ومع الكاتب عجام الذي يطرح موضوعه لنقاش أوسع، نسأل عن طبيعة الموقف الحقيقي الذي ينطلق ويعبر عنه هؤلاء الذين اصطلحنا على تسميتهم بالمثقفين، والذين تتماثل صورتهم وانجازاتهم الثقافية مع صورة النظام الحاكم في بغداد، وعلى شاكلة ما يفكر به صدام ويطرحه.

ويذهب السؤال (خارج ملابسات السخرية من موقع هؤلاء المثقفين) من شكل الابداع الذي يمثلون، الى موقعهم في المجتمع العربي، وطريقة التفكير التي قادتهم ليروا في صدام منقذاً وبطلاً قومياً تحررياً يستطيع ان يذهب بالمعركة حتى نهايتها، محققاً النصر على اميركا والغرب، الاعداء الذين يطالبنا هؤلاء المثقفون بان نقف صفاً واحداً في العمل والتصدي لهم لقهرهم ومنعهم من تحقيق طموحاتهم في استعباد الأمة العربية. الى آخر ما في الجعبة القومية والوطنية لهؤلاء المثقفين.

وسنكتشف ان الشعارات التي يرفعها صدام ويتبناها هؤلاء هي التي تحاول الايحاء بان المعركة مفروزة الابعاد فعلاً ومحددة الأهداف، واذا كان طرفها الكبير والقوي والمتحدي صاحب المصالح «الامبريالية»، هو اميركا والغرب، فإن طرفها الآخر المعقود الأمل على انتصاره وتحقيق العدل والثروة والسعادة للجماهير هو صدام ونظام حكمه، ابتداء بنظريات حزبه المصاغة في تحديد الطبيعة العدوانية للإمبريالية، وانتهاء بنظريات عدي عبر تلفزيون الشباب وجريدة «بابل»، والتي تردد تلك المقولات، داعية المثقفين العرب، لا بل جماهير الأمة العربية من المحيط الى الخليج للدخول في نظرية «أم المعارك»، والمشاركة في «المنازلة الكبرى»!

واذا كانت تلك التفصيلات ترشح على جوانب الموقف الواضح والقبيح الى حد الخجل والقرف من ذكره او الاشارة اليه، كما هي الحال مع صدام صورة وصوتاً وكذباً سافراً، فإن التفصيلات الأخرى المشابهة هي التي يمثلها انصار صدام او الذين يرون فيه صورة البطل الذي يجسد طموحاتهم. وسؤال الأسئلة جميعاً، لماذا ما زال هناك من يرى في صدام بطلاً ومنقذاً وقائداً لنضال الجماهير، وانه صورة مجسدة لطموحات الجماهير العربية؟ فالذي ما زال يجد في صدام صورة لقناعاته الوطنية، هو نفسه المثال المزري لظل النموذج القبيح.

وكما تسأل فنانة عراقية عادت من زيارة لوطنها مؤخراً: هل بقي شيء لم يخرب بعد لنخش ان يخربه صدام في العراق؟ والسؤال لا يستثني الذين ما زالوا يعلقون آمالهم القومية عليه!

* كاتب وشاعر عراقي.

ندوة «الحياة» حول «التطبيع» الثقافي العربي - العربي والعلاقة مع ثقافات الجوار (٣ من ٣)

اسرائيل جوار معاد واوروبا للتفاعل وتركيا وايران بوابتان وافريقيا طريقها النيل

□ القاهرة - من محمد علي فرحات:

■ نختتم في ما يلي وقائع ندوة «الحياة» في القاهرة، فبعد نقاشات الحلقتين الماضيتين حول «تطبيع» العلاقات الثقافية العربية - العربية وحرية الابداع، هنا نقاش حول العلاقة مع ثقافات الجوار.

الموضوع الثاني في ورقة الندوة ليس منفصلاً عن الاول إنما امتداد له، باعتبار أن العلاقة بثقافات الجوار تبدأ بنمط العلاقة الثقافية في الداخل نفسه. اذا كانت صحية قائمة على الاعتراف وعلى التفتح والحوار في بلدان العالم العربي وفي المجال الجغرافي للثقافة العربية بوجه عام، فهي قادرة بالتالي على نسج علاقة صحية مع الجوار على رغم ما حصل ويحصل من صراعات سياسية واقتصادية وما شابه عبر المراحل التاريخية. ارجو آراءكم في مسألة علاقة الثقافة العربية بثقافات الجوار وآثارها على مستقبل هذه الثقافة خصوصاً، في المرحلة التي نراها مقبلة.

وحددنا اوروبا باعتبارها ثقافة حاضرة على الضفة الاخرى للمتوسط طبعاً، المقصود الثقافات الاوروبية، ما يسمى بالغرب بشكل عام. وافريقيا (ما يحصل ربما في السودان في الأيام الاخيرة هو امتحان من امتحانات حول إمكان التعايش الصحي بين شمال افريقيا وافريقيا الزنجية، صراع وربما هناك قوى ذات نيات شريرة تريد أن تؤسس لصراع). واسرائيل، ليس بكيانها السياسي وانما بكيانها الملتبس الذي يضم ثقافات متعددة متصارعة لم تحسم امرها في أن تكون ممثلة للثقافة الغربية من طريق اليهود او أن تكون كياناً اصولياً يهودياً، لم تحسم أمرها وهناك حروب معها. وتركيا، خصوصاً بعد انهيار المعسكر الاشتراكي والتأثير التركي في بعض الجمهوريات الاسلامية السوفياتية سابقاً والتطلع التركي الى مصالح في العالم العربي فليست الامبراطورية العثمانية ببعيدة. وايران على الضفة الثانية من الخليج العربي مشكلة ايضاً واشكالية ثقافية وطبعاً لن نشير الى المذهبية التي أيقظها النظام الايراني الحالي بشكل خطير.

● عبدالوهاب المسيري: ابدأ بإسرائيل، فإن نضعها داخل حوار ثقافي خلل كبير لا يوجد ما يسمى ثقافة اسرائيلية ولا حتى ثقافة عبرية - لان اسرائيل اولاً دولة ايديولوجية بالمعنى السياسي السطحي للكلمة. انها تحمل ايديولوجية صهيونية تعني في نهاية الامر نقل مستوطنين من الخارج لتأسيس دولة استيطانية. المضمون الثقافي لهذه الدولة غير مهم. وفي الواقع العبرية بعثت كي تكون وسيلة من وسائل العزل بين المستوطنين والعرب. لم يكن في الذهن انها تكون وسيلة تعبير حضاري، ويظل مضمونها الثقافي في نهاية الامر هو المضمون الغربي بالمعنى الرديء للكلمة وليس بالمعنى الجيد. ظواهر الامركة منتشرة في اسرائيل بالمعنى الرديء ايضا من دون ايجابيات.

خطأ ان نحاسب اسرائيل على التجربة الدينية، فما يحدث في اسرائيل الآن من تعصب ديني هو في جوهره اثني عنصري، اليهودية بريئة منه تماما، لقد درست اليهودية بما فيه الكفاية واعرف ان مثل هذا السلوك غريب عنها وان حاخامات القرن التاسع عشر لو جاؤوا الى اسرائيل الآن لما وجدوا فيها اي عنصر يهودي. وهي قضية مطروحة بحدة لدى يهود العالم. هل الدولة هذه بالفعل دولة يهودية؟ او يجب ان نتذكر ان كتاب هرتزل كان عنوانه «دولة اليهود» لا «الدولة اليهودية» وهرتزل لم يكن يعرف شيئا عن اليهودية. ان التجربة الاسرائيلية ليست نابعة من التشكيل الحضاري الغربي وانما من التشكيل الامبريالي الغربي في اسوأ اشكاله، ويمكن ان نصنف الصهيونية على انها مثل النازية، ولا يمكن ان اتحدث عن الحضارة النازية. صحيح ان النازيين انتجوا تكنولوجيا ضخمة ولكن لا يمكن ان اتحدث عن حضارة نازية، وبهذا المنظور نستبعد اسرائيل.

تبقى اوروبا وتركيا وايران وطبعا الانفتاح عليها ضروري.

وابدأ باوروبا. نحن لا نعرف شيء عن بولندا، وعندما كنت ادرس تاريخ الجماعات اليهودية في اوروبا وجدت ان اكبر عدد منهم موجود في بولندا فلما بدأت ادرس بولندا وجدت اني لا اعرف عنها اي شيء على الاطلاق. هل سمعت عن جمهورية يحكمها ملك؟ هذه هي بولندا واسمها الرسمي «ديسبيبلوكا»، جمهورية والملك منتخب، ولم يكن بالضرورة ان يكون بولندياً.

العالم يعني الغرب، والغرب يعني انكلترا وفرنسا. حتى علم الاجتماع الالماني لسنا مهتمين به. اسبانيا لا نعرف عنها شيئاً على الاطلاق، مع انها مهمة في الرد على السؤال: الحضارة العربية الاسلامية لما ترجمت الى حضارة غربية ما الشكل الذي اتخذته؟ هذه مسألة تثير الاهتمام.

ان مشكلتنا الكبرى ان نقول الانفتاح على العالم يعني عندنا الانفتاح على الغرب، ما حول للغرب الى مطلق فاصبحت علاقتنا به غير مريحة وانقسمنا قسمين: هؤلاء السلفيون الغربيون التقدميون وعكسهم السلفيون الاسلاميون الرافضون، فبعضهم يقبل بلا تحفظ والبعض الآخر يرفض بلا تحفظ وهذا هو جوهر السلفية، سواء كانت سلفية تقدميه ام سلفية رجعية، وبالتالي أرى ان الاستراتيجية الحاضرة ان نحول اوروبا من مطلق الى تجربة خاصة جيدة جدا او سيئة جدا وننفتح عليها بكل تنوعاتها. فاي شكل تتخذ هذه الاستراتيجية؟

مطلوب منا ان نعرف افريقيا وتركيا وايران. زرت جنوب افريقيا فوجدت ان اهم كاتب قصة هناك مصري، هذه مسألة طريفة جدا، اب وام مصريين هاجرا وانجبا هذا الشاب فنشأ هناك، اسمه افريكا، تربى لدى اسرة هناك ولما كبر عرف اصله فتبنى الاسلام مرة اخرى واصبح اهم روائي. وفي الصين اهم روائي صيني الآن هو مسلم ايضا، وله اثر كبير على الفكر الكونفوشي، انها تجربة لنا حين نعرف تفاعل الاسلام والكونفوشية ونتيجته. وفي ماليزيا معهد خاص للحوار بين الاسلام والكونفوشية لان هناك جالية صينية كبيرة والمطلوب الوصول الى عقد اجتماعي. هناك تجارب حضارية عدة في العالم، وتجربة الغرب هي تجربة العلمانية في شكلها الفرنسي اساسا والناتجة عن العداء للكنيسة. اما خلق عقد اجتماعي جديد فتجاربه موجودة في اسيا وفي افريقيا والانفتاح عليها يعني ان اوروبا تنتقل من كونها مطلقاً الى ان تكون تجربة حضارية ضمن تجارب أخرى، وبذلك نرتاح من وهم التوتر، فاتكلم عن اميركا ولا يتهمني السلفيون بالعمالة وارفض اميركا فلا اتهم بالاظلامية من المستنيرين.

● جمال الغيطاني: متفق مع الدكتور عبدالوهاب في مسألة كسر المركز، وأنفذ في «اخبار الادب» بمعنى تجاوز فكرة ان الغرب يحدد لي ما اقرأ وما لا اقرأ او مصادر القيم او مصادر الثقافة. كيف تجاوز هذا الموقف؟ هناك قصور في الثقافة العربية ناتج عن عدم الاتصال بمراكز ثقافية لصيقة بنا قريبة جدا منا نتيجة حساسيات تاريخية سخيفة تم احياؤها في العصر الحديث من خلال التيارات القومية.

وبالنسبة الى ايران لم انهب اليها ولم ادرس الفارسية، لكن اتيح لي ان اقرأ الادب الفارسي مثلا ففوجئت اننا لا نعرفه وهو ادب عظيم وفيه جذور عربية. لم لا نمد الجسور مع الثقافة الايرانية فالثقافة الهندية.

وعن الثقافة التركية يجب الا ننسى اننا كنا محكومين من تركيا ثلاثة قرون، وتركيا للمناسبة لا ايران هي القوة المرشحة لانها تلعب دورا سلبيا في العالم العربي في الفترة القادمة لانها لها وجوداً تاريخياً ولها اطماع. لا بد ان نفهم هذا الكيان التركي وأن نتعامل معه.

وفي ما يتعلق باسرائيل اعتقد انها لا تشكل كيانا ثقافيا له خطره. هي امتداد للغرب بشكل او باخر. امتداد للوجود الاميركي الاوروبي. لا يمكن القول ان لها ثقافة خاصة فالثقافة العبرية موجودة في المجتمع المصري وموجودة في العالم العربي لان اليهود كانوا جزءاً اساسياً من المجتمع العربي. هل ننسى ان اليهودية دين مصري؟ (هو سيدنا موسى متربي فين؟) هذا دين خارج من مصر لكن اسرائيل كصهيونية وككيان سياسي مصدرة من الغرب للمنطقة لاسباب معروفة طبعاً.

التعامل مع هذا الكيان في حاجة الى ندوة مستقلة او بحث من جانب المثقفين لان فكرة الرفض السلبي لم تعد كافية. الموقف بالنسبة الي اخلاقي وانساني وسياسي يتفق مع تكويني. انا رافض هذا الكيان، لا اقبل ان تقوم دولة في اي مكان في العالم على اساس عنصري لا ديني ولا عرقي. اذا كانت اسرائيل الآن تقوم على فكرة الدولة الدينية شعب الله المختار فهذا منطق النازية. كيف ارفض النازية واقبل الصهيونية واتعامل معها؟ هذا مرفوض. اتصور ان هذا الموضوع يجب ان يطرح للنقاش، فما هو موقف المثقفين العرب خصوصاً اني اتوقع في الفترة القادمة هجمة شديدة جدا في الهرولة الثقافية بعد اتفاق الخليل.

اقول للاسف ان بعض اخواننا الفلسطينيين يلعبون دورا سلبيا تماما في هذا الموضوع بحكم وضعهم بعد ان تم هذا الحل، هم يدفعون بعض المثقفين لكي يتعاملوا مع اسرائيل، ولهم اصدقاء يلعبون دورا خطيرا في هذا المجال. يا اخي اتركوا عشرة مجانين يعتقدون ان هذا الكيان غريب عن المنطقة، فمن يدري ربما كان هؤلاء المجانين سيصبحون عقلاء المستقبل؟ لكن ان تطلب ان اكون طوعا لك في التعامل مع اسرائيل هذا مرفوض، لذلك ادعو ايضا الى الانتباه لما يصدر من سياسات عن الحكم الذاتي الفلسطيني لاني اتوقع نوعاً من التحالف بين هذه السلطة واسرائيل في المستقبل قد تكون له اثار سلبية على العالم العربي.

وافريقيا لا بد ان نتعامل معها مباشرة هذه قارة نحيا فيها ونحن جزء منها. واتكلم عن الادب، الترجمة المباشرة للاعمال الادبية من اللغات الافريقية الى اللغة العربية وليس عبر مركز ثالث اوروبي. أليست كارثة انك لتصل الى لاغوس او داكار لابد ان تمر بعاصمة اوروبية باريس او لندن.

● ميلاد حنا: لاحظت انا ان كل واحد رتّب الجوار وفق رؤيته د. عبدالوهاب بدأ بإسرائيل وانا سانتهي بإسرائيل. انما من وجهة نظري سأبدأ باوروبا وفي اطار العلاقة معها جغرافية العالم العربي تفرض وضعاً ثقافياً معيناً فعبر التاريخ وهو ليس قليلاً نرى شمال افريقيا، ايا كانت مسميات الدول المغرب او الجزائر او تونس او ليبيا، لها علاقة مباشرة ثقافيا وتجاريا ولغويا باوروبا. لا اقول اوروبا على اطلاقها بل اقول تحديدا الجزء الشمالي من حوض البحر الابيض المتوسط. وقد غيرت اوروبا التركيبة اللغوية والثقافية والفكرية في معظم دول شمال افريقيا العربية ولها تاثير حتى الآن، واتصور ان لها وجوداً حقيقياً وقبولاً حقيقياً في قطاعات كثيرة في المثقفين في تلك البلاد.

لكي نكون عمليين ونحن نتحدث في التكوين الثقافي للعالم العربي فإن التأثير يختلف بين انكلترا وفرنسا. لو اخذنا مصر هنا مثالاً فإن انكلترا حكمت انما المكون الثقافي في مصر أتى من اليونانيين والقبارصة والايطاليين (المتوسطيين) وليس اوروبيا. فرنسا لها «سيستم» اخر في الاستعمار ولم ينفع في مصر ايام الحملة الفرنسية، لكنه نفع في الجزائر بطريقة معينة. وأرى ان المكون الثقافي الغربي له قبول عام بين قطاعات ليست قليلة في المثقفين في بلاد شمال افريقيا على الاقل وفي سورية ولبنان. الخليج قضية أخرى فالتكوين الثقافي الغربي هناك في قطاعات عليا من المثقفين بانكلترا وليس مرتبطا باوروبا ولاسباب تاريخية لكنه ليس متوسطياً.

موضوع جوار العالم العربي في حاجة الى تفصيل في التاريخ والجغرافيا، ارى انه ليس مكونا سلبيا فهو موجود بالفعل ولديه قبول بالفعل، واضع امام حضراتكم نماذج: ففي مصر لدينا ثلاثة انواع من التعليم، التعليم الحكومي وهو يعطي مفهوماً وطنياً مصرياً عاماً باعمدته السبعة. لدينا تعليم ديني ازهري يركز على الانتماء الاسلامي اساسا، ولدينا تعليم لغات يعطي انتماء غربياً بصورة او باخرى. وفي هذا الوعاء لننظر الى محمد سيد احمد: يتكلم مصري مئة في المئة وهو ماركسي انما يعرف الفرنسية اكثر من العربية على رغم قدراته العربية. انه تعبير عن وضع ثقافي معين. وهناك طه حسين وسعد زغلول ورفاعة الطهطاوي ومحمد عبده، هؤلاء خريجو الأزهر وتطوروا وطوروا الفكر في اطار الازهر. الفكر الاصولي لم يخرج من الازهر. هذه كلها ايضا مكونات ثقافية تحتاج الى تحليل.

وعن الصلة الثقافية مع اوروبا أرى ان لديها قبولاً عاماً لظروف تاريخية، وارى ايضا وفق ما اسميه التهجين او التقليح الثقافي، ان ذلك جزءاً من الخصوصية المصرية في قبولها الآخر، ودرجة التسامح ليست فقط الى خلفية الحضارة الزراعية وانما راجعة ايضا الى التعددية الدينية وقبولها، ثم الى قبول الاخر من خلال عملية التهجين الثقافي وهذه تجدها واضحة في سورية ولبنان.

من اليمين: عبد الوهاب المسيري، وحيد عبد المجيد، ميلاد حنا، ابراهيم أصلان، جمال الغيطاني، محمد علي فرحات. (الحياة)

واعرج بسرعة على موضوع تركيا. فهي من وجهة نظري فقدت ذاكرتها التاريخية عندما قرر كمال اتاتورك الغاء الحروف العربية واستبدالها بحروف لاتينية، وفي تقديري ان هذه مأساة ثقافية عاجلة هزت تركيا باكملها. ارجو ان يكون أهل المغرب أو الجزائر حريصين جداً، لان الوعاء اللغوي تراث لغوي ينبغي التمسك به، والا يحصل بتر. وسبق أن حصل هذا البتر عندنا في مصر عندما انتهى استخدام اللغة الهيروغليفية القديمة فمحيت ذاكرة مصر الفرعونية تماما، وفي احيائها الآن صعوبة شديدة. هذا درس تاريخي بليغ ثقافيا وينبغي ابرازه لانه جزء من تراث بلدنا. تركيا دولة متعددة الشخصية او متعددة الاعمدة في شخصيتها ولها تركيبة مثل مصر واكثر. التركيبة التركية بديعة ومبدعة، ومن العبث ان نتوهم انها علمانية، هي ليست علمانية في شيء.

ان بناء جسور ثقافية مع تركيا في غاية الأهمية، وانني على يقين ان تركيا سترحب بهذا الأمر ترحيبا كبيرا في قطاعات كثيرة منها، واقول بمنتهى الصراحة أنه لا مدخل للعالم العربي اقتصاديا إلى آسيا الوسطى إلا من خلال التوجه الثقافي. قد يكون التوجه اسلامياً. لماذا لا؟ وأرى أن هذا الأمر يجب أن يتم من خلال خطوط اتصال بالتعاون مع ايران وتركيا. لا يعلم إلا الله ما هو شكل الحكم في تركيا وايران بعد عشر سنوات، لكن الشعب الايراني موجود، والشعب التركي موجود، الثقافة موجودة ولها جذور وارضية مشتركة معنا لا نعرفها كلها. والمتخصصون في المكون الثقافي المصري سيجدون ذلك في النصوص وفي التاريخ، لأن تركيا حكمتنا. وفي قلب اسطنبول مكان اسمه السوق المصري، هو أحد معالم المدينة، ما يعني ان مصر كانت درة في السلطنة او الخلافة وهم فخورون بهذا ونحن متأثرون بهم وكثير من كلماتنا له جذور تركية، وعديد من عائلاتنا ذات جذور تركية، لدينا تراث مجرد نزيح عنه التراب، وهذا يجد ترحيباً لدى الناس هناك لأنهم فاقدو الهوية، وليسوا قادرين أن يكونوا اوروبيين لانهم مرفوضون من أوروبا لأنهم مسلمون، وليسوا مسلمين اصوليين ليكونوا مقبولين في العالم الاسلامي، إذن، النظام المصري باعمدته السبعة سيجد أعمدة سبعة او اقل او اكثر في تركيا، ومن خلال هذا يمكن ايجاد صلة ارى انها صحية ومهمة ومفيدة ثقافيا وسياسيا واقتصاديا.

وبالنسبة الى ايران ارى اننا اسرى النظام الاسلامي الموجود فيها، وارى ان النظام الموجود في ايران نظام ترانزيت. الذي يحكم هناك البازار والذي يحكم هناك المثقفون والذي يحكم هناك الثقافة ذات الجذور الفارسية فحضارة الفرس اقدم من حضارة العرب. ومن ثم فايران تشبه الى حد كبير مصر، لكن حضارتها اقوى فتمكنت جغرافياً ان تقبل الاسلام دون العربية. مصر في اطار جغرافيتها لم يكن ممكنا ان تحتفظ بلغتها وتظل جزيرة في وسط البحر العربي، واستطاع الاقباط بدهاء شديد ان يلغوا اللغة القبطية لحساب اللغة العربية ولا يتحدثوا الا بالفصحى، وبالتالي اصبحوا جزءاً من الثقافة العربية، وهذا كان توجه ذكي من الاقلية القبطية فاستطاعوا تجاوز الناحية الدينية الى الناحية الثقافية وبالتالي وجدت تعددية دينية، وتحول الصدام الى مشاركة في الثقافة. هذا الامر في ايران لابد ان يكون له نظائر وفي هذا الامر ارى ثراء الثقافة. وهذا الامر ستجد له ايضا نظيرا في مصر ونظيرا في البلاد العربية وتجد له ترديدا في اسيا الوسطى في جزئية الشيعة والسنة واللغة بين تركيا وايران.

نصل الى افريقيا واسرائيل. ففي افريقيا لا بد ان نعترف ان الجغرافيا من خلال الصحراء الكبرى اوجدت بحرا من الرمال بين شمال القارة المتوسطي العربي الاسلامي وبين جنوب الصحراء الكبرى حيث توجد افريقيا الحقيقية. واذا نظرنا للجغرافيا لا نجد الا شريطاً وحيداً، شانزيليزيه وحيداً هو النيل. من غير النيل لا توجد خضرة ولا يوجد اتصال، ولهذا السبب فإن انشاء خزان اسوان ثم تعليته في اوائل هذا القرن ثم انشاء السد العالي قطعت بلاد النوبة التي كانت السلسلة الواصلة الثقافة المصرية بالثقافة الافريقية، وهذا الأمر لاحد ازمات السودان حاليا.

في هذا الاطار لا توجد علاقة بين افريقيا واي بلد عربي الا عن طريق وادي النيل ثقافيا. السودان في مفترق الطرق. واحد الازمات الثقافية بيننا وبين السودان ان اهل شمال السودان الذين ينتمون الى جذور وثقافة عربية ولغة عربية يعرفون الكثير عن مصر وعن العالم العربي ومفكريه وكتبه واشعاره وابداعاته، ولكن، نادرا ما تجد من المصريين من يعرف اي شيء عن السودان.

اشعر ان مصالح مصر في افريقيا واننا لن نستطيع اكمال المشوار إلا بنوع من العلاقة الاقتصادية والسياسية من خلال مكون ثقافي. واعتقد اننا مؤهلون في العالم العربي من خلال مصر وربما من خلال السعودية والحج لتكون جذور ثقافية مع افريقيا، فالافريقية احد الاعمدة السبعة للشخصية المصرية تجدها بوضوح شديد وانت مسافر جنوباً. دعك من الاسكندرية ودمياط ورشيد وبورسعيد والقاهرة وانزل الى قنا واسوان تجد العمامة والجلابية لدى الاسواني كالتي يلبسها النميري والصادق المهدي. الزي واحد واللون واحد.

وحول اسرائيل ارى من وجهة نظري انها كيان استطاع ان يفرض نفسه سياسيا واقتصاديا وعسكريا على المجتمع، وانه سوف يستمر كذلك شئنا ام ابينا، وارى في التعامل معه ثقافيا مسألتين. الأولى اننا كالنعامة نضع رؤوسنا في الرمل وعندما لا نرى العدو فلا يوجد عدو، وأكون صريحاً فاقول ان اسرائيل تعلم الكثير عن المكون الثقافي العربي. كان صديقي يوسف ادريس رحمه الله جاء إليّ بكتاب باللغة العربية صادر من جامعة عبرية عن ادب يوسف ادريس. سألته عن المؤلف قال لا اعرفه قلت: هل يدرسونه. قال: نعم. ومثل يوسف ادريس هناك نجيب محفوظ. اذن، اسرائيل تدرس التكوين النفسي للبلاد العربية من خلال الاستشراق ومن خلال دراسة الادب، واستطاعت ان تقتحم العالم العربي من خلال معرفتها المكون الثقافي العربي، ونحن ببساطة او عن كراهية او عن عواطف قلنا انها كيان غريب وسوف يزول، ولهذا السبب نحن لا نعرفهم كنت سعيداً جدا ان د. عبدالوهاب يعرفهم. المسألة ليست عابرة ولا قصيرة. اننا داخلون في عالم جديد وفي سيطرة بعض اليهود على بعض المراكز في العالم. اذن من منطلق برغماتي ما ادعو اليه هو ان ندرس اسرائيل ثقافياً وادبياً وتكويناً ونعرف التناقضات التي يحكي عنها الدكتور عبدالوهاب.

المسألة الثانية ان الصراع مع اسرائيل ليس ثقافياً بمفهوم الانسانيات والعلوم الادبية، لكنه سيكون بالعلم والتكنولوجيا. في هذا الاطار ادعو البلاد العربية وفي مقدمها مصر الى ان تعمق الثقافة العلمية. لما اصبحت في المجلس الاعلى للثقافة اصررت على انشاء لجنة الثقافة العلمية فما هدفي منها؟ انني مع الفنون والآداب انا مع الشعر والتاريخ والقصة والسينما والمسرح، واللجنة تلك التي أرأسها عمرها سنتان وعلى رغم هذا توافقني يا جمال الغيطاني انه في خلال السنتين اصبح مطروحا في الشارع كلمة الثقافة العلمية. هذا الامر انا ادعو اليه لان اساتذة العلوم والطب والهندسة غارقون في القضايا الفنية لكن المكون العلمي مهم بحيث يكون جزءاً من مكونات الثقافة فينقل الثقافة العربية من الرومانسية ليس الى البرغماتية لكن الى ذلك النوع من الثقافة الملائم للصراع العالمي في اطاراته وتناقضاته.

وفي ودي ان أضيف فكرة أخيرة حول افريقيا احيي فيها دور عبدالناصر الذي بذل جهداً كبيراً من اجل حركة للتحرر الوطني في افريقيا، ولكننا في مصر كالمعتاد نعطي ثم نفقد كل شيء. اسرائيل تعطي بحساب. ثم جاء بطرس غالي فحاول احياء الرباط مع افريقيا وايضا بمجهود ضعيف من دون ان يسانده تيار كبير في اطار الثقافة المصرية، وانا ازعم ان هذا يرجع الى خلل ثقافي بنيوي في التركيبة المصرية ويرى ان الحضارة منحصرة في الشمال، فينظر باستمرار الى الشمال لا الى الجنوب.

الجواهري في كتاب شعبان:

شاعر عملاق يبحث عن الصودا!

□ لندن - من نبيل ياسين:

■ ليس لي شفيع في هذا المقال الا الاحساس بالمسؤولية الثقافية التي كانت تضيع في غياب الجدل وانطفاء عصر المعارك الثقافية وهيمنة عصر ضاعت فيه الجدية والمعايير والشاطر هو الغالب.

مناسبة القول، كتاب لصديق لي، وهذه أزمة أخرى فقد أفقد صداقته بسبب هذا العرض. الكتاب هو «الجواهري جدل الحياة والشعر» لمؤلفه عبدالحسين شعبان (دار الكنوز الأدبية - بيروت) الذي ينتقل من التأليف الصحافي الى التأليف الأكاديمي ثم القانوني ثم الأدبي بسرعة. وطبعاً لا أحد يمنع السيد شعبان أو أي كاتب أخر من حقه في تجريب حظه في غياب مرجعية الوسط الثقافي والأدبي الذي يتحمل أفراد منه، كالسيد عبداللطيف اطيمش وهو يقدم للكتاب، مسؤولية الاجهاز على المرجعية. والغريب ان من يقدم للكتاب عادة يكون معروفاً أكثر من المؤلف، ولكن حدث العكس في كتاب السيد شعبان إذ احتاج مقدم الكتاب السيد اطيمش الى التعريف بأنه شاعر وأديب عراقي حاز على شهادة الدكتوراه من جامعة لندن. وراح السيد اطيمش يستشهد لمدح كتاب السيد شعبان من كتاب شعبان نفسه، تماماً كما فعل شعبان لتأكيد أقواله بالاستشهاد بنفسه. والغريب ان المؤلف والمقدم يحملان لقب الدكتوراه فكيف غاب عنهما ان لا قيمة لمثل هذه المرجعية التي تزكي نفسها بنفسها.

الكتاب ثلاثة محاور نأتي اليها من الخلف الى الأمام: الأخير مختارات في مئة وخمس وثلاثين صفحة. والسؤال الأول هو هل يملك المؤلف مبررات كافية ليختار من ديوان الجواهري هذه الكمية من الشعر ويلحقها بكتابه وما هي المبررات النقدية والفنية التي استند اليها؟ وهل يعقل ان القارئ الذي يجهل الجواهري ويعرفه من خلال شعبان سيعض اصبعه ندماً لأنه لم يقرأ الجواهري أو لا يملك ديوانه؟ وبالتالي سيتعرف على شعر الجواهري من خلال مختارات شعبان، أم ان السؤال هو: كيف تكون للجواهري مختاراته، ولا تكون لشعبان مختاراته أيضاً؟

الثاني هو مقابلة مع الجواهري لجراها شعبان قبل أكثر من عشر سنوات وتستغرق تسعاً وتسعين صفحة، وعلى رغم ضعف الأسئلة وارتباكها وتركيزها على خصوصيات ودعايات لايديولوجيات الثمانينات الماركسية، الا أن المقابلة يمكن أن تكون كتاباً وحدها ويكون مبرراً في كل الأحوال، ويكفي شعبان شر اقحام نفسه في ما لا يقدر عليه.

أما الأول فهو خليط من القول، الغرض منه افهامنا موقع السيد شعبان في حياة الأدباء وهو ما سنأتي عليه. لكن القارئ يجهل بالتأكيد، وهنا بيت القصيد، الصورة التي تجمع الجواهري الى شعبان وبيتي الشعر اللذين أهداهما الشاعر الى المؤلف في سياق اخوانيات الجواهري التي لو أصدر كل شخص يملك منها بيتاً أو بيتين، كتاباً عنها، لخرجنا بأكثر من ألف كتاب عن الجواهري غرضها ابراز الصورة أو البيتين، ولكان أول من فعل ذلك المرضة الكويتية التي اهدى اليها الجواهري بيتين من الشعر عام ١٩٥٩.

أحد الأصدقاء الأدباء قرأ هذا المقطع من الكتاب: «تظهر الابعاد الرمزية في شعر الجواهري على نحو شديد في جدليات الضد وديالكتيك التناقض في الزمان والمكان» (ص ١٠٤) فقال: ما هذا..؟ وبالطبع احسست بالحرج إذ أنه قد يكون كلاماً لا يستحق أن يؤلف فيه كتاب، أو ان يكون الكاتب وضع قدمه في منزلق ليبدو ناقداً ماركسياً أو واقعياً اشتراكياً محترفاً. نعم، قد يكون كلاماً لا يستحق ان يؤلف فيه كتاب، والحق على الناشر. لكن ماذا يفعل الناشر الذي يدفع له الكاتب كلفة الكتاب، خصوصاً ان «الموضة» الجديدة هي رحيل عدد من السياسيين الى الأدب بعد أن تربوا في أحضان حركات سياسية، ومؤلفنا هنا تربى في أحضان سياسية فهو ليس ابن حركة ثقافية ولم يكن ناقداً أو أديباً، لذلك يتشبث بتلابيب الأدباء والشعراء ويأخذ منهم بعض خصوصياتهم (التي تنتمي الى مقولة: المجالس بالأمانات) والتي لا يسلّم أحد من الأدباء منها فليس من حق أحد أن يجعل منها مادة أدبية يتطفل عليها في مثل طريقة شربهم وأكلهم. وإذا كان شعبان، مثل عدد آخر من سياسيينا، جرب النجاح في حزب ففشل في حزبه أو فشل حزبه معه فمن حقه أن يختار أي ميدان يريده، ومن ذلك ميدان الأدب، ولكن لا يصلح ان يكون أديباً كل سياسي يفشل في العمل السياسي، والا لأصبح العالم العربي الذي يعاني من الفشل الدائم للسياسيين أكبر ميدان أدبي في العالم، أي أكبر مما هو عليه الآن. وبالطبع، كما تغيب المرجعية السياسية الدستورية تغيب في أعين هؤلاء المرجعية الأدبية ويغيب المستوى المتعارف عليه. والا، حقاً، لماذا يؤلف الانسان كتاباً لكي يقول عن قصيدة مدح انها في المديح وعن قصيدة هجاء انها في الهجاء بلغة ركيكة ومتحذلقة تستغفل الناس وتجعل من هذا الاكتشاف البائس حدثاً أدبياً؟

شعبان ليس ناقداً، وقد زج نفسه من دون ترو في هذا الميدان، ولا يليق بحقوقي معروف مثل شعبان ان يكون كتابه تلفيقاً يجمع بين مظفر النواب في (البيرة السوداء) وحسين مروة في (مذهب الجلب) والجواهري في بحثه عن (الصودا) لشرابه، وكل ذلك لأن هؤلاء الأدباء لم يتعاملوا مع شعبان أديباً بل التقوه كأي مواطن قبل عشرات السنوات فإذا به يغافلهم، لا لشيء الا ليضع اسمه مقروناً بأسمائهم، وينشر ما اعتبروا انه حياة يومية خصوصية وأمانة بين الناس. والطامة الكبرى كما يقول العرب ان يقع في هذا الاستغفال دكتور مثل عبداللطيف اطيمش فيمهد للكتاب بمقدمة امتلأت بما تحته خط لابراز أهميته، ولم يكن ما تحته خط سوى الاشادة المجانية بالاستاذ المؤلف الذي سحب الخطوط تحت جميع كلمات المقدمة. والمقدم الذي أغمض عينيه عن مستوى الكتاب وخلق له مستوى من عنده، راح يستشهد لتأكيد أهمية الكتاب بما قاله عبدالحسين عن عبدالحسين، وكل ذلك أمر جديد في عالم التأليف والتقديم في نهاية قرن الأدب العربي العشرين، واسوأ من كل ذلك ان اطيمش يعتبر الكتاب أسلوباً جديداً في التأليف أو (التلفيق) لم يسبق فيه الأدباء عبدالحسين الذي اعتبره المقدم واحداً من قلة من الأدباء.

ولا أعرف أين تعزيتي في هذا الكتاب الذي ركبت الصعاب النفسية من أجل ان أقول فيه كلمة الحق. أين تعزيتي؟ بالمؤلف أم بالمقدم؟ يقول المؤلف في (نقده) لشعر الجواهري: وقصيدة الجواهري رغم كلاسيكيتها الا أنها ليست من ذلك النوع المفخم، المتصعر، التخديري، الذي يصل الى نوع من الادمان على تعاطي نوع من العقاقير أو المخدرات (ص ١٠١). ومنذ ثلاثين عاماً حتى اليوم لم أجد في مفاهيم النقد وتياراته مثل هذه المصطلحات وهذه اللغة. ولا أدري ما إذا كانت نصيحتي متأخرة للدكتور شعبان بأن يكف عن مثل هذا الكلام الذي يريد ان يسميه نقداً. أما المقدم فيقول عن مثل هذا الكلام وأضرابه (انه خرج في تأليفه عن الطريق التقليدية المتبعة في كتابة الدراسات والسير الذاتية، وتخطاها الى فضاء ارحب). فهل كان الدكتور اطيمش وجد أثناء تحضيره للدكتوراه مثل هذا الكلام؟ وهل وجد ايضاً مثل قوله، أي المقدم «والدكتور عبدالحسين شعبان هو أحد الأدباء القلائل الذين نجحوا في اختراق الأسوار العالية للجواهري» أو «ان كتابه فصول رواية شائقة». هل حقاً كان اطيمش جاداً أم ان جامعة لندن تتمتع بمثل هذه الجدية.

ظهر النابغة الذبياني في سن الأربعين فسمي النابغة، لكن عبدالحسين ظهر في سن الخمسين فماذا يسمى؟

يولع عبدالحسين في لعبة خلط السياسي بالثقافي، وهو يستعمل ذلك بوجهين، الظاهر منه دفاع عن الثقافي والجوهر هو تمزيق الستارة بين الاثنين وخلطهما مع بعض، ثم من هو المسؤول عن خلط الثقافي بالسياسي ومن يتباكى عليه اليوم؟ والمؤلف يولع بالمفهوم فيضعه عنواناً استاذوياً ليأتي الشرح مسطحاً تلميذوياً. وأكثر من ذلك يبقى عبدالحسين السياسي من طرف، مقتصراً على التماثل مع حسن العلوي السياسي من طرف آخر، فيستشهد به ويبدو أن ليس هناك ثقافة في العراق غير ثقافة حزبيين سابقين تأخرا عن ركب الأدب وركباه متأخرين فألغيا من سبقهما أو لحقهما. والكاتبان، بشكلهما هذا، دليل مزور على فقر الثقافة العراقية الغنية اصلاً والتي ألهب سوط السياسيين ظهرها بالجلد داخل السلطة وخارجها. فما كتبه العلوي عن الجواهري اسوأ مما كتبه عن عبدالكريم قاسم، وقد كان في الخندق المقابل لهما قبل أن يكتب عنهما. وليس من المعقول ان ننتظر صحوة السياسيين على ماضيهم لنكتشف انهم لم يكتفوا بتخريب حياتنا السياسية في العراق بل يمضون في تخريب حياتنا الثقافية علناً وجهاراً وعلى رؤوس الاشهاد.

يحاول شعبان، (في المحور الأول) الذي يفتقر الى المادة الأدبية، ان يكتب، من دون سياق غالباً، عن صلاته بالادباء الكبار، فتأتي هذه الصلات عرجاء فيها من الاساءة للأدباء أكثر مما فيها من الموضوعية. فحسين مروة مثلاً في وليمة وشعبان حاضر، وفي غياب العلاقة الثقافية يتشبث شعبان بسؤال من حسين مروة له عن اكلة نجفية تدعى (مذهب الجلب) وهنا يشرح شعبان الأكلة وما يتعلق بها في سياق طويل بائس يشبه شرحه عن شرب مظفر النواب للبيرة في براغ ويشبه الشرح الذي تناول فيه دعوة الجواهري الى عشاء. ومبرر ذلك كله حضور المؤلف في تلك المناسبات، فيروح يشرح طريقة شرب الجواهري ومأساته في غياب ماء الصودا اللازمة للشراب، حتى يبدو الجواهري العملاق وكأنه قنينة صودا في كتاب شعبان. انه جدل الصودا لا جدل الشعر والحياة.

الكتاب اساءة للجواهري وليس الاساءة الأولى. والكتاب عبارة عن جرأة بهلوانية في عالم التأليف الأدبي، وكلنا مسؤول عن مثل هذه الكتب: المؤلف، والناشر، والمقدم، والاعلامي الذي يقدم عرضاً لمثل هذه الكتب، وأنا الذي لم استطع تمالك نفسي عن الصراخ في وجه مثل هذه الاساءة التي تواجه الجواهري بعد كل هذا الانجاز العظيم في الشعر.

الجاحظ: نسيج وحده بين شيوخ الفكر والأدب (١ من ٢)

المعتزلي وبدايات التأليف المعرفي الموسوعي في المباحث الاسلامية

رشيد الخيون *

■ كانت شخصية ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ أوفر الشخصيات حظاً في البحوث والدراسات، واهتمام القراء، من باقي شخصيات الفكر والأدب القدامى، إذ ذاع صيته في الآفاق، وعرفه الداني والقاصي، من كتاب مقروء له او رواية منقولة عنه أو فكرة توقف عندها المتناظرون. ومن دون مبالغة يعد الجاحظ نسيج وحده من بين رجالات الفكر والأدب من المعاصرين له ومن اللاحقين. كتب في شتى مجالات المعرفة بالامكانات المتاحة في عصره، وفي طيات كتابه «الحيوان» ورسائله المختلفة تظهر الكثير من المعارف، التي استعان بها لاحقاً بعض المؤلفين للموسوعات المعرفية.

في هذه المؤلفات بيّن الجاحظ مبكراً تأثير البيئة الجغرافية والاجتماعية والفكرية والدينية على الانسان، وما هو يبرز من بيئة البصرة، ففي ذلك يقول أحدهم: «هو أحد الأربعة، انه ليس لبلد من البلدان مثلها إلا البصرة، وهو أشهر وأظهر في العامة والخاصة من أن يرى» وفيه قال مسؤول حكومي كبير «ان ثبت الجاحظ في هذا الديوان (الرسائل) أفل نجم الكتاب» بعد أن عمل في رئاسته مدة ثلاثة أيام فقط وبعدها قدم استقالته. ونحوي مشهور يقول اعجاباً في كتبه: «رضيت في الجنة بكتب الجاحظ عوضاً عن نعيمها» (١). كذلك يشهد له المتكلم المعتزلي والنحوي الرماني بانه: «لم يُر مثله قط بلا تقية ولا تحاش ولا اشمئزاز ولا استيحاش علماً بالنحو وغزارة في الكلام وبصراً في المقالات واستخراجاً للعويص وإيضاحاً للمشكل، مع تأله وتنزه ودين ويقين وفصاحة وفقهاة وعفافة ونظافة» (٢).

أكد الجاحظ انتماءه للاعتزال سواء كان ذلك في مقالاته الكلامية، أو دفاعه عن امتحان خلق القرآن، في رسالة خاصة موجهة الى القاضي أحمد بن داؤد الأيادي، وما قاله لشخص يدعى أحمد بن عبدالوهاب في رسالة التربيع والتدوير: «فالزم نفسك قراءة كتبي ولزوم بابي، وابتدئ بنفي التشبيه والقول بالبداء واستبدل بالرفض الاعتزال». حقاً للاعتزال أن يفخر بانتساب مثل الجاحظ له، ويكفي ابراهيم بن سيار النظام «ان الجاحظ من غلمانه» على حد قول أحدهم، وبالمقابل أن موهبة الجاحظ ما كانت أن تُحلق في أكثر من مجال لولا اتخاذه المنهج العقلي طريقاً في التفكير والنظر.

يتحدر الجاحظ من موالي البصرة، ويحسب من زُنجها، الذين أعلنوا ثورتهم سنة وفاته - وردنا ذلك كتأكيد على كثرتهم في هذه المدينة - وأن خبر زنجيته يُرفع الى مصدر محب لا مغرض، فالرواية من ابن اخته يموت بن زرع «وكان جد الجاحظ أسود» (٣)، وعلى ذلك قاس المستشرقان بروكلمان وشارل بلا قولهما فيه: بانه افريقي الأصل ومن سلف الخدامين. والجاحظ لا يكتب خبراً مثل هذا ولا يخجل منه، فذهب مؤلفاً رسالة تحت عنوان «فخر السودان على البيضان». وعلى رغم تأكيد معظم المؤرخين على موالاته الى قبيلة كنانة، لكن هناك من يعتقد في أن يكون الجاحظ عربياً، وقد تأرجح في ذلك الخطيب البغدادي بقوله: «هو كناني، قيل صلبية. وقيل مولى» وابن حزم الظواهري: «الكناني صلبية، قيل مولى». وينفرد أبو القاسم البلخي (مولى من خراسان) بقوله: «كناني صلبية من أهل البصرة». لم يتزوج الجاحظ ربما كان ذلك لانشغاله بالعلم والتأليف أو لدمامة خلقته ونوقه العالي، فمثل احساس الجاحظ المرهف لا يرضى بغير فاتنة في الجمال، لكن من من الفاتنات تقبل بجحظي العينين أسود اللون، لا يجمع في داره غير القراطيس، ولا يرفع عينه من الكتاب.

وعلى رغم فضل الجاحظ كما أسلفنا، بين العامة والخاصة، فهناك من ذمه وقلل من شأنه، فقد ظل يذكّره النحوي المعروف أبو العباس ثعلب (في رواية صاحب سير أعلام النبلاء) بجده الجمّال الزنجي، والبغدادي في «الفرق بين الفرق» قلّل من شأنه العلمي بقوله في أصحابه الجاحظية: «هم الذين اغتروا بحسن بذله، في كتبه التي لها ترجمة، تروق بلا معنى واسم يهول» ثم يتناول (البغدادي) كتبه بالقول: «ومعاني هذه الكتب لاثقة به - يقصد الحيوان والعرجان والبرصان وحيل اللصوص وغيرها - وبصفته وباسرته» ثم يذكر بيتاً من الشعر يدعي انه يمثل رأي أهل السنّة فيه:

لو يُمسخ الخنزير مسخاً ثانياً
ما كان إلا دون قبح الجاحظ

ولم يدع الجاحظ حسن صورته اذ شهد بذلك على نفسه: «ذُكرت للمتوكل لتأديب بعض ولده، فلما رآني استبشع منظري، فأمر لي بعشرة آلاف درهم وصرفني» (٤). لكن ابن خلّكان يجعل من تلك البشاعة التي أبتلي بها الجاحظ فضيلة من الفضائل: «كان من فضائله مشوه الخلق». وبالتأكيد أن ابن خلّكان في هذا الموقف تعامل مع الأعماق ولم يتوقف عند السطوح، فالمحاسن هي محاسن الإبداع والمعرفة، التي يدل الآن عليها معنى اسم الجاحظ.

ويعتقد شمس الدين الذهبي ان «من شمائل الجاحظ انه يختلق» ودليله على هذا ما قاله فيه صديقه الحميم أبو العيناء بعد وفاته: «انا والجاحظ وضعنا حديث فدك» (حديث يتعلق بأرض قطعها الرسول (صلى الله عليه وسلم) لابنته فاطمة، ثم جُعلت في ما بعد فيئاً للمسلمين، ثم أعادها المأمون لأحفاد فاطمة، وهناك خلاف حول ذلك بين الرواية الشيعية والرواية السنية، وليس هذا مجال التحقق من صحة ما افاد به أبو العيناء). ومن معتزلة بغداد ذمه أبو جعفر الاسكافي في رسالة يرد فيها على كتابه العثمانية، جاء فيها: «ليس على لسانه من دينه وعقله رقيب، وهو من دعوى الباطل غير بعيد». وكان الجاحظ قد سمع بهذا الذم، فقال وهو في سوق الوراقين في بغداد: «من هذا الغلام السوادي، الذي بلغنا انه يعرض لنقض كتبنا؟» ويُذكر أن الاسكافي كان حاضراً في السوق، فاختفى مهابة منه. وآخر ما نذكر من الذين ذموا الجاحظ ونقموا عليه، وأصبح رأيه فيه مادة لناقمين لاحقين هو معاصره ابن قتيبة الدينوري (٢١٣ - ٢٧٦هـ) الذي وصفه بقوله: «من أكذب الأمة وأوضعهم للحديث، وانصرهم للباطل... ويحتج لفضل السودان على البيضان، وتجده يقصد في كتبه للمضاحك والعبث، يريد بذلك استمالة الأحداث وشُرّاب النبيذ» (٥). كذلك سخّف ابن قتيبة العلوم والمعارف التي طرقها الجاحظ وبحث فيها بأسلوبه المعهود، لطيف المهتم، وخفيف الظل للقارئ السامر مع كتبه، كقوله فيه: «واشياء من أحاديث أهل الكتاب في تنادم الديك والغراب، ودفن الهدهد أمه في رأسه، وتسبيح الضفدع، وطوق الحمامة، وأشباه هذا». لم يدرك ابن قتيبة أهمية علوم الحيوان، وتربيته بعد معرفة طباعه، التي اصبحت في القرون التالية على قرنه علوماً عالمية، لها جامعاتها ومختبراتها وجمعياتها المختصة، في المحافظة على جنس الحيوان المهدد بالانقراض. فالجاحظ له تصوراته المستقبلية في دراسة البيئة والمحافظة عليها، وأن هذه المضاحك والنقائض التي عابه عليها ابن قتيبة وغيره، قصد فيها الجاحظ راحة القارئ وتنشيط دماغه وحواسه في التخفيف عليه، فقد كان يكتب للعامة والخاصة، ويستطيع أن يقرأ له كل من يجيد القراءة، لذلك كتب في مستوى القارئ العادي من دون ان يفقد حضوره عند المختصين، فنجده يخاطب قراءه بقوله: «وكنا قد أملناك بالحد وبالاحتجاجات الصحيحة والمروّحة، لتكثر الخواطر وتشحذ العقول، فانك تنشط ببعض البطلات (من الباطل) وبذكر العلل الظرفية» (٦). وفي مكان آخر يأخذ ملل القارئ بالحسبان عند الإثقال عليه بالمعلومات والحجج والمواعظ «فاني رأيت الأسماع تمل الأصوات المطربة والأغاني الحسنة والأوتار الفصيحة، اذا طال عليها» (٧). وعلى كل حال ان مشكلة ابن قتيبة ليست مع الجاحظ الأديب أو الشاعر، بقدر ما هي مع الجاحظ المتكلم. ولم يمتلك ابن قتيبة الموضوعية في احكامه، لذا نراه يرى المحاسن مساوئ، ويلخص كرهه للمتكلمين بقوله: «يتناظرون في الاستطاعة والتولد والفطرة والجزء والعرض والجوهر، فمنهم دائبون يخبطون في العشوات، وقد تشبعت بهم الطرق وقادهم الهوى بزمام الردى» (٨).

أما المسعودي فرغم موقفه من الجاحظ ووصفه له بالانحراف فإنه أشاد بقدرته الفذة على التأليف وأسلوبه الفريد، وان دلّ ذلك على شيء فإنه يدل على موضوعية المؤرخ والجغرافي المسعودي، ويعد حسنة من حسنات العصر الوسيط. يقول المسعودي ذاماً ومادحاً: «وكتب الجاحظ مع انحرافه المشهور (لعل في ذلك اشارة الى كتبه تجاه التشيع) تجلو صدأ الأذهان وتكشف واضح البرهان، لأنه نظمها أحسن نظم ورصفها أحسن رصف وكساها من كلامه أجزل لفظ وكان إذا تخوّف ملل القارئ وسآمة السامع، خرج من جدّ الى هزل، ومن حكمة بليغة الى نادرة ظرفية» (٩). وخلافاً لذامي الجاحظ، كشخصية وفكر، من المؤرخين والكتّاب العرب والمسلمين نجد ثابت ابن قره، الصابئي الديانة المندائي - الأرامي الأصل واللغة، يرفع الجاحظ الى مصاف الحسن البصري بقوله: «ما أحسد هذه الأمة العربية إلا على ثلاثة أنفس» (١٠).

يترك الجاحظ اضافة الى فائدة مؤلفاته كمعلومات وأساليب كتابة، نصيحة للكتّاب (المؤلفين)، وفي ضوء هذه النصيحة ان يأخذ الكاتب بالحسبان ما أن يصبح كتابه في متناول القراء فلهم كامل الحق في قرضه بالسلب أو الايجاب، وهذا الحق يأتي من الهمّ الذي يتحمله القارئ من شراء الكتاب الى قراءته والأمل في الافادة منه، اضافة الى قلقه في الحفاظ على المستوى العام للثقافة والمعارف. ونصيحة الجاحظ للكتاب: «ينبغي لمن يكتب كتاباً ألا يكتبه إلا على أن الناس كلهم له أعداء، وكلهم عالم بالامور، وكلهم متفرغ له، ثم لا يرضى بذلك حتى يدع كتابه غفلاً، ولا يرضى بالراي الفطير، فإن لابتداء الكتاب فتنة وعجباً، فإذا سكنت الطبيعة وهدأت الحركة وتراجعت الأخلاط وعادت النفس وافرة، أعاد النظر فيه، فيتوقف عند فصوله توقف من يكون وزن طمعه في السلامة أنقص من وزن خوفه من العيب» (١١). في نصيحته الثمينة هذه يطفئ الجاحظ جذوة الغرور لدى الكتاب في عدم استحقار القارئ فلولا القراء ما كتب الكتاب، ونمت كتاباتهم.

أما الدرس البليغ الذي يتعلمه الباحثون من مؤلفات الجاحظ فهو الأمانة العلمية التي توفرها يؤكد قدرة الباحث وثقته بنفسه. فقد ذكر الجاحظ مصادره بوضوح ولم يدع ما ليس له من دون نسبة لصاحبه، فقد حفلت مؤلفاته باسماء جمهرة من الفلاسفة والعلماء والأدباء والشعراء والمتكلمين، منهم أرسطو وديمقريطس والأصمعي وأبو عبيدة وابراهيم النظام وبشر بن المعتمر وثمامة بن اشرس وغيرهم، والكتاب الذي اصدرته جامعة الكويت في العام ١٩٨٥ بعنوان «ما اخذه الجاحظ من أرسطو» للباحثة العراقية وديعة النجم لم يكشف سراً اخفاه الجاحظ في كتابه «الحيوان» بل كل النصوص التي اقتبسها في كتاب «الحيوان» لأرسطو تبدأ بنسبتها لصاحبها. وهذا شاهد قوي ضد الاعتقاد الرائج من أن الأقدمين كانوا يهملون ذكر مراجع ومصادر معلوماتهم، وبذلك يبرر الانتحال والسطو على جهود الآخرين.

وبعد أن توقف الجاحظ عند المؤلفين والكتاب باللغة العربية، ونصيحته لهم في أسلوب التأليف، نجده يتوقف أيضاً عند الترجمة والمترجمين، كونه أحد القراء المستفيدين من علوم وثقافة الآخرين من غير العرب، والكتب المترجمة عن اللغات الأخرى أصبحت آنذاك في متناول الجميع، وربما فاقت الكتب العربية عدداً، ولهذا نجده يلتفت الى هذا المجال وينصح بالآتي: «ولا بد للترجمان من أن يكون بيانه في نفس الترجمة، في وزن علمه في نفس المعرفة، وينبغي أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول اليها، حتى يكون فيها سواء وغاية» (١٢).

فالترجمة كما قصد لها ليست نقل كلمات يتعامل معها الكثيرون عبر القاموس، فهي ترجمة أفكار وأحاسيس كما هو الحال في نقل الاعمال الأدبية الاكثر صعوبة. لذا نرى الجاحظ يعفي الشعر من الترجمة وعبث المترجمين، بقوله «والشعر لا يستطاع ان يترجم ولا يجوز عليه النقل» (١٣)، وبما انه يعتقد ان ثقافة العرب (كما يشير الى الجزيرة العربية) هي الشعر لا غيره، دونوا فيه أساطيرهم وتاريخهم وبيئتهم الجغرافية، فإنه يرى ان علوم الأعاجم دخلت الى العرب عن طريقة ترجمة أعمالها، أما ثقافة العرب فلم تدخل الى غيرهم لأنها ثقافة شعرية وعلى هذا النوع من الثقافة لا تجوز الترجمة.

ويختصر الجاحظ عمر الثقافة العربية الشعرية بقرن ونصف - أصبح هذا الرقم في ما بعد وثيقة عند بعض الباحثين في تاريخ الجاهلية من دون ان يشار الى توقع الجاحظ - أو قرنان في أقصى الحالات: «إلا اذا استظهرنا الشعر العربي، وجدنا له الى ان جاء الله بالاسلام خمسين ومائة عام، واذا استظهرنا بغاية الاستظهار فمائتي عام». وحسب هذا المقدار من السنين، يعتبر الجاحظ الشعر العربي: «حديث الميلاد، صغير السن، أول من نهج سبيله، وسهل الطريق إليه امرؤ القيس بن حجر ومهلهل بن ربيعة». وتبدو هذه الطريقة في تارخة الابداع الانساني الذي لا يعيش من دونه انسان على البسيطة، ونسبته الى شخص ما ساذجة وغير معقولة، كذلك لا يعقل بأي شكل من الأشكال ان يكون تاريخ الجزيرة العربية يختصر بقرن ونصف القرن قبل مجيء الاسلام.

طرق الجاحظ في كتاباته مجالات مختلفة ومتضادة، وفي كل مجال يكتب فيه تراه يعيش تفاصيله بكل صدق، وكأنه لا يعرف غيره، ويفسر ذلك بأمانة الكاتب الواعي هموم كتابته واحترام قلمه وكلمته. فمن الصعب ان يشار اليه بالانتهازية والتملق أو التحيز عندما كتب على سبيل المثال حول العرب أو الأتراك كون الخلفاء والوزراء والمتنفذون في امور الدولة منهم. وما يجعل الجاحظ بعيداً عن هذا الأمر انه كتب بما يعتقده صحيحاً بغض النظر عن ما سيواجهه من طعون، فنقرا ما كتبه في كتاب «الحيوان» من دون ان يحسب حساب الطعون ما أعتقده صحيحاً عن أقذر حيوان عند المسلمين وهو الخنزير: «وأما القول في لحمه، فإنا لم نزعم ان الخنزير هو ذلك الانسان الذي مسخ، ولا هو من نسكه، ولم ندع لحمه من جهة الاستقذار لشهوته في العذرة، ونحن نجد الشبوط والجري والدجاج والجراد يشاركنه في ذلك، ولكن للخصال التي عددناها من أسباب العبادات، وكيف صار أحق بان تمسخ الأعداء على صورته في خلقته».

والبائن من كتب الجاحظ انه يكتب بنفس عالم متجرد، فما قاله في كتاب «العثمانية» حول الفاضل والمفضول بين الخلفاء الراشدين، أو في العرب والعجم، أو ما ذم فيه كتاب الرسائل، لم يكن بدافع الموقف ضد أو مع، بقدر ما كان يطرح معلومات، يمكن ان ينسخها في كتاب لاحق بناء على معلومات أخرى، وقد يهرب احياناً من الاحراج الذي تجلبه له تلك الصفة الى تسجيل افكاره باسماء اخرى، فكثيراً ما تجد افكاراً بليغة نسبها الى شخصيات مجهولة، قد تكون من اختلاقه او اسماء من العامة.

قد لا يقتنع القارئ بما ذهبنا اليه حول موضوعية الجاحظ بعد ان يطلع على روايات عديدة تبدو من الوهلة الأولى كمستمسكات قوية تشير الى خلاف ذلك، منها تأليف كتاب «الرد على النصارى واليهود» المتزامن مع عصر الخليفة المتوكل، وحينها كتب له الفتح بن خاقان بتكليف من المتوكل، بعد ان عرف اشتغاله بمثل هذا الكتاب - حسب رواية أبي حيان التوحيدي التي وردت في معجم الأدباء ٥/٢١١٤ - قائلاً: «فاعرف لي هذه الحال، واعتقد لي هذه المنة واعكف على كتاب الرد على النصارى، وافرغ منه وعجل به إلي، وكن ممن حدا به على نفسه لتنال مشاهرتك، وقد استطلقته لما مضى، واستلفت لك لسنة كاملة مستقبلة»، ومنها كتاب «خلق القرآن» المتزامن مع المحنة، ومنها كتاب «مناقب الترك» المتزامن مع اعتماد المعتصم عليهم، ومنها «فخر السودان على الحمران» الذي قال الجاحظ عن غرضه: «موازنة بين حق الخؤولة والعمومة»، ومنها العثمانية، والرافضة والزيدية المتزامنة مع ظهور الخلاف بين معتزلة البصرة (الجاحظ احدهم) ومعتزلة بغداد وميلهم للزيدية.

لكن أياً من هذه العناوين لا يمثل قناعات الجاحظ، وتعاطفه الشخصي خارج مجزيات السلطة؟ الم يتناقض مع قناعات النصارى واليهود كونه مسلماً، ومقتنعاً بفكرة خلق القرآن، وأسود الأصل، وله صداقات حميمة مع أتراك؟ كذلك نجد تلك التأويلات تأخذ طريقاً آخر في فهم مؤلفات الجاحظ منها تأويل تأليفه عن مناقب العرب في فترة ظهور ما عُرف بالشعوبية، شخّص فيه بعض مفكري القومية العربية ريادة الجاحظ في تجسيد الفكر القومي، كنوع من التأكيد على قدم الفكرة وتاريخيتها. وفي هذا المجال نذكر ما ذهب اليه الياس فرح في ان الجاحظ كان منظراً للفكر القومي العربي وبطلاً من ابطال التصدي للمؤامرة ضد العروبة: «أتقن الجاحظ كل فنون استخدامه (سلاح الثقافة)، وجعل منه أداة فعالة، ليس لدفع المؤامرة على القومية العربية آنذاك فحسب، بل لنقل الفكر العربي الى مستوى جديد» (١٤). يتضح من تاريخ ومكان نشر هذا الكتاب (بغداد عام ١٩٨١) وفي أوج تصاعد نيران الحرب العراقية - الايرانية بانه كان كتاب مناسبة، زج فيه اسم الجاحظ العربي - حسب ادعاء المؤلف - في مواجهة ابن المقفع الفارسي، الذي قرضه الجاحظ ضمن ما قرض من الكتاب. ان مثل هذا الاعتبار الذي ذهب اليه احد أقطاب الفكر القومي العربي، قد نجده على لسان باحث تركي أيضاً، لكن يُظهر الجاحظ متعصباً هذه المرة الى القومية التركية، فهو القائل: «أشهد ان المعتصم كان أعرف بهم حين جمعهم واصطنعهم». وبالافادة من كتاب الجاحظ «مناقب الترك أو فضائل الترك» السابق الذكر يأتي كتاب «الترك في مؤلفات الجاحظ» لزكريا كتابجي الذي يبرز فه الاتراك وراء كل صغيرة وكبيرة في التاريخ الاسلامي، مع تهميش العرب والفرس وأقوام أخرى، كذلك اختلفت التفسيرات حول سبب تأليف الجاحظ في فضائل الترك في عهد تبوأ فيه هؤلاء القوم وظائف حساسة في قمة الدولة، بين أن يكون هذا العمل انتهازية وتملقاً، وبين كونه مساهمة في تنظيم أمور الدولة والجيش، لكن الواضح من تكرار هذا التأليف في أقوام اخرى ان الغرض لا ينفصل عن اهتمام في البحث والتنقيب في حياة الأمم، بعد ان توافرت له احاطة كافية في مناحي الترك المختلفة، ومثلها كتب عن الهنود والفرس.

وما جرى مع العرب والاتراك في مباحث الجاحظ يمكن ان يتكرر مع الزنوج، الذين فضلهم الجاحظ على لسانهم على العرب والترك على السواء، فيحتجوا لجنسهم بما ذكر عن فضائلهم على الآخرين في كتابه السالف الذكر «فخر السودان على البيضان» أو كما ورد في الأصل «فخر السودان على الحمران»، وربما يكون ابن الراوندي متأثراً من الجاحظ عندما اعتبر قول المعتزلة في ان الزنوج يقدرون ان يقرضوا الشعر وان يصنعوا الرسائل، فضيحة من فضائحهم. نتوقف عند هذا الحد في البحث في حياة أبي عثمان الجاحظ، ومهما طال البحث، فمن الصعب استنفاد المصادر المليئة بالتفاصيل المروية عنه وعن معاصريه، وما تركناه التزاماً بوصية صاحبنا، في التخفيف عن كاهل القارئ كان أكثر بكثير، من الذين استشهدنا به.

* باحث عراقي.

من الحياة

سياحة القصيبي الأدبية (٣)
التقليد والنقل الأعمى!

■ تعودنا على التقليد والنقل الأعمى لكل ما يصدر إلينا من العالم من دون وعي ولا تخطيط ولا حتى تحويل وتعديل ليصبح متناسباً مع مجتمعاتنا وعاداتنا وتقاليدنا حتى تحولنا الى مجتمع استهلاكي يلتهم كل مستورد ثم يهضمه بالكولا على رغم ان عسر الهضم وعسر التفكير وعسر الفهم هي بعض الأمراض الشائعة في عصرنا الحالي.

وسمعت مرة من الدكتور محمد عبده يماني المفكر المعروف ووزير الاعلام السعودي الأسبق مقولة اعجبتني وهي ان الفرق بين العرب واليابانيين يقوم على أننا نستورد التكنولوجيا بينما هم يدرسونها ويتعلمونها ويتقنونها ليصنعوها ويتنافسوا حتى مع مخترعيها.

مناسبة هذه الاشارة «لقطة أخيرة» أختم بها هذا العرض السريع لكتاب الدكتور غازي القصيبي الجديد «العودة سائحاً الى كاليفورنيا» ويتحدث فيها عن «ديزني لاند» تحت عنوان «في أحضان المملكة السحرية» وما فيها من عجائب ليصل أيضاً الى المقارنة والنقد البناء قائلاً: فجأة تعبر ذهني فكرة تضايقني: أولئك الذين يريدون ان يزرعوا ديزني لاند متكاملة بين عشية وضحاها في الرياض أو البحرين أو دبي - وما أكثرهم!. كأن «ديزني لاند» فسيلة نخل نأخذها من هنا ونغرسها هناك (وبالمناسبة فقد بدأنا نستورد أنواع النخيل العربية من أميركا... وعش رجباً». أو كأنها بيت من بيوت «البريفاب» مسبقة الصنع. أو كأنها قلعة من قلاع «الليجو» التي يبنيها الطفل في دقائق ويهدمها في دقائق.

هذه «المملكة السحرية» استغرقت عقوداً من التخطيط والبناء فهل توجد شركة كورية تستطيع ان تبنيها لنا في سنة ونصف؟ وهذه «المملكة السحرية» يديرها، الى جانب السحر طبعاً، جيوش من الفنيين في كل مجال فهل سننقل «ديزني لاند» بسكانها؟

والأهم من هذا كله، هل سيعرف صغارنا حكاية السفينة «مارك توين»، وجزيرة «توم سوير» و«مدن الحدود»، و«قراصنة الكاريبي»؟

وهل لدينا من الوعي ما يجعلنا نصمم في مدينتنا المنتظرة «سفينة ابن ماجد» وجزيرة «حي بن يقظان»، وأرض «العماليق» و«قلعة الزرقاء»؟

عندما نتمكن من ذلك يجب ان نبدأ التخطيط لمدينتنا، أما «ديزني لاند» فلندعها حيث هي. إنها ليست حديداً واسمنتاً وحجارة، إنها قطعة من الفولكلور الاميركي.

واكتفي بهذا القدر من اللقطات التي اخترتها من كتاب القصيبي الجديد لأثبت ما ذهبت إليه في البداية وهو ان الكتابة، حتى الخفيفة والساخرة، هي هدف ومسؤولية وان الأديب الحقيقي هو صاحب رسالة في مجتمعه وأمته يحمل أمانة الكلمة ويقدمها لبنة بناء ومنارة خير وتوجيه تنير دروب الحاضر والمستقبل.

●●●

● **خلجة**

من ابن الفارض:

هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل
فما اختاره مضنى به وله عقل
وعش خالياً فالحب أوله عنا
وأوسطه سقم وآخره عقل.

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمسُ صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهدٌ ان يدخلهُ الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهدٌ انْ يدخله الجنة، إنْ شاءَ عذّبهُ وإن شاءَ ادخلهُ الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.٢٧	٦.٤١	١٢.٣٥	١٥ ٥٦	١٨ ٢٦	١٩ ٥٦
المدينة المنورة	٥ ٢٧	٦.٤٣	١٢.٣٥	١٥ ٥٤	١٨ ٢٣	١٩ ٥٣
القدس المحتلة	٤.٤٦	٦.٠٦	١١.٥٤	١٥.٠٩	١٧ ٣٧	١٨ ٥٢
ابو ظبي	٥.٢٨	٦.٤٤	١٢.٣٥	١٥ ٥٦	١٨ ٢٥	١٩ ٣٤
المنامة	٤.٤٥	٦.٠٠	١١.٥٢	١٥ ١١	١٧ ٤٠	١٨ ٥٢
الجزائر	٥.٥٤	٧.١٨	١٣ ٠١	١٦.١٢	١٨.٤١	٢٠ ٠٢
الخرطوم	٤.٥٥	٦.٠٥	١٢ ٠٣	١٥.٢٤	١٧.٥٩	١٩ ٠٦
الكويت	٤.٥٧	٦.١٥	١٢ ٠٥	١٥ ٢٠	١٧ ٤٨	١٩ ٠٣
الرباط	٥.٣٣	٦.٥٦	١٢.٤١	١٥ ٥٤	١٨.٢٢	١٩ ٤١
الرياض	٥.٠٠	٦.١٥	١٢.٠٧	١٥.٢٦	١٧ ٥٦	١٩ ٢٦
الدوحة	٤.٤١	٥.٥٦	١١ ٤٨	١٥.٠٧	١٧ ٣٦	١٨ ٤٧
القاهرة	٤.٥٥	٦.٢٠	١٢ ٠٩	١٥ ٣٦	١٧.٥٣	١٩ ١٢
بيروت	٤.٤٥	٦.٠٦	١١.٥٢	١٥ ٠٥	١٧.٣٣	١٨ ٥٢
بغداد	٥.٠٩	٦.٣٠	١٢.١٦	١٥.٣١	١٧.٥٩	١٩ ١٥
تونس	٥.٢٦	٦.٥٠	١٢.٣٣	١٥ ٤٣	١٨.١٢	١٩ ٣٣
جيبوتي	٥.١١	٦.٢٠	١٢.٢٢	١٥ ٤٣	١٨ ١٨	١٩ ٢٥
دمشق	٤.٤٢	٦.٠٣	١١.٤٨	١٥ ٠٣	١٧.٣٠	١٨ ٤٨
دبي	٥.٢٦	٦.٤١	١٢ ٣٣	١٥.٥٢	١٨ ٢١	١٩ ٣٢
صنعاء	٥.٠٨	٦.١٨	١٢.١٨	١٥.٣٩	١٨.١١	١٩.١٨
طرابلس الغرب	٥.١٤	٦.٣٥	١٢.٢٢	١٥.٣٥	١٨.٠٣	١٩ ٢٣
عمان	٤.٤٤	٦.٠٣	١١.٥٠	١٥.٠٥	١٧.٣٣	١٨ ٤٩
مسقط	٥ ١٢	٦.٢٧	١٢.٢٠	١٥.٣٩	١٨.٠٨	١٩ ١٩
مقديشو	٤.٥٧	٦.٠٥	١٢.١٣	١٥.٢٨	١٨ ١٥	١٩ ١٩
نواكشوط	٦.١٠	٧.٢١	١٣.١٨	١٦ ٤٠	١٩.١١	٢٠ ١٨
انقرة	٤.٥٤	٦.٢٣	١٢.٠٣	١٥.٠٩	١٧.٣٨	١٩.٠٣
طهران	٥.٠٩	٦.٣٣	١٢.١٦	١٥ ٢٨	١٧.٥٦	١٩ ١٥
اثينا	٥.٣٠	٦.٥٨	١٢.٣٩	١٥.٤٨	١٨.١٨	١٩ ٣٨
برلين	٥.١٦	٦.٥٦	١٢ ٢٠	١٥.٠٥	١٧.٤١	١٩ ١٥
بروكسيل	٥ ٤٠	٧ ٣٠	١٢ ٥٦	١٥.٤٥	١٨.٢١	١٩ ٥٢
باريس	٥.٥٧	٧.٣٤	١٣.٠٥	١٥ ٥٦	١٨.٣٠	٢٠.٠٣
جنيف	٥.٤٠	٧.١٦	١٢.٥٠	١٥.٤٦	١٨ ١٨	١٩ ٥١
روما	٥.١٥	٦.٤٦	١٢.٢٤	١٥.٢٨	١٧ ٥٩	١٩ ٢٥
سراييفو	٤.٤٩	٦ ٢٥	١٢ ٠١	١٥ ٠١	١٧ ٣٣	١٩ ٠٢
ستوكهولم	٥.٠٦	٦.٤٩	١٢.٠١	١٤ ٢٨	١٧ ١١	١٨ ٤٧
كوبنهاغن	٥.٢٤	٧.٠٣	١٢.٢٤	١٥ ٠٠	١٧.٤٠	١٩ ١٥
لندن	٥.١٠	٦.٤٧	١٢ ١٥	١٥.٠١	١٧ ٣٧	١٩ ١٠
مدريد	٦.١٩	٧.٤٩	١٣.٢٨	١٦.٣٤	١٩.٠٤	٢٠ ٢٩
نيقوسيا	٤ ٥٣	٦ ١٥	١٢.٠١	١٥.١٣	١٧.٤١	١٩.٠٠
واشنطن	٥.١٤	٦.٤٢	١٢.٢٢	١٥.٣١	١٨.٠٠	١٩.٢٢
اوتاوا	٥.٠٥	٦.٤٣	١٢.١٦	١٥ ١٦	١٧.٤٨	١٩.١٨

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا

المعبد السوري في العصر الهليني والروماني:

تقاليد محلية تمازجت مع عناصر وافدة

الكتاب: المعبد السوري.
المؤلف: جان ماري دنتز وميشيل غافليكفسكي.
ترجمة: موسى ديب الخوري.
الناشر: دار الابجدية - دمشق ١٩٩٦.

راجعه: نضال الخضري.

■ تكمن اهمية دراسة المعبد السوري في انه كان مركز الحياة الدينية بطقوسها ورموزها واحتفالاتها وفنونها. وقد استقطبت هذه الاماكن فعاليات ثقافية وعبرت عن طبيعة الحياة في فترة مبكرة من تاريخ البشرية. فالمعبد كان مجال المعرفة للمجتمعات القديمة وشكل أطر التفكير الاولى للانسان. وكان ايضاً مركزاً اقتصادياً مهماً له املاكه الخاصة اضافة الى ودائع الناس ومقتنياتهم الثمينة. وأخيراً كان له دور سياسي مؤثر وارتبط بشكل مباشر بالحاكم وبالسلطة السياسية.

وينقلنا كتاب «المعبد السوري» على رغم صغر حجمه الى مساحة جغرافية واسعة من خلال دراسته المكثفة لعمران المعابد ووظائفها الدينية والدنيوية، محاولا التركيز على فترة محددة من تاريخ المنطقة هي العصر الهليني والروماني، من دون ان يفصلها عن المراحل الاقدم منها بل يراها جزءاً من التطور العمراني في المنطقة. ومؤلفا الكتاب هما من علماء الآثار المرموقين وعملا ميدانيا في الكشف والتنقيب عن الآثار في سورية.

يميز الكتاب في البداية بين المعبد والهيكل، فالأول فضاء مقدس بكل منشآته وتجهيزاته، بينما الهيكل هو الصرح الاكثر روعة داخل المعبد وله تحديدات عمرانية واضحة. ويشكل تنظيم المعبد نقطة انطلاق اساسية في دراسة عمرانها وتحليل وظائفها. وخلال العصر الهليني والروماني امتلكت المعابد العناصر نفسها فهناك السور الذي يحدد المعبد ويعزله عن الجغرافية الدنيوية التي تحيط به. ثم يأتي الفناء الذي يظهر مفتوحا احياناً أو مسقوفاً باروقة ويشكل مكان التجمع الطقسي والاحتفالات، ويضم ايضاً مجموعة ابنية بينها المنبح الذي تختلف ضخامته وشكله العمراني بين معبد وآخر.

واذا تفحصنا التنظيم الاجمالي للمعابد خلال العصر الهليني والروماني لاحظنا للوهلة الاولى نمطين متعارضين: الاول يسهل تحديده لانه منتظم ومنظم وهندسي الشكل، والثاني يتميز عن الاول فيبدو كتجميع سقيم احياناً ومتكدس وكان الصدفة حكمت شكله العمراني. ويرى المؤلفان ان النمط الثاني نشأ عن التطور المستمر وهو مترسخ منذ زمن طويل في الشرق الادنى، وحكم عمرانه التضاعف والتكتل غير المخططين للأبنية ابتداء من نواة سابقة الوجود، بينما يظهر في النمط الاول ادخال هليني واضح يبدأ من مخطط شامل ويحقق توزعاً متدرجاً للعناصر داخل المساحة.

ويبدو ان معظم المعابد السابقة للعصر الهليني مرتبط بالنمط الثاني، وهذا التشكيل القديم استمر حتى العصر الروماني كما يظهر في معبد «دورا». فمخطط هذه المعابد ينتج عن تسوية بين البحث عن انتظام هندسي والحدود التي تفرضها مساحة مسكونة ومشغولة بالعمران والناس، وهو يظهر في وسط مدني مزدحم بينما نجد المعبد المنتظم هندسياً في مساحات الريف الخالية. ويشكل معبد جوبيتر الدمشقي استثناء لهذا الامر فهو مؤسس في قلب المدينة ولكن اهميته فرضت المساحة المنظمة.

يشرح الكتاب الاجزاء المؤلفة للمعبد ابتداء من الهيكل الذي يرى المؤلفان انه الجزء الاساسي داخل المعبد، فهناك هياكل صغيرة يختفي فيها المنبح احياناً كما في «قلعة فقرة»، وكان يمكن لموضوع العبادة ان يبقى مكشوفاً في العراء بوجود تمثال يجلب خصيصاً للمناسبة. وبالانتقال الى مدخل المعبد فان العناصر العمرانية تتخذ اهمية خاصة لانها تشكل المرور من الحيز الدنيوي الى المنطقة المقدسة، وكان مدخل واحد على الاقل على شكل «البروبيلون» أو الباب الضخم حتى لو كانت عمارة المعبد بسيطة. ثم يأتي المنبح الذي يعتبر العنصر الاساسي الذي لا غنى عنه، وهو يختلف عمرانياً حسب طبيعة الذبائح وطبيعة عمران المعابد. ويفصل الكتاب العناصر العمرانية الاخرى مثل قاعات الولائم والمصلى والثياترون او قاعات المسارح وطرق جر المياه.

وعن الوظائف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للمعبد، فالمؤلفان يقولان ان المعبد لعب دوراً خارج المساحة الدينية. ففي الحياة اليومية كان يبرز دور المعابد في تدخلها كمتصدرة لموزعي اللحوم. وكان تكديس الثروات فيها (وهي تاتي من مصادر مختلفة) يعطيها دوراً اشبه بالبنك لما تؤمنه من حماية للودائع فيها. وبالطبع فان موقعها المعرفي وشرعيتها منحاها سمات سياسية تتجلى في سطوتها على الناس وتأثيراتها على الحاكم.

يركز الجزء الثاني من الكتاب على الهيكل لما له من أهمية خاصة في الوظائف الشعائرية والتعبدية، ويقدم دراسة مكثفة لهياكل دورا أوروبوس وتدمر والمنطقة الجنوبية وشمال غرب سورية. ويرى ان هياكل العصر الروماني في سورية تحمل ارثين: الاول هو العمارة الهلينية التي حددت شكلها الخارجي والثاني تقاليد البلد الدينية التي شكلت عمارتها الداخلية، فنشأ مصلى ضيق ومعزول في الأصل. وفي المناطق الصحراوية ووادي الفرات يظهر تفضيل للشكل المحرود، اما في الجنوب فهناك المصلى المربع الذي يتطلب عملية ملحقات جانبية. ويبدو ان المصلى كبناء صغير داخل الهيكل اتخذ اشكالا متباينة وفق التأثرات الدينية المتداخلة في المنطقة.

ويميز بعض الخصوصيات الجانبية

الخارجي للصروح مثل السقف المسطح والشرفات وابراج الزوايا، وهي تشير الى بقاء واستمرار العمارة التقليدية للبلد قبل المرحلة الهلينية. وباستثناء المنطقة البادية تم تمثل النمط الكلاسيكي للهيكل مع استمرار حتى العصر الميلادي وبالمقابل فان انقطاعاً واضحاً يظهر بفصل هياكل سورية عن تلك القرن الثامن. ولكن هنالك بعض التشابهات وبخاصة فيما يتعلق بمداخل من الثالوث.

ويزودنا الكتاب بجملة من مخططات المعابد السورية تبين الاشكال والتنظيمات الهندسية لها، والتي كانت مجال دراسة الباحثين في الفصول المختلفة.

صغيرات في الحياة كبيرات على الشاشة... لكن الضغوط تفقدهن براءة الطفولة والمراهقة!

□ لندن، القاهرة - «الحياة»:

■ لا يكاد يخلو موسم سينمائي من افلام، قد تنجح او قد تفشل، من بطولة طفلات او فتيات يتحولن مع الوقت الى نجوم تحيطهن الشهرة وتلاحقهن عدسات المصورين في حلهن وترحالهن. غير ان الطريق ليست معبدة دائماً بالورود والرياحين، فثمة نجاحات وثمة احباطات تواجهها الصغيرات لوحدهن في احيان كثيرة فيدفعن الثمن من طفولتهن او مراهقتهن. هنا نظرة الى تجارب بعضهن في الغرب كما في الشرق.

تدل تجربة هوليوود على ان الطريق من المهد الى النجومية ليست معبدة بالرياحين، فالكثير من الاطفال الذين لمعت اسماؤهم على الشاشة الكبيرة في سن مبكرة لم تدم شهرتهم طويلاً وطواهم النسيان، فيما انتهت حياة بعضهم بشكل مأسوي.

جودي غارلاند صعدت الى المسرح للمرة الاولى وعمرها لم يكن يتجاوز ثلاث سنوات. ومثّلت اول ادوارها السينمائية في الثالثة عشرة. واشتهرت ببطولة فيلم «ساحر اوز» عندما كان عمرها ١٧ سنة. لكن مشاكلها النفسية المتعلقة بزيادة الوزن والمخدرات تفاقمت بعد اربع سنوات، وانتهت بطردها من استوديوهات «متروغولدن ماير» وهي في الثامنة والعشرين من عمرها. وكان عمرها ٤٧ سنة عندما توفيت في العام ١٩٦٩، بعد خمس زيجات ومحاولات عدة للانتحار.

وظهرت موهبة شيرلي تمبل وهي في الثالثة من عمرها، وذاع صيتها بعد ثلاث سنوات في فيلم «قف واهتف». وعندما بلغت العاشرة اصبحت افلامها الاكثر شعبية في صالات السينما. لكن حياتها الفنية انتهت بعد سنتين.

وفازت تاتوم اونيل بجائزة الاوسكار في ١٩٧٣ وهي في العاشرة من عمرها عن دورها في فيلم «قمر من ورق». وبعد سنتين بلغت الاجور التي تقاضتها عن دورها في فيلم «باد نيوز بيرز» ٣٥٠ الف دولار بالاضافة الى ٩ في المئة من صافي الارباح. لكنها أُصيبت بقرحة في الحادية عشرة من عمرها. وانتهى زواجها من لاعب كرة المضرب الشهير جون ماكنرو الى الفشل، وعانت بعدها الادمان على الهيروين الذي كان يكلّف ٣٠٠ جنيه استرليني يومياً.

اما درو باريمور التي اشتهرت بدورها في فيلم «إي تي» للمخرج سبيلبرغ وهي في السابعة من عمرها، فقد بدأت تدمن الشراب في التاسعة وتعاطت الكوكايين في الثانية عشرة، وبعدها حاولت الانتحار. وهي الآن، في الثانية والعشرين، تحاول ان تعود الى عالم السينما في فيلم موسيقي جديد للمخرج وودي آلن.

وظهرت جودي فوستر في اول افلامها وهي لا تتجاوز العاشرة. وتألقت بعد سنتين بدور طفلة مومس في فيلم «سائق التاكسي» العام ١٩٧٤. وتقوم حالياً باخراج افلام سينمائية وتعيش حياة عادية.

ومن نجمات السينما اللاتي تألقن في سن مبكرة آنا باكوين التي حصلت على جائزة الاوسكار في ١٩٩٤ وعمرها ١١ سنة عن دورها في فيلم «البيانو». وانهالت عليها اثر ذلك العروض لبطولة افلام سينمائية (اربعة عروض خلال اول اسبوع بعد فوزها بالاوسكار). لكنها آثرت ان تعود برفقة عائلتها الى نيوزيلندا، واستمرت في توزيع وقتها بين السينما والمدرسة. وعادت الى الشاشة اخيراً بدور البطولة في فيلم «الطيران الى الوطن» الذي اثار اهتماماً واسعاً في الولايات المتحدة واعتبر احسن افلام الاطفال للسنة الحالية.

هوليوود الشرق

واذا سألت اي مصري عن اشهر طفلة في السينما المصرية، فإن الاجابة ستكون واحدة: فيروز، تلك الطفلة التي صعدت سلم الشهرة والاضواء وسنوات عمرها لم تتعد التسع. كانت ترقص وتغني وتمثل وتتمتع بجمال الشكل وخفة الروح. اكتشفها الفنان الكوميدي الياس مؤدب في عام ١٩٤٩ وقدمها لانور وجدي الذي وجد فيها ضالته المنشودة، اذ كان يحلم بتقديم افلام استعراضية.

اول افلامها كان «ياسمين»، من بطولتها ومديحة يسري وزكي رستم وانور وجدي. صور في العام ١٩٥٠، وعرض في العام نفسه، وكانت فيروز وقتها في التاسعة من عمرها. وحقق الفيلم نجاحا باهرا حتى ان الصحافة المصرية أطلقت عليها لقب «تحفة السينما المصرية» و«شيرلي تمبل» مصر.

وقدمها وجدي في ثلاثة افلام من انتاجه، من بينها فيلمان من اخراجه، بالاضافة الى «ياسمين». كما اخرج لها فيلم «دهب» العام ١٩٥٣. وقدمها في فيلم «فيروز هانم» العام ١٩٥١ من اخراج عباس كامل. الا ان خلافاً مادياً وقع بينه وبين والدها، وتم فسخ عقد الاحتكار واصبح والد فيروز هو منتج افلامها.

وتوالت الافلام، ومن بينها «الحرمان» في عام ١٩٥٣ من اخراج عاطف سالم، و«عصافير الجنة» اخراج سيف الدين شوكت العام ١٩٥٥، ثم «اسماعيل ياسين طرزان» العام ١٩٥٧. وكان آخر فيلم هو «ايامي السعيدة» اخراج احمد ضياء الدين العام ١٩٥٨. لكن في ذلك الفيلم لم تكن تلك الطفلة المعجزة، وانما اصبحت شابة يافعة. ولم تعد الصحف تشيد بها وبإعجازها في الاداء. فآثرت ان تنسحب وتعتزل وتزوجت الفنان الكوميدي الراحل بدر الدين جمجوم.

ومن العائلة نفسها خرجت نيللي شقيقة فيروز. ومع انها لم تحظ بالقدر نفسه من الشهرة في طفولتها مثل فيروز، الا ان الاستمرار والتألق في عالم الفن كانا من نصيبها. ظهرت وهي في الخامسة من عمرها حين اكتشف والدها موهبتها وعرفها الى المخرج عاطف سالم الذي قدمها بدوره في فيلم «الحرمان» العام ١٩٥٣ مع شقيقتها فيروز. ولعبت بعد ذلك ادوارا عدة في افلام مثل «توبة» و«رحمة من السماء».

ثم جاءت الفنانة لبلبة ابنة خال نيللي وفيروز. ظهرت موهبتها وهي طفلة في تقليد الفنانين، فقدمها انور وجدي في فيلم «اربع بنات وضابط» بعدها توقفت لسنوات عن السينما واكتفت بالتقليد الذي كان سبب شهرتها الحقيقية. وفي العام ١٩٦٠ اختارها المخرج حسن الصيفي لتلعب بطولة فيلم «النغم الحزين» امام ماهر العطار وسامية جمال.

وفي فترة الستينات عرفت لبلبة كمقلدة للفنانين، وظلت حتى منتصف السبعينات عندما قررت اعتزال التقليد والتفرغ للسينما التي قدمت لها افلاما عدة في السبعينات من بينها «حكايتي مع الزمن» لحسن الامام و«مولد يا دنيا» لحسين كمال.

سعاد حسني بدأت وهي في الرابعة من عمرها، وساعدها زوج شقيقتها احمد خيرت معلم الاناشيد في وزارة المعارف المصرية الذي قدمها لصديقه المذيع المشهور ومقدم برامج الاطفال «بابا شارو» محمد محمود شعبان. وضمها «بابا شارو» الى برنامجه الاذاعي المخصص للاطفال. وبعد أن كبرت قليلاً، ضمها الفنان والاديب عبدالرحمن الخميسي صديق اسرتها الى جمعية انصار التمثيل والسينما التي أسسها، واشتركت مع الجمعية في تمثيل مسرحيتين هما «الارض» لعبدالرحمن الشرقاوي و«هاملت» لشكسبير.

وحين بلغت السادسة عشرة، فتحت السينما لها ابوابها حين رشحها المخرج احمد بدرخان لتلعب دوراً امام شقيقتها نجاة في فيلم «غريبة»، لكن الظروف حالت دون مشاركتها في الفيلم. ولم يطل انتظارها طويلاً، فبعد عامين عرّفها عبدالرحمن الخميسي على المخرج بركات الذي اقتنع بها، وقدمها في اول فيلم واول بطولة لها العام ١٩٥٨ في فيلم «حسن ونعيمة» امام الوجه الجديد ايضاً محرم فؤاد.

وانطلقت سعاد لتصبح من ألمع نجمات السينما المصرية، ولقبت بـ «سندريلا الشاشة العربية»، وكان آخر افلامها «الراعي والنساء» من اخراج علي بدرخان العام ١٩٩١، بعدها انزوت في منزلها.

الفنانة المعتزلة سهير رمزي دخلت عالم الفن وهي في الرابعة من عمرها، وكان ذلك بسبب عمل والدتها الفنانة درية احمد في السينما. واول ظهور لها في السينما العام ١٩٥٢ من خلال فيلم «بشرة خير» اخراج حسن رمزي وبطولة شادية وكمال الشناوي. وشاركت وقتها في مشهد قصير صامت.

وبعد أربعة أعوام لعبت دوراً صغيراً في فيلم «صحيفة سوابق» من اخراج ابراهيم عمارة وبطولة كمال الشناوي وصباح. وفي العام ١٩٦٩ أسند إليها المخرج كمال الشيخ دوراً صغيراً في فيلم «ميرامار».

اما الفنانة يوسي فقد بدأت العمل في الحقل السينمائي في سن مبكرة وهي لم تتجاوز الثامنة من عمرها، وكانت من اشهر الاطفال الذين اشتركوا في برامج «ماما سميحة» في التلفزيون المصري. وشاركت وهي طفلة في فيلم «الليالي الدافئة» مع الفنانة صباح في مطلع الستينات، ثم «عودي يا امي» مع الفنانة نادية لطفي، وفيلم «هذا الرجل احبه» امام ماجدة ومن اخراج حسني حلمي المهندس العام ١٩٦٤. وعندما صارت شابة اختارها المخرج حسين كمال العام ١٩٦٨ لتلعب دور خطيبة الفنان محمود ياسين في فليم «شيء من الخوف».

الفنانة شريهان بدأت مشوارها الفني وهي في الحادية عشرة من عمرها. اكتشف موهبتها شقيقها عازف الغيتار الراحل عمر خورشيد الذي قدمها الى المخرج سمير سيف فلعبت دور ابنة الفنانة ليلى طاهر في فيلم «قطة على نار» العام ١٩٧٧. وبعد عامين قدمت للتلفزيون مسلسل «الطفلة المعجزة».

ومضت سنوات عدة قبل ان تقدمها والدتها في السينما التي انتجت لها فيلم «الخبز المر» الذي قامت ببطولته امام فريد شوقي العام ١٩٨١ من اخراج اشرف فهمي، وكانت في السادسة عشرة من عمرها.

ماري كوين وفاتن حمامة في فيلم «الست فلان»

بروك شيلدز

آنا باكوين

تاتوم اونيل

شريط آخر بالعربية من انتاج «ديزني»:

تيمون وبومبا في رحلة مغامرات جديدة

□ دبي - «الحياة»:

■ حتى الآن ما زال فيلم «الأسد الملك» من انتاج «ديزني» الأكثر رواجاً على الاطلاق في سلسلة افلام الرسوم المتحركة التي طرحت في الاسواق اخيراً، بما فيها «علاء الدين» و«بوكاهونتاس» و«احدب نوتردام»، وكلها من انتاج ديزني.

واذا كان «الأسد» هو الشخصية الأبرز في ذلك الفيلم فان صديقيه الطريفين تيمون وبومبا استطاعا ان يحتلا الدرجة الأولى في عقول وقلوب الذين شاهدوا الفيلم في نسختيه العربية والانكليزية. ولذلك كان من الطبيعي ان تطلقهما «ديزني» في سلسلة افلام خاصة بهما صدر منها حتى الآن «حول العالم مع تيمون وبومبا» و«على العشاء مع تيمون وبومبا»، وقريباً «في اجازة مع تيمون وبومبا».

والنسخة العربية من «على العشاء مع تيمون وبومبا» هي الثانية الموجهة الى السوق العربية في طبعة أصلية حرصت «ديزني» ان تكون على المستوى التقني الرفيع الذي تصدر به الطبعات الاوروبية. ويضاف الى ذلك انه تم استخدام الحوار العربي المباشر بهدف نقل الاجواء الطريفة الواضحة من دون اللجوء الى الترجمة الحرفية التي قد تؤدي الى ضياع روح السخرية والنكتة المتوافرة في النص الأصيل. وقد تمت الدبلجة في استوديوهات «ايكو ساوند» في مصر، والشريط معروض الآن في دول الخليج العربية.

وقصة الشريط الجديد عبارة عن رحلة يقوم بها تيمون وبومبا من اميركا باتجاه القارة الاوروبية حيث يتوقفان في محطات عدة منها فرنسا وسويسرا وروسيا وغيرها، فيتذوقان الاطعمة الخاصة بكل بلد وسط اجواء مفعمة بالحركة وحوار حيوي مليء بالطرائف والنكات. وبين هذه المحطة وتلك يتعرف المشاهد على بعض العادات والتقاليد الخاصة بكل بلد.

طبعاً ليس الهدف من الشريط تقديم وجبة تعليمية فقط، بل هي مغامرات ممتعة يقوم بها تيمون وبومبا يكتشفان خلالها المزيد من الاصدقاء والمعارف، ويواجهان كل الاحداث بالاغاني والموسيقى تماماً كما في فيلم «الاسد الملك». اما الاغنية الجديدة في هذا الشريط، والتي يتوقع ان تثير اعجاب المشاهدين، فهي اغنية تتوج نهاية الرحلة وعنوانها «يمي، يمي، يمي»!

«القمر بيتكلم عربي»... نظرة الى طبيعة الفضائيات العربية!

□ دمشق - من مازن بلال:

■ في ثالث ايام عيد الفطر، بثت القناة السورية الأولى بالاشتراك مع محطة M.B.C أمسية مشتركة بعنوان «القمر بيتكلم عربي». ومع ان التلفزيون السوري نظم سهرات مشتركة عدة مع محطات عربية أخرى، فان هذه السهرة تعتبر نموذجاً يمكن من خلاله استقراء افق الاعلام العربي المرئي. فالسهرة محسوبة انتاجياً من خلال تحديد الوقت والمواضيع الخاصة بها. كما وان سماتها العامة حملت شخصية المذيع السوري مروان الصواف بدءاً من العنوان وانتهاء بطبيعة الأسئلة المطروحة. وللصواف برنامج عنوانه «إذا غنى القمر» في الفضائية السورية وهو يقارب عنوان الأمسية.

وبالطبع فان مثل هذه البرامج التي اعتاد عليها المشاهدون في سورية يمكنها ان تشكل قفزة في طبيعة ارتباط الشبكات العربية. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: إلى اي مدى تستطيع الصيغ الاعلامية المستخدمة فيها نقلنا الى عصر الاتصالات؟ أو بمعنى أدق الدخول بالمشاهد الى ثقافة العصر بعد ان توافرت لنا تقنياته؟

عنوان الأمسية كانت خير تعبير عن معطياتها ووقائعها، وهو ينتمي الى الخطاب السياسي - لا الاعلامي - لمرحلة نهاية السبعينات. ولا اعتراض عندنا على العنوان كشعار سياسي، لكنه يحيل المشاهد فوراً لمناخ متوتر يحمل تصعيداً في طبيعة الحديث التلفزيوني. وهذا ما حدث فعلاً، فعند الفواصل الاعلانية كان الصواف يقول: «اننا مقبلون على استراحة ولكنها ليست استراحة عن التفكير». وعند مناقشة دراما «العبابيد» كانت الاسئلة الموجهة للفنانة مني واصف والفنان رشيد عساف تتضمن ايقاع عصرنة التاريخ واسقاط مجريات الدراما على الواقع السياسي العربي وربما تحميل العمل سمات ليست من اغراضه. وعند استضافة زياد سحتوت بطل «الكاميرا الخفية» في سورية وجه اليه سؤال مركب عن طبيعة ما يقوم به، وهذا ما يتناقض مع الشكل الترفيهي والتبسيطي لمأزق «الكاميرا الخفية».

نستطيع ان نتوقف في هذه الأمسية عند مسألتين اساسيتين: الأولى متعلقة بطبيعة الاعلام المرئي. والثانية بالمناسبة القوية بين المحطات الفضائية العربية والدولية. فالاعلام المرئي، على رغم اختلاف مدارسه، شكل خلال نصف قرن ثقافة منسجمة مع طبيعة العصر، فكان سريع التبدل يعتمد الادهاش والسرعة في التحكم بالرأي العام. واستطاعت المحطات الفضائية تحقيق قفزة في وظيفة هذا الاعلام عبر ضمان الحيادية تجاه ما يعرض. وبرز هذا الأمر خلال حرب الخليج الثانية فكان المشاهدون يتابعون - خصوصاً عبر شبكة C.N.N - مجريات الحرب، ويشاهدون جيوشهم وكأنها في فضاء غريب لا ينتمي اليهم. وذلك على نقيض ما جرى خلال حرب فيتنام على رغم اختلاف طبيعة الحربين. فالاعلام المرئي لم يبتعد فقط عن المباشرة بل وصل لمرحلة التحكم بالرأي العام لو عبر امتاع المشاهد بمآسي الآخرين، والمعلومات او منظومات الافكار لم تعد ضمن وسائله. فطرق المتابعة للحدث وأشكال التواصل هي خلاصة العمل في الاعلام المرئي، فبرنامج مثل «مساء الخير يا عرب» - بغض النظر عن الملاحظات حوله - قادر على خلق تواصل عبر مقاطع تنقلنا لعمق الحياة في العالم العربي، من دون تركيب خطاب اعلامي يحمل افكاراً وتوجهات مباشرة. فمناقشة مسلسل «العبابيد» أو التأكيد على أهمية التواصل بين العالم العربي حسمها عملياً انتشار الدراما السورية في المحطات العربية، أو انتشار الاغنية الخليجية وكلماتها عند معظم الفنانين على اختلاف جنسياتهم.

المسألة الثانية كان الصواف اثارها قبل أكثر من عقد في برنامج من اعداده بعنوان «مجلة التلفزيون»، اذ تحدث وبشكل دائم عن الغزو الثقافي عبر الشاشة الصغيرة وخطره على شخصية المجتمعات. وكانت المحطات الفضائية في تلك الفترة تشهد بدايات تطوير تقنياتها، وبالطبع فانها اليوم تشكل اللون الثقافي الذي يميز نهاية القرن العشرين. وبعض المحطات مثل CFI الفرنسية تقوم بترجمة برامجها مساء للغة العربية، وهذا الأمر يخلق منافسة مع شبكات تمتلك خبرة واسعة.

والمنافسة لا تتعلق بالقدرة على ايجاد التقنيات أو تدريب الكوادر. فالمهم هنا شد المشاهد بوسائل مستمدة من ثقافتنا. والمسألة مركبة لأن الاستناد الى الثقافة الخاصة بنا يحيلنا احياناً الى صيغ تقليدية كالخطابة أو الاعتماد على الكلمة وكأننا في برنامج اذاعي لا تلفزيوني. ومما لا شك فيه أن الإكثار من الحوار الذي يميز معظم المحطات العربية له مبرراته الثقافية، ويظهر عبر الدراما ايضاً من دون الانتباه الى ان الكلمة في التلفزيون تصبح مرئية اكثر منها مسموعة. وإذا عدنا مرة اخرى الى عنوان «القمر بيتكلم عربي» سنجد ان المصطلح نفسه ما زال بحاجة لتطوير... اذ توقف عند الكلام فقط.

ربما علينا تقديم الشكر لمحطتي التلفزيون السوري والـ M.B.C لجهودهما في خلق التواصل بين الشبكات العربية. لكننا نجد في الوقت نفسه ان مساحة المنافسة تستوجب الدخول في لغة العصر خصوصاً وقد بدأنا نتابع عبر «الانترنيت» بعضاً من المحطات الاميركية.

الترشيحات تميل لمصلحة الرجاء البيضاوي

الأهلي ضد الفيصلي ومواجهة مغربية - مغربية في افتتاح دورة النخبة العربية لكرة القدم

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ تنطلق اليوم على ملعب محمد الخامس الرياضي في الدار البيضاء دورة النخبة العربية الثالثة لكرة القدم. تبدأ حفلة الافتتاح في الخامسة مساء بتوقيت غرينتش، تليها المباراة الاولى بين الاهلي المصري والفيصلي الاردني في السادسة، ثم الرجاء البيضاوي المغربي ضد منافسه المحلي اولمبيك خريبكة في الثامنة. ومن المتوقع ان يزيد الحضور الجماهيري للمباراتين على ٥٠ الف متفرج في ظل الاقبال الهائل من عشاق الرجاء على حضور مران الفرق الاربعة.

تميل كفة الترشيحات لمصلحة الرجاء صاحب الملعب خاصة في ظل اكتمال صفوفه بعد عودة نجومه الدوليين، ولان منافسيه الثلاثة ليسوا في أحسن حالاتهم.

تحصل الفرق الاربعة المشاركة على ١٠٠ الف دولار، ويخصص منها ٤٠ ألف دولار للفائز باللقب، كما يمنح الاتحاد العربي كؤوساً لأحسن لاعب وحارس مرمى وهداف. وتنص لائحة المسابقة على حصول الفريق الفائز باكبر عدد من النقاط على كاس البطولة، وفي حال تعادل فريقين في النقاط في المركز الاول تحسم المسالة بفارق الاهداف فإذا استمر التساوي تكون الافضلية لمن احرز اهدافاً اكثر، وإذا استمر التعادل تكون نتيجة مباراتهما المشتركة هي الحاسمة، وأخيراً تلجا اللجنة المنظمة الى اجراء القرعة إذا استمر التعادل.

وكان فريق الشباب السعودي أحرز لقب الدورة الاولى التي اقيمت العام ١٩٩٥ في الرياض بمشاركة الهلال السعودي والأهلي المصري واتحاد جدة السعودي. وفاز الترجي التونسي بلقب الدورة الثانية التي اقيمت العام ١٩٩٦ في تونس متقدماً على فريقي الهلال والرياض السعوديين. وسبق للوداد المغربي ان نظم في الدار البيضاء قبل سبع سنوات الدورة الاولى غير الرسمية للنخبة العربية وفاز بلقبها على حساب المقاولين العرب المصري.

اختار الاتحاد العربي اربعة حكام دوليين اصحاب خبرة وكفاءة لإدارة المباريات وهم علي بوجسيم الاماراتي (أحسن حكم عربي عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦) والجزائري محمد كواريجي والسعودي عمر المهنا والسوري محمد كيحيا، ومعهم اربعة مساعدين دوليين من تونس والبحرين ولبنان والكويت.

الأهلي - الفيصلي

لن يجد الاهلي المصري أكبر الأندية العربية والافريقية وأكثرها شهرة وجمهوراً وفوزاً بالبطولات المهمة سهلة في الفوز على الفيصلي الاردني في مباراة الافتتاح، وسيواجه الاهلي جمهوراً ضخماً متحمساً ضده، ما تكرر في تدريبات الفريق الاخيرة في الدار البيضاء.

الاهلي بطل كاس الابطال العربية لم يعد الفريق المنيع الذي لا يقهر، وخسر في مسابقة الدوري المحلي امام بلدية المحلة المهدد بالهبوط وفي كاس مصر امام اسوان المغمور بالاضافة لتعادله سبع مرات بينها تعادلات مع فرق ضعيفة جداً.

ويزيد من حجم اهتزاز الاهلي عدم اداء فريقه المكتمل اي مران بسبب تأخر وصول لاعبيه الدوليين الذين شاركوا في مباراة اثيوبيا ومصر الاخيرة في اديس ابابا.

ويعتمد الالماني راينر هولمان المدير الفني للفريق على التشكيلة التي حققت فوزاً تاريخياً على الاسماعيلي (٦/صفر) في الدوري قبل ١٢ يوماً، وتضم عصام الحضري، محمود ابو الذهب ومشير حنفي وسمير كمونة، ابراهيم حسن وهشام حنفي وهادي خشبة ومجدي طلبة وياسر ريان، حسام حسن والغاني احمد فيلكس. ويبقى الدوليان وليد صلاح الدين ومحمد يوسف في صفوف الاحتياطيين ومعهم رضا عبدالعال.

والفيصل الاردني وصيف كاس الكؤوس العربية يشارك في الدورة بعدما اعلن انسحابه رسمياً قبل اسابيع قليلة. لكن الاتحاد الاردني استجاب لطلب الاتحاد العربي وسمح للفيصلي بضم نجومه الدوليين الى صفوفه في الدورة. ويضم الفيصلي ثمانية لاعبين دوليين هم جمال ابو عابد كابتن الفريق، وجعفر حماد وحسونة الشيخ وصبحي سليمان وفراس خلايلة وعلي الزعبي واحمد خليل ومهند محادين، ويقوده المدير الفني الوطني الشهير مظهر السعيد.

والظروف ليست مواتية للفيصلي بسبب توقف النشاط في الاردن خلال الشهر الماضي اثر نهاية مسابقة الدوري وفاز بها الوحدات وجاء الفيصلي ثانياً. ودخل الفريق في مرحلة الاعداد الاولى ولعب أخيراً مباراتين تجريبيتين مع نادي بيتروسان سادس الدوري الروماني في عمان، وتبادلا الفوز (١/صفر). ووصل الفيصلي الى الدار البيضاء باكراً ولعب ودياً مع نادي البنك التجاري (درجة ثانية) وهزمه (١/صفر).

الرجاء - خريبكة

وتحدد المباراة الثانية بين الفريقين المحليين الطرف الذي سيكمل المنافسة علماً ان التعادل سيقلل من حظوظهما.

الرجاء وصيف كاس الابطال هو الاقوى في المغرب حالياً، ويحتل المركز الثاني في الدوري بعد ١٧ مرحلة برصيد ٢٩ نقطة خلف شبيبة العيون ٣٠ نقطة، لكن للرجاء مباراة مؤجلة ويمكنه الانفراد بالصدارة لو فاز بها.

وصفوف الرجاء تعج بالنجوم الدوليين السابقين والحاليين هشام تاجر وخليف مصطفى ويوسف الروسي وعبد الاله فهمي وعبداللطيف جريندو وجمال سلامي وعبدالكريم نذير وسعيد دغاي والغابوني جوناس اوغانواغا، ويقود الفريق الروماني الكسندر مولدوفان المدرب السابق للوداد والاتحاد القاسمي المغربيين.

ويفتقد الرجاء لجهود نجمه مستودع مصطفى المصاب، ويتميز الفريق باداء جماعي رفيع المستوى لكنه بحاجة الى هداف بعد رحيل هدافه الاول صلاح الدين بصير المحترف في الهلال السعودي حالياً. وخزانة الرجاء عامرة بالبطولات المحلية (الدوري المغربي وكاس العرش) والافريقية، وهو بحاجة لأحراز اول لقب عربي في تاريخه ليقف على قدم المساواة مع جاره اللدود الوداد.

ويمر فريق اولمبيك خريبكة بمرحلة انحسار في الموسم الحالي بعد فوزه بكاس الكؤوس العربية في الاردن الموسم الماضي. ويبرر المدير الفني الوطني عبد الخالق اللوازني (كان محترفاً في انرلخت البلجيكي ومديراً فنياً للمنتخب الوطني المغربي) هذا الانحسار بالاصابات المتلاحقة لنجوم الفريق عزوبين وزرقاوي وحميدوش والعسامي وحنومي وكلهم من النجوم الدوليين. ويحتل الفريق المركز الخامس عشر برصيد ١٣ نقطة بين ١٦ فريقاً في الدوري المغربي وهو مهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية، وتعادل في ملعبه الاحد الماضي مع الجيش الملكي (١/١).

سبق للرجاء واولمبيك خريبكة ان التقيا مرتين هذا الموسم، وفاز الرجاء في المباراتين بنتيجة واحدة (١/صفر) في الدار البيضاء ثم في خريبكة في كاس العرش. وكفة الرجاء هي الأرجح باستمرار في مباريات الفريقين لا سيما المقامة في الدار البيضاء.

ويشمل برنامج الدورة ٤ مباريات اخرى، ويلتقي الاهلي مع اولمبيك خريبكة ثم الرجاء ضد الفيصلي السبت المقبل، وتختتم بمباراتي الفيصلي ضد اولمبيك خريبكة والرجاء ضد الاهلي مساء الاثنين ٣ اذار (مارس) المقبل.

وأكد عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي رئيس اللجنة المنظمة لـ«الحياة» ان الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحادين العربيين للالعاب الرياضية وكرة القدم يصل الى الدار البيضاء غداً لمشاهدة المباريات، وسيسلم كاس البطولة للفريق الفائز.

السويد اولى الفرق في بطولة قطر الدولية لكرة الطاولة

□ الدوحة - من فايز عبدالهادي:

تختتم مساء اليوم في صالة نادي شيراتون فعاليات بطولة قطر الدولية الثالثة لكرة الطاولة فتقام مباريات الدور قبل النهائي والنهائي من مباريات الفردي والزوجي التي غاب عنها بطل بطولة قطر الدولية الأولى الكوري كيم تك سو المصنف السابع عالمياً.

وفازت السويد ببطولة الفرق بعد فوزها في المباراة النهائية (٣/٢) بعد مباراة استمرت ساعتين ونصف.

ففي مباراة الفردي الأولى فاز الكوري كيم تاك سو المصنف ٧ على السويدي يورغن بيرسون المصنف ١٢ (٢١/١٩، ١٣/٢١، ٢١/١٢).

وفاز السويدي يان فالدنر (٤) على الكوري اوه سانج يون (٩٧) (٢١/١٦، ٢١/١٥).

وفي المباراة الثالثة فاز الزوجي السويدي بيتر كارلسون وتوماس شيل على الزوجي الكوري كيم تاك سو واوه سانج (٢١/٦، ١٥/٢١، ٢١/١٥).

وفاز كيم تاك سو على يان فالدنر (٢١/١٥، ٢٢/٢٠). وبعد تعادلهما (٢/٢) كانت المباراة الحاسمة التي اهدت كاس البطولة للسويد اذ فاز المخضرم جورج بيرسون المصنف ١٢ في العالم على الكوري اوه سانج يون (٢١/١٨، ٢١/١٨، ٢١/١٨).

وبهذا الفوز تحصل السويد على ٨ آلاف دولار وكوريا على ٥ آلاف دولار وكل من الصين واليابان على ٣,٥ الف دولار.

الدوري السعودي لكرة القدم

الهلال مع الطائي والقادسية مع النصر

□ الرياض - من عبدالله الناصر:

■ ضمن منافسات الأسبوع السابع عشر لكاس دوري خادم الحرمين الشريفين (الدوري السعودي لكرة القدم) تقام مساء اليوم ثلاثة لقاءات. على ملعب رعاية الشباب بالملز يلتقي فريقا الهلال والطائي، وفي الخبر يلتقي فريقا القادسية والنصر على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية، في حين يستضيف النجمة فريق الشباب على استاد التعليم بعنيزة.

وسيغيب عن اللقاءات لاعبو المنتخب السعودي المنضمين للمعسكر الاعدادي لخوض التصفيات المؤهلة للمونديال.

الهلال - الطائي

يدخل الهلال اللقاء بعد تقدمه الى مركز الوصافة ورفع رصيده الى ٣١ نقطة اثر فوزه في لقائه السابق على الشباب. وسيغيب عن لقاء اليوم المحترف المغربي بصفوف الهلال صلاح الدين بصير، كما سيشهد دفاع الفريق نقصاً حاداً بعد انضمام قلب الدفاع عبدالله الشريدة والظهير الأيمن احمد الدوخي لصفوف المنتخب بالاضافة الى تاخر عودة المدافع الزامبي النجا ليتانا ما سيصعب المهمة على المدرب البرازيلي فيريرا.

وفي المقابل كثف الطائي تدريباته استعداداً لاستثمار النقص في الصفوف الهلالية. وستشهد المباراة عودة المحترف مامادوصو بعد غيابه عن المباراة السابقة أمام الرياض لوقفه. وكان الطائي تعادل مع الرياض (١/١) وبقي في المركز التاسع برصيد ١٨ نقطة.

القادسية - النصر

يشكل لقاء القادسية والنصر أهمية كبيرة للأول الذي يحتل المرتبة الأخيرة برصيد ١١ نقطة. ولا يزال الفريق يصارع من اجل البقاء في الدوري الممتاز واجرى مدربه دوكي معسكراً داخلياً استعداداً للقاء، في محاولة للخروج من حال الاحباط التي اصابت اللاعبين اثر خسارتهم أمام النجمة (صفر/ ٣). كما رصدت ادارة الفريق مكافآت للاعبين في حال فوزهم.

وفي المقابل سيعمل الروماني ايلي بلاتشي الى مواصلة الانتصارات وحصد النقاط. وسيغيب عن اللقاء المحترف السنغالي فيكتور لاصابته، ويحتل النصر المركز الثالث في الدوري برصيد ٣١ نقطة وتبقى له مباراة مؤجلة امام النجمة.

النجمة - الشباب

يدخل الفريقان اللقاء وسط ظروف متباينة، فالنجمة تمكن من الفوز على القادسية (٣/ صفر) ليهرب موقتاً من دوامة الهبوط اذ يحتل حالياً المركز العاشر برصيد ١٤ نقطة. ويقدم الفريق بقيادة المدرب يوسف الزواوي مستوى جيداً.

وفي المقابل يدخل الشباب اللقاء بعد خسارته أمام الهلال وهبوطه للمركز الرابع بـ ٢٩ نقطة. ويشرف على تدريبه الفرنسي فرنانديز. وشهدت التمارين الشبابية عودة المحترف المغربي سعيد ركبي بعد مشاركته منتخب بلاده أمام السنغال. كما عاد المحترف منصور ايانذو بعد شفائه التام من الاصابة التي لحقت به أخيراً. ولم يخف الشبابيون قلقهم من النجمة الذي يشهد تحسناً في مستواه ويقاتل من اجل البقاء في كاس دوري خادم الحرمين الشريفين.

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٨ حروف: مدينة اميركية على ملتقى نهري ميسوري وميسيسيبي.

ز	ا	ة	ف	ذ	ا	ق	ة	ع	ا	ن	ص	ز
ج	د	ا	ي	ل	س	ج	ا	ء	ر	ة	ق	ي
ا	ي	ص	ز	و	د	ل	ب	ل	ب	ة	ص	ز
ج	ص	ق	و	ر	ا	ه	ا	ر	د	ق	د	ف
ه	ة	ن	م	ل	ي	ل	ل	ع	س	ل	ي	و
ق	ا	ز	ا	ؤ	ج	هـ	ح	ق	ن	ن	ر	ن
ا	ت	ر	ل	ل	ي	ا	ط	ز	و	ذ	ج	ة
ب	ق	م	ي	ب	ذ	ا	ن	ت	ص	ي	م	ع
ض	ت	ل	ص	ف	ف	ج	ي	ا	ن	ذ	و	ق
ل	م	ي	س	ج	ص	ن	ل	و	ل	ل	ع	ا
ا	ة	ب	ا	ر	ق	ح	ب	د	ا	ل	ج	ص
ل	ل	ح	ق	هـ	ا	ز	ة	ص	ي	ص	ق	و
ز	س	ن	ا	غ	م	ص	ي	ة	ذ	ب	ن	ج

ج
جائزة
جذلان
جسيم
جلاد
جموع
جنبذة
ز
زبون
زجاج
زحلاوي
زلال
زمرد
زيتون
زيزفون
ص
صالح
صاقعة
صفيراء
صلت
صمغان
صناعة
صولجان
صيدا
ق
قابض
قانفة
قدراء
قرابة
قصدير
قصيصة
قطاف
قم
ل
لبلبة
لحقها
لذيذ
لزقة
لسع
لهيب
لؤي

حل العدد السابق: أحمد فؤاد نجم.

الكلمات المتقاطعة

افقياً
١- بطل فيلم «جدعان باب الشعرية»
٢- خادعته وطلبت المنكر - معظم
٣- من الفواكه - قدموا الأعذار
٤- سقط - ضد عش - حزن ومشقة
٥- حرب
٦- تكترثون
٧- تحجز بينك وبين الشيء - ضد اجل
٨ - تخبئه - نعم بالفرنسية
٩- بسطن - ادعت

عمودياً
١- من يقاتلون مع من يدفع - كمل
٢- سمت - تحب
٣- ضد عيش - ضد افتراق
٤- متشابهان - مدينة استرالية
٥- نسقت - ضد بدوي
٦- أعلى الجبل - رج
٧- جروا
٨ - ظلم - كواكب
٩- من الحيوانات - التمني

حل العدد السابق
افقياً: ١- الحاوي - لا ٢- رجوع - بل ٣- جزيل - يفسخ ٤- ريرا ٥- رج - مسرف ٦- مكتار ١- قارب - جبين ٨ - يشعل - دو ٩- مقترع - ضاع.
عمودياً: ١- الجزر - قام ٢- زوجها ٣- حرير - كريت ٤- اجلا - تبشر ٥- و و - ع ع ٦- يعي - مرجل ١- فطس ٨ - لبس - رويدا ٩- الخوف - نوع.

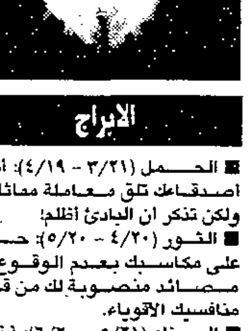

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): أظلم اصدقاءك تلق معاملة مماثلة... ولكن تذكر ان البادئ أظلم!
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): حافظ على مكاسبك بعدم الوقوع في مصائد منصوبة لك من قبل منافسيك الاقوياء.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): اخرج من دائرة المواقف الضيقة التي لا تفيدك بل تسبب لك مزيداً من العداوات.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): لا بد من كلة حاسمة في وجه شخص يحاول السيطرة عليك وتسيير شؤون حياتك.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): تتلقى هدية من شخص حسبته غير مهتم بك إطلاقا.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): إحرص على إعطاء شخص فرصة لانه ارتكب في حقك خطا غير مقصود.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): ثمة اشخاص من الماضي يحاولون ان يدخلوا دائرة حياتك مرة جديدة.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): الموقف في مصلحتك وكل الظروف تتضافر لتخدمك.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): لم تكن مخطئا عندما اتخذت قرار التراجع عن خطوة حاسمة لانها لم تكن في مصلحتك.
■ الجدي (١٢/٢٢- ١/١٩): الأهداف الحقيقية لتصرفات شخص معين لن تظهر إلا بعد حين.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): هناك من سيحاول سلبك دورك إذا لم توقفه عند حده في وقت قريب.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): لا تتاثر بتطورات تحصل خلال أيام لان موقفك اصلب من أن تهزه ريح مهما بلغت قوتها.

تحديد موعد مباراتي الذهاب والاياب للبطولة الأفرو اسيوية لكرة القدم

■ الرياض - «الحياة» - سيلعب المنتخب السعودي مع نظيره الجنوب افريقي مباراة الذهاب للبطولة الأفرو آسيوية لكرة القدم في ١٥ ايلول (سبتمبر) المقبل في كيب تاون فيما تقام مباراة الاياب في بداية تشرين الأول (اكتوبر) المقبل في السعودية.

أوضح ذلك الأمير سلطان بن فهد نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الذي قال عقب زيارته لمعسكر المنتخب السعودي في الرياض ان التغييرات التي حدثت أخيراً في صفوف الفريق طبيعية وتحدث في اي فريق وأن ما حصل تمّ بطريقة مدروسة من قبل اتحاد الكرة الذي يعد المنتخب السعودي لكاس العالم ٢٠٠٢ وليس لكأس العالم في فرنسا ٩٨.

وأعرب عن ثقته في اللاعبين لتقديم مستويات مشرفة وتجاوز المرحلة الأولى من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٨.

يذكر ان المنتخب السعودي سيلعب الأسبوع القادم مباراتين وديتين أمام منتخب سورية على ملعب رعاية الشباب بالملز والتي تأتي في اطار استعداده للتصفيات الآسيوية التي ستقام مباريات الذهاب فيها الشهر المقبل بمشاركة منتخبات السعودية وماليزيا وبنغلاديش وتايبيه.

آفاق جديدة لفيتشنزا في كأس ايطاليا

■ بولونيا (ايطاليا)، بروكسيل، مدريد ـ أ ف ب - بلغ فيتشنزا الدور النهائي لكأس ايطاليا في كرة القدم للمرة الاولى منذ تأسيسه قبل ٩٥ عاماً. ويلعب فيتشنزا في الدور النهائي ضد نابولي أو انترميلان خلال حزيران (يونيو).

وفي مباراة الاياب من الدور نصف النهائي تعادل بولونيا وفيتشنزا (١/١) على ملعب دالارا في بولونيا (مباراة الذهاب ١/صفر لفيتشنزا). وسجل كريستانو سكابولو هدف المضيف في الدقيقة الـ٤٤، وجوفاني كورنكاتشيني هدف الضيف في الدقيقة الـ٨٩.

وكان بولونيا متجهاً الى فوز سهل لان فيتشنزا فشل في اقلاقه، لكن مدافع الاول كاردوني اعاق مهاجم فيتشنزا بيغيتو المنفرد بالمرمى فطرده الحكم في الدقية الـ٦٧. وصمد بولونيا حتى الدقيقة الاخيرة عندما سجل كورنكاتشيني هدف الفوز علماً ان اهداف الاخير ساعدت بولونيا في الصعود الى الدرجة الاولى العام الماضي!

قوى: جوائز مالية «دسمة» لاصحاب الأرقام العالمية

■ موناكو - أ ف ب - اعلن الاتحاد العالمي لالعاب القوى من مقرّه في موناكو ان كل عداء او رياضي يحطم رقماً قياسياً في بطولة العالم او كأس العالم في الهواء الطلق سينال جائزة مقدارها ١٠٠ الف دولار.

وسينال الرياضي الذي يحطم رقماً عالمياً في بطولات العالم داخل القاعة ٥٠ الف دولار.

وتأتي هذه الخطوة في اطار سياسة الترويج التي ارتآها الاتحاد المدعوم من شركتي تي دي كي وميتا، وستدخل حيز التنفيذ ابتداء من بطولة العالم المقبلة داخل قاعة في ٧ و٨ و٩ آذار (مارس) المقبل في باريس.

واشترط الاتحاد لتقديم الجائزة، ان يحصل الرقم العالمي الجديد على مصادقته، مشيراً الى انه لن تكون هناك جائزة في حال معادلة الرقم العالمي.

وأوضح ايضاً انه في حال حطم اكثر من رياضي الرقم العالمي في احد السباقات او المسابقات فإن الرياضي الذي يحقق الرقم الافضل هو الذي سيحصل على الجائزة.

اما في حال تحطم الرقم العالمي في احد سباقات البدل فان العدائين الاربعة سيتقاسمون الجائزة.

خسارة ليكرز أمام روكتس في السلة الأميركية

■ واشنطن - أ ف ب - فاز هيوستن روكتس على لوس انجليس ليكرز (١٠٠/٩٦) في المباراة التي اقيمت مساء اول من امس الثلثاء في الدوري الاميركي لكرة السلة.

وفاز سياتل سوبر سونيكس على كليفلاند كافالييرز (٧٢/٦٦)، ونيوجيرزي نتس على ساكرامنتو كينغز (٩٧/٩٠)، وواشنطن بولتس على انديانا بيسرز (١٠٨/٨٧)، ودالاس مافريكس على تشارلوت هورنتس (٨٦/٨٤).

فوز النور السعودي في افتتاح كاس الكؤوس الخليجية لكرة اليد

□ الدمام - «الحياة»:

■ افتتح الأمير سعود بن نايف نائب امير المنطقة الشرقية أول من أمس كأس الكؤوس الخليجية الـ١٧ لكرة اليد.

وفاز فريق النور السعودي في مباراة الافتتاح على سداب العماني (٣١/١٧) وشهدت المباراة سيطرة من جانب النور على مدار الشوطين ولم يجد أي مقاومة.

وتقام اليوم مباراتان يلتقي في الأولى فريقا النور والفحيحيل في مباراة صعبة إذ يتطلع كل من الفريقين الى الفوز ليتقدم خطوة كبيرة نحو المنافسة على كاس البطولة، بينما يتقابل في المباراة الثانية فريقا الاهلي البحريني والشارقة الاماراتي. وقد لا يجد الأول اي صعوبة في الفوز كونه الأفضل من الناحية الفنية ومرشح للفوز بكاس البطولة.

سامارانش يترشح لولاية جديدة اذا سمحت صحته!

■ لوزان (سويسرا) - أ ف ب - صرّح رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش (٧٧ عاماً) انه ينوي ترشيح نفسه لولاية جديدة مدتها اربع سنوات.

وقال سامارانش ان احتمال ترشيح نفسه مرتبط بنتائج الفحص الطبي الذي سيخضع له في الايام المقبلة مشيراً الى انه يولي اهمية كبرى لصحته.

واشار المكتب الصحافي التابع للجنة الاولمبية الدولية ان لا شيء رسمياً حتى الآن بما يتعلق بترشيح سامارانش، لكنه ألمح الى ان الاخير قد يعلن ترشيحه خلال اجتماع اللجنة الاولمبية في لوزان السبت المقبل.

يذكر ان سامارانش انتخب رئيساً للجنة الدولية عام ١٩٨٠.

مباراة ليبيريا الفرصة الأخيرة

الاتحاد المصري يصبر على الجهاز الفني

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ رفض اعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم في الاجتماع الاخير اسناد مهمة تدريب المنتخب المصري للالماني ثيو بوكير المدير الفني السابق لفريق الاتحاد السكندري الذي يعمل حالياً في الكويت. واجرى سمير زاهر رئيس الاتحاد اتصالا هاتفياً بالمدرب الالماني اعتذر خلاله عن عدم استطاعته تلبية مطلبه. وكان بوكير اتصل بزاهر وطلب تدريب منتخب مصر في حالة اقالة فاروق جعفر مدرب الفريق وعرض ان يتحمل قيمة الشرط الجزائي نتيجة فسخ عقده مع نادي التضامن الكويتي.

لم يغلق رئيس الاتحاد المصري باب المفاوضات نهائياً مع المدرب الالماني وطلبه بالانتظار تحسباً لاي ظروف مستقبلية اذا تعرض الفريق المصري لهزة اخرى او رفض الجهاز الفني الحالي العمل تحت قيادة مدير فني لاتحاد الكرة والمرشح له عبده صالح الوحش الخبير المصري المدير الفني للاتحاد الافريقي.

استمر الاجتماع حتى ساعة متاخرة من مساء الثلثاء الماضي وشهد جدلا واسعاً بين الاعضاء حول مستقبل المنتخب المصري ومصير الجهاز الفني الحالي.

وكما توقعت «الحياة» في عددها الصادر اول امس رفض مسؤولو الاتحاد فكرة اجراء اي تغيير في الجهاز بعد زلزال الهزيمة امام الكويت وتوابعه في اثيوبيا. وينتظر المجلس رد الوحش الموجود حالياً في ايطاليا وفي حالة موافقته يتولى مهام منصبه الجديد فوراً.

وكان المجلس قد استعرض تقرير طلعت فواز رئيس بعثة المنتخب المصري في اثيوبيا وطالب خلاله ضرورة محاسبة الجهاز الفني على فترة عمله السابقة وتشكيل لجنة من خبراء اللعبة لتقييم سلبيات وايجابيات جعفر والخطيب واعداد تقرير فني عن سبل علاج الاخطاء في المرحلة القادمة. وصرح سمير زاهر رئيس الاتحاد ان تعيين مستشار فني للاتحاد ليس معناه تقليص مهام جعفر والخطيب لكن لتقييم عمل الاجهزة الفنية للمنتخبات المصرية بمختلف مراحلها السنية في المرحلة القادمة خاصة وان منتخب الشباب امامه منافسة عنيفة في بطولة الامم الافريقية المؤهلة لكاس العالم اذ يواجه منتخبات المغرب وغانا والسودان بعد اقل من اسبوعين بخلاف منتخب الناشئين دون ١٧ عاما الذي يستعد لكاس العالم والتي تستضيفها مصر العام القادم.

واشار زاهر الى ان الوقت قد حان لمحاسبة الجهاز الفني للمنتخب الاول بعد العروض الضعيفة التي اداها وفشل في تحقيق اي فوز في تصفيات كاس العالم وبطولة الامم الافريقية باستثناء الفوز على منتخب ناميبيا بالقاهرة مؤكداً ان الاتحاد قد يضطر لاقالة الجهاز الفني في حالة حدوث هزة جديدة للفريق ولا مجال للتعادل او الهزيمة في المباراتين القادمتين.

وعلمت «الحياة» ان هناك تغييرات جذرية في صفوف المنتخب المصري وسيقوم الجهاز الفني بعملية احلال وتجديد بين اللاعبين وبات اكيداً استبعاد مجموعة كبيرة من اللاعبين امثال حسين السيد حارس المرمى ومحمود ابو الذهب ومجدي طلبة واسماعيل يوسف والاستعانة بلاعبي المقاولون هيثم حسين ومحمود العارف ومحمد عودة ومصطفى مرعين والاعتماد على العناصر الشابة الموجودة حالياً، وتكثيف البرنامج العلاجي للحارس المخضرم احمد شوبير ليقود الفريق في الفترة القادمة بعد ان وضح هبوط مستوى حراس المرمى الحاليين واجراء اتصال بحارس امام المحترف بصفوف اودينيزي الايطالي لمعرفة مدى امكانية الاستعانة به. وكان اللاعب قد تعرض لاصابة ابعدته طويلا عن الملاعب.

٣,٠٠ خدمة المعلومات، ٨,٠٠ القران الكريم، ٨,٠٥ دين ودنيا، ٨,١٥ أفلام كرتون، ٨,٤٥ المسلسل العربي «عائلة فوق تنور ساخن» (خالد النفيسي، حياة الفهد، غانم الصالح) ٩,٤٥ ما يطلبه المشاهدون (اعادة)، ١١,٠٠ حرب الخليج - ٢ (اعادة)، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار، ١٢,٣٠ برنامج مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٠ عالم الصحافة، ١٥,٣٥ دنيا الموضة (اعادة)، ١٦,٠٥ المسلسل العربي «الاجيال»، ١٧,٠٠ موجز الاخبار، ١٧,٠٥ برنامج العالم هذا الاسبوع، ١٧,٥٠ منوعات غنائية، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٨,٣٥ برنامج وثائقي عن حرب الخليج (٢)، ١٩,٤٥ الفيلم العربي «أختي»، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٥ برنامج السهرة المفتوحة، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٣٥ مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١,١٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٠٥ القران الكريم.

* توقيت غرينيتش

٥,٠٠ فيديو كليب، ٥,٣٠ كيف وليش، ٦,٣٠ لقطة عالهوا، ٨,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٣٠ فن الطبخ، ١١,٠٠ سماع قشاع، ١٢,٠٠ العم زكي، ١٢,٣٠ كيف وليش، ١٣,٣٠ بيت حالتي، ١٤,٠٠ فيلم عربي، ١٦,٠٠ بتخسر إذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ تيلي اوتو، ١٨,٣٠ ماريا وبس، ١٩,٣٠ ستوديو الفن، ٢٣,٠٠ فيلم مصري، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ حواء ٢٠٠٠، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ سباق الأغنيات، ١,٠٠ برنامج إخباري، ١,١٥ مشهد من مسرحية، ١,٣٠ كتاب الزمن، ٢,٠٠ النشرة الإخبارية، ٢,١٥ عالم الشهرة، ٢,٤٥ ممنوع الدخول، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ البعد الثالث، ٥,٤٥ طرائف كروية، ٦,١٥ صور ورسائل، ٦,٤٥ مسلسل عربي، ٧,٣٠ مشوار، ٨,٠٠ النشرة الإخبارية، ٨,١٥ شخصيات ضاحكة، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الإخبارية، ١١,١٥ سفير فوق العادة، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ برنامج الموسيقى العربية، ٣,٠٠ تكنولوجيا، ٣,٣٠ الفيلم العربي، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ مسلسل ديني، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الأطفال.

* توقيت القاهرة

٨,٠٠ موجز الاخبار، ٨,٠٥ حول العالم، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ عطلة، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ الافق، ١٣,٠٠ الاخبار، ١٣,١٥ تقرير الاعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم السيارات، ١٥,٠٠ موجز الاخبار، ١٥,٠٥ حول العالم، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ أفلام ٩٧ (اعادة)، ١٧,٠٠ الأخبار، ١٧,٣٠ عرض للأزياء (اعادة)، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ مهمة (إعادة)، ٢٠,٥٠ تقرير الأرض، ٢١,٠٠ الأخبار، ٢١,٣٠ عالم الغد، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ تقرير عالمي، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,١٠ السهرة الاخبارية، ١,٠٠ «نيوز روم» (برنامج اخباري)، ٤,٠٠ موجز الاخبار، ٤,٠٥ حول العالم، ٥,٠٠ «اخبار اليوم» (برنامج إخباري).

* توقيت غرينيتش

٩,٠٠ فترة دينية، ١,٣٠ اثار اسلامية، ٣,٠٠ صوت من الماضي، ٤,٠٠ فيلم أجنبي، ٦,٠٠ العين الذهبية، ٨,٣٠ كلام جرايد، ٩,٠٠ شاطئ الغرام، ١١,٠٠ عفريت مراتي، ١٣,٠٠ بحبوح أفندي، ١٥,١٥ [illegible]

* توقيت غرينيتش

[illegible]

* توقيت غرينيتش

الحوالات السّريعة
الوسيلة الأسرع والأضمن... والأقل تكلفة!
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
8003044111 السعودية

AL HAYAT
الحياة
الخميس ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ٢٠ شوال ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤١٨
AL HAYAT THURSDAY 27, FEBRUARY, 1997 ISSUE NO 12418

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● من شعر ابراهيم الزبيدي:
– ماذا اقدّم: أشعاراً، واخيلة؟
ان القرابين: جوعى للقرابين
ماذا تعيدين... والمرثيّ ما برحت
رجلاه موثقة بالقش والطين!

●●●

● ها هو البحر... صار يمتص شواطئه!
لم يعد للبحر ما يطعمه ويغذيه.
ها أنذا الانسان... أصبحت لي ابعاد تنافس التهدج، وتضغط على الهزيمة... فتنهزم، وانهزم معها: ضعفين!
أصبح الليل مرساة... تُعطي الزمن وجع الظلال، وكارثة التفاهة!
لا شيء قد تبقّى... مرة أخرى!!
حتى من تأتمنه على أسرارك... فإنه يعبث بها مندفعاً بغريزة كشفك من الداخل، او فضحك في سرّة أعماقك... فهو الذي ائتمنته وخان كل ما خصصته به من ثقة وحب... وصار يقول لك:
– كافأك الله على اتهامك لي!
أو... كأنه يدعو عليك ولك بأن يكافئك الله في مقابل صدق عاطفتك نحوه.

●●●

● وإذن... يسقط العشق!!
والهوى، والنار.
الانكسار، والنهاية.
الأمل، والغروب.
لا شيء من الحنين يوصل عطاء هذه الأبعاد، لتوجد الحياة في احتفالنا بما راح، وجاء الذي بعده: متعدياً!!
لقد أتى الربيع... قالوا هذا!
فيا لبلاغة احتمالنا لما يقال!!
انه «الاحتمال» الذي يزرعه العشق، ويحيل الخريف الى ربيع!
لقد أتى الصيف... الكل يعرف ويحس!

●●●

● ان الجمرة قد ترمدت في وجار العشق... حتى أضحى العشق كالجرح في جيد حسناء، ليس لها حكاية!!
لماذا يا هذا؟!!!
● لأن الدروب، والطرقات... صارت «اوتوستوب»... تركب مع من لا تعرفه، الى مكان لا تعرفه... وتريد ان تُحسن الظن بالعيش فيه!
● لأن المناخات محشوة بالصدود... فقد انتحب «الانتظار» خلف بلاهة النسيان!
● لأن الدوائر المتحركة في سطح الماء، سببها حصاة ألقاها عابر... تبقى حركة الماء مضطربة، ضريرة الأعماق، منهوبة الحوافي!
يا لفداحة التنازلات في عمر الانسان!
ان عمره بهاء... يطرّزه «ظل» النهار، وخروم الليل.
وما زال الرجاء... هو دعاء مستمر، يدل على العجز!!

●●●

● انه البحر: الآخذ... العائد.
أمواجه: رحلة، وشاطئ تتكسر عليه، و... نهاية.
أعماقه: غربة، واكتشاف.
صفاؤه: مليء بالصمت، ومبدد بالهياج.
لكنّ الرحلة لا تنتهي، والاكتشاف لا يحجب الغربة.
وما زال «الانسان» يُقلّد: صفات البحر، وغدره، وصفاء وجهه.
وما زال «الانسان»: عاشقاً حتى الغرق... جامداً حتى الترسب!!

عبدالله الجفري

'سلامات' شربل روحانا

□ بيروت – من باسم زين:

■ يستعد العازف شربل روحانا لإطلاق اسطوانته اللايزر الاولى «سلامات»، بعدما اطلق عمله الاول «ذكرى» شريطاً عادياً.
ويضم «سلامات» ١٢ معزوفة هي عبارة عن مؤلفات خاصة فولكلورية في معظمها على ان معزوفة واحدة هي للفنان الراحل محمد عبدالوهاب. وتقارب المعزوفات جميعاً ٥٠ دقيقة.
ويشارك شربل روحانا في العزف اربعة عازفين هم انطوان خليفة (كمان)، انطوان ديب (اكورديون)، علي الخطيب (رق) وعبود السعدي (باص).
وشارك روحانا في وضع موسيقى «اليسا ملكة قرطاج» للفنان عبدالحليم كركلا وكانت معزوفة الافتتاح من نصيبه، وشارك مطلع العام الحالي في مهرجان المدينة في تونس عازفاً منفرداً على العود، واشترك في ندوة عن العود مع منير بشير ومحمد زين العابدين. وانجز روحانا منهجاً لدراسة آلة العود مؤلفاً من ثمانية اجزاء يعتمد في المعهد الوطني (الكونسرفاتوار) ومعهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس (الكسليك).
ويؤكد روحانا انه سيعود الى «جدل» مع مارسيل خليفة في ١٧ آذار (مارس) المقبل، على ان يقوما بجولة في مناطق عدة بعدما نال هذا العمل الفني اعجاب الجمهور اللبناني والعربي والعالمي.
وشربل روحانا من ابرز العازفين الشباب على العود في لبنان والعالم العربي ويتميز بمهارة في العزف تجمع بين التقنية الرفيعة والاحساس العميق والعفوية. والى اهتمامه بالعزف لا يتوقف الموسيقي الشاب عن تأليف المقطوعات وعن التلحين.

□ دوقة يورك **فيرغي** اختارت الثلوج في جبال الب السويسرية لتمضية اجازتها السنوية مع ابنتيها **بياتريس واوجيني** بعيداً عن ديونها المتراكمة التي تبلغ ٤ ملايين جنيه استرليني. (ريكس)

سيد مكاوي في عناية بيروت الفائقة

■ بيروت – ا ف ب – يرقد المطرب المصري سيد مكاوي منذ ١٢ يوماً في غرفة العناية الفائقة في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت تحيط به عائلته.
وقالت ابنته ايناس لوكالة «فرانس برس»: «تكتمنا على الموضوع في البدء لظننا انه عابر. لكن المدة طالت على غيابه وغيابنا عن مصر». اضافت: «حالته لم تتحسن كثيرا لكنها مستقرة».
وعبرت ايناس عن شكرها لما يبديه اللبنانيون من تعاطف مع عائلتها، لافتة الى اهتمام خاص من رئيس الحكومة رفيق الحريري.
وكان سيد مكاوي وصل الى بيروت بدعوة من تلفزيون «المستقبل» الذي يملكه الحريري لاحياء سهرات عيد الفطر في احدى الخيم الرمضانية.
وداهم المرض المطرب السبعيني بعد ان احيا سهرة واحدة. ونقل الى غرفة العناية الفائقة بعد ان اصيب بالتهاب حاد في الرئتين وظهرت عليه اعراض ازمة قلبية.

الأسود والفيلة والدببة بين اصابع طبيب الأسنان

■ بيتسبرغ – رويتر – حتى ملك الغابة يحتاج الى غسل اسنانه بالفلورايد.
يقول الدكتور ديفيد ريغاين طبيب الأسنان المكلف بالعناية باسنان الأسود والنمور والأفيال والقرود وغيرها في حديقة الحيوان في بيتسبرغ «يمكن ان يكون الغسيل بنكهة الفراولة التي تحبها الغوريلا».
اضاف وهو يفحص اسنان غوريللا بعد تخديرها «الحيوانات مثل الانسان تصاب اسنانها بالمشاكل ذاتها، نفس الفك ونفس الأنسجة. انها في حاجة الى عناية». واشار الى ان الحيوانات تكسر اسنانها احياناً من قرقطة العظام أو الاصطدام بحجر. ويمكنها ان تصاب بالتسوس وخاصة في حدائق الحيوان حيث يلاطفها الزوار ويلقون لها الاطعمة السكرية.
ويعالج ريغاين وهو طبيب اسنان للآدميين ايضا منذ ١٧ عاماً، أشرس حيوانات الحديقة مثل الافيال والأسود والدببة القطبية واصغرها ايضاً مثل السمور وأطفال الثعالب.

'كارتون نيوز' الدولية في القاهرة

● القاهرة – «الحياة» – تم أخيراً ابرام عقد طبع مجلة «كارتون نيوز» الدولية في مصر بالاتفاق مع مجلة «كاريكاتير» المصرية. وقع المهندس يحيى زيدان رئيس مجلس ادارة شركة اجباك المحدودة ومجلة كاريكاتير، والرسام العالمي رنان لوري العقد في حضور لفيف من السياسيين والفنانين والمثقفين. وقال المهندس يحيى زيدان رئيس مجلس ادارة شركة «اجباك» المحدودة لـ «الحياة» اتفقنا على بدء طباعة مجلة «كارتون نيوز» المشهورة في مؤسسة الاهرام في القاهرة الشهر المقبل، وبذلك تنضم مصر الى عدد كبير من الدول التي تطبع فيها تلك المجلة، ومنها اميركا وكوريا واليابان وتركيا.

الأيدز في الشرق الأوسط!

● القاهرة – «الحياة» – عشية إعلان توصيات المؤتمر الرئاسي للروتاري في الجلسة الختامية اكدت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري أن مصر تسعى أن تكون إحدى اسواق العالم المهمة على غرار نمور آسيا. واستعرضت السيدة مبارك الانجازات الاقتصادية في مصر من بناء مستشفيات واستصلاح اراض ورصف طرق وغيرها.
واشارت الى أنه رغم الاصلاح الاقتصادي والتطور الكبير في الاتصالات المتطورة، إلا أن المجتمع المصري والمجتمعات الاخرى في الشرق الاوسط تحتفظ بقيمها ومثلها. واشاد السيد اسحق نافون رئيس اسرائيل السابق بجهود الرئيس حسني مبارك لدفع عملية السلام. كما اشاد بجهود الروتاري في حل مشكلات عدة.
وفي كلمته حذر بيتر بايوت مساعد السكرتير العام للامم المتحدة والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الايدز من مغبة انتشار المرض في منطقة الشرق الاوسط.
وحذر أيضاً من زيادة عدد ضحايا الايدز نحو ٢٣ مليون مواطن في العالم، وان كانت معدلات الاصابة به في الشرق الاوسط قد انخفضت.
وسلم السيد لويس غياي رئيس الروتاري الدولي السيدة مبارك جائزة «بول هاريس» لشلل الاطفال، وهي شهادة تقدير للجهود التي تبذلها من اجل تنمية وحماية الطفل المصري.

الحيوان ام الإنسان؟

● لندن – «الحياة» – أثارت الانباء بان العلماء في اسكوتلندا قطعوا أشواطاً في تجارب الاستنساخ الجيني على الاغنام، ردود فعل معارضة في الولايات المتحدة الاميركية. وقال ٨٢ في المئة من الاميركيين ان اخضاع الانسان لعمليات الاستنساخ الجيني أمر محظور اخلاقياً، وقال ٩٣ في المئة منهم انهم لا يفضلون المشاركة في مثل هذه العملية التي تتضمن انتقاء الصفات من خلال الهندسة الوراثية لاستنباط كائنات ذات صفات مرغوبة. وكان الرئيس الاميركي كلينتون دعا مستشاريه الى مراجعة الجوانب القانونية والاخلاقية لهذه القضية واعداد تقرير يرفع اليه في غضون ٩٠ يوماً. وكان ايان ويلموت الباحث في معهد روزلين القريب من أدنبره في اسكوتلندا اخضع خلايا الأغنام لعمليات الاستنساخ مشيراً الى انه يريد المضي في أبحاثه في مجال الثروة الحيوانية وليس البشرية.

عمال الادمان

● القاهرة – «الحياة» – حذرت دراسة علمية حديثة من ارتفاع نسبة المدمنين في القاهرة خصوصاً في الاوساط العمالية والصناعية.
وأوضحت الدراسة التي اجراها العلماء في اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا على مستوى مدينة القاهرة ان ٦٠ في المئة من العمال في مجال الصناعة من الرجال يدخنون ورق التبغ و١٢ في المئة من النساء العاملات في المجال نفسه يتعاطين العقاقير المهدئة، وان ما يزيد على اربعة في المئة من العمال الرجال يتعاطون المخدرات، وثلاثة في المئة يشربون الكحول. وأشارت الدراسة الى أن قطاع الاحداث بدأ يدخل دائرة التعاطي بسبب المتغيرات الحديثة التي بدأت تظهر على الساحة المصرية، ومنها الانفتاح الثقافي والاعلامي على مختلف دول العالم، إضافة الى التفكك الأسري وتزايد الحاجة والفقر.
وطالبت الدراسة بضرورة وضع برنامج وقاية من الادمان خاص بالذكور وآخر بالنساء، والاهتمام بتكثيف الرقابة القانونية على تداول العقاقير الطبية، وخصوصاً في المناطق العشوائية ووضع نظام متكامل لوصول الدواء الى المرضى المحتاجين لتجنب نقص الادوية بسبب التعاطي.

حول المدينة

● لمناسبة اليوم الوطني السادس والثلاثين لدولة الكويت أقام أمس سفير الكويت في لندن **خالد الدويسان** وعقيلته حفلة استقبال في فندق دورشستر حضرها أكثر من ٣٠٠ شخصية سياسية وديبلوماسية وإعلامية وكبار المسؤولين البريطانيين ونواب من الأحزاب المختلفة ورجال السلك الديبلوماسي العربي والأجنبي.
وفي المملكة العربية السعودية أقام سفير الكويت **الشيخ صباح الخالد الصباح** حفلة حضرها الأمير **سطام بن عبدالعزيز** نائب أمير منطقة الرياض وعدد من المسؤولين في الخارجية السعودية والسفراء المعتمدين في الرياض.
وفي قطر، أقام سفير الكويت **فيصل عبدالله المشعان** حفلة حضرها رئيس مجلس الشورى القطري السيد **محمد بن مبارك الخليفي** ووزير المواصلات والنقل **الشيخ أحمد بن ناصر آل ثاني** ورئيس الديوان الأميري السيد **عبدالله بن خليفة العطية** وشخصيات سياسية وإعلامية وأعضاء الجالية الكويتية في قطر.
وفي واشنطن، احتفى سفير الكويت لدى الولايات المتحدة الدكتور **محمد صباح السالم الصباح** بالعيد الوطني لدولة الكويت في حفلة حضرها مسؤولون أميركيون في الإدارة والكونغرس وأعضاء السلكين الديبلوماسي العربي والأجنبي وشخصيات أميركية وعربية.
وفي فرنسا، أقام السفير الكويتي **طارق رزوقي** وزوجته حفلة استقبال حضرها العديد من الشخصيات الفرنسية وأعضاء السلك الديبلوماسي العربي.

● المحامي **صباح المختار** رئيس جمعية المحامين العرب في بريطانيا يلقي محاضرة حول جرائم القذف والتشهير في الصحافة، بدعوة من جمعية الصحافيين المصريين مساء اليوم في وستمنستر هول قرب البرلمان على العنوان الآتي:
Commitee Room, Westminster Central Hall, Storeys Gate, London SW1

● يشارك الدكتور **خالد بن محمد بن حامد المرزوقي** المدير العام لمستشفى بخش وأستاذ أمراض القلب في كلية الطب جامعة الملك عبدالعزيز وعضو جمعية أمراض القلب السعودية في المؤتمر السنوي لأمراض القلب المنعقد في ٢٢ شباط (فبراير) الجاري وحتى ٢٨ منه في القاهرة.

● الدكتورة **جميلة محمد علي فارسي** المستشارة والاستاذ المشارك في طب الاسنان احتفلت اخيراً بافتتاح مجمع عيادتها الخاصة «الصفوة الاستشارية لطب الاسنان» في أبراج البدرية وتضم نخبة من المستشارين والاختصاصيين.

عيون وآذان

يقولون بالانكليزية «العصفور المبكر يحصل على الدودة». ولكن أشعر بأن من حقي اذا استيقظت مبكراً ان احصل على شيء افضل من دودة.
الدودة اذا نامت متأخرة تنجو بروحها. غير اننا معشر العاملين في الأرض لا نستطيع ان نتأخر في النوم، لان علينا ان نعمل، وهل هناك أتعس من ان يستيقظ الانسان مبكراً ثم يعمل؟
المرأة الحامل تشعر بغثيان في الصباح غير انني أعرف رجالاً كثيرين يشعرون بغثيان عندما يستيقظون من دون ان يتحملوا. ولكن في النهاية ربما كان العمل ضرورياً فكيف يعود الواحد منا الى بيته في المساء اذا لم يذهب الى العمل في الصباح.
شخصياً، وجدت دائماً ان الاستيقاظ من النوم أهون من كل شيء بعده، كذلك وجدت انه لو كان النهار ٢٥ ساعة بدل ٢٤، لربما حصل كل منا على تلك الساعة الأضافية من النوم التي يقول انه يحتاج اليها.
واعرف رجلاً ينام ثماني ساعات ويعمل ثماني ساعات، ثم يقضي ثماني ساعات يشكو من أنه يعمل طويلاً وينام قليلاً.
وكلنا ذلك الرجل، إلا أننا لسنا مثل موظف ابتليت به مرة كان يعمل ثماني ساعات وينام ثماني ساعات، إلا ان المشكلة كانت أنها الساعات الثماني نفسها.
لذلك فبعض الموظفين يرفض شرب القهوة في المكتب لأنها تبقيه صاحياً. وكنت قبل سنوات أشرب القهوة وأشعر بألم في عيني، ثم اقترحت زوجتي ان أخرج الملعقة من الفنجان.
على كل حال اذا لم يستطع موظف ان ينام في المكتب، فعزاؤه ان الأرق يشفي من الشخير. وكان زميلي في العمل مرة يشخر الى درجة أنني بت واثقاً انه كان «موتوسيكل» في حياته السابقة.
ماذا بعد، اذا كان الاستيقاظ وحده لا يكفي سبباً لتنغيص العيش، فإن هناك واقع انه لا توجد امرأة جميلة في الصباح. وينظر الرجل بعينين نصف مفتوحتين الى زوجته ويقول لنفسه: لا بد انني تزوجتها من اجل فلوسها.
طبعاً لا يوجد رجل جميل في الصباح، أو المساء، ولكن على الأقل فهو يعرف هذا.
مع الاستيقاظ تأتي القهوة، ويتبعها الإفطار، وهذا أفضل ما تقدمه الزوجة خلال النهار لأن الرجل يأكله وهو نصف نائم.
بعض الرجال أفضل حظاً من بعض، وكان رجل اعرفه يغيظنا دائماً بالزعم ان زوجته تقدم له الإفطار في السرير، ثم اكتشفت انها تتركه ينام في المطبخ.
واعتقد انني إذا تناولت إفطاراً جيداً استطيع ان ابقى من دون طعام كل النهار... اعتقد هذا حتى يحين موعد الغداء.
وكنت مرة في فندق في نيويورك، ووجدت ان ثمن عجة من ثلاث بيضات ٢٥ دولاراً. وطلبت من الجرسون ان يأتيني بالبيضات مسلوقة، لانني – بهذا السعر – أريد ان أعدها.
ويستيقظ الواحد منا مكرهاً، ويتناول طعام الافطار، ويذهب الى العمل مرغماً، وينام ويشخر.
وأفضل ما يمكن ان يقال عن النوم انه هواية مجانية، واذا لم يوقظ الشخير صاحبه فهو يحلم.
واستيقظ زميل من نومه فزعاً، وقال انه حلم افظع حلم ممكن، فقد حلم ان زوجته وكلوديا شيفر تقاتلتا من اجله، وان زوجته ربحت.
وكانت زميلة تتفرج على التلفزيون الى درجة انها تزعم ان احلامها تنقطع من اجل اعلانات تجارية.
على كل حال نصيحتي الى كل من يحب النوم خلال العمل، الا يعمل صحافياً أو مع صحافيين، لانهم سيكتبون عن نومه ويفضحونه كما أفعل أنا الآن. ولعل أفضل وظيفة ممكنة ان يعمل عامل إنقاذ من الغرق في مرآب لغسيل السيارات، او يعمل طبيباً شرعياً، فهو سيتعامل مع موتى لا يمكن ان يزيد حالهم سوءاً.
وأخيراً، فقد تعلمت امس أصل عبارة بالانكليزية هي «استيقظ على الجانب الخطأ من السرير»، وهي تعني ما نحن في سبيله اليوم من ان يقوم الانسان وقد «تعكنن» نهاره. ووجدت ان أصلها ان الناس كانوا يضعون وعاء لقضاء الحاجة فيه خلال الليل، لان المراحيض كانت تبنى خارج البيوت، فإذا استيقظ على الجانب الخطأ من السرير، فمعنى ذلك انه وضع رجله في هذا الوعاء.
ولا أعتقد ان هذه المعلومة تفيد القارئ في شيء، كما لا يفيده كل كلامي اليوم، إلا إذا كان يشعر شعوري، ويعتبره من نوع فشة «الخلق». لذلك أتركه مع شيء مفيد، فهو اذا عاد من العمل الى بيت يجد فيه الدفء والحنان والحب، فمعنى ذلك انه دخل البيت الخطأ.

جهاد الخازن

ميشيل بفايفر باردة

● اثر انتهاء تصوير فيلمها الجديد «١٠٠٠ فدان» غادرت ميشيل بفايفر الولايات المتحدة الى اوروبا في رحلة مزدوجة الهدف: الترويج لفيلم جديد آخر تباشر الصالات الاوروبية عرضه الشهر الجاري بعنوان «يوم واحد رائع»، ثم الاستجمام بعد عناء العمل.
في «١٠٠٠ فدان» تلتقي والممثلتين جيسيكا لانغ وجنيفر جاسون لي. والى من يعتقد ان الجمع بين الممثلات المرموقات الثلاث كان متعة للعاملين في الفيلم، نحوّله الى المخرجة جوسلين مورهاوس التي تختصر التجربة بقولها:
«كل لقطة من الفيلم كانت معاناة»
لمن لم يشاهد فيلماً في حياته بعد فان معدل عدد اللقطات في فيلم مؤلف من ٩٠ دقيقة يصل الى ٣ آلاف و٥٠٠ لقطة خصوصاً اذا كان الفيلم اميركياً حيث تحرص هوليوود على سرعة الانتقال بين اللقطات وتنويعها حتى لا يملّ جمهور «الريموت كونترول» ويغادر الصالة.
احد اسباب المعاناة الاساسية فتور كل ممثلة تجاه الاخرى، واكثر الفاترات هي ميشيل بفايفر ذاتها المعروف عنها عدم حبها الاختلاط بأحد. وتتذكر الممثلة وينونا رايدر كيف انها اعتقدت ان بفايفر تكرهها عندما جمعهما فيلم «عصر البراءة» لمارتن سكورسيزي: «كنت على يقين بأنها تكرهني... حتى ولو لم تكن كذلك الا انها دفعتني للاحساس بهذا. كانت باردة كالثلج».
المشكلة الاخرى في «١٠٠٠ فدان» هي انه سيكون من الصعب معرفة مَنْ من ممثلات الفيلم هو المسؤولة عن نجاحه (اذا ما نجح). يعني هل تستطيع واحدة منهن ان تؤكد ان نجاح الفيلم يعود اليها دون الاخريات؟
الشيء المؤكد ان اسم بفايفر لم يجلب الجمهور الكافي في الولايات المتحدة لانجاح فيلمها الاخير «يوم واحد رائع» (امام «باتمان» المستقبل جورج كلوني). لكن اسمها استطاع انقاذ فيلمها الاسبق «عقول خطرة»، من مصير مهلك عندما قامت ببطولة ذلك الفيلم امام اكثر من دزينة من الوجوه غير المعروفة، اذ حقق الفيلم ارباحاً جيدة خصوصاً اذا ما قيست بتكلفته المحدودة (نحو ٢٠ مليون دولار مقابل ٨٣ مليون دولار من الايرادات).

جوليا روبرتس مقلّدة

● على نكر هذا الفيلم الذي ينتمي الى تيار مدرسة المشاغبين، حيث الطلاب اغبياء او خطرين او كلاهما معاً، قررت جوليا روبرتس انه اذا ما نجحت بفايفر في اداء دور معلّمة فانها ستنجح اكثر منها في دور مماثل. على هذا الاساس طلبت ان يكتب لها سيناريو حول شخصية المعلّمة الحقيقية جين ايليوت. وكانت هذه اثارت غضب الهيئات التعليمية الاميركية عندما أمرت بفصل التلاميذ حول لون عيونهم: ذوو العيون الزرق في صف وذوو العيون البنية او السوداء في صف آخر. اي حاولت ان لا تتهم بالعنصرية فتفرّق البيض عن السود فلجأت الى لون العيون تورية! ترى ما الذي وجدته روبرتس مثيراً في هذه الشخصية؟

عودة 'نايت رايدر'

● عشّاق المسلسل البوليسي «نايت رايدر» الذي لاقى نجاحاً واسعاً حول العالم يدور حول بطولة سيارة مصفحة مزوّدة بجهاز آلي وناطق يتبادل وبطل الفيلم النقاش حول الاخطار المحدقة وسبل الخروج منها بسلامة، سيسعدون اذ سيعود المسلسل اليهم في حلقات جديدة بعد توقف دام سنوات. لكن هل ستدوم تلك السعادة طويلاً اذا عرفوا ان بطل الفيلم ديفيد هاسلهوف لن يكون قائد تلك السيارة؟
المنتجون طلبوا من هاسلهوف العودة الى المسلسل، لكن الممثل رفض بسبب النجاح الكبير الذي يحققه حالياً في «بايووتش» و«بايووتش في الليل»، ولان التمثيل امام عشرات الممثلات الجميلات افضل من مشاركة البطولة مع سيارة حتى ولو كانت سيارة ناطقة.

ايستوود فيديو

● ستة افلام لكلينت ايستوود يُعاد اطلاقها فيديو في الاسواق العالمية في الرابع والعشرين من الشهر الجاري، في الوقت الذي تباشر فيه الصالات الاميركية عرض آخر افلامه «سلطة تامة».
الافلام الستة هي «فاير فوكس» وهو فيلم جاسوسي اخرجه ايستوود وقام ببطولته مع نهايات الحرب الباردة بين الشرق والغرب. ولهواة ايستوود العاطفي هناك «جسور مقاطعة ماديسون» امام ميريل ستريب. اما هواة ايستوود كبطل في سينما الويسترن فان المطروح هو احد افضل افلامه في هذا المجال «الخارج عن القانون جوزيه ويلز» The Outlow Josey Wales.
اما الثلاث الاخرى فهي بوليسية: «الملازم» The Rookie وتأثير مفاجئ» Sudden Impact و«قوة الماغنوم» Magnum Force والاخيران هما سلسلة افلام ايستوود البوليسية «هاري القذر» التي كانت (في السبعينات والثمانينات) حققت نجاحات كبيرة.
اما في «سلطة تامة» فهو لص ناجح الى ان يشهد مقتل امرأة هي عشيقة رئيس البيت الابيض من وراء ظهر السيدة الاولى، والفيلم يجمعه مع اد هاريس وجين هاكمان وآخرين.

طبعت بمطابع دار اخبار اليوم